البنك الأهلى المصرى
نحن نبيع ... كافة فروعنا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٢٥ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يمنح تسهيلات ائتمانية لتمويل مشروعات الانماء الغذائى

الأربعاء : ٢٨ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ - ٢ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٤ - ٢٣ بابه ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤١٢ | 2 Nov. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يناقش مع الوزراء قضايا الإنتاج والأمن والإصلاح الاقتصادى

الرئيس يطلب فى اجتماع هام استمر ثلاث ساعات مع صدقى و١٧ وزيرا:

...ام الرقابة على دخول السلع وردع مستوردى السلع الفاسدة

...ط لتمليك ٥٠ ألف شاب أراض زراعية مستصلحة

...ير الأراضى مجانا لإسكان العاملين فى المصانع بالمدن الجديدة

...مليات تطوير العشوائيات تكلفت ٥٥٧ مليون جنيه

□

...بارك وزايد يبحثان اليوم المستجدات العربية والتعاون الثنائى

بحث الرئيس حسنى مبارك مع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ونائبيه و١٥ وزيرا مختلف جوانب السياسة الداخلية والخارجية، واستعرض خلال الاجتماع - الذى دام ثلاث ساعات كاملة - تقارير مستفيضة حول قطاعات الانتاج والخدمات والمرافق تضمنت الحالة الامنية والوضع الاقتصادى وسياسات الاصلاح والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية والعلاقات الدولية واعمال اللجان الوزارية المشتركة مع الدول الصديقة.

كما تضمنت التقارير المقدمة الى السيد الرئيس - والتى دار البحث حولها - الاوضاع والسياسات فى قطاعات الزراعة والموارد المائية والصحة العامة والرقابة على السلع وتحسين الخدمات والبنية الاساسية على مستوى المحافظات والسياحة والتعمير وخطط تطوير العشوائيات. وناقش الرئيس فى الاجتماع كل ما يتعلق بالامن القومى المصرى من أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية ومواجهة الجريمة وتحقيق الانضباط والاستقرار فى الشارع المصرى.

وقد تناول الرئيس فى بداية الاجتماع نتائج مباحثاته مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال زيارته الاخيرة للقاهرة وخاصة ما يتعلق بالتعاون الثنائى بين مصر والولايات المتحدة فى المجالات الاقتصادية وفى مجال نقل التكنولوجيا الى مصر، كما تطرق الرئيس الى زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اليوم لمصر مؤكدا حرصه على دوام التعاون والتنسيق مع مصر، واشار الى ان المباحثات بينهما سوف تتناول المستجدات على الساحة العربية والتعاون فى مختلف المجالات خاصة فى الزراعة والاسكان.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن اجتماع الرئيس مبارك بالمجموعة الوزارية الموسعة استهدف مناقشة ومتابعة العمل الوطنى على مستوى القطاعات التنفيذية فى قطاعات الدولة.

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اكد استمرار تعميق المسيرة الديمقراطية ومن مشروعات القوانين التى اصدرها سيادته

وصرح السيد صفوت الشريف بان الرئيس مبارك استعرض تقريرا حول متابعة التعاون الاقتصادى والمالى مع المؤسسات الدولية - وذلك من خلال عدة تقارير تقدم بها وعرضها رئيس الوزراء حول الاداء الاقتصادى والتى تشير الى ما يحققه الاقتصاد المصرى من استقرار ومن نجاح لسياسات الاصلاح الاقتصادى. وتناول الخطط المستقبلية بالنسبة للتعاون على المستوى الدولى ومع المؤسسات الدولية.

واكد الرئيس ان سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر تسير بما يتفق ومصالح الاقتصاد المصرى وبما يحقق له التطور والازدهار لكى يواكب التطور العالمى والدولى لصالح هذا الاقتصاد وبما ينعكس على مستقبل ابنائه.

واشار الرئيس مبارك الى عدة نقاط - بأن تكون التوسعات فى المدن الجديدة بعيدا عن القاهرة وليس فى اتجاهها حتى لا تندمج مع القاهرة بما يزيد من مشاكل العاصمة - وكذلك توفير اراض للاسكان للعاملين فى المصانع والشركات بالمدن الجديدة بدون مقابل مساهمة من الحكومة لحل ازمة الاسكان وان يكون تخصيصها لمحدودى الدخل من العمال والعاملين - كما لا يجوز التصرف فيها بالبيع او التجارة. وشمل تقرير وزارة الزراعة سياستها بالنسبة لمحصول القمح والتى تستهدف توفير ٦٠٪ من احتياجات البلاد من القمح من الانتاج المحلى، كذلك بحث الرئيس تقريرا حول مشروعات اراضى الشباب وتستهدف الخطة الحالية الوصول بعدد الشباب المتملكين لاراض زراعية الى ٥٠ الف شاب بتكلفة تصل الى ثلاثة مليارات من الجنيهات وتتحمل الدولة ٧٠٪ من تكاليف البنية الاساسية بهذه الاراضى.

وقد اشار تقرير وزارة التموين الى توافر الاحتياطى الاستراتيجى من السلع الاساسية كالقمح والارز والزيوت والسكر وكافة السلع المربوطة على البطاقات التموينية.

وقال السيد صفوت الشريف انه بالنسبة لمجال الصحة عرض وزير الصحة تقريرا حول الصحة الوقائية بالنسبة لتطعيم الاطفال والكبار وبالنسبة للامراض المعدية ... ويشير التقرير الى توفير ١٧ مليون جنيه لتطعيم اطفال المدارس.

واكد الرئيس حسنى مبارك اهمية الدقة فى كافة الاجراءات التى تتعلق بصحة المواطنين والتعاون اللازم بين وزارات الصحة والتعليم والتموين بشأن الرقابة على دخول او توزيع السلع غير المطابقة للمواصفات.

وكلف الرئيس الحكومة بدراسة التشريعات القائمة لسد اى ثغرات او نواقص بما يحقق الرقابة الصارمة فى كل مايتعلق بصحة الانسان المصرى وردع المستورد الذى يتكرر استيراده لسلع فاسدة.

كما كلف الرئيس الحكومة بدراسة مواد قانون الغش التجارى بما يحقق حماية المستهلكين.

وقد وجه الرئيس الدعوة الى التوسع وتشجيع قيام جمعيات الحفاظ على حقوق وحماية المستهلك على مستوى الاحياء ووجه الدعوة للسيدات بالاحياء بالمبادرة فى اقامة مثل هذه الجمعيات وقال الرئيس ان جمعية حماية المستهلك سوف تمثل قوة تأثير فى مجال الرقابة على الاسعار ومستوى الجودة مشيرا الى تجارب الدول التى تقوم جمعيات حماية المستهلك فيها بدور فعال فى منع استغلال المستهلك والحفاظ على حقوقه.

وبالنسبة لموقف العشوائيات اوضح تقرير وزير الادارة المحلية خطط تحسين البيئة وتوفير الخدمات والبنية الاساسية للمناطق العشوائية على مستوى المحافظات والاعمال التى تمت من اجل تطوير ٤٣٤ منطقة على مستوى مصر.

واوضح وزير الادارة المحلية المشروعات التى تمت فى تزويد عدد من المناطق العشوائية بمياه الشرب والكهرباء والصرف الصحى واعمال توسعة الطرق والرصف واقامة ابنية للشباب وابنية تعليمية واشار الى ان جملة تكلفة الاعمال التى تمت بلغت ٥٥٧ مليون جنيه وجار واستكمال اعمال اخرى بتكلفة واعتمادات تصل الى ١٥٧ مليون جنيه لهذا العام.

كما اشار التقرير الى انه تم استكمال ٥٠ مشروعا بشكل نهائى وانه حتى نهاية يونيو ١٩٩٥ يتم استكمال ١٥٦ مشروعا لتصل اجمالى المشروعات التى سيتم انجازها ٢٠٦ مشروعات بما يعنى ٥٠ فى المائة من مشروعات البنية الاساسية من مياه شرب وصرف صحى بما يحقق الحفاظ على البيئة وصحة المواطنين.

[تقرير شامل ص ٣]

قمة الدار البيضاء تحدد أسس التعاون الاقليمى وإقامة منطقة اقتصادية للشرق الأوسط

الحسن: السلام قبل التنمية والتعاون
تحفظات سعودية وفرنسية على إنشاء بنك للتنمية

الدار البيضاء - من أحمد نافع وأفكار الخرادلى:

انتهت قمة الدار البيضاء أمس أعمالها باصدار اعلان تاريخى يفتح الباب لتأسيس مجموعة اقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويحدد اسس التعاون الاقليمى بين دولها الا ان فكرة انشاء بنك اقليمى لتمويل عملية التنمية ومشرعات التعاون اصطدمت بسلسلة تحفظات من جانب السعودية وقطر وفرنسا والمانيا فى حين ساندتها الولايات المتحدة. وخلال الجلسة الختامية اكد الملك الحسن الثانى ان تحقيق السلام يجب ان يسبق اي تفكير جاد فى التنمية والتعاون بينما اعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن النجاح الكبير الذى حققه المؤتمر والذى وصفه بانه تعبير صحيح وسليم عن الامل فى مستقبل اكثر اشراقا يتعاون فيه الجميع من اجل بناء المنطقة

وقال ان القمة اطلقت العنان للرؤى والتقى الجميع على يقين من ان السلام الشامل قادم وقد أقرت القمة فى البيان الختامى، الذى حمل اسم اعلان الدار البيضاء اطارا للتعاون الاقليمى فى المنطقة من خلال مشاركة مكثفة من جانب رجال الاعمال والحكومات والتغلب على العقبات التى تحول دون تحقيق التنمية فى أسرع وقت ممكن كما دعت لدعم التحرك تجاه السلام الشامل من خلال تحقيق النمو الاقتصادى والامن برفع مستوى المعيشة. وقرر المؤتمر انشاء مكتب اقليمى لتسهيل السياحة والترويج للمنطقة سياحيا واقامة مؤسسة للاعمال من أجل تسهيل التبادل التجارى الاقليمى. كما وافق على وضع الاسس لمجموعة اقتصادية للمنطقة تحقق التدفق الحر للسلع ورؤوس الاموال والعمالة

واشاد البيان كذلك بالتحول السياسى التاريخى فى المنطقة كنتيجة لخطوات هامة تجاه سلام عادل ودائم وشامل مبنى على قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقرر المشاركون الاجتماع مرة ثانية فى عمان بالاردن فى النصف الاول من العام المقبل. وبرغم اشارة البيان الختامى للقمة بوضوح الى ان انشاء بنك اقليمى لتنمية المنطقة هو احد خيارات التمويل التى ستطرح للدراسة، فان اسرائيل اعلنت ان المؤتمر أقر انشاء البنك من حيث المبدأ كما اكدت الولايات المتحدة دعمها لتأسيسه الا ان الفكرة كلها واجهت انتقادات من جانب السعودية وقطر وفرنسا والمانيا التى يعارض كل منها الخطوة لأسباب مختلفة.

فقد أبدت المملكة العربية السعودية معارضتها للاقتراح الخاص بانشاء بنك تنمية اقليمى. وأكد وزير التجارة السعودى سليمان السليم أن الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا يحتاجان لمؤسسة مالية وأبلغ الوزير السعودى الوفود أمس الاول بان المنطقة يمكنها تمويل الانتعاش الاقتصادى بدون الحاجة الى اقامة مؤسسات ادارية جديدة وبدون تضييع الوقت والجهد وجاءت كلمات الوزير السعودى بعد لحظات من ترحيب وفود المؤتمر بشدة بما أعلنه لورانس سومرز مساعد وزير الخزانة الامريكى من ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يدعم فكرة انشاء البنك ، وبدوره أكد الشيخ حمد بن جاسم آل ثانى وزير خارجية قطر ان بلاده لن تلعب دور «الصراف» لتمويل المشروعات التنموية التى سيتم تنفيذها كجزء من عملية السلام الاسرائيلية العربية. وأشار الى ان بلاده لاتنظر الى الامر من هذا المنظور، وقال اننا سنفعل ذلك فقط اذا ماكانت هناك أى فائدة لقطر وللمصالح العربية مشيرا الى انه لايستطيع الحديث نيابة عن بقية دول مجلس التعاون الخليجى.

كما اشارت مصادر خليجية الى ان الحديث عن تمويل دول الخليج لبنك التنمية الاقليمى غير محتمل فى ضوء الاعباء وتكاليف ازمة غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ وتأثيره السلبى على ميزانيات هذه الدول كذلك عارض وزير خارجية فرنسا الآن جوبيه البنك المقترح مؤكدا ان ايمانه بجدوى آقل بجدوى مؤسسات جديدة ويفضل اكثر تحسين المؤسسات القائمة بالفعل وكانت المانيا قد تحفظت هى الاخرى على المشروع بعد ان طلب منها الاسهام بمليار دولار ضمن رأسمال البنك .

كريستوفر: واشنطن حققت كل أهدافها في المؤتمر

على الجانب الآخر، قالت وكالة يونايتدبرس الامريكية ان وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى القى بثقله وثقل الدبلوماسية الامريكية خلف انشاء بنك التنمية الاقليمى المقترح بوصفه «اداة تمويل دولية» لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا واعلن كريستوفر نفسه ان كل اهداف الولايات المتحدة تحققت فى المؤتمر بما فى ذلك التقدم نحو انشاء بنك وانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل. وقال ان الرئيس كلينتون ما أن علم بتحقيق هذه الاهداف حتى طلب اليه العودة للمنطقة مرة اخرى خلال ٣ أو ٤ أسابيع لمتابعة عمله

كما يقول المسئولون الامريكيون انهم يتوقعون ان تمضى خطوات انشاء البنك قدما بالرغم من انهم لم يوضحوا اين سيقام هذا البنك او من سيرأسه! وتقول وكالة رويتر فى تقرير لها من الدار البيضاء ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى تلقى تأييدا لفكرة البنك - برأسمال مقترح ١٠ مليارات دولار.

كما نسبت الوكالة للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قوله انه يمكن للبنك ان يبدأ برأسمال بحوالى ٥ ٢ مليار دولار واما الـ ٥ ٧ مليارا دولار الباقية فيمكن توفيرها من خلال مساهمات المؤسسات الاخرى، وكشف عبيد عن ان حجم المشروعات التى جرى طرحها للمناقشة اثناء المؤتمر تبلغ تكاليفها الاجمالية ما بين ٢٥ - ٣٠ مليار دولار واشار الى ان البنك يمكن ان يساهم ببعض الاعتمادات المالية لتمويل هذه المشروعات . وتقول وكالة رويتر ان مسألة من أين تأتى بقية التمويل لهذه المشروعات تظل احد اسئلة المؤتمر التى لم تجد لها اجابة.

[إعلان الدار البيضاء وتقارير إخبارية ص ٥]

الرئيس حسنى مبارك يتحدث فى الاجتماع الموسع الذى رأسه أمس، وحضره رئيس الوزراء، ونائباه، و١٥ وزيراً

واشنطن: هجوم قوات البوسنة على الصرب دفاع عن النفس
أمريكا لن تشارك فى أى غارات للأطلنطى على المسلمين

واشنطن - من حمدى فؤاد، فيينا - من مصطفى عبد الله:

أعلنت الولايات المتحدة أن الهجوم الذى تشنه قوات الحكومة البوسنية حالياً ضد الصرب هو دفاع مشروع عن النفس. وقالت إن صرب البوسنة فى حاجة إلى أن يأخذوا درساً يجبرهم على قبول خطة السلام الدولية لتسوية الأزمة.

وذكرت كريستين شيلى المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن لن تشارك فى أى غارات جوية يشنها حلف شمال الأطلنطى ضد مسلمى البوسنة لأنهم كانوا دائماً ضحية لاعتداءات صرب البوسنة. وأشارت إلى أن الإدارة الأمريكية تأمل فى أن يصوت مجلس الأمن الذى تترأسه الولايات المتحدة الشهر الحالى على مشروع قرار برفع الحظر على إمداد حكومة البوسنة بالسلاح وذلك فى النصف الأول من هذا الشهر. وسوف تجرى الولايات المتحدة اتصالات مع دول المؤتمر الإسلامى ومجموعة عدم الانحياز للتباحث بشأن مشروع القرار.

ودعت المتحدثة الأمريكية الصرب إلى الموافقة على خطة السلام الدولية. وقالت إن الوقت حان لكى يجلس الصرب مع لجنة الاتصال الدولية لإنهاء الأزمة.

وفى الوقت نفسه، صرح حارس سيلاديتش رئيس وزراء البوسنة بأن حالة شديدة من الإحباط انتابت صرب البوسنة عندما تغير اتجاه القتال لغير صالحهم. وقال إن قواتهم المقاتلة أصبحت تفرمن ميدان القتال الذى لم يعد مجرد نزهة أو اغتصاب للنساء أو سلب ونهب. وقد هدد رادوفان كاراديتش زعيم صرب البوسنة بإيقاع خسائر لاحصر لها بين صفوف القوات المسلمة فى الهجوم المضاد الوشيك لصرب البوسنة. وقال كاراديتش إن جثث القوات الحكومية ستعرض على الملأ حتى يدرك المسلمون - على حد زعمه - أن الهجوم الذى شنوه كان خطأ قاتلاً.

ومن ناحية أخرى، اتفقت حكومتا كرواتيا والبوسنة على إعطاء دفعة جديدة للاتحاد المتعثر بين كروات البوسنة والمسلمين. وقد عقد رئيسا وزراء البلدين اجتماعاً فى زغرب الليلة قبل الماضية لتحقيق هذا الغرض.

وكانت حكومة البوسنة وكروات البوسنة قد وقعا اتفاقاً فى واشنطن قبل ٨ شهور ينص على وقف القتال بينهما وتشكيل اتحاد فيدرالى بينهما.

كتيبة كوماندوز تحرس فريق الزمالك خلال سفره إلى كيتوى

تغادر بعثة فريق الزمالك العاصمة الكينية نيروبى ظهر اليوم، فى طريقها إلى عاصمة زامبيا لوساكا، لأداء مباراة العودة فى بطولة إفريقيا امام فريق نكانا رد ديفلز فى معقله بمدينة كيتوى. وقد واجهت البعثة مشكلة خطيرة تطلبت تدخل سفارتى مصر فى كينيا وفى زامبيا لدى حكومة زامبيا.

فقد وافق الزمالك على السفر من مدينة أندورا إلى مدينة كيتوى ليلاً بالطريق البرى، بعد مفاوضات استغرقت ١٦ ساعة، وبعد أن تعهد وزير داخلية زامبيا بحماية البعثة بكتيبة من الكوماندوز خلال الطريق، الذى يوصف بأنه طريق المخاطر، حيث تكثر فيه حوادث قطع الطريق بواسطة العصابات!

ومن المقرر أن تصل البعثة إلى لوساكا بعد ظهر اليوم ومنها تستقل الطائرة إلى مدينة أندورا، ثم تستقل الأتوبيس إلى مدينة كيتوى ليلاً.

(الرياضة ص ١٢، ١٣)

موسى: كلمة مصر فى القمة الاقتصادية ليست ضد أحد

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ، عقب لقائه أمس بشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل، بأنه بحث معه عملية السلام على المسار الفلسطينى وللمسارات الأخرى ونتائج مؤتمر الدار البيضاء، وعلاقته بعملية السلام وقال عمرو موسى إن كلمة مصر أمام مؤتمر الدار البيضاء لم تكن موجهة ضد أحد ولكنها مجرد عرض للخطوط العريضة التى تسير عليها مصر.

□

بنك مشترك بين مصر والأردن وإسرائيل

الدار البيضاء - ر - أعلن شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلى أن مصر والأردن وإسرائيل وافقوا على إقامة بنك مشترك، وذلك على هامش قمة «الدار البيضاء»، ولم يفصح شيمون بيريز عن مزيد من التفاصيل إلا انه قال ان هذا البنك المشترك سيكون بخلاف بنك تنمية الشرق الأوسط.

وزير التعليم: الترخيص بفتح معاهد عليا لايعنى معادلة شهاداتها بالجامعات

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، مشروعاً لإنشاء ١٠ كليات جامعية جديدة تبدأ الدراسة بها العام القادم وافتتاح ١٦ كلية أخرى وكليات جنوب الوادى التى تقرر إنشاؤها لاستيعاب الدفعة المزدوجة من طلاب الثانوية العامة هذا العام. وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المجلس الأعلى للجامعات سيبحث فى اجتماعه القادم الإجراءات اللازمة للترخيص بفتح معاهد عليا خاصة تحت إشراف وزارة التعليم.

□

أجازة الوضع سنة مدفوعة الأجر بالكامل

[مشروع جديد لقانون الطفل ص ١٠]

٥٠٠ مليون دولار من إيطاليا لدعم المتحف المصرى الجديد

اعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة أنه تم الاتفاق مع انطونيو مارتينو وزير خارجية إيطاليا على تمويل دراسة الجدوى بالمتحف المصرى الجديد والمزمع إقامته على مساحة ١١٧ فدانا بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوى وأضاف الوزير ان الجانب الإيطالى دعم للمشروع بنحو ٥٠٠ مليون دولار من رصيده الموجود لدى منظمة اليونسكو وهى الجهة المشرفة على المشروع، وأشار إلى أنه سيتم قريباً اجتماع بين اللجنة المشكلة من الخبراء المصريين والإيطاليين ومندوب اليونسكو للاطلاع على آخر تفاصيل المشروع قبل طرحه فى مسابقة دولية .

٢،٥ مليون جنيه لتدعيم ملح الطعام باليود

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا باعتماد ٢،٥ مليون جنيه لتزويد ملح الطعام باليود على مستوى الجمهورية . وصرح الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة بأن المشروع سيبدأ فى المحافظات السبع التى أثبتت الدراسات نقص اليود بها وهى الوادى الجديد، ومرسى مطروح وسوهاج، وكفر الشيخ، والشرقية والدقهلية ودمياط على ان تستكمل باقى المحافظات حتى نهاية العام القادم

برى يشيد بدور مصر القومى فى مساندة لبنان

بيروت - أ ش أ: أشاد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى بدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى دعم الموقف اللبنانى من عملية السلام ومساندته فى تنفيذ القرار ٤٢٥، وقال إن مصر تعتبر نفسها، وفى ظل دورها القومى، هى المسئولة عن القضية اللبنانية. وأكد أنه على إسرائيل أن تنفذ القرار ٤٢٥ وتنسحب من الجنوب بعد آن أصبح لدى لبنان حكومة مركزية قادرة على اتخاذ القرار وتحقيق الأمن والاستقرار.

[حوار مع برى - ص ٦]

اليوم فى

Al-Ahram ebdo

الأهرام إبدو

● الملك الحسن الثانى فى حديث خاص:
مؤتمر الدار البيضاء أنهى عملياً المقاطعة العربية!
● مبارك يفك قيود الممارسة السياسية.
● ملحق خاص مع ٣٦ جريدة عالمية عن «المرأة»
● المرور فى القاهرة أو السيرك المفتوح.

مبارك يفتتح المبنى الجديد لمجلس الدولة

من المنتظر أن يفتتح الرئيس حسنى مبارك المبنى الجديد لمجلس الدولة على كورنيش النيل بالجيزة. وصرح المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة بأن المبنى يضم ١٢ قاعة محكمة تحتوى كل منها على غرفة مداولة مجهزة، كما يضم مكتبة قانونية لمستشارى وأعضاء المجلس، وقاعة للكمبيوتر ، والاجتماعات، والمؤتمرات.

استيراد ٢٠٠ ألف طن أرز للقضاء على المضاربة فى أسعاره

قررت وزارة التموين استيراد ٢٠٠ الف طن أرز شعير، للقضاء على المضاربة على اسعار الأرز فى السوق المحلية. وصرح المهندس أحمد شمس رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن، بأن سعر طن الأرز فى الأسواق العالمية اقل بنحو ٦٠ دولارا فى الطن، بالمقارنة مع الأسعار المحلية. وأضاف أن اللجنة العليا لتسويق الأرز قررت أمس عدم زيادة السعر المتفق عليه وهو ٤٥٠ جنيهاً لطن الأرز اليابانى و٣٥٠ جنيهاً لطن الأرز الفلبينى، وأنه تم توريد ٦٢ الف طن أرز حتى الآن مقابل ٣٠٠ الف طن فى العام الماضى.

٤٠ دولة تضع فى فيينا غدا خطة القضاء على تجارة المواد النووية المهربة

فيينا - ر: اتخذت تجارة المواد النووية المزدهرة أبعاداً خطيرة وصفت بانها تشكل احدث تهديد للأمن الاوروبى، وذلك بعد أن ضبط البوليس فى كل أنحاء أوروبا عشرات المهربين متلبسين بتهريب عبوات تصل إلى كيلو من تلك المواد، وسط مخاوف من أن تكون شبكات الاتجار قد انتشرت فى جميع أنحاء القارة.

ولمواجهة هذا الخطر الذى يؤرق الحكومات والمخابرات الغربية خاصة الولايات المتحدة والمانيا، يعقد الخبراء النوويون من ٤٠ دولة اجتماعاً خاصاً فى فيينا غدا وبعد غد لوضع خطة عمل تستهدف وضع حد للتجارة غير المشروعة فى المواد النووية.

ومن المنتظر أن يوصى المؤتمر ببرامج تدريبية جديدة للعاملين فى المجال النووى. وقد يناقش اقتراحاً بزيادة الأجور المنخفضة التى يتقاضاها هؤلاء العاملون وذلك لتحصينهم ضد الرشوة.

كما ترغب الولايات المتحدة ووكالة الطاقة الذرية فى إنشاء بنك للمعلومات النووية تشارك فيه الدول بشكل تطوعى.

ويعقد هذا المؤتمر فى ظل بعض الحقائق التى أصبحت واضحة، وهى أن معظم هذه المواد تأتى من جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق. ويقول مسئول فى وكالة الطاقة النووية أن المزيد والمزيد يأتى من روسيا، ليس بالضرورة من المواقع العسكرية، وإنما من المعامل والنفايات النووية، وذلك رغم أن وكالة الطاقة النووية تحركت بسرعة فى أوائل التسعينات لتحديد المخزون النووى فى تلك الدول ووضع انظمة للرقابة والإشراف عليها من جانب الحكومات.

وقد وضع برنامج يتكلف ٣٥ مليون دولار لتقديم المشورة وحماية المخزون، ورحبت كل الدول عدا أذربيجان وجورجيا بالمساعدة الدولية، ولم ترحب روسيا بالمساعدة بما أنها ليست عضواً فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولايرغب أى زعيم غربى فى الضغط على الرئيس الروسى بوريس يلتسين لقبول التفتيش خوفاً من اثاره على المشاعر الوطنية للروس وإن كان المستشار الألمانى هيلموت كول قد عقد اتفاقاً مع الرئيس يلتسين لتبادل المعلومات النووية.

ويقول الخبراء أن أياً من مادتى اليورانيوم والبلوتونيوم اللتين ضبطتا حتى الآن لايمكن تحويله إلى قنبلة، إلا انهما فى النهاية مواد قاتلة. فاى كمية صغيرة من البلوتونيوم تسبب سرطاناً فى الرئة لو تم استنشاقها. وإذا ماتم إلقاء عبوة صغيرة فى أحد المطارات المزدحمة فإنها تحدث تلوثاً قاتلاً للمئات.



إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

قناة كانت مفضلة!؟

○○ كانت القناة الثانية مثالاً يحتذى به من جميع القنوات في الدقة والالتزام واختيار البرامج الهادفة وعدم التغيير في المواعيد إلا بعد تقديم الاعتذار ولكن الآن العكس تماماً هو مايحدث، فأصبحت البرامج الثقافية التي ترتقي بذوق ومشاعر المشاهد المصري تقدم في مواعيد يصعب فيها متابعتها مثل برنامج «فن الباليه» الذي أصبح يقدم يوم الجمعة بدلاً من يوم السبت وعلى وجه التحديد في الساعة الثالثة صباح السبت بدلاً من الثامنة والنصف مساء السبت. وكذلك برنامج عالم البحار كان يقدم يوم الثلاثاء الساعة الخامسة والربع والآن يقدم يوم الأحد الساعة السادسة وهذا على سبيل المثال ولا الحصر.

ثم تأخرت السهرات إلى مابعد منتصف الليل.. فكيف تتم متابعة هذه البرامج والسهرات، وهي تقدم في مواعيد وأوقات مستحيلة؟!

نرجوا من المسئولين أن يعيدوا لنا ثقتنا في القناة التي كانت مفضلة لدينا لما كانت تتميز به خاصة أنه قد بدأ العام الدراسي على أبواب الشتاء حيث يصعب السهر حتى الصباح لمتابعة البرامج!؟

عزة عبدالدايم البيلي
مهندسة زراعية

■■ نعم.. لقد أصبحت البرامج ذات القيمة على القناة الثانية عموماً تعاني من الاضطهاد الشديد وذلك على حساب البرامج الأقل أهمية والمفروض فيها أنها لاتناسب القناة والمفروض فيها أنها للثقافة والفنون الرفيعة.

محمد صالح

فيلم: ليالي الحب ق ٢

□ عبد الحليم حافظ

□ يعرض برنامج «الفن السابع» في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «ليالي الحب» بطولة عبد الحليم حافظ وآمال فريد وإخراج حلمي رفلة ويستضيف البرنامج المايسترو سليم سحاب ليلقي الضوء على مشوار عبد الحليم الفني حتى بلوغه درجة النضج الفني.

□ ليلى طاهر

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ الصحافة تقول
- ١٠,١٢ برامج الأطفال
- ١١,٤٥ الملعب الصغير
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١١ مسلسل وكسبنا القضية
- ١٢,٥٨ قضايا معاصرة: عن بر الوالدين وحق الأبناء
- ١,١٨ أنت والحياة
- ١,٤٦ نشرة أخبار الأطفال
- ١,٥٨ الشارع المصري: عن اللحوم المستوردة
- ٢,١٣ الجديد في الطب: عن مرض الإيدز
- ٢,٣٠ أسماء الله الحسنى: عن اسم الله «القابض»
- ٢,٥٩ فيلم: المزيكا في خطر
- ٥,٤٥ استشارة طبية: عن الكلى والالتهاب المزمن
- ٦,٠٠ الأخبار والعالم بين يديك
- ٦,٣٢ مسلسل «كابتن ماجد»
- ٦,٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية لنقل مباراة كرة السلة بين فريقي مصر والجزائر للرجال
- ٨,٣٠ الموسيقى العربية
- ٨,٥٣ حديث الروح: يتحدث د. إسماعيل الدفتار عن الطمع
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٣٠ حكايات مصرية
- ٩,٥٦ دردشة
- ١٠,٥٦ اخترنا لك
- ١,٠٨ زووم
- ١,٥٣ ابتسامة آخر الليل
- ٢,٠٨ أوتار الليل
- ٢,١٣ القرآن الكريم وختام.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ كارتون والت ديزني
- ١٠,٣٠ ألبوم النجوم
- ١١,١٥ برامج الأطفال
- ١,١٥ علم نفسك: المشغولات الفضية
- ١,٢٨ الفيلم التسجيلي: رشيد ٨٥
- ٢,٠٣ خمسة لصحتك: عن الرضاعة الطبيعية
- ٢,٠٨ رسائل الدول العربية
- ٢,٣٣ فيلم: في أيدي الغرباء
- ٤,٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء من نادي هليوبوليس لنقل بطولة الإسكواش
- ٥,٣٨ همسة في خمسة
- ٥,٤٣ مسلسل مملكة السلام
- ٦,٣٠ حواء تحت الأضواء: مع د. زينب رضوان
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ كلمة ورد غطاها
- ٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
- ٨,١٥ بانوراما عسكرية
- ٨,٣٥ النشرة الجوية
- ٨,٤٥ أمسية ثقافية
- ٩,٢٨ برنامج عن دولة الإمارات
- ٩,٥٠ مسلسل أوشين
- ١٠,٣٦ نافذة على العالم
- ١٠,٤٦ طلب حضور
- ١١,٢٤ برنامج الفن السابع وفيلم (ليالي الحب)
- ١,٤٧ صحبة
- ٢,٣٢ ضحكة قبل النوم
- ٢,٣٩ القرآن الكريم وختام.

القناة الثالثة

٣,٠٠ الافتتاح، ٣,١٠ كارتون، ٣,٢٠ عزيزي رأيك إيه، ٣,٤٠ زهور من نور ٤,١٠ تأشيرة دخول، ٤,٣٠ فرسان النغم، ٤,٤٥ عيادة ق٣، ٤,٥٥ نقل مباراة كرة السلة ٦,٥٠ التحدي، ٧,٢٠ فيلم: ملابس الحداد الحمراء، ٩,٠٢ كيف تستثمر أموالك ٩,٣٢ من أرشيف المسرح، ١٠,٠٢ نقطة تحول، ١٠,٣٢ بانوراما مصرية، ١١,٠٢ نجوم ولكن، ١١,٣٣ مسلسل حسن ونعيمة.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١١ بنك المعلومات، ٤,٢٦ منوعات فرنسية، ٤,٥٥ كاميرا الواقع، ٥,٤٥ تحقيقات ق٤، ٦,٠٠ قطار الرحلات، ٦,٢٨ ناس من بلدنا، ٦,٤٧ مسلسل العائلة، ٧,٤٠ أغاني وحشاني، ٨,٠٠ خمسة رياضة، ٨,٠٧ شكل ثاني للأغاني، ٨,٢٥ شاهد على الهواء ٨,٥٥ كلام للشباب، ٩,٥٨ سهرة رياضية، ١١,٠٠ أنباء وخدمات، ١١,٢٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٠ الإنسان والبيئة، ٤,٣٠ أنت والقانون، ٤,٤٠ من الشاطر من ٥,١٠ المرأة، ٥,٣٠ مسلسل ليالي الحلمية، ٦,١٥ سينيتي، ٧,٠٥ جولة رياضية، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٣٥ لغة المستحيل، ٨,٠٠ هدى المصطفى ٨,٣٥ دعوة للنجاح، ٩,٠٥ سؤال في أغنية، ٩,٥٠ تليفزيون الشباب ١٠,١٥ مزاريك، ١٠,١٥ مسرحية السهرة، ١٢,٣٠ سوبر فايف.

تسمع وتشاهد

فيلم: ملابس الحداد الحمراء ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ملابس الحداد الحمراء) بطولة: صلاح ذو الفقار وليلى طاهر ورشوان توفيق وحمدي أحمد وإخراج سعيد عبدالله.

مشوار عفاف راضي

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الليلة على القناة الثالثة الفنانة عفاف راضي حيث يدور الحوار حول بدايتها مع بليغ حمدي وإعادة تقديمها لمسرحية «الشخص» التي قدمتها فيروز. البرنامج إعداد وتقديم فاطمة مختار وإخراج منال خورشيد.

مناقشة جبال العشق

□ يناقش برنامج (مع النقاد) ١١,٠٠ الليلة من البرنامج الثاني المجموعة القصصية (جبال العشق) تأليف عبداللطيف زيدان ويشترك في مناقشتها د. آمال فريد أستاذة الأدب الفرنسي ود. رمسيس عوض أستاذ الأدب الإنجليزي ود. إخلاص فخري أستاذة الأدب العربي. البرنامج إعداد وتقديم عادل النادي.

في ذكرى طه حسين

□ يقدم برنامج «أعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة بإذاعة الشرق الأوسط حلقة عن عميد الأدب العربي د. طه حسين تتضمن مشوار حياته وأعماله الأدبية مع مسامع من: دعاء الكروان - الحب الضائع. يكتب البرنامج عبدالفتاح يونس وتقديم حامد سليم إخراج مصطفى محيي الدين

مع رئيس حي مصر الجديدة

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) بإذاعة الشرق الأوسط حلقة مع السيد كرم فريح رئيس حي مصر الجديدة ويمكن للمستمعين طرح مالديهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٩١٣٦ من الساعة ١,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج إعداد وتقديم ناريمان الجوهري

عرفت هؤلاء مع وزير التعليم

□ تبدأ إذاعة الشرق الأوسط ١٠,٠٥ الليلة في تقديم برنامج جديد بعنوان (عرفت هؤلاء) يتضمن لقاءات مع المشاهير والشخصيات التي أثرت فيهم وأثروا فيها. وضيف حلقة الليلة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم البرنامج يكتبه الكاتب الصحفي د. محمد إسماعيل علي وتقدمه لطيفة الشافعي.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤١
الشروق	٦,٠٩
الظهر	١١.٣٨
العصر	٢.٤٤
المغرب	٥.٠٧
العشاء	٦,٣٦

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٠٠ مساء تسجيل المرحوم الشيخ محمود علي البنا وماتيسر من سورة الأحزاب وقصار السور.

القناة السادسة

٥,٠٠ الافتتاح ٥.١٥ مسلسل حكايات جدتي ٥.٣٠ عبقرينو ٥.٤٥ بكره وبعده ٦,١٥ الفلاح الفصيح ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ بيت العائلة ٧,٠٠ شهادات وحكايات ٧.١٥ شبابيك ٧.٣٠ براويز من ذهب ٧.٤٥ أطباء على الهواء ٨.٠٠ كاميرا ٦ ٨.٣٠ بعيد عن العين ٨.٤٥ آيات محكمات ٩.٠٠ معاني الأسامي ٩.١٥ المسلسل العربي ٩.٤٥ مكتبتي ١٠.٣٠ طرائف ١١.٠٠ كلثوميات ١١.١٥ قطار المفاجآت ١١.٥٠ ضحكاية.

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,٠٧ مسلسل (المغامرون الأبطال) ٤,٢٩ أشبال الصعيد ٤,٤٥ في رحاب البادية ٥,٤٤ مسلسل الكهف والوهم والحب ٦,١٨ قف من فضلك ٦,٢٨ ومازالت القراءة للجميع ٦,٤٤ مهنة بلا رتوش ٧,٣٥ قصور ٧,٥١ صورة ٨,٣٠ الأخبار والبيئة ٩,٠١ الأمل ٩,٣٦ معلومة بجنيه ٩,٤١ بروجيكتور ١١,٤٩ سهرة على الهواء

صندوق الدنيا

الأطفال والعنف

قبل ظهور التليفزيون كان الأطفال والشباب يستمدون قيمهم وأفكارهم من الأسرة التي يعيشون فيها والمجتمع المحدود الذي يحتكون به.

كانت الأسرة تهيمن على أطفالها وتربيهم بشكل فاضل، أو بالشكل الذي تراه مؤدياً إلى الفضيلة.

وبعد عصر التليفزيون صار هناك منافس قوي للأسرة، هو هذا الجهاز الذي يضع الدنيا كلها بين يديها، ويقوم بألف وظيفة من بينها وظيفة الجدة التي كانت تحكي حكاياتها للأطفال.

وهكذا تراجعت الجدة وخرجت من الصورة تماما وحل مكانها جيش من الشركات والمؤلفين والمخرجين والرسامين الذين يقدمون للأطفال والشباب أعمالا هدفها الأول والأخير هو الانتشار والربح.

وليس كالعنف شيء يشد انتباه المشاهدين، وإذن تتجه المسلسلات التليفزيونية إلى العنف.. ابتداء من الضرب «بالبوكس» وانتهاء بركلات الكاراتيه.

يعرض على شاشات التليفزيون في أوروبا هذه الأيام مسلسل اسمه «المقاتلون» وقد أصيب أحد الأطفال في بريطانيا وعمره ٤ سنوات بإصابة خطيرة في كليته من جراء تقليده لأسلوب الكاراتيه المعروض في هذا المسلسل، وقد تحدثت والدة الطفل للصحف فقالت: «إن ابني مجنون ومولع بمسلسل «المقاتلون» ويحاول تقليدهم دائما مع أصدقائه ويقلدون حركات أبطال المسلسل» أضافت الأم تقول: «يجب على صانعي المسلسلات أن يتحلوا بالمسئولية والوعي لما فيه مصلحة الأطفال في هذه السن، فقد يؤدي ذلك لإصابتهم وإيذاء الآخرين».

وقد حذرت المؤسسات التربوية من مخاطر عرض هذا المسلسل، وقبل ذلك اعتبرت الشرطة النرويجية أن مسلسل «سلاحف النينجا» هو المسئول عن مقتل الطفل «سيلجي» الذي كان يقلد حركاتهم وقفزاتهم، وكان هذا منذ ٣ سنوات، ومنذ أسبوع وُجد في النرويج كاد مسلسل «المقاتلون» يودي بحياة طفلة صغيرة أشبعها أصدقاؤها في المدرسة ضربا على طريقة أبطال المسلسل، ويتلقى اتحاد التليفزيون البريطاني المستقل شكاوى عديدة من الأهالي حول مشاهد العنف التي تعرض على شاشات القنوات التليفزيونية الخاصة ويتأثر بها أطفالهم.

أحمد بهجت

في اجتماع موسع حضره صدقي و١٧ وزيرا واستمر ٣ ساعات:

مبارك يطلب عدم استخدام الأموال المخصصة لتطوير العشوائيات في غير أغراضها

مليارات جنيه لمشروعات المياه والصرف بالمحافظات وأولوية لمياه الشرب وتجنب تلوثها حفاظا على صحة المواطن

الرئيس يطلب إحكام الرقابة على دخول أو توزيع السلع حفاظا على صحة المواطن ويدعو المرأة المصرية إلى إقامة جمعيات لحماية المستهلك

ناقش الرئيس محمد حسني مبارك خلال رئاسته للاجتماع الوزاري الموسع الذي استغرق ٣ ساعات أمس.. الوضع الاقتصادي وسياسات الإصلاح الاقتصادي والتعامل مع المؤسسات الدولية والعلاقات الدولية وأعمال اللجان الوزارية العليا في المجالات للمشروعات المشتركة بما يدعم الأوضاع الاقتصادية في المنطقة.

كما ناقش الرئيس مبارك الموضوعات الخاصة بالزراعة والسياسات الزراعية والموارد المائية والصحة للمواطنين والرقابة على السلع وتحسين الخدمات والبنية الاساسية على مستوى المحافظات.

كما طالب الرئيس بأن تخصص الأموال المخصصة لمعالجة العشوائيات [illegible] وعدم استخدام هذه الأموال في غير ذلك كما ناقش الرئيس خلال هذا الاجتماع الامن القومي بكل ابعاده. الامن السياسي والامن الاقتصادي والامن الاجتماعي، ومواجهة الجريمة وتحقيق الانضباط والاستقرار في الشارع المصري.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن اجتماع الرئيس مبارك امس بالمجموعة الوزارية الموسعة كان بهدف مناقشة ومتابعة العديد من مجالات العمل الوطني على مستوى القطاعات التنفيذية في العديد من قطاعات الدولة.

وشمل الاجتماع مناقشات ومراجعات ومتابعات لعدة تقارير كان من اول هذه الموضوعات الموقف الداخلي.

استقرار عناصر الامن القومي

استعرض الرئيس مبارك في هذا الصدد تقرير وزارة الداخلية حول الامن الداخلي والذي اشار الى الاستقرار التام والكامل لكل دعائم وعناصر الامن القومي المصري بكل ابعاده في كافة المجالات. واشار التقرير الى بدء تنفيذ القانون الخاص بدعم المزيد من الديمقراطية وتلك القوانين التي صدرت مؤخرا ومشروعات القوانين التي وقعها الرئيس وبدء فتح الباب امام استقبال المواطنين الراغبين في تسجيل اسمائهم في كشوف الانتخاب طبقا للقانون اعتبارا من اول نوفمبر. واشار الرئيس مبارك في هذا الصدد الى التاكيد على استمرار تعميق المسيرة الديمقراطية. وان مشروعات القوانين التي اصدرها الرئيس والتي كان قد كلف الحكومة بدراستها دراسة متكاملة خلال الاشهر الاخيرة جاءت تجاوبا مع توصيات المؤتمر العام للحوار الوطني ومع توصيات اللجنة السياسية التي انبثقت عن هذا الحوار.

متابعة الاداء الوطني

كما تابع الرئيس مبارك خلال هذا الاجتماع الاداء التنفيذي والاداء الوطني على مستوى كافة القطاعات.

واضاف وزير الاعلام انه في بداية الاجتماع تناول الرئيس مبارك نتائج المباحثات التي تمت مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعلى وجه التحديد المباحثات التي تمت على المستوى الثنائي وفي مقدمتها التعاون الاقتصادي وكذلك التعاون في مجال نقل التكنولوجيا الى قطاعات العمل في مصر.. وهو ماتم الاتفاق عليه خلال زيارة نائب الرئيس الامريكي آل جور ومجموعة العمل بين البلدين المشكلة لهذا الغرض.

وتناول الرئيس مبارك اهمية دفع التعاون الاقتصادي بين مصر والدول الصناعية. واستعرض الرئيس تقريرا حول متابعة التعاون الاقتصادي والمالي مع المؤسسات الدولية وذلك من خلال عدة تقارير تقدم بها وعرضها رئيس الوزراء حول الاداء الاقتصادي والمالي والتي تشيد بما يحققه الاقتصاد المصري من استقرار ومن نجاح سياسات الاصلاح الاقتصادي وتناول الخطط المستقبلية بالنسبة للتعاون على المستوى الدولي ومع المؤسسات الدولية.

مراعاة مصالح اقتصادنا

واكد الرئيس مبارك ان مصر ملتزمة بما يتفق مع مصالحها وسياستها الاقتصادية وتضع في اعتبارها الحقائق التي تتفق وواقع الاقتصاد العالمي وكذلك واقع الاقتصاد الوطني.

واكد الرئيس ان سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر تسير بما يتفق ومصالح الاقتصاد المصري وبما يحقق له التطور والازدهار لكي يواكب التطور العالمي والدولي لصالح هذا الاقتصاد وبما ينعكس على مستقبل ابنائه. كما تابع الرئيس مبارك خلال الاجتماع اعمال اللجان الوزارية العليا بين مصر والدول العربية ودول المنطقة واكد الرئيس اهمية تقييم اعمال اللجان الوزارية العليا التي يرأسها رؤساء الوزراء سواء من مصر أو الدول الشقيقة والصديقة واهمية دفع الاتفاقيات الاقتصادية والمشروعات المشتركة باعتبار ان ذلك يمثل في المستقبل قوة ودعما للقوة الاقتصادية والاستثمارية لمصر ولدول المنطقة وفي ظل التعاون الاقتصادي والتكتلات الجارية في المنطقة.

كما تابع الرئيس مبارك خلال الاجتماع مشروعات التعاون بين مصر وليبيا في مجالات النقل والمواصلات والكهرباء واستصلاح الاراضي والتشييد والمشاكل والعقبات التي تعترض التنفيذ.

كما تابع الرئيس الموقف بالنسبة لقطاع التعمير والموقف بالنسبة للمدن الجديدة وركز الرئيس على متابعة وزارتي الصحة والتموين وغيرهما وكل مايمس صحة الانسان المصري

السياسة الزراعية

كما ناقش الرئيس وتابع اعمال قطاع السياحة ومتابعة الموقف

تابع الاجتماع:
حسن عاشور:

بالنسبة للعشوائيات على مستوى كافة محافظات مصر والموقف بالنسبة لمحصول القطن وبالنسبة لمحصول الارز والسياسة الزراعية في ظل التركيب المحصولي التاشيري وارتباطها بالموارد المائية وكذلك الموقف بالنسبة للتموين والسياسات التموينية.

من ناحية توفير الاحتياطات الاستراتيجية وكذلك بالنسبة للرقابة وحماية المستهلك وكذلك سياسة الموارد المائية والموقف بالنسبة للمشروعات الرئيسية في مجال الموارد المائية في مصر والاجراءات الخاصة بسياسة وزارة الثقافة والاجراءات الخاصة باقامة اوبرا عايدة في البر الغربي من مدينة الاقصر.

واستعرض الرئيس تقريرا حول الموقف بالنسبة للمدن الجديدة الصناعية او الزراعية او السياحية والتي اشار الى نتائج تسويق الوحدات السكنية ونسب الاقبال والاشغال للوحدات بالمدن الجديدة.

واشار الرئيس مبارك الى عدة نقاط.. بان تكون التوسعات في المدن الجديدة بعيدا عن القاهرة وليس في اتجاهها حتى لاتندمج مع القاهرة بما يزيد من مشاكل العاصمة.. وكذلك توفير اراض للاسكان للعاملين في المصانع والشركات بالمدن الجديدة بدون مقابل مساهمة من الحكومة لحل ازمة السكان وان يكون تخصيصها لمحدودي الدخل من العمال والعاملين.. كما لايجوز التصرف فيها من قبل الجهات التي خصص لها بالبيع أو التجارة.

حظر تملك الأراضي في أكثر من مدينة جديدة لمواطن واحد

استكمال المرافق بالمدن الجديدة

كما اشار الرئيس مبارك الى اهمية ربط المدن الجديدة بوسائل مواصلات حديثة بما يسهل الخدمات والانتقال لتلك المدن وحظر ازدواجية تملك الاراضي في اكثر من مدينة جديدة لمواطن واحد حتى لايتحول الموضوع الى متاجرة في الاراضي والابنية بما ينتفي مع الهدف من اقامة المناطق الجديدة.

كما اكد الرئيس على استكمال المرافق والخدمات الاساسية في المدن الجديدة وطبقا لجداول زمنية واضحة ومعلنة. واكد ايضا اهمية تخصيص الاراضي للشباب وللمشروعات الخاصة بالصناعات الصغيرة وللمشروعات الاستثمارية التي تحقق فرص عمالة باسعار رمزية مع وضع ضوابط عدم التصرف بالبيع بما يشجع استثمار رؤوس الاموال الصغيرة.

وبالنسبة للمناطق السياحية تقرر اعطاء فترة عام للجمعيات الجادة بالساحل الشمالي.. لانه كان هناك بعض الموافقات لبعض الجمعيات ولم تقم باعمال جادة وحينما سحبت منها الاراضي تظلمت وتطلب اعطاءها فرصة وبالتالي نوقش هذا الموضوع.

وجرت الموافقة على اعطاء فترة عام للجمعيات الجادة في الساحل الشمالي وعلى ضوئها يتم الاستمرار او سحب الاراضي للاستثمار في مشروعات اخرى.

مدينة الشيخ زايد

واستمع الرئيس الى تقرير حول مدينة الشيخ زايد بالنسبة للاجراءات التي تمت في المناطق الاربع بالمدينة وبدء عمل شركات المقاولات في التنفيذ. وموقف التنفيذ في المنطقتين الاولى والثانية.

وطلب الرئيس ان يتسم التخطيط العمراني بالرؤية الحضارية والتوسعات المستقبلية والجانب الجمالي واتساع الطرق ووفرة الخدمات المناسبة منذ البداية.

كما عرض التقرير الموقف التفصيلي بالنسبة للاعمال والبنية الاساسية لمدن الشروق والعبور وبدر.

وبالنسبة لصحة الانسان المصري. تابع الرئيس مبارك مشروعات المرافق على مستوى المحافظات وهي المرافق الخاصة بالبنية الاساسية بالنسبة لمشروعات المياه والصرف الصحي.

واشار التقرير الى انه في العام الماضي حينما حددت المشروعات المفتوحة كانت ٥٩٤ مشروعا للبنية الاساسية من مياه الشرب والصرف الصحي على مستوى كافة المحافظات. وكان الرئيس مبارك قد أصدر أوامره بعدم البدء في مشروعات جديدة قبل استكمال المشروعات المفتوحة. في كافة محافظات مصر ... وقد قدرت تكلفة استكمال تلك المشروعات بـ ٧ مليارات جنيه. كما تم تخصيص المبالغ اللازمة للسنة المالية في العام الماضي والسنة المالية في العام الحالي.

وقد أشار التقرير الى انه تم استكمال ٥٠ مشروعا بشكل نهائي وانه حتى نهاية يونيو ١٩٩٥ سيتم استكمال ١٥٦ مشروعا ليصل اجمالي المشروعات التي سيتم انجازها ٢٠٦ مشروعات بما يعني ٥٠٪ من مشروعات البنية الاساسية من مياه شرب وصرف صحي بما يحقق حفاظا على البيئة وصحة المواطنين.

وشرح وزير الاسكان الاسلوب الجديد المتبع بالنسبة للآبار الخاصة بمياه الشرب رغم التكلفة العالية بما يجعلها لأعماق تجنبها التلوث وباستخدام طلمبات خاصة للرفع.

وفي هذا المجال اكد الرئيس أهمية توفير الاعتمادات اللازمة واعطاء اولوية خاصة لمياه الشرب وتجنب تلوثها حفاظا على صحة المواطنين.

وفي مجال الصحة عرض وزير الصحة تقريرا حول الصحة الوقائية بالنسبة لتطعيم الاطفال والكبار وبالنسبة للأمراض المعدية. ويشير التقرير إلى توفير ١٧ مليون جنيه لتطعيم أطفال المدارس.

وأكد الرئيس حسني مبارك اهمية الدقة في جميع الإجراءات التي تتعلق بصحة المواطنين والتعاون اللازم بين وزارات الصحة والتعليم والتموين بشأن الرقابة على دخول أو توزيع السلع غير المطابقة للمواصفات.

وكلف الرئيس الحكومة بدراسة التشريعات القائمة لسد اى ثغرات أو نواقص بما يحقق الرقابة الصارمة في كل مايتعلق بصحة الإنسان المصري وردع المستورد الذي يتكرر استيراده لسلع فاسدة.

كما كلف الرئيس الحكومة بدراسة مواد قانون الغش التجاري بما يحقق حماية المستهلكين.

وقد طالب الرئيس بالدعوة إلى التوسع وتشجيع قيام جمعيات الحفاظ على حقوق وحماية المستهلك على مستوى الأحياء ووجه الرئيس الدعوة للسيدات بالأحياء بالمبادرة بإقامة مثل هذه الجمعيات.

وقال الرئيس إن جمعية حماية المستهلك سوف تمثل قوة تأثير في مجال الرقابة على الأسعار ومستوى الجودة مشيراً إلى تجارب الدول التي تقوم جمعيات حماية المستهلك فيها بدور فعال في منع استغلال المستهلك والحفاظ على حقوقه.

وفي مجال السياحة استعرض الرئيس خلال الاجتماع تقريرا حول موقف السياحة في الشهور الثلاثة الأخيرة وموقف الاشغال بالنسبة للمناطق السياحية المختلفة.

ويشير التقرير إلى وضوح الرؤية أمام الرأي العام الدولي لحقائق الأمن في مصر وعكس الإعلام الدولي للصورة الحقيقية للاستقرار في مصر بعيداً عن التهويل.

كما أشار التقرير إلى حملات التسويق السياحي الجاري تنفيذها بالتعاون مع وزارة الإعلام في عدد من الدول.

وبالنسبة لموقف العشوائيات أوضح تقرير وزير الإدارة المحلية بالنسبة لخطط تحسين البيئة وتوفير الخدمات والبنية الأساسية للمناطق العشوائية على مستوى المحافظات والأعمال التي تمت من أجل تطوير ٤٣٤ منطقة على مستوى مصر.

وأوضح وزير الإدارة المحلية المشروعات التي تمت في تزويد عدد من المناطق العشوائية بمياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي وأعمال توسعة للطرق والرصف وإقامة أبنية للشباب وأبنية تعليمية. وأشار إلى أن جملة تكلفة الأعمال التي تمت بلغت ٥٥٧ مليون جنيه وجار استكمال أعمال أخرى بتكلفة واعتمادات تصل إلى ١٥٧ مليون جنيه لهذا العام.

وأكد الرئيس أهمية المتابعة الميدانية وعدم استخدام الأموال والاعتمادات الخاصة لتطوير المناطق العشوائية في أي أعمال أخرى داخل المحافظات. سواء كانت في مجالات الإسكان او في مجالات مشروعات بنية اساسية وان توجه تلك الاعتمادات للمناطق العشوائية داخل المحافظات دون غيرها.

توريد ٣.٤ مليون قنطار قطن

وفي مجال السياسة الزراعية ناقش الرئيس مبارك تقرير وزارة الزراعة والموقف بالنسبة لمحصول القطن. وأشار التقرير إلى انه تم توريد ٣.٤ مليون قنطار حتى أمس عن طريق التسويق التعاوني. بما يمثل ٥٠٪ من حجم المحصول لهذا العام. وأشار وزير الزراعة إلى ان متوسط إنتاج الفدان في العام الماضي ٧.٧ قنطار للفدان وان متوسط الإنتاج لهذا العام ٧.٤ قنطار وان المساحة المنزرعة لهذا العام بلغت ٧٢٤ ألف فدان بنقص ١٦٠ ألف فدان عن العام الماضي وان المحصول في هذا العام سوف يحقق مايقرب من ٦.٤ مليون قنطار بنقص ١.٦ مليون قنطار عن العام الماضي. وهذا مايتناسب مع خفض المساحة المنزرعة هذا العام. وان المحصول هذا العام سوف يوفر جميع الكميات المطلوبة للتصنيع الداخلي علاوة على كمية مناسبة للتصدير. وتعرض التقرير للأسباب التي أدت إلى إحجام بعض الزراع عن زراعة القطن لهذا العام بسبب ارتفاع تكلفة المقاومة للفدان والمقترحات اللازم دراستها لحفز المزارعين استعدادا للموسم القادم للحفاظ على المساحة المستهدف زراعتها من القطن. إلى جانب تحقيق توازن بين المساحة المستهدفة لزراعة القطن ومساحة زراعة الارز. كما شمل التقرير خطة وسياسة وزارة الزراعة بالنسبة لزيادة محصول القمح والتي تستهدف توفير ٦٠٪ من احتياجات مصر من الإنتاج الزراعي المحلي، كما تناول التقرير الحملة القومية الجاري تنظيمها بالتعاون بين وزارتي الزراعة والتموين والحكم المحلي.

واستمع الرئيس إلى تقرير حول مشروعات أراضي الشباب. والمستهدف في الخطة الوصول إلى تملك ٥٠ ألف شاب بتكلفة تصل إلى ٣ مليارات جنيه تتحمل الدولة ٧٠٪ من تكلفتها الخاصة بالبنية الأساسية وتأهيل الشباب لهذه المشروعات الزراعية.

وتناول تقرير وزارة الزراعة الأراضي الجاري تجهيزها للتوزيع في محافظات مصر ومشروعات محطات الرفع والقنوات الخاصة بتلك المشروعات وفي مقدمتها منطقة البستان غرب النوبارية.

كما عرض أيضاً في مجال استصلاح الأراضي المشروعات الخاصة في «وادي الكوبانية» ووادي «النقرة» في منطقة أسوان بالتعاون مع «صندوق أبوظبي الإنمائي».

وبالنسبة للموقف التمويني، استعرض الرئيس التقرير الذي أعدته الوزارة وتضمن سياسة الوزارة في توفير الاحتياطي الاستراتيجي من السلع الأساسية كالقمح والأرز والزيوت والسكر وجميع السلع المربوطة على البطاقات التموينية كذلك الكميات الخاصة بالرغيف.

زيادة أسعار توريد القمح

وأشار التقرير إلى توافر الاحتياطي الاستراتيجي للسنة المالية الحالية. ويشير التقرير إلى ماتم التعاقد عليه مبكراً في مجال توفير القمح اللازم وخطة الوزارة في حفز المزارعين بزيادة أسعار التوريد للقمح المحلي للوصول إلى توفير ٦ ملايين طن من المحصول المصري، علماً بأن استهلاك مصر يصل إلى ١٠ ملايين طن من القمح.

كما ناقش التقرير سياسة وزارة التموين في تطوير المخابز لتحسين الرغيف والرقابة على مواصفاته.

وأشار الرئيس مبارك إلى ضرورة أن تقتصر إقامة منافذ التوزيع في شكل أكشاك في المناطق الشعبية دون غيرها. وإخطار الشركات الخاصة بالتجارة الداخلية والتوزيع بهذا القرار.

كما تناول وزير التموين نتائج تنفيذ القرار ١١٣ الخاص بتطبيق المواصفات الصحيحة حفاظاً على صحة وحقوق المواطنين والمستهلكين ووقف تداول السلع غير المعلومة المصدر.

وبالنسبة للموارد المائية، أشار تقرير وزير الموارد المائية إلى توزيع المياه طبقاً للتركيب المحصولي وأنه في العام الماضي بلغت زيادة الكميات المنزرعة من الارز ٤٥٠ ألف فدان بما انعكس على زيادة الاستهلاك من المياه بلغ ٢.٥ مليار متر مكعب وإلى السياسة التي وضعتها وزارة الموارد المائية بالاشتراك مع وزارة الزراعة حول ضوابط المناطق المنزرعة بالأرز في ظل التركيب المحصولي التأشيري بما يحافظ على التوازن بين استهلاك المياه والمناطق المزروعة أرزاً وكذلك المحاصيل الأخرى.

وفي مجال المشروعات الخاصة بالموارد المائية استعرض التقرير الموقف بالنسبة لقناطر إسنا بتكلفة ١٥٠ مليون دولار، وأشار إلى الانتهاء من جميع عمليات التشييد وأنه جار استكمال الأعمال التكميلية والتجميلية وأنها سوف تفتتح في النصف الثاني من شهر ديسمبر، وأنه بالنسبة لقناطر نجع حمادي فقد أشار التقرير إلى بدء العمل في التنفيذ والاتصالات الجارية من أجل توفير التمويل اللازم الذي تصل تكلفته إلى ٣٠٠ مليون دولار.

كما ناقش الرئيس مبارك الموقف بالنسبة لترعة السلام الممتدة شرق وغرب القناة والأعمال الجارية غرب القناة. وأشار التقرير إلى البدء في زراعة ٧٠ ألف فدان غرب القناة، وأنه جار استكمال التجهيز للوصول إلى ٢٢٠ ألف فدان، ويتم هذا الاستكمال خلال ديسمبر ١٩٩٤، ليكون إجمالي المنزرع غرب القناة ٢٢٠ ألف فدان. وأشار التقرير إلى أن المستهدف استصلاحه شرق القناة ٤٠٠ ألف فدان، وقد تم سد ٤٦ كيلومترا من الترعة وجار العمل في السحارة أسفل القناة بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه، ويجري العمل طبقا للمعدلات الموضوعة اعتبارا من يناير هذا العام، ومن المقرر أن يستغرق استكمال السحارة ثلاث سنوات.

وبهذا يصل إجمالي المنزرع في سيناء ٦٢٠ ألف فدان طبقا لمشروع ترعة السلام علاوة على ١٧٠ ألف فدان على الآبار والأمطار.

وأيضا عرض وزير الموارد المائية مشروع امتداد ترعة الحمام لمشروع زراعة ٧٢ ألف فدان ري دائم وتستغرق مراحل إقامتها على مدى ثلاث سنوات.

وكذلك سياسة الوزارة في خطة استخدام مياه الري الزراعي.

زايد صديق ونرحب به

وقال صفوت الشريف: إن الرئيس مبارك أشار خلال الاجتماع إلى زيارة الشيخ زايد بن سلطان. وأكد أنه قائد عربي وصديق وتربطه بالرئيس مبارك وبالشعب المصري كل علاقات الود والحب والحرص على دوام التعاون والتنسيق والتكامل. ونحن نرحب به صديقا وأخا في مصر. وقال وزير الإعلام: إن هذا اللقاء فرصة للزعيمين مبارك والشيخ زايد في أن يجريا مباحثات حول المستجدات على الساحة العربية منذ لقائه الأخير معه والمستجدات في مسيرة السلام والمتغيرات في المواقف العربية بالنسبة لمسارات السلام المختلفة.

وكذلك التعاون في ظل التطور الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وكذلك تنقية الأجواء العربية.

وأضاف صفوت الشريف أن هذا اللقاء سيكون فرصة لدراسة التعاون الاقتصادي على المستوى الثنائي وعلى المستوى الإنمائي ومشروعات التنمية في مجالات الزراعة والإسكان والتعاون من خلال المشروعات المشتركة من خلال مشروعات صندوق الإنماء في أبي ظبي. وأنه ستتم مناقشة دفع وتطوير وتبادل وجهات النظر حول المشروعات القائمة والمستقبلية سياسيا واقتصاديا.

وأضاف صفوت الشريف ان الرئيس مبارك بحث خلال الاجتماع الموسع زيارة سمو الشيخ زايد.

وأشار الرئيس مبارك إلى العلاقات الطيبة التي تربطه بالشيخ زايد وإلى المواقف التي تتسم بالعروبة والشهامة بين مصر ودولة الإمارات.

حضر الاجتماع أمس الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. كما حضر الاجتماع وزراء الدفاع والإعلام والداخلية والبترول والثقافة والإدارة المحلية والتعليم والسياحة والتعمير والأشغال والموارد المائية والإسكان والصحة ووزيرا شئون مجلسي الشعب والشورى والتموين.

أخبار العالم

سياسة خارجية

الالتحام البناء

ليس من المستبعد أن يتمخض جبل الدار البيضاء عن لاشيء. فهناك شكوك عربية عميقة، في أن الهدف الأمريكي من وراء كل هذا المؤتمر، هو دمج اسرائيل في المنطقة، بتنمية اقتصادية، او بدونها. وقد لايكون من الخطأ القول، بان العرب يواجهون خطر الاغراق في المخاوف لبضع سنوات قادمة، لكي يفاجأوا في نهايتها، بان اسرائيل انتهزت الفرصة المتاحة بالكامل، وتوغلت في الاقتصاديات العربية، ولم تكتف بذلك، بل أحرزت عليهم جميعا التفوق والريادة. وهكذا، يجد العرب انفسهم في حالة من اللهاث وراء الاقتصاد الاسرائيلي، لاستعادة التوازن معه، ليعيدوا بذلك قصة التوازن العسكري المعروفة للجميع والوضع بهذا الشكل يبعث على الرثاء.

ويجب ان ندرك جيدا، أن الوقت اصبح لايسمح بتكرار القصة القديمة مع وعد بلفور. ولن يستفيد احد أى شيء من اتهام المؤتمر بانه شكل جديد ومعدل لذلك الوعد.

ان الاتهام الرئيسي الموجه للسياسة الامريكية والغربية تجاه المنطقة العربية، أنها ظلت تسعى باستمرار للهيمنة علينا، ولجذب رؤوس الأموال والثروات العربية اليها وحدها، دون أن تبذل جهدا ملموسا لتحسين مستويات المعيشة بين الشعوب العربية. فاذا حاولت واشنطن - والغرب من ورائها - التكفير عن بعض ذنوبهم، ولو حتى بوعود شفاهية عن تطوير المنطقة. فليس من المناسب ولامن الحكمة ادانة هذا الدافع. بل لعل الأوفق اتباع سياسة «الالتحام البناء» بمعنى السعي باصرار لجعل الغرب المتقدم يترجم نواياه المعلنة، وخطبه الرنانة، الى وقائع، وفقا لاولويات عربية لاخلاف عليها.

وقد يرى البعض، ان مثل هذا القول اغراق في التفاؤل والسذاجة. ولكن التاريخ القريب يضرب امثلة لقدرة العرب في بعض المراحل على تجاوز الشكوك، وفرض جدول اعمالهم هم على القوى الكبرى واقرب الامثلة على ذلك نموذج التجربة المصرية السوفيتية. فلقد احيطت هذه التجربة بحرب إعلامية شرسة قالت إن هدف السوفييت هو نشر الشيوعية ولكن مصر نجحت في بناء السد العالي، واقامت العديد من المصانع، ولم تنتشر الشيوعية.

القضية إذن، هي في الثقة في الذات، والتحرك بجرأة محسوبة نحو أهداف محددة في المستقبل.

ولعل اخطر ما في الأمر، ان مناطق شاسعة في العالم الآن ولاتقل اهمية عن الشرق الأوسط مثل شرق اوروبا، والجمهوريات السوفيتية السابقة والصين، تتنافس مع المنطقة العربية على محاولة الاستئثار بالاهتمام الغربي والامريكي لعمليات التنمية في اقاليمها. زد على ذلك انهم لايعانون من أى شكوك. فاذا تركنا الشكوك تقيدنا، وواجهنا الغرب باتهامات جزافية، فليس من المستبعد ان ينفضوا ايديهم من التعبير عن أى رغبة، ولو كانت بمجرد كلمات، في احداث تنمية في منطقتنا. وذهبوا الى غيرنا .. مع بقاء هيمنتهم على المنطقة دون مقابل.. ووقتها لن ينفع الندم.

حازم عبد الرحمن

الغرب يطور برامج المعلومات لرفع كفاءة أداء الجيوش

لندن - عاطف الغمري - في محاولة للحاق بالتغيير الذى لحق بالنظام العالمي في أعقاب انتهاء الحرب الباردة بدأت الدول الغربية تعيد تنظيم اسلوب عمل قواتها المسلحة

وتقول مجلة «جينز» المتخصصة في الشئون العسكرية في تقرير لها ان ايجاد جيش يعتمد اعتمادا رئيسيا على المعلومات لمواكب القرن القادم كان موضوع المناقشة في المؤتمر السنوى لهيئة الجيش الأمريكي الذى عقد مؤخرا في واشنطن وأوضح التقرير أنه عن طريق الاستخدام الأمثل للمعلومات التكنولوجية المتقدمة فان هدف الجيش سيكون تزويد القادة والجنود بالامكانات التي تساعدهم على التفكير الدقيق والمناورة المحكمة والتصويب السليم نحو العدو في الوقت المناسب بما ينزل به أبلغ الخسائر ومن بين نظم المعلومات المستخدمة في هذا الشأن برنامج بالكمبيوتر يسمى «سروتس» يوجه الفرق المقاتلة في الميدان بالبيانات والصور على شاشة توضح كيفية التحرك ميدانيا. ويتضمن هذا البرنامج اشارات مصورة لأى طائرة او هدف بشرى يتحرك على الارض.

كلينتون يحث الأمريكيين على منع الجمهوريين من الاستيلاء على الكونجرس

واشنطن - وكالات الأنباء: حث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الناخبين للتوجه إلى صناديق الاقتراع يوم ٨ نوفمبر الحالي، لمنع عملية استيلاء الجمهوريين على الكونجرس الامريكي.

وقال كلينتون - في مؤتمر صحفي بولاية بنسلفانيا - إن الولايات المتحدة لم تتوان في مساعدة الشعوب في جميع انحاء العالم في نضالها من أجل الحرية والديمقراطية، سواء في جنوب افريقيا أو في كوريا الشمالية أو الخليج العربي أو في الشرق الأوسط أو في هايتي أو أيرلندا الشمالية

وكان كلينتون قد بدأ جولة تستغرق أسبوعا في محاولة لحشد التأييد للمرشحين الديمقراطيين ولاستثمار ارتفاع شعبيته بعد جولته الأخيرة بالشرق الأوسط.

وقد حقق الحزب الحاكم تقدما في استطلاعات الرأى، إلا أنه مازال يواجه التهديد بخسائر ضخمة في الانتخابات.

في الوقت نفسه، خصص الحزب الديمقراطي ٧٥٠ الف دولار لحملات الدعاية في التليفزيون للدفاع عن نفسه، بعد أن كشف منافسه الحزب الجمهورى مذكرة سرية للحكومة تقترح خفض برامج الضمان الاجتماعي ضمن سلسلة من الإجراءات لخفض الميزانية.

شكوك حول السلامة العقلية للمتهم بإطلاق الرصاص على البيت الأبيض

مراجعة إجراءات الأمن الخاصة بالرئيس الأمريكي وأسرته وكبار المسئولين

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: يمثل فرانسيسكو مارتن دوران المتهم بإطلاق الرصاص على مبنى البيت الأبيض - اليوم - أمام المحكمة للنظر في نتائج الفحوص النفسية والعقلية التي أمرت القاضية ديبورا روبنسون بإجرائها على المتهم، لكي تقرر المحكمة على ضوئها امكانية استمرار محاكمته.

وأعلن المحققون الذين قاموا بفحص سيارة المتهم بعد القبض عليه أنهم عثروا على قصاصة من الورق أعرب فيها دوران عن رغبته في الموت، الأمر الذى أثار شكوكا قوية حول سلامته العقلية واتزانه النفسي.

بينما أعلنت لي كيني المحامية التي عينتها المحكمة للدفاع عن دوران انها لم تتأكد بعد من مدى قدرتها على التفاهم مع المتهم لتمكينها من أداء مهمتها في الدفاع عنه.

ومن ناحية أخرى، أعلن لويد بنسون وزير الخزانة الأمريكي والمسئول عن أمن الرئيس وإدارة الأمن الداخلي، أنه تم تشكيل لجنة خاصة لمراجعة إجراءات أمن البيت الأبيض بعد حادث إطلاق الرصاص الذى تعرض له المبنى يوم السبت الماضى والحوادث الأخرى المماثلة التي وقعت في الماضى

وقال بنسون: إن أولويات الأمن الداخلي ستركز على حماية الرئيس وأعضاء أسرته ونائب الرئيس وكبار المسئولين الحاليين والسابقين ورؤساء أجهزة المخابرات والمباحث الفيدرالية والشخصيات الأخرى المعرضة لأعمال عدوانية

ويجرى حاليا جدل بين مسئولي الأمن الأمريكيين حول إغلاق شارع بنسلفانيا الذى يطل عليه البيت الأبيض، وهو يقع في قلب العاصمة الأمريكية، وشارع النزهة الرئيسي، هما شبه مفتوحين أمام السياح وأفراد الشعب الأمريكي لمشاهدة البيت الأبيض وحدائقه وقاعاته والتقاط الصور التذكارية

وفي الوقت نفسه، وجهت إلى فرانسيسكو دوران مرتكب الحادث أربع تهم، ليس من بينها محاولة اغتيال الرئيس كلينتون وذكر المحققون أن من بين التهم الموجهة لدوران حيازة سلاح نارى غير مرخص له بحمله، وتدمير الممتلكات الفيدرالية، والاعتداء على ضابط فيدرالي. وتصل مدة العقوبة فيها إلى السجن عشرة أعوام وأوضح المسئولون أنه رغم عدم توجيه تهمة محاولة اغتيال الرئيس كلينتون إلى دوران، إلا أن صحيفة الاتهام ستظل مفتوحة انتظارا لما قد تسفر عنه التحقيقات من ظهور أدلة جديدة. وأعلن ممثل الادعاء الأمريكي أن التحقيقات مازالت في مراحلها الأولية، وإذا ظهرت تهم جديدة ضد دوران فسوف يتم توجيهها إليه.

لويد بنستن وزير الخزانة الأمريكي يدافع عن الإجراءات التي اتخذتها المخابرات السرية أثناء حادث اطلاق النار على البيت الأبيض ويعلن عن تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الحادث [صورة للأهرام من رويتر]

مسلسل الرهائن:

جماعة «الخمير الحمر» تقتل ٣ رهائن غربيين والبوليس الهندى ينجح في اطلاق سراح ٣ بريطانيين

بنوم بنه - نيودلهي - وكالات الأنباء: أعلن هون سن رئيس وزراء كمبوديا أن جماعة الخمير الحمر المناهضة لنظام الحكم قتلت ٣ رهائن غربيين كانت تحتجزهم منذ يوليو الماضى وقال سن في بيان صحفي، أن حكومته تأكدت من مقتل الرهائن الثلاثة بعد العثور على قبورهم في مقاطعة «كمبوت» جنوبي البلاد وأضاف أنه سيتم التعرف بشكل قاطع على جثث هؤلاء الرهائن.

وأشار الى أن الخمير الحمر قتلة الشعب الكمبودى أصبحوا قتلة الأجانب أيضا.

وكانت عناصر من الخمير الحمر قد احتجزت الرهائن الثلاثة في ٢٦ يوليو الماضى في كمين لأحد القطارات في مقاطعة كمبوت وأسفر عن مصرع ١٣ شخصا.

وقد أدانت بريطانيا قتل أحد مواطنيها على أيدى الخمير الحمر ووصفته بأنه عمل بربرى. وقال بيان للخارجية البريطانية أن حكومة لندن ستضغط من أجل محاكمة هؤلاء الذين ارتكبوا جريمة القتل.

وفي الهند تمكنت قوات الشرطة الهندية بولاية «أوتار براديش» شمالي البلاد من أطلاق سراح ٣ سياح بريطانيين كانت جماعة كشميرية انفصالية قد احتطفتهم واحتجزتهم كرهائن قبل ١٢ يوما.

وذكر البوليس الهندى أن اثنين من البوليس وأحد المختطفين لقوا مصرعهم خلال تبادل لاطلاق النار وقع بين الجانبين عقب مداهمة المنزل الذى احتجز فيه المختطفون الرهائن بعد حصول الشرطة على معلومات مؤكدة عن مكان وجود المحتجزين الثلاثة.

وأشار البوليس الى أن البريطانيين الثلاثة في حالة جيدة وفي حماية رجال الشرطة.

وكان رهينة أمريكي آخر تحتجزه نفس الجماعة الكشميرية قد جرى اطلاق سراحه قبل ذلك بـ ١٠ ساعات.

ومن ناحية أخرى أعلن البوليس الألماني أن اللصين اللذين سرقا أحد البنوك أطلقا سراح ٣ رهائن كانا يحتجزونهم وذلك بعد حملة بحث واسعة النطاق قام بها البوليس.

وأشار البوليس الى أنه طارد اللصين لمدة ٢١ ساعة في ٦ ولايات المانية مما أجبرهما على اطلاق سراح الرهائن وهم سيدتان ورجل.

تعثر المفاوضات التجارية بين واشنطن وطوكيو

البنك المركزى الياباني يتدخل لإنقاذ الدولار

طوكيو - وكالات الأنباء: تعثرت الولايات المتحدة واليابان في التوصل إلى اتفاق حول تسهيل إجراءات فتح سوق الواح الزجاج المسطح في اليابان أمام الشركات المنافسة بحلول منتصف ليلة أمس الأول، وهو الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق.

غير أن مسئولا بوزارة الصناعة والتجارة الدولية توقع إمكانية إبرام اتفاق بهذا الشأن في القريب العاجل. وقال: إن المفاوضات التي استمرت ستة أيام حققت تقدما حقيقيا وأن بعض المشاكل الفنية والتطبيقية لا تزال عالقة.

وفي الوقت نفسه، أبدى وزير التجارة الياباني ريوتارو هاشيموتو تشاؤمه إزاء إمكانية استئناف المفاوضات الخاصة بالسيارات وقطع غيارها مع الولايات المتحدة خلال الفترة القليلة القادمة.

وكانت الولايات المتحدة واليابان قد وافقتا مبدئيا في أول أكتوبر الماضى على فتح سوق الزجاج المسطح، الذى يستخدم في الإنشاءات والسيارات، ويصل حجمه إلى ٤٠٥ مليارات دولار أمام الشركات الأجنبية، كما تعهد الجانبان بالتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن خلال ٣٠ يوما.

وقد تسببت انباء الفشل في التوصل إلى اتفاق في تراجع سعر الدولار الأمريكي في السوق الآسيوية ليسجل الدولار ٩٦.٧٨ ين قبل أن يتدخل البنك المركزى الياباني في السوق لدعم الدولار ليرتفع في التعاملات المسائية إلى ٩٦.٨٨ ين.

وذكرت مصادر أمريكية أن واشنطن سوف تصدر بيانا حول المفاوضات تؤكد فيه التقدم الذى تم إحرازه حتى الآن، غير أنه رفض الرد على سؤال حول الخطوات التالية التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة.

وكان الاتفاق - الذى أبرم في أول أكتوبر الماضى - قد أقنع واشنطن بالامتناع عن فرض عقوبات مستقبلية ضد سوق الزجاج المسطح الياباني.

وأعلنت واشنطن أن ثلاث شركات يابانية تسيطر على السوق هناك رغم ارتفاع أسعارها، وأن صادرات الولايات المتحدة من الزجاج المسطح لا تزيد على واحد في المائة من السوق اليابانية.

آلاف الروس يتظاهرون لمطالبة شركة استثمارية برد أموالهم

موسكو - ر: تظاهر أمس آلاف الروس احتجاجا على إعلان سيرجي مافرودى رئيس شركة «إم.إم.إم» الروسية الضخمة للاستثمارات، أن الأسهم التي يمتلكها هؤلاء الأشخاص في الشركة غير صالحة بشكل مؤقت.

وقد هاجم المتظاهرون مقر الشركة وقذفوا بايصالات الأسهم التي كانت بحوزتهم في الهواء. ورددوا الهتافات المطالبة بإعادة أموالهم.

وكانت السلطات الروسية قد اعتقلت مافرودى قبل عدة أشهر لاتهامه بعمليات نصب مالية كبرى، إلا أنها أفرجت عنه بعد ذلك. وأدى انتخابه لمجلس الدوما أمس الأول إلى منحه حصانة برلمانية.

إنذار كاذب بتفجير مطار موسكو

موسكو - من مكتب الأهرام: تلقت إدارة مطار موسكو الدولي إنذارا من مجهول بنسف المطار، الذى يعد الأكبر من نوعه في روسيا والذى يستقبل طائرة كل نصف دقيقة على مدار الساعة.

ورغم أن التفجير الذى كان مقررا أن يحدث صباح أمس لم يقع، إلا أنه جرى تشديد الحراسة المكثفة على مداخل وممرات المطار الذى شهد حريقا كبيرا قبل أسبوعين.

من ناحية أخرى، اختطف مجهولون فيدور تشيربيانوف زعيم طوائف الروس في جمهورية قزاخستان، وطالبوا بفدية ٩٠٠ ألف دولار، وقد تجمعت الطوائف الروسية في قزاخستان - التي تشكل أكثر من نصف السكان القزخيين الأصليين - للمطالبة بالإفراج عن تشيربيانوف ووقف الهجمات ضد السكان ذوى الأصول الروسية.

واشنطن: «مجاهدى خلق» لاتمثل بديلا لحكومة طهران

واشنطن - أ.ش.أ: انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية بشدة جماعة مجاهدى خلق الإيرانية المعارضة. وقالت انها لا تمثل بديلا مقبولا لحكومة طهران.

ووصفت الخارجية الأمريكية - في بيان لها نقله راديو صوت أمريكا صباح أمس - منظمة مجاهدى خلق بأنها أداة غير ديمقراطية في يد العراق.

من ناحية أخرى، انتقد أعضاء بارزون في لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي بيان الخارجية الأمريكية ووصفوه بالتحيز والبعد عن الصواب.



روبوت الزلزال

طوكيو - صممت شركة يابانية انسانا آليا مهمته التنبؤ بالزلازل حيث تم وضعه في أعماق البحار حتى أربعة آلاف متر حول الجزر اليابانية لرصد التحركات الزلزالية وحركة القشرة الأرضية لمدة عام ثم يرسل البيانات لمحطة أرضية.

نواب صامتون

لندن - نشرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أسماء أربعة أعضاء في مجلس العموم البريطاني لم ينطقوا بكلمة واحدة على مدار العام البرلماني الماضى ولم يشاركوا في أية مداولات فيه ومنهم نائب حزب المحافظين الحاكم وكان وكيلا برلمانيا لرئيس الوزراء جون ميجور والمعروف أن العضو في المجلس يحصل على حوالى ٧٣ ألف جنيه استرليني سنويا.

الفول السودانى والجنين

باريس - أثبتت دراسة فرنسية أن تناول الأطفال لكميات كبيرة من الفول السودانى يسبب ١٢٪ من حالات الحساسية الشديدة المنتشرة بينهم وتنصح الدراسة الأمهات بالتقليل من تناول الفول السودانى حتى لايؤثر على الجهاز المناعى للجنين بسبب امتصاص زيوته.

وسط تصاعد القتال في أنجولا:

الحكومة وحركة يونيتا توقعان اتفاقا جديدا للسلام

لوساكا - وكالات الانباء - وقعت الحكومة الانجولية وحركة يونيتا المعارضة في لوساكا، أمس الأول بالأحرف الاولى على اتفاق سلام ينهى نحو عقدين من الحرب الأهلية التي راح ضحيتها مئات الألوف من القتلى في الوقت الذى تصاعدت فيه حدة القتال بوسط انجولا

ويحل الاتفاق الجديد مكان اتفاق السلام السابق في عام ١٩٩١ الذى انهار بعد شهور من ابرامه عقب عودة يونيتا الى حمل السلاح بعد هزيمتها في الانتخابات العامة والرئاسية التي أجريت عام ١٩٩٢.

ومن المتوقع أن يوقع الرئيس الانجولي دوس سانتوس وزعيم حركة يونيتا جوناس سافيمبي على الاتفاق رسميا في منتصف الشهر الحالى

وسيجتمع القادة العسكريون من الجانبين غدا لبحث تفاصيل وقف اطلاق النار بينما أعرب بعض المواطنين والدبلوماسيين في لواندا عن شكوكهم ازاء امكانية سريان الاتفاق بسبب انعدام الثقة بين الطرفين لطول فترة العداء التي تمتد منذ الاستقلال عن الاستعمار البرتغالي عام ١٩٧٥.

وقد رحب الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى بالاتفاق وأعرب عن أمله في أن يسفر عن تحقيق المصالحة في أنجولا.

ورغم التوقيع واصل الطرفان قتالهما في وسط البلاد حيث تتقدم القوات الحكومية نحو معقل يونيتا في مدينة هوامبو. كما استطاعت القوات الحكومية استعادة بلدة سويو البترولية الواقعة في الشمال الغربي.

اتفاق لاقتسام السلطة في زائير

مصرع المئات خلال اشتباكات عرقية في «جوما»

واشنطن - من مكتب الأهرام: جوما، زائير - وكالات الأنباء - أعلن جورج موسى وكيل الخارجية الأمريكية المساعد للشئون الأفريقية أنه تم التوصل لاتفاق سياسي لاقتسام السلطة في زائير بين الرئيس موبوتو سيسيكو ورئيس الوزراء والبرلمان.

وتتوقع الولايات المتحدة أن تتحمل الأطراف مسئولياتها وتحترم الاتفاق الذى تم التوصل اليه.

وعلى صعيد آخر أكد عمال الاغاثة في مدينة «جوما» بزائير أن المئات من الفلاحين لقوا مصرعهم في اشتباكات عرقية في المرتفعات الواقعة شمال «جوما»، مع نزوح الآلاف من اللاجئين الهوتو القادمين من رواندا.

وحذر منسق المساعدات الإنسانية في «جوما» من أن المنطقة تعيش حالة سكون ماقبل العاصفة حيث اخلي العديد من القرى في الوقت الذى أصبح فيه كل فرد مدججا بالسلاح.

إعلان الدار البيضاء

القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا تضع إطار التعاون الإقليمي بالمنطقة

أصدر المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا - الذي أنهى أعماله أمس في الدار البيضاء بعد اجتماعات استمرت ٣ أيام - بيانه الختامي الذي أكد فيه قيام شراكة جديدة بين رجال الأعمال والحكومات لتحقيق المزيد من السلام الشامل في المنطقة. وطالب البيان - الذي يحمل اسم «إعلان الدار البيضاء» - بالإسراع في إقامة عدد من المؤسسات الاقتصادية في المنطقة لتحقيق التدفق الحر للسلع ورؤوس الأموال والعمالة. وفيما يلي نص الإعلان الذي يتضمن ١٤ بندا:

١ - بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وبدعم ومساندة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بيل كلينتون ورئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين اجتمع بمدينة الدار البيضاء بين ٣٠ أكتوبر والأول من نوفمبر ١٩٩٤، ممثلو ٦١ بلدا و١١١٤ من رجال الأعمال من كل أنحاء العالم في قمة اقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقد عبر المشاركون عن تقديرهم لجلالة الملك الحسن الثاني بوصفه رئيسا ومضيفا للمؤتمر، كما أشادوا بدور جلالته في النهوض بالحوار والتفاهم بين أطراف النزاع في الشرق الأوسط، وعبروا عن شكرهم لحكومة صاحب الجلالة والشعب المغربي على كرم الضيافة وعلى الجهد المبذول لإنجاح القمة.

٢ - وقد أجمع زعماء القمة على الرؤية التي قادتهم إلى قمة الدار البيضاء تلك الرؤية المتمثلة في سلم شامل وقيام شراكة جديدة بين رجال الأعمال والحكومات تتوخى تعزيز عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

٣ - ولقد توصل المسئولون الحكوميون ورجال الأعمال إلى هذه الشراكة باقتناع أعمق بترابط مصالحهم ووحدة أهدافهم وارتباط بعضهم ببعض. وهكذا فإن رجال الأعمال يرون أن على حكوماتهم الاستمرار في إبرام اتفاقيات السلام، وإقامة الأسس والعمل على تشجيع التجارة والاستثمار ملتزمين في الوقت نفسه بمسئوليتهم في استخدام نفوذهم الدولي الجديد للدفع إلى الأمام بدبلوماسية السلام في الشرق الأوسط. وبدورها تؤكد الحكومات أنه لا غنى عن القطاع الخاص لتوفير الموارد المناسبة لإبراز الفوائد الملموسة للسلام. ولا يرى المشاركون في قيام رجال الأعمال بمهامهم أي تعارض مع إسهامهم في عملية السلام بل هو برهان على أن تحقيق الربح يسهم إلى حد كبير في بناء دعائم اقتصاد يخدم السلام الدائم.

٤ - وتشيد القمة بالتحول السياسي التاريخي الذي شهدته المنطقة نتيجة المراحل الهامة التي قطعتها نحو سلام عادل دائم شامل يرتكز على قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، كتلك العملية التي انطلقت سنة ١٩٧٩ بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل وتطورت تطورا ملحوظا مع مؤتمر السلام الذي انعقد بمدريد منذ ثلاث سنوات. ولقد أتت هذه المسيرة ثمارها بإعلان المبادئ بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. إن توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل والأردن قد أعطى بعدا جديدا لعملية السلام. كما أن قرار المغرب بإقامة مكتبي اتصال بينه وبين إسرائيل وقرار تونس بإحداث قناة اتصال مع إسرائيل يشكلان تطورا إيجابيا جديدا. إن هذه المنجزات وما سيليها من مراحل متلاحقة تجاه سلم شامل في المنطقة يعم أيضا سوريا ولبنان لفي حاجة إلى أن تدعم بقوة عن طريق نمو اقتصادي قوي وتحسن ملموس في حياة شعوب هذه المنطقة وأمنها. وقد أبرزت القمة الدور المهم الذي يرجع لسوريا ولبنان في تنمية المنطقة. وعلى هذا فإن القمة تعبر عن وطيد أملها أن يتمكن البلدان من اللحاق قريبا بالتحرك الاقتصادي الإقليمي.

٥ - وفي هذا الإطار سجل المشاركون أن الحاجة الملحة إلى تنمية اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة تتطلب اهتماما خاصا من المجموعة الدولية سواء منها القطاع العام أو الخاص. وذلك من أجل مساندة إعلان المبادئ بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتفاقات التنفيذية التابعة لها، لتمكين الشعب الفلسطيني من المشاركة على قدم المساواة في التعاون وتقدم المنطقة. كما ألحوا على الأهمية المماثلة للمضي قدما في المشاريع الأردنية - الإسرائيلية، وكذلك في المشاريع المشتركة بين إسرائيل والأردن من أجل دفع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية إلى الأمام.

٦ - وقد أقر المشاركون بالإمكانيات الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا، واستكشفوا أحسن السبل للتعجيل بتطويرها والتغلب على العراقيل بما في ذلك صور المقاطعة وكل الحواجز أمام التجارة والاستثمار.

واتفق الجميع على الحاجة إلى تطوير المزيد من الاستثمار من داخل المنطقة وخارجها. ولاحظوا أن مثل هذا الاستثمار يتطلب حرية تبادل البضائع ورأس المال واليد العاملة عبر الحدود وفقا لقوى السوق. كما يتطلب تعاونا فنيا مبنيا على المصلحة المشتركة وانفتاحا على الاقتصاد الدولي وقيام مؤسسات مناسبة للنهوض بعملية التفاعل الاقتصادي. وقد سجل المشاركون في هذا الإطار بارتياح قرار دول مجلس التعاون الخليجي المتعلق برفع الدرجتين الثانية والثالثة من إجراءات مقاطعة إسرائيل.

٧ - واعتمادا على الاتفاقات بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فإنه من الأهمية بمكان أن تبقى الأراضي الفلسطينية مفتوحة في وجه اليد العاملة والسياحة والتجارة لتمكين السلطة الفلسطينية في إطار شراكة مع جيرانها من فرصة بناء اقتصاد ذي جدوى في إطار السلام.

٨ - ويشيد المشاركون بالمفاوضات متعددة الأطراف التي نشأت في موسكو سنة ١٩٩٢، والتي حققت خطوات هامة نحو أهداف عملية السلام. وسوف تدرس الحكومات الممثلة بالدار البيضاء وسائل دعم دور المفاوضات متعددة الأطراف وأوجه نشاطها بما في ذلك التفكير في مؤسسات إقليمية تهتم بالقضايا الاقتصادية والإنسانية والأمنية. وسجل المشاركون أن التقدم الحاصل في عملية السلام يجب أن يرافقه بحث جدي لأوضاع التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة ويتطلب التطرق لفكرة الأمن بالمنطقة في جميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وفي هذا الإطار اتفق المشاركون على أن هذه القضايا تحتاج إلى أن تدرس على أساس منهج شامل يتضمن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية وسلامة ورفاهية أفراد وشعوب المنطقة.

٩ - ويقر المشاركون بضرورة أن تكون هناك عملية مستمرة تترجم مداولات الدار البيضاء إلى خطوات ملموسة نحو تحقيق الهدف المزدوج أي السلام والتنمية الاقتصادية، ووضع هيكل للشراكة الجديدة بين الحكومات ومجموعة رجال الأعمال. ولهذه الغاية:

(أ) فإن الحكومات الممثلة بالدار البيضاء وممثلي القطاع الخاص يعلنون نيتهم لاتخاذ الخطوات التالية:

- بناء الأسس لمجموعة اقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا تقتضي في مرحلة معينة حرية تدفق البضائع ورأس المال واليد العاملة عبر المنطقة.

- أخذا بعين الاعتبار لتوصيات أطراف المنطقة خلال اجتماع اللجنة الفرعية المالية التابعة للجنة المراقبة لمجموعة العمل المتعددة الأطراف الخاصة بالتنمية الاقتصادية الإقليمية، ستدرس مجموعة من الخبراء خيارات مختلفة لآليات التمويل بما فيها إنشاء بنك للتنمية للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وستقدم هذه المجموعة تقريرا عن تقدم أعمالها ونتائجها خلال ستة أشهر إلى القمة التالية لمؤتمر الدار البيضاء. وستضم آلية التمويل هيئات ملائمة تتولى النهوض بالحوار حول الإصلاح الاقتصادي والتعاون الإقليمي والمساعدة الفنية والتخطيط الاقتصادي على المدى البعيد.

- إقامة مكتب إقليمي لتسهيل السياحة للنهوض بالشرق الأوسط وشمال افريقيا كوجهة سياحية موحدة وجذابة.

- تشجيع إقامة غرفة تجارية إقليمية ومجلس للأعمال تابعين للقطاع الخاص لتسهيل المبادلات التجارية بين أجزاء المنطقة. ومن شأن هذه المنظمات أن تكون أداة فعالة في تقوية الروابط بين القطاعين الخاص والعام في الأنظمة الاقتصادية المختلفة لدول المنطقة.

(ب) ويعتزم المشاركون أيضا إنشاء الآليات الآتية لتطبيق هذه الأهداف لتجسيد التعاون الجديد بين القطاعين العام والخاص:

- لجنة تسيير تضم ممثلي الحكومات بمن فيهم الممثلون في اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل المتعددة الأطراف حول مسلسل السلام تسند إليها مهمة متابعة جميع القضايا التي أثيرت في القمة، والتنسيق مع البنيات المتعددة الأطراف الموجودة مثل مجموعة العمل المكلفة بالتنمية الاقتصادية وبقية الآليات المتعددة الأطراف. وستجتمع لجنة التسيير خلال شهر بعد قمة الدار البيضاء لبحث آليات المتابعة. وسوف تستشير اللجنة القطاع الخاص على نطاق واسع وبصورة منتظمة.

- سكرتارية تنفيذية لمساعدة اللجنة التوجيهية مقرها بالمغرب وتعمل على تدعيم بنية التنمية الاقتصادية الجديدة لتسهم بذلك في تقوية الأمن الشامل في المنطقة. وستساعد السكرتارية في تنظيم غرفة تجارية إقليمية ومجلس للأعمال. وتعمل على تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص عن طريق بلورة مشاريع وتبادل المعلومات وتقوية الاتصالات وتنمية استثمار القطاع الخاص في المنطقة. كما تساعد على إقامة مختلف الهيئات المشار إليها في هذا الإعلان، وستكون لجنة التسيير مسئولة عن ترتيبات التمويل بمساندة من القطاع الخاص.

١٠ - ويرحب المشاركون بتشكيل مجموعة لوضع استراتيجية اقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا من جانب مجلس العلاقات الخارجية. وسوف تتقدم مجموعة القطاع الخاص هذه باقتراح استراتيجيات للتعاون الاقتصادي الإقليمي ووسائل التغلب على العقبات التي تعترض التبادل التجاري والاستثمارات الخاصة. وسوف تعمل هذه المجموعة بتعاون وثيق مع السكرتارية وتعرض توصياتها على لجنة التسيير.

١١ - كما يرحب المشاركون بعزم المنتدى الاقتصادي العالمي على تشكيل مجموعة للتبادل بين رجال الأعمال من شأنها أن تقوي الاتصالات والمبادلات بين جمعيات رجال الأعمال وتقدم توصياتها للجنة التسيير.

١٢ - ويتعهد المشاركون في قمة الدار البيضاء أن يحولوا هذا الحدث إلى مجموعة روابط دائمة بين المؤسسات بعضها البعض وأيضا بين الأفراد من شأنها أن توفر حياة أفضل لشعوب الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقد توصلوا إلى الاقتناع بأن التعاون بين القطاعين العام والخاص الذي أعطى تفردا لقمة الدار البيضاء سيكون بمثابة حجر زاوية في المصير التاريخي الذي أخذت تباشيره تظهر حاليا في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

١٣ - ويعبر المشاركون عن تقديرهم لمجلس العلاقات الخارجية وللمنتدى الاقتصادي لمساهمتهما الهامة في تنظيم قمة الدار البيضاء.

١٤ - كما يعبر المشاركون عن عزمهم على اللقاء مرة أخرى بعمان في الأردن في النصف الأول من سنة ١٩٩٥ في قمة اقتصادية ثانية للشرق الأوسط وشمال افريقيا يستضيفها جلالة الملك حسين.

نشاط مكثف لوزير الخارجية على هامش المؤتمر

موسى يؤكد لأعضاء الغرفة التجارية المصرية - المغربية الجديدة: الاتفاقات القديمة بلا قيمة.. والأولوية الآن للتفاعل مع القطاع الخاص

الدار البيضاء - بعثة الأهرام: أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية اتصالات دبلوماسية مكثفة على هامش القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا أمس، فقد اجتمع وزير الخارجية بشيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل، كما استقبل وزير خارجية سويسرا ووزير خارجية رومانيا، حيث تناول معهم الموضوعات المطروحة على القمة.

وفي الوقت نفسه، اجتمع عمرو موسى أمس بالغرفة التجارية المصرية - المغربية الجديدة، واستمع إلى تقرير عن ظروف إنشاء الغرفة وعملها ومطالب أعمالها، وقد أكد عمرو موسى أن قيام هذه الغرفة مبادرة هامة وقيمة لأن الاتفاقات القديمة في العهد الاقتصادي القديم أصبحت بلا نتيجة لأن القيمة الآن هي التفاعل مع القطاع الخاص.

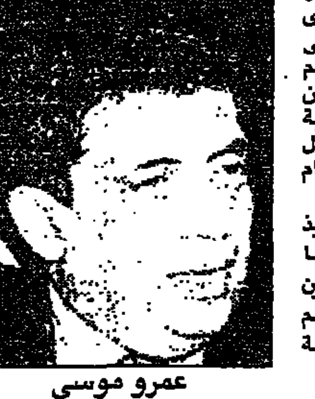
وقال عمرو موسى: إن في المغرب - كما في مصر - إصلاحا اقتصاديا يعطي القطاع الخاص القيادة في العمل الاقتصادي، وهذا أمر يجب أن نأخذه في الاعتبار، وعبر وزير الخارجية عن أسفه لتأخر تنفيذ العلاقة الاقتصادية بين مصر والمغرب معربا عن خشيته أن نفاجأ بأن العلاقات الإقليمية أقوى من الوقت الذي كان فيه العرب متضامنين.

وأوضح عمرو موسى أن الملك الحسن الثاني ملك المغرب أعرب له خلال استقباله له أمس الأول عن ضرورة دفع وتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأكد لرجال الأعمال المصريين والمغاربة أن الحكومة المصرية ستؤيد وتدعم أي خطوات لرجال الأعمال في البلدين.

وقد عبر أعضاء الغرفة المغاربة في بداية الاجتماع عن استحسانهم لكلمة وزير الخارجية ردا على كلمة رئيس وزراء إسرائيل. وقالوا أن هذا هو دائما موقف مصر.

وقد طلب رجال الأعمال أثناء اللقاء من وزير الخارجية أن ينقل رغبتهم في إعفاء الحكومة من أي مساهمة في الشركة القابضة التي أنشأوها، حيث سيتحملون هم جميع التزاماتها المالية على أن تكتفي الحكومة بإنشاء البنية الأساسية، وطالب رجال الأعمال بتسهيل منح التأشيرات لهم لإتمام سرعة انجاز الأعمال.

وقد وعد وزير الخارجية بتنفيذ هذه الطلبات وفقا للقواعد، كما أعلن رجال الأعمال المصريين والمغاربة عن افتتاح مكتب لهم قريبا في مصر يكون بمثابة سكرتارية للغرفة.



عمرو موسى

عبدالمجيد أمام القمة:

التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط مرهون بالسلام الشامل

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن السلام العادل والشامل الذي تتطلع إليه شعوب منطقة الشرق الأوسط لن تتعزز أسسه وتتكامل أركانه إلا بعد تحقيق التقدم المنشود على كل المسارات، وبما يؤدي إلى انسحاب إسرائيل من كامل الجولان السورية المحتلة ومن الأراضي اللبنانية وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأضاف عبدالمجيد عبدالمجيد - في كلمته التي ألقاها أمس في اليوم الأخير لمؤتمر القمة الاقتصادية بالدار البيضاء - إنه بهذا السبيل يمكن فتح صفحة جديدة في تاريخ الشرق الأوسط وتمكين شعوب المنطقة من العمل على تحقيق التنمية والتطور والازدهار، مؤكدا أن تحقيق التعاون الاقتصادي المنشود لدول المنطقة رهن بتحقيق السلام الدائم والعادل وحل جميع القضايا المعلقة التي صاحبت الصراع العربي - الإسرائيلي الذي تنطلق بعده منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا إلى إرساء دعائم التنمية والنماء والازدهار.

وقال: إن السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة، ولا يمكننا تحقيق النجاح المنشود والمأمول إذا وضعنا العربة أمام الحصان. وأكد عبدالمجيد أن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تحتل مكانة استراتيجية في خريطة العالم لربطها بين أجزائه المتباعدة. ولما تحتويه من ثروات بشرية وطبيعية هائلة، ولذلك فإن دعم الاستقرار فيها يعد أمرا ضروريا للاستفادة من امكاناتها الهائلة التي سيكون لها دور إيجابي في دفع عجلة الاقتصاد العالمي وتسريع وتائر نموه.

وأعرب د. عبدالمجيد عن أمله في توصل المؤتمر لتشخيص فرص التنمية في المستقبل واستشراف آفاق المستقبل وتمهيد الطريق لجني ثمار التعاون البناء بين شركاء يتطلعون إلى مستقبل أفضل دون هيمنة طرف على آخر ولا أولوية فيه لمصلحة أحد على حساب الآخر، بل من أجل تحقيق تنمية عادلة ومتوازنة لجميع دول المنطقة، مشيرا إلى تجربة جامعة الدول العربية على مدار نصف قرن.

واختتم أمين عام الجامعة العربية كلمته بالإعراب عن تمنياته في مساهمة المؤتمر في الإسراع بالوصول إلى اتفاقات سياسية باعتبارها الركيزة الأساسية لانطلاق عملية التنمية في المنطقة بأكملها.



الملك الحسن في حوار جانبي مع وارين كريستوفر في حديقة القصر الملكي بالدار البيضاء.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

ولي عهد الأردن في مؤتمر صحفي:

المخاوف العربية من الهجمة الاقتصادية الإسرائيلية «مشروعة»

الولاية الدينية على القدس ستعود للفلسطينيين

أكد الأمير الحسن ولي عهد الأردن، أن بلاده تعلق آمالا كبيرة على آثار نتائج المؤتمر الاقتصادي بالمغرب على المنطقة. وقال - في مؤتمر صحفي أمس - إن القمة أتاحت للجميع فرص اللقاء والحديث مع جميع التجمعات المشاركة في مستقبل المنطقة.

وأعرب الحسن عن أمل الأردن في أن يكون بنك الإقليمي للتنمية إقليميا فعلا، مؤكدا حرص بلاده على أن يكون لقاء عمان المرتقب عام ١٩٩٥ لقاء نوعيا موضوعيا، وأن يركز على البنية المؤتمر الأساسية وهي قضية التجارة والاستثمار. وأشار إلى ضرورة أن يسبق المؤتمر القادم بالأردن لقاءات تمهيدية مع مؤسسات التمويل الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرها من المؤسسات.

وأكد ولي عهد الأردن أن المخاوف العربية من الهجمة الاقتصادية الإسرائيلية هي مخاوف مشروعة، ولكن الخوف لا يفيد، وقال إنه يتعين على العرب أن يبادروا إلى التعرف على ما ينتظرهم من تحديات.

وفيما يتعلق بالقدس قال الحسن إنه التقى وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر ووزير خارجية إسرائيل شيمون بيريز، حيث ناقش معهما هذه القضية. وقال إنه وجه إلى كريستوفر وبيريز سؤالا حول قضية القدس وأنهما قالا له أن هذه القضية لن يتم بحثها قبل عام ١٩٩٦.

وأضاف ولي عهد الأردن بقوله إن هناك فراغا قائما عندما نتحدث عن المساجد والكنائس داخل أسوار المدينة القديمة. وأشار إلى أنه في ظل الفراغ الحالي ونظرا لعدم اعتراف إسرائيل بالمؤسسات الفلسطينية داخل القدس وبموجب الاعتراف الإسرائيلي بالأوقاف الإسلامية في بيان واشنطن، فمن الواضح أن المسئولية عن تلك الأوقاف هي مسئولية مقدسة.

وأوضح أنه في الوضع النهائي وعندما تنتقل المسئولية بالكامل للجانب الفلسطيني فإن تلك الأوقاف تنتقل بالطبع إلى المعنيين بالأمر، ولكننا الآن نتحدث عن مرحلة انتقالية. وأكد ولي عهد الأردن أننا لا نستطيع أن نتنازل عن الهوية العربية لتلك الأراضي، وأشار إلى أن الحديث في هذا الموضوع به قدر كبير من الإثارة التي تؤدي بطبيعتها إلى مواقف ؟؟ ستؤثر بدورها على الوضع النهائي.

الاسرائيليون سعداء بما تحقق رغم عدم رفع المقاطعة العربية

الدار البيضاء - ر - أكد رجال الأعمال الاسرائيليون أن مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا قد حقق هدفه بالرغم من عدم التوقيع على صفقات ضخمة أو إقامة أي مشروعات مشتركة. وأكد دان بروير رئيس اتحاد الصناعات الاسرائيلية أن هذا الاجتماع قد جمع في جو مفتوح كل الأشخاص من منطقة الشرق الأوسط محاولة حل مشكلات المنطقة.

ويقول مايكل شتراوس رئيس إحدى شركات الأغذية الاسرائيلية أن القمة هي خطوة باتجاه بناء العلاقات ما بين الدول التي عاشت تخاف من بعضها البعض لسنوات طويلة مشيرا إلى أن ذلك ليس مسألة ليلة واحدة لكن يتطلب وقتا، ويؤكد ياكوب فرنيكل محافظ البنك المركزي الاسرائيلي أن نجاح مؤتمر الدار البيضاء لا يمكن قياسه بعدد المشروعات التي جرى الاتفاق عليها بل بعدد بطاقات التعارف الخاصة برجال الأعمال وجرى تبادلها فيما بينهم ويعترف بعض الاسرائيليين بأن مخاوف العرب من استيلاء الاسرائيليين على الأعمال والصفقات الاقتصادية بأنها لها أساس من الصحة، ويقول شلومو مامان مدير إحدى شركات توريد أنظمة الكمبيوتر صغيرة - ومقرها سويسرا - إنه يأمل ألا يظن الاسرائيليون أنهم أذكى من العرب، فيتعين أن تكون أقدامهم على الأرض عند تعاملهم مع العرب.

وفي الوقت الذي لم يتحقق فيه أحد أهم أهداف اسرائيل من المؤتمر والخاص برفع المقاطعة العربية عنها.. يرى الاسرائيليون والعرب أن المقاطعة بشكل عملي قد ماتت، ويقول المسئولون الحكوميون ورجال الأعمال بدولة قطر أن دول الخليج تنتظر أن تتوصل اسرائيل لسلام مع سوريا لإنهاء المقاطعة مع اسرائيل بشكل رسمي، وأكد رجل أعمال قطري لوكالة رويتر أننا نأمل في أن تتوصل اسرائيل لاتفاق سلام بسرعة مع سوريا ولبنان حتى يمكن لنا أن نضع نهاية لهذه المقاطعة.

ويدلل كبار رجال القطاع الخاص الاسرائيلي على فقدان المقاطعة العربية لاسرائيل لفاعليتها بالقول أن الاسرائيليين يناقشون مشروعات اقتصادية مع بعض زملائهم بالخليج، ويقول مايكل شتراوس رجل الأعمال الاسرائيلي أنه تحدث في مشروعات مع رجال أعمال من الأردن والخليج.

ويشير الاسرائيليون إلى أن التكنولوجيا الاسرائيلية تستخدم الآن بالفعل بامتداد الشرق الأوسط بالرغم من أن معظمها يتم من خلال بلد ثالث، وفي المقابل يقول رجال الأعمال القطريون أنه في المدى القصير فإن المشروعات ستكون محدودة بقطاع الأعمال العام.

في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة:

عرفات يعلن إنشاء ميناء ومنطقة حرة في غزة

بيريز: حل القضية الفلسطينية أساس العمل في المستقبل

في الجلسة الختامية للقمة الاقتصادية بالمغرب والتي رأسها الملك الحسن الثاني طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن تصبح القدس مهدا ولغة جديدة للحوار بين اليهودية والمسيحية والإسلام، وقال موجها كلامه إلى العاهل المغربي «إن شعبنا ينتظر الكثير من هذا المؤتمر كما جاء إلى هنا وهو واع وعيا كاملا لأبعاد هذا المؤتمر الحياتية والاقتصادية والسياسية».

كما أعلن عرفات عن قرار إنشاء ميناء غزة على البحر الأبيض المتوسط على أن تكون بجانبه منطقة حرة يتعامل فيها الجميع انطلاقا من مبادئ وأهداف هذا المؤتمر من أجل التعاون الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية التي هي لغة العالم الآن.

ثم عقب شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل الذي أكد أن القضية الفلسطينية هي جوهر الحاضر وحلها هو أساس العمل المستقبلي.

كذلك أشاد وزير الخارجية السيد عمرو موسى برؤى وأفكار العاهل المغربي، وأعرب عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر والمشاركون فيه، وقال: إن هذا المؤتمر ليس إلا التعبير الصحيح والسليم عن الأمل في المستقبل الذي يتواصل ويتعاون فيه الجميع من أجل أبناء هذه المنطقة ومن أجل مستقبلهم.

وقال عمرو موسى: لقد اجتمع رجال الفكر والاقتصاد والأعمال في مدينة واحدة وفي شتى الأماكن لثلاثة أيام، وصافح العرب الإسرائيليين، والتقى الجميع وكلهم على يقين من أن السلام الشامل قادم.

واستشهد وزير الخارجية بكلمة بيريز في الجلسة الختامية من أن جوهر الحاضر هو القضية الفلسطينية وحلها هو أساس العمل في المستقبل. وأضاف: إنني أثق في صحة ما ذكره بيريز من أنه سوف يعمل ويعمل على تأكيد ذلك، كما أضاف: إن أمامنا واجبا كبيرا للعمل من أجل السلام مع سوريا، ومن أجل السلام مع لبنان، ومن أجل السلام وحل مشكلة الشعب الفلسطيني، وأيضا أمامنا واجب آخر وهو أن نتابع ما ناقشناه هنا واتفقنا عليه وأن نعمل على تنفيذه.

ثم تحدث وزير خارجية بلجيكا ممثلا للاتحاد الأوروبي، وتناول الكلمة بعده كلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، وتحدث بعده ليسلي جلوب رئيس المجلس الأمريكي للعلاقات الخارجية.

وبعدها تلا عبدالهادي بوطالب مستشار العاهل المغربي البيان الختامي للمؤتمر.

اجتماعات مكثفة للجان المؤتمر لمناقشة التعاون في مجالات الزراعة والطاقة والتنمية الاقليمية

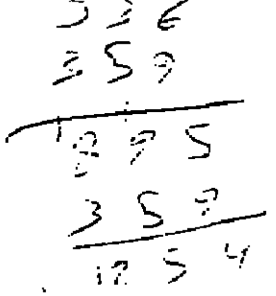
عقدت لجان المؤتمر أمس اجتماعات مكثفة أمس تناولت فيها عددا من القضايا الهامة. فقد بحثت في المجال الزراعي مسألة امكانية مساهمة التقنيات الحديثة والسياسات الخاصة باستعمال الأراضي في رفع الانتاجية الزراعية في المنطقة وناقشت الوفود المشاركة ماهية المشروعات الكفيلة بتعزيز الصلات الاقليمية في ميدان الطاقة وبلورة تقاسم التجهيزات الأساسية وتطوير مصادر جديدة وخلق نظام أكثر اقتصادا في توزيع الطاقة وبحثت اللجان أمس الآليات الجديدة التي يتعين وضعها لانعاش الشركات المختلطة وتحقيق الربط بين الأسواق المالية وتمويل التجارة الاقليمية وتعزيز فرص الأعمال بالمنطقة وناقشت اللجان تقرير مجموعة العمل متعددة الأطراف حول التنمية الاقليمية. وبالاضافة إلى تلك جرت مناقشة التقدم الذي أحرزته المجموعة في ميدان التنمية الاقليمية وتحديد مشروعات اقتصادية محتملة ومشتركة. وقد تحدث في اجتماع هذه اللجنة رؤوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية المصرية للشئون الأوروبية. ومن ناحية أخرى رأس محمد شفيق جبر رئيس وفد الغرفة التجارية الأفريقية بمصر جلسة الاستثمار والتمويل والائتمان.

القمة شهدت صفقات عديدة بين إسرائيل والدول العربية

الدار البيضاء - بعثة الأهرام: صرح شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل بأن هناك عديد من الصفقات الاقتصادية التي تمت أثناء القمة.

وقال - في تصريحات للصحفيين أمس - إن الأردن وإسرائيل وافقتا على القيام بدراسة جدوى اقتصادية لتحويل المطار في ميناء العقبة إلى مطار دولي لخدمة الأردن وإسرائيل، كما كشف عن أن إسرائيل انتهت من عقد عدة اتفاقيات في مجال السياحة مع العديد من الدول أثناء القمة إلا أنه رفض الإفصاح عنها.

وقد تركزت الجلسات بين المسئولين ومديري الشركات حول إقامة صيغ جديدة للتعاون بين القطاع الخاص الاسرائيلي ونظيره في الدول العربية، وأعرب المشاركون في جلسات أمس عن أملهم في أن تؤدي هذه المباحثات إلى مشاركة أكثر فائدة وربحية ما بين الشرق الأوسط ودول الاتحاد الأوروبي.






دمشق: قمة الدار البيضاء تخدم الأهداف الاسرائيلية

دمشق - اكدت سوريا ان رفضها المشاركة في مؤتمر الدار البيضاء جاء لانه يصبح حكما في صالح اسرائيل ويخدم اهدافها واحتلالها.

وقالت صحيفة تشرين السورية الحكومية في اول توضيح علني لاسباب عدم مشاركة سوريا في هذا المؤتمر ان دمشق ادركت مسبقا اهداف اسرائيل من وراء الترويج لاطروحات التعاون الاقتصادي.. وحذرت من خطورة هذه الاطروحات والتي تهدف اسرائيل من ورائها للتسلل الى الساحة العربية وفرض سيطرتها على ثروات ومقدرات العرب.

واكدت الصحيفة امس أن هذا المؤتمر يكشف عن أن اسرائيل تريد قطف ثمار السلام كلها ولمصلحتها دون ان يتحقق هذا السلام ودون ان تتجاوب مع استحقاقاته ومقوماته

ووصفت تشرين المؤتمر بانه بشكل اضعافا للموقف العربي المطالب بتحقيق السلام العادل والشامل واختراقا كبيرا للاجماع العربي المشترك في مثل هذه الظروف التي تمر بها عملية السلام.

ونبهت الى خطورة غزو اسرائيل الاقتصادي للدول العربية وهو ماتفسره سياسة اسرائيل الرامية الى فك المقاطعة العربية والغائها عبر حجج وذرائع تذهب الى ان السلام قد تحقق.

٢مليارات دولار قيمة المساعدات الأمريكية لاسرائيل سنويا

القدس - وكالات الانباء - ذكر راديو اسرائيل امس ان قيمة المساعدات العسكرية السنوية الامريكية لاسرائيل تبلغ ١,٨ مليار دولار باستثناء المنح والهبات والمعدات العسكرية التي تدخل في اطار بند يسمى فائض مخزون الاسلحة الامريكية في أوروبا مشيرا الى انه تم تسوية هذه المسألة خلال المباحثات التي جرت مؤخرا بين الجانبين.

وأضاف الراديو ان قيمة المساعدات المدنية الامريكية لاسرائيل تبلغ ١,٢ مليار دولار سنويا.

مصرع ٥ أطفال وإصابة ١٧ في انفجار قنبلة غرب الجزائر

الجزائر - ر - لقي خمسة أطفال جزائريين مصرعهم وأصيب ١٧ شخصا آخرين في انفجار قنبلة بمقبرة الشهداء بضاحية سيدي علي في مدينة مستغانم غربي الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية أن الانفجار وقع أثناء احتفالات المواطنين بالذكرى الـ ٤٠ لبداية حرب الاستقلال في الجزائر.

ولم يعرف بعد اذا ماكان أي من المسئولين الجزائريين كان يشارك في الاحتفال وقت وقوع الحادث كما جرت العادة في تلك المناسبات.

«مستقبل الجامعة العربية» في ندوة «بالأهرام» السبت القادم

ينظم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بالاشتراك مع الهيئة القومية للبحث العلمي بليبيا والمركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل ندوة تحت عنوان «مستقبل جامعة الدول العربية» وصرح الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس المركز بأن الندوة ستبدأ السبت القادم وتستمر يومين «بالأهرام» ويخصص اليوم الأول لمناقشة قضايا جامعة الدول العربية والتكامل الاقتصادي العربي وتعديل ميثاق الجامعة. والواقع والطموح في الجامعة العربية وسيخصص يوم الأحد لمناقشة العوائق السياسية امام دور الجامعة العربية في البيئة الاقليمية والدولية وتختتم الندوة بحلقة نقاش حول حاضر ومستقبل الجامعة.

ويرأس جلسات المؤتمر السيد ياسين والدكتور اسماعيل صبري عبد الله وجميل مطر وعلي مصطفى بن الاشهر ولطفي الخولي وعبد المنعم سعيد.

■ في أول خطوة لرفع الحصار عن الضفة وغزة:

إسرائيل تسمح لثمانية آلاف فلسطيني بالتوجه إلى أعمالهم اليوم

اعادة فتح الحرم الابراهيمي امام المسلمين واليهود الأسبوع القادم

معبر إيريز (إسرائيل) - ر - في اول خطوة تتخذه لرفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة، أعلنت السلطات الإسرائيلية امس انها ستسمح اعتبارا من اليوم لثمانية آلاف فلسطيني يعملون في مجال البناء بالتوجه لاعمالهم داخل إسرائيل.

وقالت متحدثة باسم المنسق الإسرائيلي في الاراضي المحتلة إنه سيبدأ اعتبارا من أمس إصدار تصاريح دخول جديدة لـ ٤ آلاف فلسطيني من قطاع غزة ومثلهم من الضفة الغربية، وأشارت إلى أن هذا الإجراء سيحتاج إلى يوم واحد حتى يبدأ تنفيذه.

وأضافت المتحدثة ان التصاريح الجديدة ستلغي السابقة على قرار الإغلاق الصادر في ٢٠ اكتوبر الماضي، وأن العمال الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعمل هم من المتزوجين وأعمارهم تبدأ من الثلاثين عاما، وكانوا يعملون قبل قرار الإغلاق.

ويذكر أن ٧٠ ألف فلسطيني من بين حوالي ٢ مليون يعيشون في الضفة والقطاع يعتمدون في معيشتهم على العمل داخل إسرائيل.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أغلقت الضفة والقطاع ومنعت خروج الفلسطينيين منها إلى إسرائيل بعد العملية الانتحارية التي وقعت في تل أبيب أسفرت عن مقتل ٢٢ إسرائيليا وإصابة ٤٨ لخرين.

وفي نفس الوقت، بدأ أمس ١٢٠ من الموظفين الفلسطينيين في الإشراف على الجناح الفلسطيني في معبر رفح على الحدود بين قطاع غزة ومصر، وذلك مع بدء تطبيق الإشراف المشترك مع الإسرائيليين على المعبر. وقد تم امس الأول رفع العلم الفلسطيني للمرة الأولى. ويتولى إدارة المعبر إسرائيلي يساعده آخر فلسطيني.

ومن المقرر أن تجري مراسم مماثلة خلال ساعات في معبر أريحا ليبدأ تطبيق الإشراف الفلسطيني - الإسرائيلي المشترك.

وعلى صعيد آخر، ذكرت الصحف الإسرائيلية أمس أنه سيعاد افتتاح منطقة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل للصلاة للمسلمين واليهود اعتبارا من ٧ نوفمبر الحالي، وكان من المقرر أن يتم هذا الإجراء في ٣١ اكتوبر الماضي ولكنه تأجل في أعقاب موجة العنف التي شهدتها المدينة مؤخرا.

وكان الحرم الإبراهيمي قد اغلق على اثر المذبحة التي ارتكبها صهيوني متطرف في شهر رمضان الماضي، وقتل حوالي ٢٠ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر في المسجد.



مسئول بالسلطة الفلسطينية يضع صورة الرئيس ياسر عرفات عند منفذ رفح الحدودي بعد أن تسلمت السلطة الفلسطينية مسئولية الاشراف على المعابر رسميا ابتداء من أمس الأول من السلطات الاسرائيلية.
(صورة للاهرام من أ. ف. ب)

قطر واسرائيل تبحثان اقامة علاقات دبلوماسية

الدار البيضاء - اجتمع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز في الدار البيضاء مساء امس الأول على هامش اجتماعات القمة الاقتصادية. وبحث الوزيران العديد من القضايا التي تهم البلدين والاعداد لاقامة علاقات دبلوماسية بين قطر واسرائيل، وفي هذا الاطار قال وزير الخارجية القطري للتليفزيون المغربي ان لقاءه مع بيريز ليس الأول من نوعه فقد التقينا عدة مرات من قبل.

واضاف انه بحث مع بيريز دفع مسيرة السلام خاصة على المسارين السوري واللبناني وكيفية الاستفادة من القمة الاقتصادية لتصبح قاعدة للانطلاق نحو اقتصاد اقوى لجميع دول المنطقة.

سوريا تطلع لبنان على نتائج قمة الأسد وكلينتون

بري: الجيش اللبناني قادر على فرض سيطرته على جميع الأراضي

بيروت - أ.ش.أ - اطلع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أمس الرئيس اللبناني الياس الهراوي وكبار المسئولين اللبنانيين على نتائج لقاء القمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الخميس الماضي، وكان الشرع قد وصل الى بيروت أمس في زيارة تستهدف تبادل وجهات النظر حول تطورات عملية السلام، والاقتراح الذي طرحه الرئيس اللبناني مؤخرا حول امكانية تشكيل لجنة سياسية عسكرية بين لبنان واسرائيل لوضع برنامج زمني للانسحاب من جنوب لبنان خلال ٦ أشهر.

في الوقت نفسه شن رجال المقاومة اللبنانية أمس هجوما على موقعين تابعين لجيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل، وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف بلدة مجدل زون في القطاع الغربي، وحلقت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق الجنوب اللبناني.

وذكر راديو صوت امريكا ان لبنان ابلغ اسرائيل بان المقاومة المسلحة في الجنوب اللبناني ستستمر حتى تنسحب القوات الاسرائيلية من هناك.

ومن ناحية أخرى اكد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني أن لبنان يسعى الى الاسراع في تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرير كامل الاراضي المحتلة في جنوب لبنان، مشيرا الى ان هذا القرار لايحتاج الى الدخول في محادثات للتوصل الى الية تنفيذية ولاضرورة لاتفاق آخر لانه ينص صراحة على الانسحاب الكامل دون قيد أوشرط.

واكد بري في حديث خاص لمصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط ان الجيش اللبناني قادر على فرض سيطرته وتحقيق الامن والاستقرار على جميع الأراضي اللبنانية بعدم الانسحاب الاسرائيلي.

نبيه بري

وجدد بري التشديد على الضرورة الاستراتيجية للتنسيق بين لبنان وسوريا وقال ان الدولتين تريدان حقهما كاملا مشيرا الى ماأكد عليه الرئيس السوري حافظ الاسد من أن سوريا تريد انسحاب اسرائيل من الجولان حتى حدود ٤ يونيو في مقابل علاقات طبيعية وفي اطار مبدأ الارض مقابل السلام.

وأوضح رئيس مجلس النواب اللبناني أن المنطقة دخلت مرحلة حاسمة وأن الايام المقبلة ستكشف نوايا اسرائيل من السلام مع سوريا و لبنان وهو السلام الذي اصبح الآن على المحك في الوقت الذي لم يثبت بعد السلام مع الاردن والفلسطينيين.

وأشاد رئيس مجلس النواب اللبناني بدور مصر والرئيس حسني مبارك في دعم الموقف اللبناني من عملية السلام ومساندته في تنفيذ القرار ٤٢٥ وقال أن مصر تعتبر نفسها وفي ظل دورها القومي هي المسئولة عن القضية اللبنانية وأن مهرة مصر لن يبنوا هيكلا لأورشليم إلا من أجل لبنان على حد قوله. ووصف بري علاقة لبنان بالدول العربية فقال اننا مطوقون من العرب أكثر من اسرائيل لكنه اشاد بموقف الكويت التي اعلنت انها لن تقيم علاقات مع اسرائيل قبل تحقيق السلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية، ووصف بري عقد مؤتمر الدار البيضاء بانه محاولة لتمرير السلام في المنطقة، وقال ان اسرائيل سوف تصبح من خلال هذا المؤتمر هي السلعة بينما يصبح العالم العربي هو المستهلك، وأشار الى ان اسرائيل تحاول تأخير التوصل الى السلام مع لبنان حتى تحقق مشروعها الاقتصادي لانها تعلم أن لبنان هو الدولة القادرة على مواجهتها في هذه المنطقة.

واكد بري أن المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي بدأت قبل عام ١٩٨٤ بقيادة افواج حركة أمل وبعد خروج القوات الفلسطينية لياسر عرفات من لبنان مشيرا الى أن هذه المقاومة الوطنية سبقت حزب الله الذي لم يكن موجودا حتى ذلك التاريخ.

وقال بري أن اسرائيل كانت تجد تبريرا في احتلالها للاراضي اللبنانية منذ عام ١٩٧٨ والقيام باعتداءاتها المتكررة لاسباب تتعلق بوجود الفصائل العسكرية الفلسطينية في لبنان وحينما تم انسحاب هذه القوات بدأوا يتحدثون عن المقاومة اللبنانية مؤكدا ان هذه المقاومة اللبنانية وجدت كرد فعل لاستمرار هذا الاحتلال حتى الآن.

وقال بري أن الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي يدفع كل يوم ثمنا غاليا بدمه وشهدائه نتيجة للاعتداءات اليومية من قوات الاحتلال البرية والجوية والبحرية التي تسقط صواريخها وقذائفها على القرى والمنازل والمدنيين الابرياء من الاطفال والنساء.

وأشار الى تطوير نوعية العدوان الاسرائيلي باستخدام القذائف المسمارية الاسبوع الماضي التي أوقعت خمسة شهداء من المدنيين والحقت اضرارا بالغة بالمنازل والقرى الجنوبية.

الاجتماع التحضيري لمؤتمر المرأة العالمي يبدأ أعماله في عمان اليوم

كتبت - ماجدة مهنا:

يبدأ اليوم في العاصمة الاردنية عمان الاجتماع العربي الاقليمي التحضيري لمؤتمر المرأة العالمي الرابع والذي سيعقد في بكين عام ١٩٩٥ وذلك على مستوى الجمعيات الاهلية، ويستمر حتى يوم السبت القادم، في حين يبدأ الاجتماع على المستوى الحكومي يوم الأحد القادم ولمدة اربعة ايام، وتشارك مصر في الاجتماعين حيث يرأس الوفد الحكومي الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والوفد الاهلي الدكتورة هدى بدران رئيس مجلس ادارة رابطة المرأة العربية.

وسيقدم وفد الجمعيات الاهلية ورقة عمل تتضمن ٨ موضوعات اهمها التعليم الاساسي للفتيات، ومحو امية المرأة في مصر، والتوعية القانونية للنساء، والمشاركة السياسية للمرأة المصرية بين الفاعلية والسلبية، وآثار الاصلاح الاقتصادي والشعور بالامان بالنسبة للمرأة ويعد مؤتمر عمان المحطة الاخيرة لاعداد التقرير الاقليمي عن قضايا المرأة الذي سيقدم الى مؤتمر المرأة العالمي الرابع العام القادم.

الامارات تنهي رسميا علاقاتها بالهيئة العربية للتصنيع

ابو ظبي - و. أ. خ - وافق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقية انهاء العلاقة بالهيئة العربية للتصنيع الحربي.

ونص المرسوم الذي اصدره سموالشيخ زايد امس على التصديق على الاتفاقية المتعلقة بانهاء العلاقة بالهيئة العربية للتصنيع اعتبارا من ١٤ مايو ١٩٧٩ وهو تاريخ صدور البيان الرسمي.

ويذكر ان بيانا رسميا كان قد صدر في شهر مايو عام ١٩٧٩ باسم كل من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية ودولة قطر بشأن حل الهيئة العربية.

جبهة الإنقاذ ترفض دعوة زروال للانتخابات وتهدد بمضاعفة الجهود للإطاحة بالحكومة الجزائرية

زروال

الجزائر - باريس - وكالات الانباء: أعلن أنور هدام المتحدث باسم الجبهة الإسلامية للإنقاذ بباريس، أن الجزائر في حالة حرب. وانه لن تكون هناك انتخابات في ظل هذه الظروف، مشيرا إلى أن الإسلاميين سيضاعفون من جهودهم من اجل الإطاحة بالحكومة الجزائرية.

تأتي تصريحات هدام ردا على ما أعلنه الرئيس الجزائري الأمين زروال عن تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام القادم. وشن - في كلمة ألقاها بمناسبة مرور أربعين عاما على ثورة نوفمبر - هجوما عنيفا على الأحزاب السياسية، مشيرا إلى أنها استغلت فرصة الحوار الذي دعا إليه لتحقيق مصالح شخصية أو حزبية. وهاجم زروال قادة جبهة الإنقاذ المحظورة، وقال إنه على الرغم من المبادرات المقدمة لهم فإنهم ظلوا في صمت طويل في الوقت الذي كان فيه الأبرياء يسقطون ضحايا الإرهاب وتحترق المؤسسات على أيدي المجرمين، مشيرا إلى أن هدفهم الوحيد هو الوصول للسلطة من اجل السلطة.

ودعا الرئيس الجزائري الشعب للوقوف صفا واحدا لمواجهة المؤامرة التي تتعرض لها الجزائر للنيل من انجازاتها ومكتسباتها التي تحققت بعد الحصول على الاستقلال. وأكد زروال عزمه على تصحيح الأوضاع الراهنة والقضاء على الانحرافات.

وكانت الجبهة الإسلامية للإنقاذ قد دعت في وقت سابق الرئيس الجزائري المشاركة في مناظرة تليفزيونية عامة.

جونزاليز: اسبانيا تحترم تدفق الصادرات المغربية لأوروبا

الدار البيضاء - وكالات الانباء - اكد رئيس الحكومة الأسباني فيليبي جونزاليز ان بلاده تحترم تدفق الصادرات من المغرب في اتجاه الاتحاد الاوروبي وأنها ستواصل دعمها للجهود الرامية الى تقوية التنمية بالمغرب مع الدفاع عن مصالح اسبانيا وبخصوص مسألة سبتة ومليلية قال جونزاليز نحن لا نرفض الحديث عن هذه المسألة اذا ما تم التطرق اليها مشيرا الى انها يجب الا توقف تعزيز الروابط الدائمة بين البلدين وفيما يتعلق بالهجرة المغربية اوضح جونزاليز أن تسوية أوضاع العمال المغاربة في أسبانيا تندرج في اطار العلاقات الجيدة التي تجمع البلدين.

اتجاه اردني لمنع الاتصال المباشر بإسرائيل حتى اقرار معاهدة السلام دستوريا

عمان - من حرية أحمد حسين: أكدت مصادر اردنية انه تم تأجيل افتتاح المعبر الحدودي الشمالي بين الاردن واسرائيل والذي كان مقررا أمس الى مابعد التصديق دستوريا على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

كما أعلن مصدر مسئول برئاسة الوزراء الاردنية ان هناك اتجاها لعدم القيام بأي اتصال مباشر او زيارات لرئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي او اي من الوزراء الى اسرائيل الا بعد مرور المعاهدة بكافة مراحلها الدستورية وحتى يقرها مجلس النواب.

يأتي هذا وسط ردود الافعال الحذرة التي تلت توقيع المعاهدة من الجانبين.

وقد بدأت لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب في مناقشة بنود المعاهدة وينتظر ان يتم التصديق عليها خلال الايام القليلة القادمة.

ومن ناحية اخرى اوضح المجالي ان توقيع المعاهدة اعطى مؤشرات عديدة لتوفير مناخ افضل للنمو الاقتصادي والاجتماعي وقال اننا بحاجة الى الانتفاع منه في جميع اوجه الحياة بحيث ينعكس ايجابيا ليس على ابناء الاردن فقط وانما على جميع شعوب المنطقة.

واكد رئيس الوزراء ان الاردن باستعادة حقوقه السيادية على الارض والمياه سيواصل التنسيق مع الاشقاء بما يمليه علينا الواجب القومي والالتزام التقليدي.

كما صرح عبد الكريم الكباريتي رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب والتي بدأت في دراسة مشروع المعاهدة انه سيتم اعداد التقرير النهائي لتقديمه غدا «الخميس» للتصديق عليه واضاف قائلا: اننا بعد اقرار المعاهدة نبدأ مرحلة جديدة تختلف تماما مع منطق الحرب، وارجو ان يتعامل النواب مع مشروع المعاهدة بقلب وعقل مفتوحين دون تسجيل للمواقف المبدئية مع الوضع في الاعتبار التمييز بين القضية الفلسطينية والقضية الاردنية.

وأكد انه تم الاتفاق على تقسيم تناول الموضوع الى شقين الاول متعلق بالامور الفنية المتصلة ببنود المعاهدة والثاني يتعلق بالجوانب السياسية والابعاد الاقتصادية والاجتماعية وتتوقع مصادر برلمانية ان يتم التصديق نهائيا على المعاهدة من قبل الملك حسين في النصف الثاني من الاسبوع القادم وان تحصل المعاهدة على مايتراوح بين ٥٧ الى ٦٠ صوتا.

في رسالة لبطرس غالي العراق يحتج على الانتهاكات الأمريكية لأجوائه

بغداد - وكالات الأنباء - بعث العراق برسالة احتجاج رسمية الى الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، بسبب قيام المقاتلات الأمريكية بانتهاك الأجواء العراقية بقصد المراقبة، كما ندد العراق بالخطط الأمريكية الرامية الى اجراء مناورات قتالية جوية في سماء الكويت وجنوبي العراق ووصفت بغداد المناورات بانها استفزاز عسكري وانتهاك صارخ للقانون الدولي.

وقد اشتركت في المناورات اكثر من ١٠٠ مقاتلة امريكية مرابطة في الخليج بالفعل بالاضافة الى قاذفات ضخمة لقطع المسافة دون توقف للقواعد الأمريكية في المنطقة.

ويقول مسئولو السفارة الامريكية في الكويت ان المناورات توضح للعراق اليد الطولى للقوة العسكرية الامريكية

وفي الوقت نفسه صرح الدكتور احمد مرتضى وزير النقل والمواصلات العراقي بان مشروعات النقل مجمدة منذ اربع سنوات بسبب الحصار الاقتصادي المفروض موضحا ان الحصار احدث تأثيرات سلبية وخطيرة على قطاع النقل خاصة النقل الجوي بسبب منع الطائرات من الاقلاع والهبوط في المطارات العراقية.

ومن ناحية اخرى يبدأ المجلس التشريعي الكردستاني المعترف به من قبل حكومة العراق يوم ١٥ من شهر نوفمبر الحالي اجتماعات دورته التشريعية التي تستمر لمدة شهرين.

وصرح مصدر مسئول بالمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بشمال العراق بانه سيتم خلال اجتماعات هذه الدورة استعراض شامل للاوضاع في منطقة كردستان في ضوء تردي الاوضاع بها نتيجة الصراع بين الاحزاب الكردية والعمل على ايجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها المواطنون الاكراد بالمنطقة.

مجلس علمي عربي لرؤساء الروابط الطبية

القاهرة - أ.ش.أ - تقرر استكمال تأسيس إنشاء الروابط العربية في مختلف التخصصات الطبية، وذلك من خلال اتحاد الأطباء العرب، وتبادل الخبرات والتعاون بين الأطباء العرب في جميع الدول العربية وصرح الدكتور حسن خريس أمين عام اتحاد الأطباء العرب - الذي يشارك في أعمال رابطة أطباء الجلد العرب المنعقدة بالقاهرة - باننا نعيش حاليا عصر التخصصات الدقيقة في المجالات العلمية والطبية المختلفة وقال: إن الاتحاد قرر إنشاء مجلس علمي عربي يضم رؤساء الروابط التخصصية الطبية العربية واللجنة العلمية باتحاد الأطباء العرب، وذلك بهدف التنسيق بين الأنشطة العلمية المختلفة في جميع أقطار الوطن العربي

وأشار إلى أن رابطة أطباء الجلد العرب هي واحدة من بين ٨ روابط تم تأسيسها، من بينها رابطة أطباء الأطفال العرب ورابطة أمراض القلب ورابطة الأعصاب ورابطة الجهاز الهضمي ورابطة الجراحين غيرها.

الأمم المتحدة تمهد لانسحاب قواتها من الصومال

تصاعد حدة المعارك بالدبابات والصواريخ بين أنصار الجنرال عيديد ومؤيدي علي مهدي

مقديشو - وكالات الأنباء - تصاعدت أمس حدة المعارك لليوم الثامن على التوالي في شوارع العاصمة الصومالية مقديشو بين انصار الجنرال محمد فارح عيديد وأنصار منافسه الرئيسي علي مهدي محمد. يأتي ذلك قبل ساعات من بدء انعقاد مؤتمر السلام الذي دعا اليه عيديد أمس وحضرته ١٢ جماعة من حلفاء عيديد رغم تحذيرات مهدي محمد الذي رفض الحضور

وصرح متحدث عسكري باسم الأمم المتحدة بأن الاشتباكات دارت معظمها في منطقتي «موجودا والمدينة» واستخدمت فيها المدافع الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات. وأشار المتحدث الى أن بعض القذائف سقطت قرب مجمع تابع للأمم المتحدة، الا أنها لم تصبه بأضرار

وقالت مصادر الأمم المتحدة في الصومال انها لن تؤيد الا مؤتمرا يضم جميع الفئات المتناحرة، وكانت الأمم المتحدة قد فشلت في اقرار السلام في الصومال.

في الوقت نفسه صرح «فيكتور مارتن هاناي» رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي ورئيس وفد بريطانيا في الأمم المتحدة بأن قوات حفظ السلام الدولية لن تبقى كثيرا في الصومال بسبب استمرار القتال بين الأطراف المتناحرة هناك.وتأتي تصريحات «هاناي» عقب تقرير أدلى به لبعثة دولية من سبعة أعضاء قامت بزيارة للصومال في الفترة من ٢٤ - ٢٩ اكتوبر الماضي ويمهد التقرير لاتخاذ قرار بانسحاب قوات الأمم المتحدة وكان رئيس البعثة قد صرح لزعماء الجماعات الصومالية في مقديشو الأسبوع الماضي بأن مجلس الامن غير مستعد لمواصلة تلك العملية التي تتكلف مليار دولار سنويا في ظل عدم وجود تقدم نحو المصالحة في الصومال.

زايد .. صديق مصر فى السراء والضراء

أصبحت زيارات الشيخ زايد لمصر بندا ثابتا فى برنامج نشاطه السنوى يحرص على القيام به وفاء لما يحمله من مشاعر الود والحب لمصر زعيما وشعبا واستجابة لما تكنه مصر له من احترام واعتزاز لايغادر الرجل وطنه فى اتجاه الشرق أو الغرب الا وتصبح مصر هى أهم محطات زياراته الخارجية ولاينقطع الاتصال أبدا بين الزعيمين مبارك وزايد فى التشاور حول مجمل القضايا والعلاقات ولهذا تنفرد مصر والامارات بعلاقات ثنائية متنامية باستمرار تقوم على نوع من التفاهم العميق بين الزعيمين، لتصبح الدولتان نموذجا فى العلاقات الثنائية الراقية فى المحيط العربى.

مصر محطة دائمة فى جولات زايد الخارجية

ودخلت العلاقات بين مصر والامارات مرحلة جديدة فى هذه الايام . فلم تعد علاقة من جانب واحد يتسع فيها سوق العمالة الاماراتي للمصريين بل اصبحت علاقات تعاون وتفاعل مشترك ، حيث تشارك الامارات فى تمويل العديد من مشروعات الاستصلاح فى مصر وخاصة تلك المشروعات العملاقة وعلى سبيل المثال هناك اربعة مشروعات عملاقة بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار فى مجالات الرى واستصلاح الاراضى ، كما قدم صندوق أبو ظبى للانماء قروضا ميسرة لاستصلاح ١١٥ الف فدان بالنوبارية وقدمت دولة الامارات ٩٠٠ مليون دولار اعمال البنية الاساسية لترعة الشيخ زايد وصحارى سرابيوم اسفل قناة السويس وهناك مشروعات اخرى عديدة لتمليك ١٠ الاف فدان لابناء الامارات كما خصصت مصر ارضا لاقامة مدن سكنية لمواطنى الامارات فى مصر واطلقت قناة السويس اسم زايد على اضخم قاطرة تبنيها ترسانة الهيئة تقديرا لجهود الرجل الذى قرر المساهمة فى مشروعات تطوير قناةالسويس لخدمة التجارة العالمية وحتى نستطيع المنافسة بقوة فى وجه المشروعات البديلة التى تسعى للتسلل لتسرق قناة السويس .ولن ينسى المصريون تلك المنحة التى خصصها الشيخ زايد فى زيارته الاخيرة لمصر عندما قدم اكثر من ٧ ملايين دولار لنحو ٩ معاهد ومراكز صحية هى معهد الاورام بجامعة القاهرة وجامعة الاسكندرية ومستشفى الحسين ومركز امراض الكلى والمسالك البولية بالمنصورة ومعهد امراض الكبد بشبين ومعهد القلب بامبابة وجمعية الرعاية المتكاملة وجمعية الوفاء والامل وجمعية طب العيون وقد استطاعت هذه التبرعات المساهمة فى شراء احدث الادوية المضادة للسرطان وانشاء مبنى جديد تابع لمركز الكلى بالمنصورة والمساهمة فى خدمة طلاب ٣٦ دولة اسلامية يدرسون بالازهر وخدمة نحو ٨٠ ٪ من مرضى القلب بمعهد امبابه وما اكثر ما قدم زايد لمصر قليله منها المعلن وكثيره فى الخفاء لان الرجل يؤمن بان يده اليسرى يجب الا تعلم ماتفعل يده اليمنى وان للشقيق حق المساعدة وهو لايتحدث عما يفعله لانه يرى فيما يفعله الواجب ومصر التى ترد حب زايد لها بحب كبير لاتنكر فضله ولا تنسى اعماله ومواقفه التى لم تتغير خصوصا وقت الشدة وعندما فاضت مشروعات زايد فى كل ارجاء مصر أحبه البسطاء ووضعوا اسمه ورسمه فى حبات العين تقديرا واحتراما لمن وقف معهم وقت الشدة ولم يبخل وقت السلام . يحب المصريون الشيخ زايد لانه رجل عربى من طراز يندر وجوده صاحب دور ورسالة اكثر من كونه صاحب ملك وسلطان يمتلك فراسة الرؤية واصالة الراى وذكاء الفطرة ويختزن فى روحه البدوية الاصيلة حكمة عميقة وبساطة ساحرة وودا نادرا ونفسا مرهفة تعشق الحق والخير والجمال ..

يقول الشعر ويرعى الشجر ويعلم النبات ويبنى فوق الارض التى كانت يبابا مدنا مزدهرة عامرة شان اسلاف عظام شيدوا العواصم العربية الكبرى .

وها نحن اليوم نقول: ان الإستثمارات الاماراتية فى مصر من اغلى الاستثمارات والعلاقات مع الامارات وشعبها وقائدها من اغلى ما لدينا من علاقات عربية ودولية وهى علاقات متميزة لانها علاقات شعبين جمعت بينهما العروبة فعلا لا قولا .

ومايجعلنا نطمئن الى مستقبل هذه العلاقات ونقول عنها انها علاقة متميزة ونموذجية لما يجب ان تكون عليه العلاقات. العربية. العربية هو ان الشيخ زايد نجح فى ان يزرع بذرة الحب لمصر داخل قلب كل اماراتي خلال رحلة الشيخ زايد فى خلق دولة الامارات الفنية التى تمتد بطول ٢٨ عاما ارسى الرجل خلالها كثيرا من القيم داخل ابناء الامارات وبينما كان يتطاول فى البناء والتعمير والتشجير كان يؤمن بان الهدف الاساسى هو بناء الإنسان باعتباره اغلى الثروات التى يمكن ان تضيف الكثير لرصيد الامة العربية ولهذا يندر ان نجد فى المنطقة العربية شعبا وحدويا يؤمن بالعروبة مثل شعب الامارات .

وقصص المصريين الذين عملوا ولازالوا فى الامارات تفيض بالحب والاعزاز لزايد وشعب الامارات تؤيد حرص الرجل على كرامة المصريين والحفاظ على حقوقهم وتأمين احوالهم والذين عادوا منهم على ارض الوطن يحملون للامارات ورئيسها اجمل الذكريات ، والذين يعيشون هناك يواصلون رسالتهم الحضارية فى صدق واخلاص احساسا منهم بانهم وديعة فى عنق زايد وشعبه الذى جبل على العروبة والوحدة .

هذا الرجل قد زرع الله فى قلبه حب مصر وماصنعه الله لايفسده الشيطان حتى عندما تحرك الشيطان وافسد مابين مصر واشقائها العرب فى اواخر السبعينيات ظلت الروابط الحميمة بين مصر والامارات بنفس القوة التى كانت عليها بقيت مصر تحتضن ابناء الامارات فى جامعاتها ومعاهدها وبقيت الامارات تحنو على ابناء مصر المشاركين فى بناء نهضتها ويقدمون لها خلاصة جهدهم وخبرتهم ولم تجف ابدا ينابيع الصفاء والاخاء بين الشعبين .

وفى التاريخ العربى عادة ماتستبق الكلمات الافعال بل ان الكلمات تغنى فى بعض الاحيان عن الافعال وتصبح بديلها وعادة مايسحرنا الحرف فيغنينا عن الفعل وتلك افة عربية قديمة قدم المعلقات ولكن الشيخ زايد يقلب الاية وتاتى افعاله لتفسر كلماته وانجازاته التى تضيء المنطقة العربية كلها .

وربما لم يتكلم زايد كثيرا عن التنمية العربية المشتركة واثرها فى تكامل مسيرة العرب ولكنه اسهم فى العديد من المشروعات المهمة التى افاءت بالخير على عديد من البلدان العربية .

وربما لم يتكلم كثيرا عن ضرورات التضامن العربى لكنه كان يتمزق وهو يحاول جاهدا اعادة نسج ماتمزق لانه يدرك ان العرب اكثر الجميع حاجة الى تضامن حقيقى يصد اطماعا كثيرة تتربص بهم .

واذا كان من المسلم به ان الساحة العربية فى الظروف الحالية مازالت غير قابلة لحلول شاملة فانه من مهام الرئيسين مبارك وزايد كسر الواقع المؤلم والبحث عن صيغة مقبولة للتضامن العربى ولو فى حده الادنى كمرحلة مؤقتة والحق ان الشيخ زايد من اكثر الحكام العرب ادراكا لاهمية ان تحاول الامة العربية اجتياز فرقتها الراهنة لان حالة الشتات والتمزق قد فتحت الباب لقوى عديدة يغريها الضعف العربى الراهن على الافتئات على حقوق العرب وامنهم القومى .

ولايطلب زايد فى سعيه لاستعادة التضامن اهدار دروس الماضى أو اغلاق الملفات دون اعتبار لما حدث فى حرب الخليج ولايطلب صلحا عربيا تقليديا بطريقة تبويس اللحى تدارى سوء النيات والمقاصد ، ولكنه يسعى لتضامن عربى صحيح على الاقل فى حدوده الدنيا حتى لاتضيع الى الأبد احلام جيل ظل يحلم بالوحدة العربية عهودا طويلة ..

لهذه الاسباب واسباب أخرى كثيرة يحب المصريون زايد وتنحاز لفكره وسلوكه العربي الوحدوى ونحب شعبه الطيب الذى جبل على الخير والبناء فهو شعب يعرف سوى البناء والعطاء يعتقد المصريون انهم الاقرب للاماراتيين هناك صلات النسب واللغة والعلم والاستثمارات وهذه كلها روابط تصنع نسيجا واحدا وعلاقات ثنائية شديدة التميز فى عالم لايعرف سوى لغة المصلحة فقط ..

وفوق هذا لن ينسى المصريون ان زايد وشعبه كانوا فى طليعة دول المواجهة إبان حرب اكتوبر ولم يكونوا أبدا من دول الدعم .

عند اول طلعة يوم ٦ أكتوبر اتصل الشيخ زايد بالرئيس السادات والرئيس الاسد ابلغهما بانه يضع كل امكانات دولته . فى معركة المصير العربى وفى ذلك الوقت لم يكن لدى زايد الاموال التى يرسلها حيث لم يمض على تأسيس الامارات سوى عامين ولم تكن قد تحققت الطفرة الكبيرة بعد ولهذا جمع رجال المال والاعمال والبنوك فى انجلترا وطلب منهم اقراضه المبلغ المطلوب للمساهمة فى معركة اكتوبر بضمان البترول ولكن بعض عملاء الصهيونية تدخلوا لمنع هذا القرض وعندما علم الشيخ زايد بالامر جمع رجال البنوك وانذرهم بوقف التعامل معهم اذا لم يتم تنفيذ القرض فورا وكان له ما اراد .

وعندما وجد الشيخ زايد الصحف البريطانية منحازة لاسرائيل جمع اربعين صحفيا بريطانيا وارسلهم على نفقته الى جبهة القتال فقرأ المواطنون البريطانيون فى صحفهم اخبار المعركة الحقيقية وهكذا تخلت بريطانيا وصحفها عن الانحياز لاسرائيل ووقفت على الحياد .

وقتها قالت الصحف البريطانية: ان دولة الامارات العربية ليست من دول الدعم ولكنها من دول المواجهة وخرجت بعض الصحف وبها كاريكاتير لزايد يركب الدبابة .

ولم يكن موقفه من قطع البترول واستخدامه سلاح فى المعركة اقل روعة كان وزير بتروله حينئذ هو مانع العتيبة وكان ضمن وزراء البترول الذين اجتمعوا فى الكويت فى مؤتمر البترول العربى الذى بحث استخدام البترول فى المعركة واتصل به الشيخ زايد ليعرف ماذا يدور فى المؤتمر فابلغه العتيبة: بان الوزراء توصلوا الى قراربخفض الانتاج فإذا به يامر وزيره بإعلان قرار دولة الامارات بقطع البترول وعندما هددته امريكا قال جملته المشهورة لسفيرها .

إننا على استعداد للعودة الى اكل التمر مرة أخرى فليس هناك فرق زمنى كبير بين رفاهية دخل البترول وبين أن نعود لاكل التمر، ولم ينس شعب مصر هذا الموقف لزايد كما لم ينس كل المواقف التى تلته لم ينس انه كان اول من ساهم فى تعمير مدن القناة بعد الحرب شيدت المدن السكنية التى تحمل اسمه فى السويس والاسماعيلية .. والآن فى مدينة ٦ أكتوبر .

ولم ينس المصريون: انه القائد العربى الاول الذى اعلن عودة العلاقات بين بلاده ومصر فى مؤتمر قمة عمان عام ٨٨ فخرج من المؤتمر ليعلن فى بيان رسمى عودة العلاقات مع مصر ولهذا اصبحت علاقات الامارات ومصر على المستوى الرسمى والشعبى هى النموذج العربى المطلوب تعميمه على المنطقة العربية فى ظل مشاريع التكتل والاسواق .

ويقينا فان شعب مصر كله يرحب اليوم بزايد ويعتبره ضيفا شخصيا على كل عائلة مصرية .

مصر دائما فى قلب زايد وعلاقته الأخوية بالرئيس مبارك تذوب أمامها أعقد المشكلات العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع فوسفات أبوطرطور
الوادى الجديد فى ٣٠/١٠/١٩٩٤

إن زيارتنا اليوم لموقع فوسفات أبوطرطور ومشاهداتنا لحجم ونوعية الأعمال التى تنفذها شركة المقاولون العرب فى هذا الموقع النائى بهذا المستوى من الجودة والالتزام بالمواعيد قد أعادا لنا الأيام المجيدة أثناء قيامهم بتنفيذ السد العالى العظيم فتحية منى لكل العاملين بالمقاولون العرب وتمنياتى دائما باستمرار الانجازات والنجاح

ا.د. أمين مبارك — رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ٣٠/١٠/٩٤

محمود عزت السيد — محافظ الوادى الجديد ٣٠/١٠/٩٤

[illegible] — ٣٠/١٠/١٩٩٤

د. إبراهيم فوزى — وزير الصناعة والثروة المعدنية — أبو طرطور ٣٠/١٠/١٩٩٤

نظرة متغيرة لقضية شرعية الحكم

عاطف الغمرى

دخلت قضية «شرعية الحكم» الى دائرة المناقشة السياسية فى الغرب وفى بريطانيا على وجه الخصوص، باعتبار ان مقومات وشروط الشرعية لم تعد بالضرورة هى المقومات والشروط التى كانت تعطى هذه الصفة للحكومات فى عشرات السنين الماضية، مثل الانتخاب الحر، فان تلك وحده لم يعد يكفى، ومعناه فى نظر الذين دخلوا دائرة مناقشة هذه القضية، ان العالم مقبل على مرحلة جديدة للغاية فى صياغة شكل او اساس مختلف للعلاقة بين الحاكم والمحكومين، وان هذا الامر لن يكون مقصورا على الغرب وحده، ولكنه سوف يخص العالم كله بما فيه دول العالم الثالث، التى وان كان الفارق ان العلاقة فى دول الغرب بين الحكام والمحكومين قد دخلت مرحلة التساؤل عن ماهيتها، الا انها فى كثير من دول العالم الثالث وخاصة الفقيرة جدا او المتخلفة سياسيا منها قد بلغت مرحلة تمزق اواصر هذه العلاقة.

فى الغرب فان الذين رصدوا هذه الصورة الراهنة الآن قد حددوا سماتها بان هناك الآن فجوة تتسع بين السياسيين وبين المواطن العادى، فالاحزاب السياسية قامت اساسا على كونها احزابا يحتويها فكر او ايديولوجية كانت منسجمة مع ظروف ومتطلبات فترة الصراع بين القوى العظمى فى الاربعين عاما التى اعقبت نهاية الحرب العالمية الثانية، وبحيث كانت حسابات المواطن العادى فى التعاطف مع حزب او تاييده او الانضمام اليه، هى حسابات فى جانب منها ايديولوجى بدرجة تزيد او تقل على حساباته الاخرى التى تتعلق بتوجهاته، ومصالحه، واقتناعه بان هذا الحزب او ذاك اقدر على توفير افضل ظروف معيشية له.

وعندما انتهت الحرب الباردة، وانتهى الصراع العالمى بين القوى العظمى، توقف دور الايديولوجية محرك للسياسة الخارجية لتحل محلها دوافع المنفعة والمصلحة، ولم يعد هناك معنى لان يظل الفرد قابعا فى خنادق الايديولوجية فى مواجهة مع آخرين من بنى وطنه تحصنوا هم ايضا فى خنادق ايديولوجية مخالفة، فان قوالب اليمين واليسار، او اى اعتبارات ايديولوجية اخرى، قد سقطت من حول حركة المواطن العادى، الذى كان فى اعادة حساباته اسرع من حركة الاحزاب التى كانت قدرتها على اعادة النظر فى هياكلها الايديولوجية ابطا من الفرد بالضرورة.

والنتيجة انه صار لدى الفرد مزيج مكون من بواعث ودوافع ووجهات نظر ومطالب، ليست كلها بالضرورة واردة فى تفكير اى حزب، وهو ما خلق ما سمى بالفجوة الكبيرة والمتسعة بين السياسيين وبين المواطن العادى وهى فجوة تهدد الحكومات بفقد شرعيتها فى نظر المواطن، الذى هو مصدر هذه الشرعية اصلا.

والمشكلة هنا فى مواجهة المؤسسات السياسية، ان الافراد المؤيدين تقليديا لحزب ما قد يجدون - فى حالة ضعف الرباط الايديولوجى القديم بفكر حزب ما - ان احتياجاتهم تتوزع على اكثر من حزب، وهو ما قد يؤدى الى سيولة موقف القاعدة التقليدية التى يستند اليها اى حزب فى الوصول الى الحكم، ثم البقاء فيه، والى عدم تمتعه بالضمان القديم بانه يحكم مستندا الى قاعدة قوية وثابتة وملتزمة فى تاييدها له.

وهو امر قد يدفع الى اعادة النظر فى التكوين الحالى للاحزاب، إما بقيام ائتلافات جديدة بين حزب وآخر او احزاب اخرى، وإما الى عمليات انشقاق فى داخل الاحزاب الراهنة، وإما الى بدء حركة تحمل قوة جذب اليها على المستويات التى ليست داخلة فى اطار منظم، والتى تجذب الافراد افكارها او رؤيتها البعيدة النظر للتحولات الجارية الآن عالميا وداخليا، وحسابها الدقيق لاحتياجات المواطن العادى، بحيث يمكن ان يولد من داخل هذه المستويات نوع من الاحزاب الجديدة التى لا تجد نفسها مقيدة بالقيود التقليدية لهياكل الاحزاب، والتى اصبح خروج القيادات السياسية التقليدية عنها عملية تحتاج الى تأن والى وقت، خشية ان تخسر هذه الاحزاب قاعدتها الطبيعية لو انها اقدمت على اعادة النظر السريع او المفاجىء فى فكرها، وعلاقاتها ونظام عملها، واسلوب نشاطها، وتكتيكاتها واستراتيجيتها.

ولذلك فان عملية رصد الحالة الراهنة للعلاقة بين السياسيين والمواطن العادى، تكاد تستقر على ان الاوضاع السياسية فى اوروبا الآن بالتحديد والغرب بشكل عام، هى اوضاع انتقالية، مازالت تضع ساقا على بقايا نظام دولى انتهى وتهدد، وتنسحب ارضيته بالفعل من تحتها، بينما ساقها الثانية ممتدة الى الامام تتهيا لتقفز الى ارضية عالم جديد مازال فى مرحلة التكوين والتشكيل.

ولان السياسيين الذين يباشرون مهمة ادارة هذه الاوضاع السياسية، هم فعلا فى مثل هذه الحال، ولم تستقر اقدامهم على ارضية ثابتة تحميهم وتهدأ بهم، لذلك فان الفجوة بينهم وبين المواطن العادى تتسع فعلا، مما يدفع بالامور الى التهديد بان تفقد انظمة الحكم - التى تحكم بالرضا الشعبى التام والحر - شرعيتها فى نظر المواطن العادى، الذى يملك فى ظروف الديمقراطية الكاملة ان يعطيها الشرعية، او يسحبها منها فى اية لحظة يريد.

اذن.. الانتخاب الحر الذى كان الشرط الكافى للشرعية، لم يعد يكفى الآن. هناك شرط مضاف هو ان يكون الحكم قادرا بالفعل على ان يمثل افضل واكمل تمثيل احتياجات المواطن ومطالبه، وطموحاته، وان يكون قادرا على ان يحميه فورا وفى الحال من مصادر تهديد سابقة الاضرار، او عارضة، ومنها التلوث، والاضرار بالبيئة، والجريمة، وفساد السلطة، والتفكك الاسرى، والاحباط النفسى القومى، وغير ذلك الكثير.

يبقى الجانب الذى يخص العالم الثالث من قضية طرح اعادة تقييم شرعية الحكم، وهذه قضية اخرى.

من قريب

فرنسا لا تتسامح !

وجه العاهل المغربى الملك الحسن الثانى نقدا شديدا الى فرنسا بسبب تعامل السلطات الفرنسية مع قضية الحجاب او غطاء الرأس الذى تستخدمه بعض الفتيات المسلمات فى المدارس الفرنسية، واتهم العاهل المغربى فرنسا بانها من اقل الدول الاوروبية انفتاحا على الثقافات واللغات الاخرى، وطالبها بان تبدى مزيدا من التسامح ازاء الآخرين.

وقد جاء هذا النقد من جانب العاهل المغربى، الذى يعد من اكثر الحكام المسلمين انفتاحا واستنارة.. فهو يجمع بين ادراك عميق للثقافة الاسلامية وعلومها، وإلمام واسع بالثقافة الفرنسية وآدابها، مع متابعة دقيقة لما يمكن ان تحمله تيارات التطرف الدينى من آثار ضارة مدمرة على المجتمعات الاسلامية وعلى صورة الاسلام فى عيون الغرب.. وجاءت تصريحاته هذه ليس دفاعا عن الحجاب ولكن بعد ان اشتدت مظاهر التوتر فى اوساط الجالية الاسلامية فى فرنسا، نتيجة القرارات التعسفية التى اتخذتها السلطات التعليمية بطرد الفتيات المسلمات اللائى يرتدين غطاء الرأس (الحجاب) فى المدارس الفرنسية..

ومن حق فرنسا ان تتخذ من الاجراءات ما يكفل لها مواجهة مظاهر التعصب الدينى، وان تحارب اشكال التطرف التى يمكن ان تهدد انسجام المجتمع الفرنسى.. ولكن فرنسا - فيما يبدو - باتت تعيش فى ظل احساس عميق بالخوف من مضاعفات الأزمة الجزائرية واحتمالات تصعيدها.. فكلما زادت حدة المواجهة بين السلطة والمتطرفين فى الجزائر، زادت عصبية السلطات الفرنسية واندفاعاتها نحو اجراءات لا تحارب التعصب بقدر ما تنشر العنصرية وتعمقها، وتستدعى لدى الشعب الفرنسى بذلك مشاعر العداء والكراهية تجاه الآخرين.. وكان من بين ذلك ما واجهته اخيرا فتاة مصرية شاركت فى مسابقة صحفية فى باريس، تعرضت لمضايقات المسئولين فى المطار لمجرد انها ترتدى غطاء للرأس (ايشارب).

ولهذا لم يكن غريبا ان يحذر العاهل المغربى فى تصريحاته من اضفاء «بعد شيطانى» على هذه الظاهرة - ظاهرة ارتداء غطاء الرأس - وان يتهم السلطات الفرنسية باعتماد نظرة ضيقة لمشكلة تربوية فرنسية، هى كيفية دمج الاقلية المسلمة فى المجتمع الفرنسى، دون اهدار حقوقها الانسانية والدينية والمدنية!

ان المخاوف الفرنسية من التأثيرات السلبية لما يحدث فى الجزائر، وانعكاساتها على مئات الالوف من الجزائريين الذين يعيشون فيها، لا ينبغى ان تعمى بصيرة المسئولين فيها عن خطورة اجراءات تتسم بالسطحية وقصر النظر، ولن تؤدى الا الى نتائج عكسية.. لان الاضطهاد يولد التطرف، والعنصرية هى صنو التعصب!

سلامة أحمد سلامة

استغاثة !

حسن دوح

لم اجد عنوانا لندائى هذا افضل من هذا العنوان..

وليكن فاتحة ندائى هذه الاستغاثة التى علمنا اياها ربنا : «أمّنْ يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء».

وبعد ان نستغيث بالله، نتوجه الى اهل العلم منا ليكونوا فى مقدمة المستغيثين.

■ ان مصر والعالم العربى والعالم الاسلامى ابتلى «بفقهاء الفتن» ومن اهم واخطر فتاواهم استباحة دم الناس مسلمين وغير مسلمين، وجند هؤلاء الفقهاء شبابا سذجا ليتولوا تنفيذ فتاواهم.. وهانحن نفزع كل يوم بجرائم قتل، لا ينجوا منها بلد عربى او اسلامى، ويعلن القاتل «بكل فخر» عن هويته الإسلامية!!

هذه هى المأساة، وهذا هو وصفها وتشخيصها..

فماذا نفعل؟

ان مواجهة السلاح، لابد وان تكون من نوعه..

وسلاح الفتنة تنزع بالفتاوى، ولا يصلح مع هذا السلاح الخطير الا اذا واجهناه بفتاوى تنزوه وتدحضه. وفى مصر رجال يأتم بهم الكافة فى مصر وفى كل بلاد العالم..

ان اسم شيخ الازهر وصفته لا يختلف عليه اثنان

والشيخ محمد متولى الشعراوى لا يحتاج لتزكية منا..

والشيخ محمد الغزالى استاذ وفقيه جليل..

والشيخ محمد سيد طنطاوى عالم وفقيه مرموق..

هؤلاء الفقهاء الاربعة نستغيث بفقههم وعلمهم لينقذونا من فقهاء الفتنة، ويحمونا من الشباب الطائش، ويحموهم من انفسهم..

وحتى نيسر الامر لفقهائنا الكبار.. ارجو منهم ان يكتبوا فتواهم، او يحيلوها على من يكتبها - وانا مستعد للقيام بهذه المهمة - ثم نقوم على نشرها فى مصر وخارجها، واحسب ان كثيرا من الناشرين لا يبخلون بطباعتها، واملى فى «الاهرام» ان يتولى هذه المهمة، والمطلوب من ائمتنا ان يجيبونا عن هذه الاسئلة :

اولا : الحكم الشرعى فى جريمة القتل.

ثانيا : موجبات القتل.

ثالثا : من له احق الحكم بالقتل ؟..

رابعا : عقوبة القاتل فى الدنيا..

خامسا : عقوبة القاتل فى الآخرة..

واقترح الا تزيد كلمة كل واحد من علمائنا على عشر صفحات.. وكم اكون شاكرا لصحيفة «الاهرام» لو عقدت ندوة تقتصر على هؤلاء العلماء، ولا يخرج موضوع الندوة عن النقاط الخمس.

انها استغاثة نرسلها لعلمائنا، وما اظن انهم سيترددون فى اغاثة امتهم واغاثة مواطنيهم..

دور القاضى وأدب الحوار

المستشار د . محمد مجدى مرجان

ان رسالة القاضى التى اودعه المجتمع امانتها هى الفصل فى المنازعات وتحقيق العدل بين الناس. ووسيلته الى ذلك هى تطبيق نصوص القانون الملائمة التى وضعها المشرع وفسرها الفقهاء. فالمشرع يصنع القانون والفقيه يفسر، والقاضى يطبقه ولايجوز لاى هيئة ان تتناسى عملها وتتدخل فى عمل غيرها مما يفقدها الاجادة فى كل ماتفعله وهذه هى أول مبادئ تقسيم العمل وتوزيع الاختصاصات ولقد اوكلت الدولة مهمة تفسير القانون للعلماء والفقهاء وأساتذة الجامعات والبحوث والأكاديميات المتخصصة وهم الاقدر والأكفأ بحكم التفرغ والتخصص وسعة العلم. ولايستطيع القاضى ان يتوصل الى نص القانون المناسب للنزاع والى التفسير الصحيح له دون ان يخوض فى واقع موضوع القضية التى ينظرها. وقد سار القضاء المصرى منذ اقدم العصور على هذا النظام الطبيعى والمأخوذ أصلا عن الشريعة الاسلامية ثم أتى النفوذ الفرنسى على مصر فى القرن ١٩ وفرض علينا بالاتفاق مع انتصار الجريمة نظاما غريبا سلبوا فيه منا افضل قضاتنا وفرغوهم لبحث القواعد النظرية والقوالب الشكلية والبعيدة تماما عن رسالة القاضى وتخصصه والمنفصلة كلية عن واقع الحياة والعدل مما أضاع الحق والعدل وأصاب المجتمع فى كل ميادينه بأفدح الأضرار.

ولقد أوضحت ذلك تفصيلا فى كتاب «ثورة العدالة» وطالبت باعطاء محكمة النقض سلطة نظر القضية بجميع جوانبها الشكلية والواقعية تحقيقا لصواب العدل وسرعة الفصل، وهذا سيؤدى أيضا الى تحسين وتعميق المبادئ التى قد تستخلصها بعد ان ألمت بالواقع والموضوع. وهذا ماتسير عليه المحاكم العليا فى الدول المتقدمة ومنها تلك التى تأخذ بالنظام الإنجليزى كبريطانيا والولايات المتحدة ومتبع أيضا فى مصر، فى مجلس الدولة وفى محاكم الاستئناف العالى ومحكمة القيم.

وبالطبع فى قضائنا العسكرى الرائد، حيث يتم الفصل فى القضية بجميع اجزائها واستخلاص العديد من المبادئ القانونية والقضائية الهادة والتى تستهدى بها سائر المحاكم، كما ناطت المادة ٣٦ من القانون ٤٨ لسنة ٧٩ بالمحكمة الدستورية العليا مهمة التفسير الملزم للقواعد.

ولكن باب الاجتهاد مفتوح للجميع واهلا باى فكر او اقتراح يؤدى الى النفع العام، بشرط ان يكون نابعا من واقع الحياة وظروف المجتمع، وكم انعم الله على صغير بفكرة وخدم فيها اهل الشموخ والتعالى والمنفصلين عن التربة.

ان الواقع هو الذى يخلق القانون، وهو الذى يطوره وفقا للمصلحة العامة وتطلعات الجماهير وحاجاتها. اما فصل القاضى عن واقع المجتمع ومضمون القضايا وتقييده بالسباحة فى بحر الشكليات والنظريات وحرمانه من نظر الموضوع الواقع مما افرز بطء التقاضى وتناقض الاحكام وضياع العدالة فهو الشراك الخادع والمؤامرة الكبرى التى اوقعنا فيها الاستعمار واعوانه والتى ادعو الله ان يخلصنا منها كما تخلصت من قبل دول كثيرة كهولندا ولبنان وغيرها بعد ان تبينت اضراره الفادحة. ان وحدة القضاء العادى واختصار درجات التقاضى واتحاد قضاة الشكل والموضوع أصبح ضرورة ملحة تفرضها اعتبارات الواقع ومصالح الجماهير والقضاة انفسهم خاصة ونحن فى ظل ثورة الاصلاح الشاملة التى يقودها الرئيس حسنى مبارك فى جميع المجالات.

ولكن للأسف فان بعض المخالفين قد أساءوا الفهم ولم يحسنوا لغة الحوار فاستعملوا الفاظا لاتليق بالمثقفين أربا بقلمى ان يسطرها. ولكن ادعو لهم بالمغفرة وان يهدينا الرحمن الى الخير وان نغلب المصلحة العامة على مصالحنا الشخصية والتى لن تضار أيضا بل ستزداد دعما وقانا الله شر الاعزاز بالاثم والتفاخر بالخطأ وشملنا برحمته.

..متزعلنيش يا مني
لما أدور لي على بابا غيرك
يعرف إزاي يحترمني..؟!

ماذا وراء التسابق المفاجئ على نشر «أولاد حارتنا»؟

الاغتيال الثانى لنجيب محفوظ !

محمد سلماوى

لايمكن ان يوصف ماحدث لاستاذنا الكبير نجيب محفوظ من نشر روايته «أولاد حارتنا» دون موافقة منه ولاحتى استئذان الا بانه محاولة ثانية لاغتيال هذا الرمز الشامخ للابداع العربى فاذا كان الارهاب الأسود والتطرف قد حاولا اغتيال الرجل بطعنة سكين شاء الله ان يحفظه منها فان التسابق الذى حدث بين جريدتى «الأهالى» التابعة لحزب التجمع و«المساء» التابعة لدار التحرير (القومية) من تجاهل تام لجميع حقوق نجيب محفوظ القانونية بل والانسانية أيضا فيه تجرؤ غير مقبول على الكيان المعنوى والنفسى لاستاذنا الكبير

ولقد شاهدت بنفسى الاستاذ نجيب محفوظ وقد اعتصرت وجهه علامات الأسى حين علم ان جريدة حزب اليسار التى هاجمته قبلها باسبوعين فقط واتهمته فى صفحتها الاولى بالتطبيع مع إسرائيل ستقوم بنشر روايته «حتى نحمى نجيب محفوظ .. لاننا ندافع عن نجيب محفوظ بنشرنا هذه الرواية الدرة»(!!)

وسرعان ماتحول الأسى فى اليوم التالى مباشرة الى شعور قاس بالاحباط حين علم بان «المساء» قد أعلنت هى الاخرى انها ستنشر الرواية «تلبية لرغبة الكاتب الكبير» (!!).

ولن انسى ماحييت مشهد الرجل وهو يرقد فى استسلام على فراشه بالمستشفى يتلقى الدماء التى قررها له الأطباء مرة ثانية بعد ان كان قد تماثل للشفاء.. قطرة قطرة.. وقد شردت عينه فى الأفق البعيد وهو يقول: «لقد استباحوا جميعا اعمالى وانا مازلت على قيد الحياة».

ولقد سارعت فى نفس اليوم بالاتصال بالدكتور رفعت السعيد الرجل الثانى فى حزب التجمع لوجود الاستاذ خالد محيى الدين فى ليبيا لاطلعه على الموقف الأخلاقى الذى يحول دون استباحة اعمال مؤلف دون الرجوع إليه بالاستئذان او حتى بالإخطار والموقف الانسانى الذى يحول دون تجاهل رغبة الرجل فى ارجاء النشر قليلا حتى يتم شفاؤه باذن الله وتكون قد هدأت العاصفة التى أحاطت بالرواية بما يضمن ان يتمكن القارئ من قراءتها بموضوعية بعيدا عن التفسيرات التى فرضها علينا البعض.

كما أخبرته بالمخالفة القانونية التى ينطوى عليها النشر بسبب إمتلاك «الاهرام» وحده لهذه الحقوق.

كذلك قام الاستاذ ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الأعلى للصحافة بالاتصال بالدكتور رفعت السعيد وبالاستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير لنفس الغرض، فاكد لهما الاول أن «الاهالى» لن تنشر وطلب منهما الثانى ورقة بتوقيع رئيس اتحاد الكتاب تؤكد رغبة الاستاذ نجيب فى عدم النشر، فلما فعل الاستاذ ثروت ذلك وعده رئيس دار التحرير هو الآخر بعدم النشر.

وذهب الاستاذ ثروت اباظة الى الاستاذ الكبير بالمستشفى واخبره بان «الموضوع منته»، وفى اليوم التالى مباشرة قرأ الاستاذ نجيب محفوظ روايته فى الجريدتين «دفاعا عن نجيب محفوظ» و«تلبية لرغبة الكاتب الكبير» (!!)

ان مايهمنى هنا ليست الحقوق الأدبية أو المادية للاستاذ نجيب محفوظ والتى انتهكت، فتلك مسألة قانونية لاجدال فيها، وليست حقوق النشر التابعة «للاهرام» فى تصريح بالنشر موقع باسم المؤلف «فالاهرام» مؤسسة كبرى قادرة على رفع الدعوى القضائية التى تضمن حقوقها.

ان مايهمنى هنا فى المقام الأول هو تأثير عملية القرصنة الصحفية التى حدثت على الحالة المعنوية والنفسية والصحية للكاتب الكبير وهو لم يبرح مستشفاه بعد، وقد أسر أطباءه بمثل هذه المخاوف لبعض المقربين للاستاذ الكبير وقد سمعته منهم بنفسى كما سمعه أيضا كل من الكاتبين الاستاذ جمال الغيطانى والاستاذ يوسف القعيد.

اما مايعنينى فى المقام الثانى فهو ان الطريقة التى سرقت بها الرواية بدون علم الاستاذ نجيب محفوظ ونشرت بها قد أحبطت حملة هادئة كان من الممكن أن يكون لها نتائج هامة على حرية الابداع فى مصر، فقد حدثت اتصالات كانت لازالت فى بداياتها مع بعض القيادات الأزهرية لرفع الحظر المفروض على «أولاد حارتنا» والحق انه كانت هناك بوادر مشجعة فى هذا الاتجاه بما جعل أحد المثقفين المشاركين فى هذه المحاولة يقول: ستكون تلك افضل هدية نقدمها لنجيب محفوظ بمناسبة شفائه.

لكن الصحف ذات التوزيع المحدود لم تكن لترضى لذلك، فلو رفع الحظر ما استطاعوا زيادة توزيعهم بنشر «الرواية الممنوعة» لذلك تسابقوا على نشرها خلسة وبدون استئذان صاحب الشأن وليبق الحظر بعد ذلك مفروضا لابيهم!

وبالفعل ففى أول اتصال لنا مع القيادة الأزهرية بعد نشر الرواية واستكمالا لمحاولتنا السابقة قال الرجل: ان حديثنا لم يعد ذا موضوع وقد أصبحت الرواية على الأرصفة (!!)

إن التاريخ سيذكر بكثير من الأسى ان كاتب مصر العظيم قد وقعت عليه محاولتا اغتيال : الأولى قدر له الله النجاة منها ولم تنل من عزيمته شيئا، والثانية كانت اغتيالا معنويا تأثر له الكاتب واجهضت به محاولة رفع الحظر عن روايته «أولاد حارتنا» لكن الله الذى حفظ نجيب محفوظ من محاولة اغتياله الأولى سيحفظه من آثار المحاولة الثانية أيضا...

نصب تذكارى لضحايا الإرهاب

كان لوقوف الشعب بجوار جهاز الشرطة اثره الايجابى فى رفع الروح المعنوية لهؤلاء الرجال الذين احسوا انهم لا يحاربون فى فراغ وضرب الشعب مثالا للاستبسال والتعاون فى مناطق كثيرة. لذلك اقترح عمل نصب تذكارى يوضع فى الأماكن التى حدث فيها تفجيرات ارهابية.

اننى اقترح ان يوضع نصب تذكارى فى شبرا مثلا، يكون شاهدا على هؤلاء القتلة والمجرمين، وان يوضع آخر فى منشية البكرى بجوار المدرسة التى انفجرت فيها العبوة الناسفة ، والتى قتلت طفلة بريئة، والتى كان المقصود بها اغتيال رئيس الوزراء - كما يجب وضع نصب تذكارى بجوار الجامعة الأمريكية ، وآخر فى زينهم، ويوضع نصب تذكارى فى كل مكان تم فيه التفجير العشوائى لهذه العصابات او فى أماكن اغتيال الضباط فى الصعيد.

واقترح ان تقوم وزارة الاعلام بالتعاون مع وزارة الداخلية بعمل مسابقة بين الفنانين التشكيليين المبدعين الذين نفاخر بهم اى دولة فى العالم، لاختيار نموذج يعبر عن تعاون الشعب مع أجهزة الشرطة فى مقاومة هذا الارهاب، وهذا النموذج يكون تحفة فنية لتكوين رمزى تجريدى متسق ومتكىء جلى لآراء يكون الغرض منها ان توقظ فى أعماقنا فكرة الفن المستمرة التى تتصل حقيقتها الداخلية بما تعبر عنه، بحيث تصبح هذه الذكرى الحزينة رمزا ماثلا يخفى كل مظاهر الألم، ويعبر عن يقظة هذا الشعب. ويبشر بالانطلاق الى الأمل، وعلى قدر اتصال الفنان بعصره، وصدق احساسه يكون مدى تعبيره عن مثاليات العصر، عن امانيه واحلامه وتطلعاته الروحية والثقافية من خلال هذا الشعب.

ويمكن التعبير عن العمل الفنى فى شكله العام وشكله البسيط بانه كل عمل يحدث شعورا بالجمال لا تشوبه شائبة، ويدخل متعة او على الأقل انفعالات مع خلوه من منفعة معيشية ، ويستند الفن على الاعجاب، ومايرتبط به من مختلف الشعور قويا كان او راقيا.\ويجب ان يكون النصب التذكارى متكاملا فى الحس والمعنى كى يكون تحفة فنية جديرة بهذا الاسم، يجسم هزات النصر، ويؤكد تلاحم الشعب والشرطة «الأمة» فى سبيل رفضها لهذا الارهاب.

وفى هذا السياق يصح ان يكتب عليه تاريخ هذا الحدث، ومكان الانفجار ، واسماء الشهداء ورتبهم، وتضحياتهم، وهو فى الحقيقة أيضا تعبير بسيط وصادق عن امتنان هذا الشعب لكل الذين سهروا، وخدموا وضحوا لراحته.

هذا النصب سيكون فرصة لتجميل الأماكن المحيطة به، وسيكون فى نفس الوقت رمزا رادعا لمن تسول له نفسه العبث بمقدرات هذا الشعب الكريم، وسيكون رمزا لقوة واصرار هذا الشعب على تخطى كل العقبات التى تعترض طريقه، وحقه فى التطلع الى غد افضل مشرق ومستنير.

محمد عبد السلام العمرى
روائى مهندس معمارى

ثلاثة عروض أزياء لمارى لوى
قبل عرض الأزياء العالمى المصاحب لأوبرا عايده



مع قدوم الشتاء قدمت مصممة الأزياء مارى لوى ثلاثة عروض أزياء لأحدث مبتكرات خطوطها . الأول كان فى فرع مارى لوى المهندسين احتفالا بمرور خمس سنوات على افتتاحه. والثانى فى فرع العبور فى صلاح سالم ، اما الثالث فكان فى فرع الإسكندرية

وقد قدمت فى هذه العروض الأزياء الكاجوال التى تناسب الشباب والأزياء العملية التى تناسب المرأة العاملة والأزياء الكلاسيك التى تناسب بعد الظهر والمساء وتظهر فيها المرأة أكثر اناقة

كما قدمت مجموعة من الأزياء التريكو المبتكرة . والبعض منها تم إعداده يدويا . وضفى لون البيج بدرجاته المختلفة على جميع الأزياء بجوار اللون الأحمر النارى والأخضر الزيتونى والأزرق النحاسى

وفى مناسبة عرض أوبرا عايده فى البر الغربى لمدينة الأقصر هذا الشهر عند معبد الملكة حتشبسوت . فقد عهدت هيئة المركز الثقافى [الاوبرا] لشركة البشارة للأزياء لتكون الراعى الوحيد لملابس أوبرا عايدة . واصبحت صاحب الحق فى استخدام شعار « عايدة » ووضعه فوق الملابس والاكسسوارات التى ستعرض فى هذه المناسبة . وسيتم وضع هذا الشعار فوق مجموعة من الملابس الكاجوال للرجال من الكرافتات القمصان والسويترات كذلك ملابس السيدات من التيشرتات والبلوزات والأحزمة. وسوف تباع هذه الأزياء فى معرض الشركة المقام فى الطريق من شاطىء النهر الى المسرح ، كذلك جميع فروع الشركة وموزعيها .

بعد الانتهاء من تقديم اوبرا عايدة التاريخية يعبر الضيوف النيل عائدين إلى فندق «وينتر بالاس » العتيق .. حيث تقدم مارى لوى عرضا لأزياء الشتاء أمام الملوك والرؤساء وقريناتهم ونجوم المجتمع العالمى.

الاضرار الجانبية للمناقصات والمزادات

تتبع الاجهزة الحكومية نظام المناقصات والمزادات العلنية تفاديا للقيل والقال ورغبة فى الحصول على اكبر نفع ومكسب مادى لخزانة الحكومة وتنفيذا لهذا الهدف قد تتغاضى عن شروط معينة فى سبيل تحقيق المكسب المادى مما يكون له الوقع السيىء والضرر المباشر على العاملين فى مهن متخصصة مختلفة وتوضيحا للمقصود سارتكز على مهنة واحدة اعمل حاليا فى مجالها وهى مهنة المنشآت السياحية والمطاعم.

نسمع اباءنا وامهاتنا كثيرا ما يتحدثو عن مطاعم شهيرة كان لها مكانتها المرموقة فى المجتمع المصرى مثل جروبى سليمان باشا وسان جيمز بشارع الألفى ومطاعم اخرى كثيرة كان يتردد عليها المواطنون لامتيازها من جميع الأوجه لدرجة انها كانت تفرض لحترام المجتمع لها من امتيازها وكان من النادر دخول اسرة لتناول وجبة دون لرتداء أرقى الملابس للجنسين والطربوش للذكور والقصص كثيرة ومنكورة ومسجلة فى كتب التاريخ الحديث ومذكرات شخصيات مصر المرموقة ومن الاهمية اعطاء كل ذى حق حقه فالفضل يرجع الى الأدارة المتخصصة المتفهمة للعمل فى هذا المجال مما ادى الى النجاح واحترام المجتمع لهذه المنشآت لما تقدمه من خدمات رفيعة المستوى ومطلوبة للمجتمع.

والذى يحدث الان ان يعلن جهاز حكومى ولنقول مثلا محافظة عن مزاد لحق استغلال مطعم سياحى ممتاز على ضفاف النيل مملوك لهذه المحافظة وعند مراجعة كراسة الشروط تجد ان الشروط المعلنة غير واضحة المعالم ولا تشترط وتحدد شروطا صارمة للمتقدمين يجب توافرها فيهم مثل سنين التخصص فى هذا المجال وشرط التقارير الممتازة من وزارة السياحة والسمعة الطيبة وعدم وجود قضايا ضدهم من الاجهزة المختصة مثل وزارة الصحة ووزارة الداخلية الخ.

ونتيجة لذلك يتقدم لهذا المزاد تشكيلة متناقضة من الراغبين فى استغلال هذا المطعم لمدة السنوات الخمس القادمة منهم ابناء المهنة المتخصصون ذوو الخبرة والسمعة الطيبة ومنهم غير المتخصصين بشكل قاطع وهدفهم هو تحقيق اكبر مكسب ممكن من هذه الصفقة وفى العادة يتم رسو المزاد او المناقصة على من يعرض قيمة استغلال اكبر بما يعود بالفائدة على خزانة الدولة ثم تحدث الكارثة فيكتشف أبناء المهنة ان الذى نال حق الاستغلال لا يعلم شيئا عن هذا المجال وبالتالى يضر بشكل مباشر بسمعة ومجال عملهم ومصدر رزقهم.

ويكون الضحية هم المتعاملون مع هذا المطعم والذين تجذبهم روعة الموقع على النيل وسمعته السابقة فيصابون بالتسمم ويمرون بتجارب مؤسفة من عاملين غير مدربين وادارة أبعد ما تكون عن هذه المهنة فتكون تجربة مؤسفة لن يكرروها ويصاب المطعم باضرار بالغة فى سمعته تضره مستقبلا وقد تقتل رغبة دخول أبناء المهنة فى اى مزادات خاصة به مستقبلا ويتردى الحال الى هاوية مؤسفة فى سبيل دخل ومكسب مادى لخزينة الدولة فأبناء المهنة المتخصصون عند دخولهم مثل هذه المزادات وبناء على عملهم وتجاربهم الشخصية فى هذا المجال يستطيعون تحديد الحد الفاصل للدخول للمزاد بما لا يضر فى النهاية بالعملاء وبما يضمن هامش ربح ومكسبا مناسبا لهم لكن غير المتخصصين عندما يدخلون هذا المزاد يتقدمون بعرض مبلغ اكبر للاستغلال ويضعون فى حسابهم انهم سيعتمدون على اردأ الخامات ومستلزمات الانتاج المكونة للوجبات والمشروبات المقدمة للجمهور كما سيعتمدون على العمالة غير المدربة الرخيصة مما يؤدى فى النهاية الى مكسب مادى كبير لهم وللحكومة وضرر بالغ للمنشأة ولأبناء المهنة العاملين فيها والذين يعملون ليل نهار على الرقى بها وجذب اكبر عدد من المواطنين المصريين وضيوف مصر للتعامل معها بصفة مستديمة.

لذلك يجب ان تتنازل الأجهزة الحكومية عن تحقيق اكبر مكسب مادى فى سبيل تشجيع ابناء المهنة المتخصصين على التنافس فى تقديم ارفع الخدمات المتخصصة للمواطنين المصريين وضيوف مصر وذلك عن طريق فرض شروط صارمة تسمح فقط بدخول ابناء المهنة للمزاد الذى يخصهم فاذا كان مثلا المزاد خاصا بمطعم فيجب وجود وزارة السياحة فى لجنة المزاد كما يجب تقديم شهادات امتياز من الوزارات المراقبة لهذا المجال مثل وزارة الصحة ووزارة الداخلية لنضمن فى النهاية الرقى لهذا المجال بمصر.

محمود عبد المنعم القيسونى

حفاظا على مصر للطيران وتشجيعا للقطاع الخاص

اتجهت الدولة فى السنوات الاخيرة الى اتباع سياسة التحرر الاقتصادى وتطبيق اليات السوق لتمكين القطاع الخاص من المساهمة بنصيب اكبر فى التنمية الاقتصادية فى جميع المجالات ومنها الطيران المدنى فقد دعت الدولة القطاع الخاص للدخول فى هذا المجال بهدف ان يتولى هذا القطاع زيادة ربط جمهورية مصر العربية بعدد اكبر من الدول.

لوحظ من واقع التجربة العملية ان القطاع الخاص قد اتجه بثقله فى الغالب الاعم الى العمل فى ذات الأسواق التى تعمل عليها مصر للطيران مما اثار العديد من المشاكل بين القطاعين العام والخاص من قبيل حرب الاسعار باساليب تجاوزية للاستئثار باكبر نصيب من الحركة الجوية وقد دفع ثمن كل هذه الممارسات جمهور النقل الجوى فى مصر والاستقرار الذى تميزت به سوق النقل الجوى فيها

وقد دفعنى هذا الوضع الى التقدم بالمقترحات التالية اعتمادا على اعتبارين مما الحفاظ على اسواق مصر للطيران فى خطوطها الحالية من القاهرة الى مختلة دول العالم وفى ذات الوقت فتح اسواق جديدة غير مستعملة حتى الان لشركات القطاع الخاص وذلك على الوجه التالى

اولا. طبقا لجدول مواعيد مصر للطيران الصيفى الحالى من يونيو حتى ٢٩ اكتوبر ١٩٩٤ فان مصر للطيران تقوم بخدمة عدد ٤٦ دولة من القاهرة

ثانيا. قامت جمهورية مصر العربية بابرام عدد ١٠٢ اتفاق ثنائى للنقل الجوى مع مختلف دول العالم فاذا استبعدنا الدول المشار اليها فى البند اولا التى تعمل عليها مصر للطيران فان هناك عدد ٥٦ دولة ابرمت معها مصر اتفاقات نقل جوى ثنائية ولم يتم حتى الان استغلال الحقوق الجوية التى توفرها هذه الاتفاقات للنقل من القاهرة الى هذه الدول.

وبالامكان قيام سلطات الطيران المدنى المصرية باستخلاص بعض الخطوط التى توفرها هذه الاتفاقيات وطرحها على شركات القطاع الخاص للقيام بدراستها تجاريا لامكان تخصيصها لهذا القطاع بالتنسيق مع مصر للطيران

ومن هذه الدول يوجد ٩ شركات طيران تابعة لها بالانفراد بالتشغيل فى السوق المصرية.

ثالثا: تنص اتفاقيات النقل الجوى التى تبرمها مختلف دول العالم عادة على تقسيم الحركة الجوية المباشرة للركاب بين اقاليمها بالمناصفة

ويلاحظ نتيجة التشغيل الفعلى للخطوط بمعرفة مصر للطيران والشركات الامنية المقابلة ان مصر للطيران فى غالبية هذه الخطوط تحقق المناصفة ولكنها فى بعض الخطوط لاتحقق هذه النسبة فى حين ان حجم الحركة فى السوق يسمح بالوصول الى تحقيق المناصفة المطلوبة لذلك نقترح ان يجرى حصر لهذه الاسواق التى لاتحقق فيها مصر للطيران المناصفة واعطاء مصر للطيران مهلة معقولة من الوقت لتحقيق ذلك يصير بعدها فى حالة عدم الوصول الى تحقيق المناصفة قيام الجهات المسئولة عن تقرير سياسة النقل الجوى فى مصر فى طرح هذه الاسواق على شركات طيران القطاع الخاص المصرية لاستكمال هذه المناصفة بدلا من تركها لشركات الطيران الامنية وهذا يؤدى الى تحقيق المصلحة العامة الوطنية.

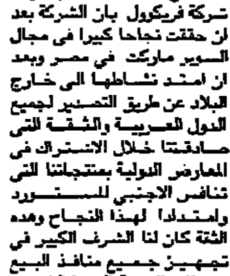
لعل هذا المقترح ان يكون احدى الوسائل الفعالة للاسهام فى استقرار العلاقة بين القطاعين العام والخاص فى توزيع حقوق النقل الجوى بينهما ويتضح من هذا العرض ايضا ان المجال فيه متسع للجميع وبالامكان ان يستوعب نشاطات اكثر من شركة من شركات طيران القطاع الخاص وبذلك تحتفظ مصر بامكاناتها فى هذا المجال لخدمة جمهور النقل الجوى فيها بدلا مما حدث مؤخرا من لجوء شركات الطيران الخاصة فى استعمال اسطولها المصرى فى خدمة جمهور النقل بالخارج عن طريق ايجار طائراتها للشركات الاجنبية او العمل كلية فى مناطق فى الخارج دون ربطها بمصر

د . خيرى الحسينى
رئيس اللجنة القانونية الدولية للايكاو

حدائق مصنع شل نفذتها شركة فلورينا

كان أهم ما لفت نظر الزوار المنظر العام للحدائق حيث كانت تتميز بجمال التنسيق وكبر حجم المزروعات وندرة الأنواع المستخدمة، مما أضفى لمسة جمالية عالية المستوى. وقد صرح المهندس فاضل الجمال مدير عام الشركة انه قد تم تنفيذ هذا العمل فى زمن قياسى حتى يتسنى للشركة اتمام الافتتاح بالشكل اللائق والمناسب. وتنتهز الشركة هذه المناسبة لتهنئ الأستاذ طارق حجى على افتتاح هذا الصرح الشامخ.

تجهيزات السوبر ماركت بمحطات خدمة السيارات تنفذها فريكوول بكفاءة عالية



شريف صبرى



عزالدين عبدالسلام

صرح شريف صبرى رئيس شركة فريكوول بان الشركة بعد ان حققت نجاحا كبيرا فى مجال السوبر ماركت فى مصر وبعد ان امتد نشاطها الى خارج البلاد عن طريق التصدير لجميع الدول العربية والثقة التى صادفتنا خلال الاشتراك فى المعارض الدولية بمنتجاتنا التى تنافس الاجنبى المستورد وامتدادا لهذا النجاح وهذه الثقة كان لنا الشرف الكبير فى تجهيز جميع منافذ البيع بمحطات الخدمة البترولية لجميع الشركات المتخصصة فى مصر (شل/ اسو/ موبيل اويل/ كالتكس/ مصر للبترول الخ) حيث قامت الشركة خلال الخمس سنوات الاخيرة بتجهيز اكثر من ٦٢ محطة خدمة متفرعة فى جميع انحاء الجمهورية بالارفف والثلاجات ووسائل العرض المبتكرة والحديثة والتى تتلاءم بنشاط هذه المحطات حيث تتشابه مع محطات اوروبا وامريكا تماما واكد المهندس عز الدين عبدالسلام المدير التجارى للشركة قائلا: واننا ننتهز هذه الفرصة لنهنئ شركة شل العملاقة بافتتاح المحطات الجديدة المتميزة والتى تشرفنا بفرحتها وهى المعادى/ الماظة/ العبور/ الزهراء والتى تعد من العلامات المضيئة والمتفوقة فى مصر فى هذا المجال.

رأى الأهرام

نظرة فى الأفق البعيد

يبدو أن مؤتمر القمة الاقتصادى الذى اختتم أعماله فى الدار البيضاء أمس، قد حقق تقدما كبيرا نحو دعم السلام فى المنطقة وجعله حقيقة واقعة وثابتة من خلال ما تم الاتفاق عليه من تعاون واسع النطاق فى المجالات الاقتصادية. ولو ثبت بالتجربة أن هذا التعاون ممكن فإن هدفا كبيرا جدا ومهما جدا يكون قد تحقق. ولا يمكن لأحد بطبيعة الحال أن ينكر أهمية العلاقات والروابط الاقتصادية فى تعزيز السلم والأمن فى إقليم ما أو حتى على مستوى العالم. ولكن هل كان الإعداد للمؤتمر منطلقا حقا من أرضية ثابتة ومتينة تجعل ما تم الاتفاق عليه قابلا للتحقيق؟

لقد أوضحت مصر فى هذا الشأن أن هناك ما يثير المخاوف من ناحية تحقيق النجاح للمؤتمر ومن ذلك أن هناك أرضا عربية لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلى، وأن من غير الممكن القفز على عملية السلام إلى تعاون عربى - إسرائيلى واسع النطاق قبل أن تتحرر هذه الأراضى العربية بالكامل فى الجولان وجنوب لبنان، أو قبل أن يتقرر حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى على ترابه الوطنى.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية محقا أيضا عندما قرر أن التعاون الإقليمى فى المجالات الاقتصادية يجب ألا يكون بديلا للتعاون العربى. وعندما قال الوزير هذا - معبرا عن سياسة مصر الخارجية - فإنه أراد أن يؤكد أن ما يربط بين العرب أقوى وأوثق بكثير مما يربطهم بغيرهم حتى ولو كان هذا الغير من جيرانهم الأقربين.

وفى الكلمة التى ألقاها وزير الخارجية فى افتتاح المؤتمر - ممثلا للرئيس حسنى مبارك - أكد نقطتين فى غاية الأهمية:

النقطة الأولى: ضرورة منع الازدواجية وفوضى المشروعات تحت ستار التعاون الإقليمى، والهدف من ذلك هو ألا يؤدى مشروع جديد إلى الإضرار بمشروع آخر قائم ويعمل بكفاءة.

النقطة الثانية: التفكير فى وسائل موضوعية للتنمية بما لا يؤدى إلى القضاء على الآليات الحالية للتنمية فى المنطقة.

وفى تقديرنا أن هذا هو التفكير المنطقى الرشيد، وهو التفكير الذى يقدر ماهو قادم فى الأفق من الاحتمالات. فلو فشلت التنمية الشاملة فى المنطقة فإن صورة السلام ستهتز بقوة فى أذهان الجماهير التى يجرى تعبئتها استعدادا للرخاء القادم مع السلام، وسوف يتقوض السلام فى المنطقة حتما إذا أصبحت محصلة ما يجرى الآن تجمعا للأغنياء والأقوياء فى المنطقة، فعندئذ سيصبح الفقراء برميل بارود جديد يهدد كل ما أمكن التوصل إليه من تعاون اقتصادى واتفاقات سياسية.

الدار البيضاء وصعوبات التعاون

رغم مضى أعمال مؤتمر القمة الاقتصادى فى الدار البيضاء قدماً، وصدور إعلان الدار البيضاء إلا أن العديد من الأمور الهامة لم تسر فى الاتجاه الذى كان مرغوبا فيه. وقد يبدو ذلك واضحا على المستوى السياسى من خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلى الذى أكد مرة أخرى على تشدد إسرائيلى فى العديد من الأمور الهامة بالنسبة للجانب العربى وعلى رأسها قضية القدس. اقتضى ذلك بالطبع أن يقوم وزير الخارجية المصرى بالرد على رابين يؤكد على أهمية هذه القضايا بالنسبة للعرب وعلى أنها جميعاً موضع تفاوض إذا كانت هناك رغبة جدية فى التوصل للسلام الشامل والعادل لأن هذا وحده هو الكفيل بنقل المنطقة من حال إلى حال. ويعنى هذا بالطبع أن الاعتماد على أن التعاون الاقتصادى وحده سيشكل أداة لتفعيل جوانب العملية التفاوضية هو أمر مستبعد، طالما أن هناك دولاً لم تتوصل بعد إلى اتفاقات سلام مع إسرائيل كسوريا ولبنان. وطالما أن هناك قضايا حيوية لا يتصور أن يتم فيها أى تنازل عربى مقابل حفنة دولارات كالقدس مثلاً...

أما على المستوى الاقتصادى فإن ما كشفت عنه أعمال المؤتمر ومداولاته أن أهم الاقتراحات وهى الخاصة بإنشاء بنك إقليمى للتنمية فى الشرق الأوسط برأس مال ١٠ مليارات دولار يواجه عقبات كبرى أهمها بالطبع هو عدم حماس العديد من الأطراف لتمويله، وتفضيلها لآليات ومؤسسات أخرى موجودة بالفعل. فدول الخليج العربية أميل إلى عدم المساهمة فى رأس مال البنك بسبب أنها لن تستفيد منه من جهة وبسبب أنها لديها بالفعل صناديق للمعونات ومؤسسات وطنية تقوم بنفس العمل من جهة أخرى. كما أن العديد من الأطراف الأوروبية لا تبدى حماساً كبيراً هى الأخرى وخاصة أنها تعتبر التمويل المطلوب من بعضها كبيراً. الواقع إذن أن قمة الدار البيضاء ورغم كل الانجازات التى قد حققتها أشارت إلى شىء هام وهو أن التصورات المتفائلة وأحادية النظرة حول آثار التعاون الاقتصادى بين دول المنطقة أمر ليس سليماً بل إن القضية أصعب بكثير من مجرد مشروعات تطرح للتعاون.

استكمال التطور الديموقراطى.. وحرية الصحافة

صلاح الدين حافظ

وسط

ضجيج زيارة الرئيس الامريكى كلينتون للمنطقة، خلال الاسبوع الماضى، والآمال الكبار، التى علقت على نتائجها، فتطلعت إليها كل الأنظار، تبقى أنظارنا مركزة على تطورات داخلنا، فهى المنطلق الحقيقى لكل تغيير، دون الإقلال من شأن العوامل الخارجية، خاصة إذا كانت فى حجم وثقل، حركة رئيس أقوى دولة فى العالم، وماصاحبها من صخب!

ومانعنيه هو أن تعديلا قانونيا وسياسيا، صدر قبل أيام فى مصر، قد حرك بعض المياه الراكدة، فى النشاط السياسى، وأعطى أملا جديدا، فى دفع التطور الديموقراطى السليم، وحتى لوجاء هذا التعديل جزئيا، إنما يلفت النظر، فيه عدة ملاحظات..

أولها أنه جاء ليعالج نواقص كثيرة وتقويا قانونية معيبة، وردت فى سلسلة القوانين الاستثنائية التى عرفت شعبيا بالقوانين سيئة السمعة، فألغى بعضها وعدل بعضها الآخر، وقد كنا نفضل التخلص نهائيا من هذه التركة الثقيلة والمعوقة للتطور الديموقراطى السليم، ضمانا لنزاهة العملية السياسية ونظافة الانتخابات وحرية تبادل السلطة، فى مجتمع حيوى وتحت رقابة القضاء واشرافه..

وثانيها: أن هذا التعديل قد جاء بمبادرة من الرئيس مبارك والحكومة، فصدر بقرارات جمهورية - يتم إحالتها للبرلمان - ولم يأت بمبادرة من ممثلى الشعب فى مجلس الشعب، الذين اخترناهم ليعبروا عن أهدافنا وآمالنا، من خلال إصدار وتعديل وإلغاء التشريعات اللازمة، وهذا أمر له مغزى!

وثالثها: أنه تعديل - قانونى سياسى، جاء استجابة لمناقشات مؤتمر الحوار الوطنى الذى انعقد قبل شهور، وفيه ظهرت أغلبية ساحقة من القوى السياسية المشاركة، تطالب بالغاء القوانين الاستثنائية سيئة السمعة هذه، والأمر يقتضى الاستجابة لباقى المطالبات والتوصيات الأخرى التى ناقشها مؤتمر الحوار، حتى يكتمل البناء السليم لديموقراطية كاملة مأمولة، تليق بمصر المحروسة.. خاصة وأن معظم هذه القوانين الاستثنائية قد تعرضت لنقض القضاء وابطاله لبعض نصوصها..

■■■

على أننا حين نتعمق أصل الموضوع، نجد فى القراءة الأولية، أن القرارات بقوانين التى صدرت، قد شملت أولا تعديلات فى ثلاثة قوانين هى قانون فرض الحراسة لعام ١٩٧١ وقانون الأحزاب السياسية لعام ١٩٧٧، وقانون حماية القيم من العيب لعام ١٩٧٨، وثانيا شملت إلغاء قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى لعام ١٩٧٨ أيضا.

وحين نستعيد الذاكرة، نكتشف أن هذه القوانين الأربعة، وغيرها سنتعرض لبعضها فيما بعد، قد صدرت متتالية من بداية السبعينات إلى بداية الثمانينات وبالتحديد فيما بين ١٩٧١ وبين ١٩٨١، خلال حكم الرئيس السادات، وواكبت توترات داخلية عديدة، وعبرت عن تناقض شديد فى التوجهات السياسية، بقدر ما ترجمت اضطرابا فى مزاج صاحب القرار وراسم السياسة ومنفذيها!

فقد جاء الرئيس السادات إلى قمة الحكم بعد وفاة الرئيس عبدالناصر، متخطيا عقبات المعارضة ضده، وممسكا بزمام الحكم وحده ليبشر المصريين والعرب، بأن عهدا جديدا من الليبرالية، قد بدأ، فوق جثة النظام الشمولى الذى حكم به سلفه عبدالناصر، وهى بشارة، كانت تستدعى إجراء «ثورة» فى المصطلحات والمفاهيم، فى السياسات والتوجهات والممارسات، الأمر الذى أشاع تفاؤلا فى صفوف الليبراليين، والمتطلعين إلى عصر جديد من الديموقراطية غربية الطراز.

فى هذا المناخ، صدر الدستور الجديد - ١٩٧١ - المعمول به حتى الآن، حاملا روح العصر الجديد وفكر الحاكم الجديد، لكنه جاء خليطا من الأفكار الشمولية القديمة، ومن الأفكار الليبرالية الجديدة، الأمر الذى يثير التناقض خاصة حين نعيد قراءته الآن، بعد كل المياه المتغيرة، التى جرت فى أنهارنا، وهو تناقض يستدعى بالضرورة إعادة نظر أخرى، حتى يتسق القول مع الفعل، ويتناغم الدستور مع السياسات، ولاتتناقض القوانين والتشريعات بالشكل الذى نراه، خاصة حين يتحدث الدستور عن ملكية الدولة للقطاع العام مثلا بينما القوانين الحالية والسياسات المطبقة تطرح القطاع العام للخصخصة، أو حين يعلن الدستور فى مقدمته أن النظام «اشتراكى ديموقراطى»، بينما الدول التى كانت شيوعية واشتراكية، اسقطت دساتيرها والغت قوانينها التى كانت تنص على الاشتراكية، وبينما الاتجاه العام فى مصر الآن هو التوجه الديموقراطى الليبرالى!

نقول إن دستور ١٩٧١ الذى يحكمنا، قد صاحبه خلال حكم الرئيس السادات، حملة تشريعية موجهة، وسلسلة من القوانين المقيدة - التى جاءت متناقضة مع الدستور ومع الخطاب السياسى العام - أفرغت التوجهات الليبرالية التى بشر بها الرئيس السادات من محتواها الحقيقى، لأنها جاءت متوترة متناقضة، أملتها سياسات تميل للتقييد فى ظل سلطة مركزية، تغضب عند أول بادرة نقد، وتعادى كل من يخالف الرأى، وصولا للاتهام بالخيانة والمروق والخروج على أخلاق العائلة!

ورغم أن الرئيس السادات، هو صاحب قرار التحول من الحزب السياسى الواحد الموروث عن الحقبة الناصرية - الاتحاد الاشتراكى - إلى التعددية الحزبية ابتداء من عام ١٩٧٦ حين أنشأ المنابر الثلاثة، يمين ويسار ووسط وحين تكونت أحزاب أخرى بحكم قضائى - مثل الوفد الجديد وغيره فيما بعد - وحين ألغى الرقابة المباشرة على الصحف، وحين أطلق الانفتاح الاقتصادى «على مصراعيه» بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة تأكيدا على توجهاته الداخلية والخارجية الجديدة، إلا أنه هو أيضا الذى صدرت فى عهده ترسانة القوانين الاستثنائية بمساعدة مستشارى السوء، وهى القوانين التى نحن بصدد الحديث عنها اليوم، ابتداء من قانون فرض الحراسة فى بداية حكمه عام ١٩٧١، وانتهاء بقانونى الطوارئ، وسلطة الصحافة فى نهايات حكمه عام ١٩٨٠، مرورا بباقى القوانين مثل قانون حماية الوحدة الوطنية ١٩٧١، وقانون أمن الوطن والمواطن ١٩٧٧، وقانون محاكم أمن الدولة ١٩٨٠، إضافة إلى ماسبق أن ذكرناه.

□□□ ويقدر الاضطراب الواضح فى الفكر القانونى والسياسى، الذى أملى وصاغ هذه القوانين الاستثنائية، لتكون سلاحا باترا فى يد السلطة الحاكمة، كما تصوره «كبار الترزية» بقدر الاضطراب السياسى والتوتر الداخلى الذى واكب ونتج عن إعمال هذه التشريعات المعيبة، فعرقل التطور الديموقراطى الذى كان مأمولا وأجهض الشعارات المطروحة سياسيا وإعلاميا، وأطلق جماعات الضغط وأرباب المصالح، وشجع تنظيمات التطرف والتعصب الدينى، التى مازلنا نعانى من انفلاتها حتى اليوم.

والغريب أن النهاية المأساوية لاغتيال المنصة فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ قد جاءت فى ظل هذه الترسانة من القوانين الاستثنائية، ورغما عن قيودها وكوابحها، التى قيدت حركة التطور الديموقراطى، ولكنها لم تستطع أن تكبح جماح حركة التطرف غير الديموقراطى، وكان الرئيس السادات هو أول من دفع الثمن من دمه وروحه بينما ظل الوطن كله يعانى بعد ذلك، تناقض القوانين واستثنائية التشريعات جنبا إلى جنب مع تطرف الإرهاب وانفلات الفساد وتوحش الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الضاغطة على قلوب الناس.

■■■

ويحسب للرئيس مبارك أنه لم يخضع لترزية القوانين ولم يستجب لمطالبة وضغوط جماعات المصالح، الذين حاولوا الاستمرار فى مسلسل الحياة الاستثنائية، بعد أن أهدروا دم السادات. ويحسب له أيضا أنه على العكس سار على نهج هادئ من التطور الديموقراطى المحسوب، خاصة فيما يتعلق بحرية الصحافة وتعددية الأحزاب التى زادت الآن إلى ١٣ حزبا بفضل نزاهة القضاء ورغم معارضة لجنة تكوين الأحزاب السياسية، وكذلك فيما يتعلق بادارة حوار وطنى حول أولوية القضايا والسياسات الحالية والمستقبلة على عكس دعوات المحرضين ضد الديموقراطية!

ولذلك يجب النظر الى مبدأ تعديل وإلغاء بعض القوانين الاستثنائية، التى عايشناه خلال الايام القليلة الماضية، نظرة ايجابية، لأنها تخفف جزئيا من عبء الترسانة التشريعية السيئة الموروثة، ولأنها تستجيب لرغبة شعبية عبرت عنها كل الأحزاب والقوى السياسية، ولأنها تفتح الباب ليس فقط لإسقاط باقى القوانين الاستثنائية والمعيبة، ولكن أيضا لبحث وإجراء إصلاح سياسى دستورى شامل، يسقط ما تبقى من قيود، ويطلق العنان لحرية العمل والقول، ويحقق تطورا ديموقراطيا سليما، قائما على حرية الرأى والاعتقاد والممارسة، مكتفيا بالقضاء الطبيعى، حكما عادلا وحكما نزيها.

وإذا كنا من أنصار الإسقاط الفورى والنهائى لكل القوانين والتشريعات الاستثنائية، المعرقلة للتطور الديمقراطى الشامل، فإننا ننحاز بالدرجة الأولى، لاعطاء اهمية قصوى لقانون سلطة الصحافة ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ الوارد ضمن منظومة تلك القوانين، ليس من باب التعصب للمهنة التى نمارسها، ولكن من باب الاعتقاد الراسخ، بأن حرية الصحافة، هى إحدى الحريات الرئيسية، التى لاتقوم الديمقراطية السليمة بدونها..

ولقد آن الأوان لإعادة النظر فى مجموعة القوانين التى تحكم الصحافة وتتحكم فيها، إذا كنا نتجه فعلا نحو الليبرالية، ونعنى بالتحديد ثلاثة قوانين حاكمة هى على التوالى قانون تنظيم الصحافة عام ١٩٦٠، وقانون نقابة الصحفيين عام ١٩٧٠، وأخيرا قانون سلطة الصحافة عام ١٩٨٠، وإذا كانت عشر سنوات هى الفاصلة بين كل من هذه القوانين، فإن عشرات من النصوص المتناقضة، والتوجهات المتنافرة والقيود الكابحة المعوقة، ترقد فوق نصوصها، فتعرقل انطلاق الصحافة المصرية التى كانت رائدة ذات يوم، وتدفعها دفعا إلى التراجع فى ظل الإدارة البيروقراطية، والتحكم المركزى والملكية الغائمة والغائبة فضلا عن الحرية المهددة بالتحريض المستمر!!

■■■

ولقد عايشت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ثلاث تجارب، أكدت ضرورة الاسراع باجراء اصلاح قانونى لحال الصحافة المصرية، يكفل لها الحرية والانطلاق ويضمن لصحفييها التحرر من هاجس الماضى وقلق الحاضر وخوف المستقبل... فقد اشتركت فى بيروت فى مؤتمر «تحديات الصحافة العربية»، الذى نظمه الاتحاد الدولى لناشرى الصحف واستضافته جريدة النهار اللبنانية، ثم ساهمت فى عمان فى ندوة عن حرية الإعلام والسياسات الاعلامية، نظمتها المنظمة العربية للثقافة والعلوم «اليكسو» مع وزارة الإعلام الاردنية، وحين عدت إلى القاهرة وجدت صخبا هائلا فى الوسط الصحفى، بلغ أسماع الرأى العام، حول مشروع متجدد لتعديلات محددة فى قانون سلطة الصحافة.

ويلفت النظر فى هذه الأحداث الثلاثة، أن محور «حرية الصحافة والرأى، هو المقدمة الحقيقية للتطور الديمقراطى السليم»، كان هو المحور الرئيسى الحاكم، وهو أمر أصبح يقينا مسلما به فى كل انحاء العالم، ومن جانب كل الديمقراطيين الحقيقيين.. ولكن بقدر عمق هذه الرؤية، الذى بدا واضحا فى اجتماعى بيروت وعمان، حول مستقبل الصحافة وضمانات حريتها، بقدر ضعف البصر الذى أصاب بعض أطراف ضجيج تعديل قانون سلطة الصحافة تعديلا جزئيا، والذى انتهى نهاية مؤسفة معادية للحرية فى مقر نقابة الدفاع عن الحرية، نقابة الصحفيين فى قلب القاهرة العامرة!!

من المؤسف حقا، أن أطراف الصراع، قد حاولوا ابتسار الحقيقة واختصار القضية وتجزئة التعديل او معارضته، فقد طالب طرف بتعديل عبارة واحدة من مادة واحدة، من قانون سلطة الصحافة، هى المتعلقة بسن الإحالة للمعاش - ٦٠ سنة - بالنسبة للصحفيين، وعارض ذلك المعارضون، لأنهم رأوا فى التعديل الجزئى المطلوب، تحقيق مصلحة ذاتية وآنية لقيادات الصحف القومية.

ونحسب أن الطرفين أخطأ الحساب ولو استفتت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، استفتاء ديموقراطيا، بعيدا عن ديماجوجية الانتخابات لأصرت على التعديل الشامل، أى إلغاء قانون سلطة الصحافة كليا، وإلغاء كل التشريعات الأخرى، التى تقف أمام حرية الصحافة وتعوق انطلاق تطورها وتحديثها وتحررها بالشكل الكامل، ولعل مايؤكد ذلك، هو قرارات المؤتمر الثانى للصحفيين الذى انعقد قبل أربع سنوات، وهى القرارات التى صادقت عليها فيما بعد الجمعية العمومية للصحفيين فصارت لها قوة «الحتمية» والاعتبار.

■■■

وحتى لانقع فى فخ النظرة ضيقة الأفق ضعيفة البصر، التى تطالب أو تعارض نصا هنا أو بندا هناك، نقول إن الأصل هو الإباحة والاستثناء هو التقييد، وتطبيقا لذلك فإن المطلوب هو تخليص حرية الرأى والصحافة من كل القيود الواردة فى القوانين الاستثنائية، سواء فى قوانين القيم والطوارئ، أو فى قانون سلطة الصحافة بالتحديد، تلك التى صدرت وتراكمت فى فترة استثنائية قلقة، وآن الأوان للتخلص منها، استكمالا للتطور الديموقراطى الصحيح، واتساقا مع نصوص الدستور الحالى - رغم عيوبه - خاصة المواد ٤٨، و٢٠٧، و٢١٠، التى تؤكد على حرية الصحافة وتدفق المعلومات وحظر الرقابة عليها.

والذى يشجع على ذلك، هو المناخ العام المتمسك بالديمقراطية أولا، والتوجه السياسى، الذى أملى تعديل وإلغاء أربعة قوانين استثنائية استجابة للرأى العام، الضاغط والطامح فى ديمقراطية حقيقية ثانيا، الأمر الذى يشجع الآن بالفعل، على التحرك الإيجابى لتعديل منظومة القوانين الحاكمة للصحافة، وإلغاء كل مايقيد حريتها ويعرقل تطورها، إيمانا بأن حرية الرأى والصحافة، كما سبق أن ذكرنا، هى الشرط الضرورى لبناء الديمقراطية السليمة، وليس الانغلاق فى شباك تعديل هذا النص، أو إسقاط هذه الجملة، اغتناما لفرصة أو تحقيقا لهدف، إذ أنه حين يتم تعديل - أو إلغاء - الأصل، فلامجال للحديث عن الفروع.

نقول ذلك، ونحن نرى أن أخطر ماجاء فى قانون سلطة الصحافة، الذى نطالب بادئ ذى بدء بتعديله جذريا، أو إلغائه، هو تحديد ملكية الصحافة من جهة، وتقييد حرية إصدار الصحف من جهة أخرى، بصرف النظر عن العبارات المطاطة والشعارات البراقة، التى غلفت الحديث عن هذه وتلك...

فإذا كان العهد الناصرى، قد أمم الصحف ووسائل الإعلام - عام ١٩٦٠ - اتساقا مع سياساته وفلسفته الاجتماعية الاقتصادية، ذات البعد الاشتراكى والشمولى، فإنه ممالا يتفق مع مناخ الليبرالية التى نسير نحوها الآن، أن تظل ملكية الصحافة ووسائل الاعلام الرئيسية ملكية عامة للدولة وحدها، حيث الصحف القومية الخاضعة لملكية الدولة - وفق قانون سلطة الصحافة - تسيطر على ٨٥٪ من مساحة النشر، وبالتالى تتمتع بقوة التأثير على الرأى العام، مقارنة بما تبقى للصحف الحزبية والخاصة، وحيث حرية إصدار الصحف مقيدة، وفقا لنفس القانون، بقيود تكاد تكون تعجيزية، اللهم إلا ثغرة حرية الأحزاب السياسية القائمة وحدها دون غيرها، فى إصدار صحفها، وحتى هذه الحرية المحكومة تعرضت اخيرا، لمحاولات تقييدها بهذه الحجة أو تلك..

الخلاصة فى ذلك كله هى أولا أن حرية ملكية وإصدار الصحف وباقى وسائل الإعلام، هى المقياس المتعارف عليه دوليا، لقياس مدى حرية الصحافة ومصداقية الإعلام.. وثانيا إن حرية الصحافة والإعلام، هى أحد أبرز المقاييس المتعارف عليها دوليا، لقياس درجة التطور الديموقراطى السليم، مثلها مثل التعددية السياسية وحرية تداول السلطة عبر انتخابات نزيهة...

ولأن خطوة تعديل وإلغاء القوانين الاستثنائية الأربعة، التى وقعت قبل أيام، قد أشاعت جوا من التفاؤل، فإن مناخ التحول الديموقراطى وضروراته، تدفعنا إلى حتمية معالجة الأصول والكشف عن الجذور، وليس فقط السقوط فى فخ الجزئيات المتناثرة، خاصة إذا تعلق الأمر بقضية جوهرية مثل قضية الحرية، التى لم تعد قضية نظرية فى عقول الفلاسفة، بقدر ما أصبحت قضية يومية مؤرقة، فى عقول عامة البشر، تختلط بعرق كدهم، وتمتزج بلعاب قوتهم، لأنها هى الأمل البراق وسط الظلام الحالك!!

●●●

□□ خير الكلام: يقول الطغرائى:

أصالة الرأى صانتنى عن الخطل
وحلية الفضل زانتنى لدى العطل

مجرد رأى

لهن رأى آخر

الرسالة هذه المرة ضد القرارات التى اتخذتها وزارة الصحة، وهى ليست رسالة واحدة بل أكثر من رسالة تحمل نفس المعنى والمضمون الذى يقول: نطالبك باستمرار النشر فى هذه القضية الهامة التى تتعلق بوضع المرأة عموما فى المجتمع وليس بمجرد عملية جراحية ولأنه قد جد فى الأمر جديد خطير فقد تخالف الاتجاه المعروف فى نقابة الاطباء مع شيخ الأزهر وساندتهما السلطة التنفيذية ممثلة فى وزير الصحة متراجعا عن الرأى الذى أدلى به فى منتدى مؤتمر السكان ووصف فيه ختان الإناث بأنه ضار جدا بالصحة وأنها عملية غير انسانية وغير قانونية وأصدر فعلا التعليمات بإجراء ختان الإناث فى المستشفيات.

كل ذلك دون أن يسمع رأى الاتجاه الآخر بين الأطباء الذين يرون استنادا للعلم والمنطق السليم أن فى تلك العملية الهمجية انتهاكا لاصونا للأنوثة السوية، وإن فى مجرد تعريض انسان لمخاطر التخدير والجراحة دون مقتضى اخلالا بآداب المهنة.

الموضوع يا سيدى موضوع سياسة عليا وليس مجرد «جلدة تقطع أولا تقطع».

كما يقول مؤيدو هذا التيار. سياسة يثبت بها الفكر الغوغائى انتصارا فى مجال جديد.

فلا أداة تتحرك دون فكر. والفكر المحرك للمشرط فى هذه القضية ليس علميا ولا دينيا بل هو فكر سياسى بحت يثبت نفسه هذه المرة بعلامة لا تمحى فى أجساد الإناث. وتمرره هذه المرة أيضا السلطة التنفيذية حين تفتح له أبواب مستشفيات الدولة كما بدأت فى تمريره فى السبعينات من أبواب الجامعات.

إن العادات الاجتماعية الضارة لا يتم بالتأكيد تغييرها بقانون، ولكن من المؤكد أيضا أنها لا ينبغى أن تقنن بالأمر الواقع بل تواجه وعلى المدى الطويل بأشكال مختلفة يأتى على رأسها رفع الوعى الذى يلعب الاعلام دورا هاما فيه.

ومن هنا فإن قضية الختان لا ينبغى اغلاق ملفها ولا اتخاذ خطوات عملية بشأنها قبل إثارة أوسع نقاش بخصوصها وإذا كان مفهوما موقف الجماعات التى تدعى زورا أنها صاحبة الموقف الاسلامى وتتعامل مع المرأة من موقف السيطرة على كل الغرائز بحبس هذا الحيوان داخل الاسوار أما المرأة المخلوق العاقل المفكر الذى يستطيع السيطرة على غرائزه فشئ لا وجود له فى منظور هذه الجماعات.

إذا كان مفهوما موقف هذه الجماعات فإنه من غير المفهوم موقف الأطباء المنوط بهم حماية الجسد والنفس البشريين.

إن كل ما تعلمناه فى كليات الطب هو معاكس تماما لما ينشر حاليا باسم الطب والعلم.

وبشكل خاص فإنه من غير المفهوم موقف السلطة التنفيذية ممثلة فى نقيب الأطباء ووزير الصحة.

هذه كما قلت أكثر من رسالة تلقيتها من د. أمال عبد الهادى سكرتيرة جمعية التنمية الصحية والبيئية و د سهام عبد السلام عضوة الجمعية.

وغدا بإذن الله رأى الطب المتمرس

صلاح منتصر

بريد الأهرام

من يستطيع وصف الهرم؟

أثناء إحدى زياراتى للأستاذ نجيب محفوظ فى المستشفى تلقى د. هشام الطبيب النوبتجى بالإنعاش مكالمة تليفونية من السعودية قام المتحدث خلالها بإملائه بعض أبيات الشعر لكاتبنا الكبير أرفقها لكم، تلبية لرغبة الطبيب والأبيات للأستاذ عباس سكر، منها هذه المقتطفات:

أحببت مدحك
ولكن قلمى أمام أدبك
كالطفل الأصم
من يستطيع وصف الهرم
بماقيه من عظمة إلا الهرم
تاج الأدب ياسيد القلم
عاداك الجهلاء بالجهل
وأنت الشجاع ذو الهمم

وقد رأيت فى هذه الأبيات وفى اللفتة الطيبة من القارئ الذى تحدث من السعودية ماأغرانى بأن أبعث لكم بهذه الرسالة.

محمد سلماوى
رئيس تحرير صحيفة «الإيدو» الأسبوعية

أحد الطلاب!

هل من العدل أن يفرض على طلاب الصف الأول الثانوى بمدرستى الثانوية فى المحلة الكبرى اختيار مادة واحدة من بين عدة مواد - عند اختيار المواد التطبيقية - بدون أن تسمح الادارة بدخول مادة الحاسب الآلى إلا للعشرة الأوائل فى كل فصل مما ترتب عليه أننى حاصل على ٩١٪ ومعى طلبة آخرون لم نستطع دخول هذه المادة برغم أن طلبة آخرين حاصلين على ٧٠٪ قد أتيح لهم دراسة هذه المادة؟!

أحد الطلاب

شكرا.. شكرا

شكرا لبريد الأهرام، وشكرا لموظفى مجمع سومانيل، والسادة المسئولين بوزارة التموين ومحافظة القاهرة وهيئة الصحة وشرطة المرافق لاهتمامهم جميعا بما جاء بالشكوى المقدمة منى لتنظيف المجمع والعقار الذى يقع أسفله ١١ شارع محمود ناشد / مصر الجديدة فقد قاموا بإزالة مخلفات المبانى وماتسببت عنه من أعداد مهولة من الفئران هددت سكان العقار.

سهام مصطفى

تطيير الحمام!

من الإعلانات العبثية الإنتاجية الإستهلاكية إعلان يزف الى العروسين بشرى إحياء ليلة الزفاف «بالتقسيط وبدون مقدم». وستقام ليلة الزفاف وأيام العسل فى فنادق ٤ و ٥ نجوم. أما عناصر الإغراء الأخرى فهى بوفيه العشاء الفاخر، وأجمل زفة شرقية، وأجمل كوشة ورد، وتورتة «خمسة» أدوار مع الشاى، وتصوير فيديو ٣ ساعات، و .. دخان وعرض الليزر. وكل ذلك مقابل قسط شهرى قدره بضع مئات الجنيهات. والدخان والفيديو والليزر هى بعض من بدع كثيرة أصبحت الآن من المتطلبات الرئيسية لليلة الزفاف، ناهيك عن المطربين والراقصة والفرقة والمنولوجست، وأصبح عاديا أن تتجاوز تكاليف هذه الليلة وحدها، أحيانا، أكثر من تكاليف الأثاث أو الشقة، وأغلب الظن أنها تكون أيضا بالتقسيط. ولاأحد ينكر على أى عروسين أو على أهلهما الحق فى الفرح بالصورة التى يرونها. ولكن يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن هذه الظواهر من الإسراف والتباهى الكاذب إنما هى رد فعل لموجة غريبة وغير سوية من المغالاة فى الإسراف فى مثل هذه المناسبات، وقد سمعنا عمن يستهلون الليلة بهبوط العروسين من طائرة هليكوبتر فى حديقة الفندق ثم تبدأ المراسم حتى الفجر. وإذا كان المثل يقول: من حكم فى ماله ماظلم. أو اللى معاه قرش محيره يجيب حمام ويطيره. فإنه لاحرج على من يختارون هذا السبيل أن يسلكوه، فهذا هو اختيارهم والمسألة فى النهاية هى مسلك أخلاقى. ولكن لاينبغى لمثل هذا السلوك أن يستميل شبابنا وهم فى بداية حياتهم ويضيفون الى أعبائهم أعباء أخرى هى أعباء الدخان والليزر. وأذكر لأحد الكتاب قوله: «إن قدرا كبيرا من الذكاء يمكن استثماره فى الجهل حينما تكون هناك رغبة عميقة فى الأوهام». وهذا ينطبق على هؤلاء الذين يحاولون استثمار أوهام الشباب فى ليالى ألف ليلة وليلة، مثلما سبقتهم شركات توظيف الأموال فى استثمار أوهام الناس فى الثراء السريع.

فتحى أبو رفيعة - نيويورك

□ محرر بريد الأهرام: معك فى كل ماقلت - مع إضافة بسيطة هو أن للمال مسئولية أدبية واجتماعية ينبغى أن يعيها جيدا أصحابه. فيتجنبوا استفزاز الأغلبية العظمى من البسطاء الذين تثير المغالاة فى المظهرية والإسراف العبثى مشاعرهم.

فإذا احترموا هذا المال.. وأدوا حق للمجتمع عنه فلن يبعثروه غاليا فى الهواء على هذا النحو. ولن يجروا غير القادرين الى تقليدهم فى هذه السلوكيات بما يرهقهم ويزيد من صعوبات حياتهم.

نشاركم الحمد!

* السيد مدير مرور القليوبية فى البرنامج الاذاعى طريق السلامة يحمد الله ويكرر الحمد على أن حصيلة المخالفات المرورية تصل الى ٥٠٠ مخالفة مرورية فى اليوم الواحد!
* السيد وزير المالية يحمد الله على زيادة موارد الدولة بضرائبه الجديدة والمتجددة!!
* السيد وزير التعليم يحمد الله لأن نظام الثانوية العامة الجديد قد قضى على الدروس الخصوصية!!
* السيد وزير الكهرباء يحمد الله ويشكره على زيادة مدفوعات المستهلكين بسبب نظام الشرائح الوثابة!!
* السيد وزير الاقتصاد - وليس وزير الصحة! - يحمد الله على عدم دخول سلعة واحدة فاسدة الى الأسواق من المنافذ الرسمية!!

ونحن بدورنا نشاركهم الحمد.. فالحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه.

مهندس / ممدوح الشرقاوى

أسرار الرفاعية!

قرأت بجريدة الأهرام عن مشكلة أهالى قرية «دمنيوه» بمحافظة البحيرة التى تعانى من مهاجمة الثعابين والعقارب للقرية وكيف فشل أهالى هذه القرية فى لفت نظر المسئولين بالمحافظة الى هذه المشكلة التى تهدد حياتهم وإنى أقترح عرض هذه المشكلة على أقسام علم الحيوان بكليات العلوم والزراعة بالجامعات المختلفة وخاصة جامعة الإسكندرية وكذلك حدائق الحيوان لجمع هذه الثعابين للإستفادة منها فى المتاحف والأبحاث العلمية خاصة وأن هذه المؤسسات العلمية تشترى هذه الحيوانات من موردين متخصصين فى جمع هذه الحيوانات.

وبهذه المناسبة أرجو أن يطرح بريد الأهرام موضوع «الرفاعية»، أى الذين يستطيعون صيد الثعابين والتعامل معها دون أن تؤذيهم. واعتقد أن مناقشة هذا الموضوع تأتى فى الوقت المناسب حيث تطرح الصحافة حاليا موضوع الشعوذة والعلاج بالجان. وأرجو أن نتمكن من معرفة بعض المعلومات عن أسرار الرفاعية.

دكتور مصطفى كامل إمام
أستاذ بكلية الزراعة - جامعة أسيوط

تنظيف الجيوب!

CLEAN SWEEP اسم اللعبة الجديدة التى بدأت تظهر فى محلات السوبر ماركت ولاتخرج عن كونها نوعا من أنواع القمار.. فهى عبارة عن صندوق ملىء باللعب التى يسيل لها لعاب أى طفل.. ويضع الطفل جنيها داخل الصندوق فى كل مرة ويحاول من خلال يد حديدية يحركها أن يحصل على تلك اللعبة فى مدة محددة (وليس للمحاولات حد أقصى) وكما الحال فى القمار يعطى الأمل فى المكسب بينما تلك المكسب بعيد المنال.. وبالطبع يتزاحم الأطفال مدفوعين بأمل الحصول على تلك اللعبة التى تظل بمكانها معززة مكرمة من حاول الحصول عليها مفقود مفقود. وتلتهم اللعبة يوميا مئات الجنيهات والطريف أن تلك اللعبة اسم على مسمى فهى تقوم فعلا بتنظيف جيوب الأطفال من النقود.

أمال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

موسم التنزيلات!

تعرض عشرات الطلبة، والطالبات بكلية التجارة جامعة عين شمس - لصدمة نفسية عنيفة، هم وأسرهم - إثر الإعلان عن نتيجة البكالوريوس فى منتصف أغسطس الماضى ثم مفاجآتهم عند تسلم الشهادات المؤقتة - بالتخرج هذه الأيام - بأن التقديرات قد هبطت من جيد جدا الى جيد ومنهم كريمتى ومن جيد الى مقبول، بل إن بعضهم قد اعتبر راسبا فى مادة، أو مادتين!

فمن المسئول عما حدث؟ ولصالح من هذا التعديل؟

لقد نصحنا البعض باللجوء الى القضاء لكننا آثرنا اللجوء الى «بريد الأهرام» عسى أن يتدخل السيد الدكتور وزير التعليم لبحث الموضوع، وإعادة الحق الى نصابه.

محمد سيف الدين عليش
مدير التعليم السابق بالقليوبية

المذكرة عند سيادة الوزير

منذ حوالى سنتين أعلنت وزارة التعليم العالى عن طلب معيدين وأعضاء هيئة تدريس لكليات التربية النوعية وقد تم ترشيح ابنتى فى كليتين من هذه الكليات وتنازلت عن احداها والى الآن لم يتم تعيينها بالرغم من استكمالها لجميع مسوغات التعيين وعند مراجعة موظفى الوزارة نسمع كلاما للتسويف والمماطلة وتضييع الوقت مثل لاداعى للقلق.. مسألة وقت.. المذكرة عند سيادة الوزير.. وغير ذلك الكثير وآخر الكلام الذى اتفقوا عليه جميعا هو أن المذكرة عند أ.د. رئيس جامعة الزقازيق مستشار السيد الوزير. وأعتقد أن هذا لايرضى المربى الفاضل أ. د وزير التعليم. نرجو أن نعرف متى يتم التعيين وخصوصا أن الدراسة قد بدأت.

د/ مأمون نوفل
هيئة الطاقة الذرية

وجهة نظر

حدث.. فى الصيف!

الصيف الذى مضى - حر ورطوبة ولزوجة وناموس وذباب.. ومقابر جماعية ألقيت فيها آلاف من جثث ضحايا الكوليرا خلال حرب أهلية مأساوية فى رواندا.. وعنف ودماء فى شوارع الجزائر.. وفيضانات عارمة فى الهند والصين.. ومعارك ضارية فى اليمن بين شمالها وجنوبها.. ودعارة يجبر على ممارستها ٨٠ ألف طفل فى تايلاند.. وقتال شرس بين الصرب والمسلمين الذى قضوا ليالى وصفت بأنها ليال كالجحيم.. وطاعون فى الهند.. وكارثة فى بحر البلطيق تعد أسوأ كارثة بحرية فى هذا القرن.. وجفاف فى ليس لبابا.

وفى القاهرة.. طفل يسقط فى بالوعة فى عرض الطريق ويلقى مصرعه.. شائعات عن دودة تلتصق بأوراق الخس والجرجير.. كلام عن مبيدات تذوب فى ثمار الفاكهة وهرمونات تحقن بها الفراخ.. ثرثرة حول مواد قاتلة توضع فى بعض أنواع الجبن لحفظها من التلف.. مخاوف من تلوث مياه النيل قرب المنبع ومدرسة فى الجامعة الأمريكية تبيع الوطن مقابل حفنة دولارات.

وسط هذا كله.. كانت هناك أوقات هلت فيها نسمات رقيقة لطفت من قسوة الطقس والحال.. يقظة ضمير طبيب لم يبال بسمعته من أجل إنقاذ طفل مريض كتب له دواء خاطئا.. مباريات عالمية فى كرة القدم امتزج فيها الفن بالمهارة.. دخول عرفات غزة بعد سبعة وعشرين عاما من الاغتراب.. تألق القاهرة وقت انعقاد مؤتمر الإسكان.. صوت أم كلثوم وعبد الحليم.. والآن دعونا نأمل أن يكون هناك شتاء قصير دافئ!

عايدة رزق

قصر البناء بشارع العروبة على الفيلات

كتب ـ عبدالهادى تمام :

قرر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة قصر البناء بشارع العروبة على الفيلات فقط ومنع اقامة العمارات به وحصر الاراضى الفضاء الموجودة بالمنطقة ومنع قيام اصحابها باقامة العمارات عليها وعدم اصدار تراخيص تخالف ذلك ..

وطلب المحافظ من صفوت عبدالله رئيس حى غرب مصر تسجيل الفيلات والقصور بمنطقة الزمالك ووضع برنامج تنفيذى للمناطق التى لاتوجد بها اشتراطات بنائية وذلك لاستكمال قانون التخطيط العمرانى بها .

كما قرر المحافظ وضع برنامج تنفيذى لكل حى من احياء القاهرة لتسليم المواقع المخصصة لبناء المدارس لتسليمها الى هيئة الابنية التعليمية خلال اسبوع .

مجلس الشعب يناقش مشروعا جديدا لقانون الطفل:
توفير الرعاية الصحية والتعليمية للأطفال وفرض رقابة على أغذيتهم

كتبت ـ سنيلفيا النقادى :

يعرض على مجلس الشعب فى دورته الجديدة مشروع جديد لقانون الطفل لمناقشته ويتضمن توفير الرعاية الصحية للاطفال ورفع سن الطفولة الى ١٨ سنة، وفرض رقابة صحية على الاغذية التى تقدم لهم، وعدم جواز توقيع العقوبات المقررة للبالغين على مرتكبي الجرائم من الاطفال وخاصة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة، وضرورة توفير التعليم الاساسى للاطفال وتدريب المعوقين منهم، وتحديد سن التدريب لهم بما لا يقل عن ١٤ عاما.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بأن المشروع الذى اعده المجلس، يواكب حركة التطور السريعة والمثمرة فى المجتمع، ويزيل التعارض القائم بين بعض التشريعات، وذلك بتجميع القوانين القائمة وتعديل بعضها بما يؤدى الى حماية الطفولة والنهوض باوضاع المرأة، ومن اهمها حظر ختان الاناث وزيادة اجازة الوضع للمرأة العاملة الى سنة بعد الوضع بأجر كامل، وأن يكون لكل طفل بطاقة صحية يثبت رقمها على شهادة الميلاد، وتقدم عند كل فحص طبى للطفل بالوحدات الصحية، وتكون جزءا اساسيا من أوراق التحاق الطفل بالتعليم.

واضافت الدكتورة امينة ان المشروع حدد سن التدريب للأطفال بما لا يقل عن ١٤ عاما ليتحقق التوافق مع سن التعليم الالزامى، ووضع نظام متكامل يتيح أقصى درجات الانضباط فى تحديد سن الطفل والاعتماد فى ذلك على الوثائق الرسمية أو الكشف الطبى، حماية للاناث من زواج الأطفال دون السن القانونية، مع تطوير التنظيم الخاص بدور الحضانة وتحقيق رقابة وزارة الشئون الاجتماعية عليها، مع ضرورة الكشف الطبى على راغبى الزواج ووضع تنظيم متكامل للأسر البديلة وللرعاية الاجتماعية وتأهيل الاطفال المعوقين

ونص المشروع الجديد على الالتزام بالتبليغ عن الولادة خارج البلاد لأقرب قنصلية مصرية وليس للقنصل.

حظر ختان البنات وزيادة اجازة الوضع الى عام وعدم توقيع عقوبات البالغين على الأطفال

أمينة الجندى

مد مظلة التأمينات الى ١٥.٩ مليون مواطن وصرف ٥.٤ مليار جنيه تعويضات ومعاشات

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الفترة الماضية شهدت انطلاقة كبيرة فى كثير من مشروعات الوزارة فى مجال مد مظلة الحماية التأمينية لتشمل كافة فئات الشعب، حيث تم التأمين المباشر على ١٥.٩ مليون مواطن.

كما تم صرف تعويضات ومعاشات خلال العام الماضى مايقرب من ٥.٤ مليار جنيه استفاد منها ٦.٧ مليون مواطن من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

واضافت الوزيرة أن الوزارة تركز جهودها حاليا على التوسع فى مشروعات الأسر المنتجة للوصول بعدد المنضمين للمشروع الى مليون اسرة منتجة لما تحققه هذه المشروعات من أهداف اجتماعية واقتصادية فضلا عن دخل الأسرة والاقتصاد القومى وتغطية السوق المحلية بالمنتجات المتنوعة بأسعار التكلفة وتصدير بعض الصناعات للسوق الأوروبية من خلال اقامة بعض المعارض الدائمة والمؤقتة هناك

وقالت أن خطة الوزارة تتضمن القروض الممنوحة للأسرة المنتجة لتصل استثماراتها الى ٦٠٠ الف جنيه سنويا. ووضع نظام جديد للتأمين الاجتماعي يتم تطبيقه لأول مرة على مشروعات الاسر المنتجة حتى تستفيد من نظام المعاشات عند بلوغ سن التقاعد أو فى حالات العجز والوفاة.

شيخ الأزهر يطالب الدعاة بتصحيح المفاهيم الاسلامية الخاطئة

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى للجزائر

..ومندوب للتعزية

اليوم إعلان اجراءات قيد المواطنين بجداول الانتخابات

ندوة السلامة الكيماوية تطالب: ترجمة بيانات المركبات الكيماوية للعربية

طنطاوى فى افتتاح مدرسة الخرافى بقرية سنهوا:
القوات المسلحة تشارك فى إنشاء ١٠٠ مدرسة جديدة

منيا القمح ـ من أحمد فؤاد:

أعلن المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى أنه خلال أيام سيتم توقيع بروتوكول مع هيئة الأبنية التعليمية بوزارة التعليم للبدء فى انشاء المرحلة الرابعة من المشروع القومى لبناء المدارس ويشمل ١٠٠ مدرسة ...

نافع يفتتح اليوم قرية الصحفيين بالساحل الشمالى

يفتتح الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين صباح اليوم المرحلة الأولى لقرية الصحفيين التى صممها المهندس العبقرى الراحل حسن فتحى وأقيمت عند الكيلو ٨٢ على الساحل الشمالى بطابعها المعمارى المتميز. ويحضر حفل ...

إدخال التربية السكانية بالجامعات
مهران يفتتح مؤتمره غدا

قرية سياحية لمحدودى الدخل شمال العلمين

الساحل الشمالى ـ من مايسة السلكاوى :

مصر ترحب باتفاق السلام بين حكومة أنجولا وحركة يونتا

رفض استشكال المجلس الأعلى للآثار لوقف تنفيذ حكم سفر الآثار للخارج

بهاء الدين أمام لجنة التعليم بالحزب الوطنى:
مركز متطور لخدمة الانتاج و١٠٠ مليون جنيه لتطوير المكتبات الجامعية

كتب ـ عبدالمجيد الشوادفى وعبد العظيم درويش.

عرض قانونى العمل والنقابات على مجلس الشعب
الحفاظ على حقوق العمال واستقلالية النقابات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

١٥ مليون دولار منحة من كندا لتدريب الكوادر الفنية بقطاع الكهرباء

كتب ـ احمد هاشم:

تنفيذ خطة كهربة الريف بالمحافظات طبقا لتعداد السكان ومصادر التغذية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

... مصادر التغذية الكهربائية وحصلت كل محافظة على نصيبها من كهربة القرى وتدعيمها وكهربة التوابع الصغيرة، كما تم توفير مصادر التغذية الكهربائية لسائر المحافظات من الشبكة الكهربائية الموحدة بانشاء محطات المحولات اللازمة بحيث يتم تغذية القرى إما من المحطات المقامة داخل حدود المحافظة ذاتها أو من المحافظات المجاورة.

وقد تم وضع مشروع كهربة الريف ليشمل انارة القرى ومنازل الفلاحين ومد وحدات الخدمات التعليمية والصحية بالقرية بالتيار الكهربائى وتغيير محركات الديزل العاملة فى قطاعات الرى وحليج الاقطان وماشابه ذلك بمحركات كهربائية وتشغيل الآلات الزراعية بالكهرباء مثل آلات الحصاد والكبس والتعبئة والطحن والعصر وتشجيع تصنيع الحاصلات الزراعية سواء بالتجفيف أو التبريد وخلافه مع فتح مجالات كثيرة للتصنيع فى الريف .

● يلتقى الدكتور احمد جويلى وزير التموين باعضاء جمعية رجال الأعمال بمحافظة الاسكندرية ١٢ نوفمبر الحالى ليشرح خطة الوزارة ودورها فى المرحلة القادمة والهدف من صدور عدد من القرارات فى المرحلة الأخيرة لحماية المستهلك المصرى ومحاربة مستوردى المواد الغذائية المغشوشة.

٤٥ مليون جنيه لتجديد شبكة المياه بشارع أحمد حلمى بطول ٦ كيلومترات

كتب ـ يوسف عبده:

تم توقيع عقد احلال وتجديد شبكة المياه بشارع احمد حلمى بدءا من رمسيس حتى نهايته بالأميرية بطول ٦ كيلومترات وبتكلفة تصل الى ٤٥ مليون جنيه ضمن المنحة المقدمة من الجانب الأمريكى للذى نفذ مشروع القاهرة ٢٠٠٠.

صرح بذلك المهندس سعد الديب رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى واضاف ان المشروع سوف يساهم فى تقليل الفاقد من المياه فى المنطقة التى تتميز ذات كثافة سكانية عالية فضلا عن تحسين الخدمة فى المناطق القائمة باستبدال جميع شبكات التوزيع التى انتهى عمرها الافتراضى.

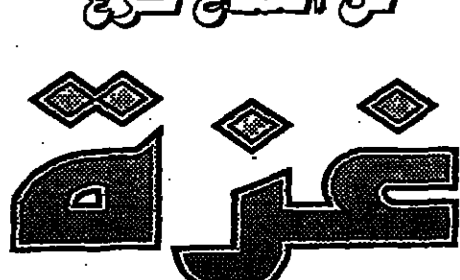
واشار رئيس الهيئة الى أن تجديد الشبكة سينتهى خلال عام ونصف تبدأ بعدها التجارب الفنية لتشغيلها، وأضاف المهندس عادل الطويرى نائب رئيس الهيئة أن المشروع يأتى فى اطار احلال وتجديد الشبكات للوصول بخدمة المياه الى ١٠٠٪ لجمهور المستهلكين ورفع كفاءة شبكات التوزيع فى المنطقة.

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة تكون متكاثرة على شمال البلاد سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر حيث الفرصة مهيأة لسقوط الامطار هناك وتكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٧	١٧	السويس	٢٨	١٨	شرم الشيخ	٢٩	١٩	سوهاج	٣٠	١٧
الاسكندرية	٢٥	١٨	العريش	٢٦	١٨	الغردقة	٢٩	٢٢	الاقصر	٣٣	٢٠
مطروح	٢٦	١٧	الطور	٢٨	٢٠	المنيا	٢٩	١١	اسوان	٣٣	٢١
بورسعيد	٢٧	١٨	سانت كاترين	٢٤	١١	الفيوم	٢٧	١٦	الوادى الجديد	٣١	١٩
الاسماعيلية	٢٨	١٧	رفح	٢٦	١٨	اسيوط	٢٩	١٧	سيوة	٢٧	١٨









وزير التموين في مؤتمر اتحاد الغرف التجارية

تعديل قانون الغرف التجارية بالتشاور مع التجار لمواكبة التحولات الاقتصادية

عقد امس المؤتمر العاشر للغرف التجارية وشهده الشيخ جاد الحق شيخ الازهر والدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي واعضاء ورؤساء الشعب بالغرف التجارية.

واعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية ان الوزارة تدرس حاليا قانون الغش التجارى ٤٨ لسنة ٤١ ويتوقع ان يصدر القانون من مجلس الشعب خلال دورته القادمة. كما تتقدم الحكومة خلال تلك الدورة بقانون منع الاحتكار والاغراق لضمان المنافسة الشريفة من الأسواق وعدم زيادة الأسعار بما يضر بمصلحة المستهلك.

صدور قانون الغرف التجارية الجديد.

وطالب رئيس اتحاد الغرف التجارية بتغيير القانون التجارى المصرى حيث اصبح غير ملائم.

كما اعلن محمود العربي عن ميثاق شرف التجار الذى يفرض على جميع التجار الالتزام باحكام القوانين واللوائح والقرارات والالتزام بتقديم الاقرارات وأداء الضرائب المستحقة في المواعيد المحددة.

وحول قضية حماية الانتاج المحلى قال ان حماية الانتاج المحلى والصناعة الوطنية يقتضى اصدار قانون مكافحة الاغراق لحماية الانتاج المحلى من المنافسة غير العادلة.

وشرح اعتراضات التجار على قانون الضرائب في عدة نقاط منها:

● انخفاض حدود الاعفاءات العائلية والشخصية بما لايترك للممول الصغير مايقيم به حياته.

● وارتفاع سعر الشرائح الدنيا حيث تبدأ الشريحة الاولى بـ ٢٠٪

● استمرار خضوع انشطة بعض الفئات قليلة الدخل للضريبة، وبقاء رسم الأيلولة دون الغاء.

وقال إننا مازلنا نطالب برفع حد الاعفاء للممول الى حد الكفاية مع مراجعة هذا الحد دوريا طبقا للارقام القياسية للأسعار على الا يتجاوز سعر الضريبة بعد ذلك ٢٠٪.

كذلك طالب بعدم تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات واعادة النظر في ضريبة الدمغة النسبية.

واشار محمود العربي الى العديد من العوائق امام الاستثمار، على الرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة.

وطالب باعادة النظر في العديد من أحكام قانون سوق المال ٩٥ لسنة ٩٢ حيث جاءت بعض مواد هذا القانون بنتائج عكسية.

وناقش المؤتمر الذى عقد لمدة يوم واحد عددا من الدراسات التي قدمها اتحاد الغرف التجارية حول ربط مصر بالأسواق الدولية وتأثير اتفاقية الجات على الاقتصاد المصرى.

واكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية في كلمته امام المؤتمر ان هناك سعيا الى تحقيق تنمية شاملة بمعدلات عالية في متغيرات عالمية جديدة مشيرا الى أهمية دور الصناعة الرئيسى في هذا المجال.

وقال انه لايمكن ان تغيب الصناعة عن المؤتمر السنوى للغرف التجارية الذى يعقد في مسلسل من نجاح الى نجاح في العام العاشر.

وأوضح ان هناك تغييرات سريعة ومتلاحقة تدور في انحاء العالم من حولنا ولايمكن ان يتصور ان تغيب مصر عن ملاحقة هذا التطور لتدرك مافاتها في السنوات الماضية نتيجة للظروف السياسية وقال اننا نسعى الى تحقيق التنمية الشاملة بمعدلات عالية.

وطالب وزير الصناعة التجار بضرورة توجيه الصناعة الرشيدة لما تريده السوق المحلية ومايمكن ان تقدمه لحماية المستهلك ومايمكن ان تصنعه وتقدمه للمستهلك ايضا.. والجودة في المصنع المصرى للخروج الى اسواق العالم.

وقال اننا ندرس عددا من الاجراءات في قطاع الصناعة والتجارة في محاولة للحفاظ على استقرار هذا المجتمع والوصول به الى بر الامان في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بدأ يؤتى ثماره.

واشاد وزير الصناعة الى انه يتفق مع كل ما اشار اليه رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية.. وان الحكومة تعمل على تحقيقه ربما بمعدل يختلف مع الحفاظ على البعد الاجتماعي.

وحول قانون حماية المستهلك اكد وزير الصناعة تاييده لهذا القانون وذلك لانه يعمل على حماية المستهلك مشيرا الى ان منع الغش لن يكون بالقوانين وحدها ولكن بالتعاون بين التجار والصناع واجهزة الدولة.

واكد الوزير أهمية مشاركة الغرف التجارية في اعداد القوانين موضحا انه من غشنا فليس منا ولا يستحق ان ندافع عنه.

متابعة

حسن عبدالمنعم
عزة على
إبتسام سعد

مسئولو الضرائب في المؤتمر

حل فوزى للمشاكل الضريبية. ووعد بحل مشاكل الدقيق والخبز وحول مشاكل التجار المتعلقة بالضرائب العامة وضريبة المبيعات في جميع الغرف والشعب التجارية بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية. اكد فتحى عبدالباقى رئيس مصلحة الضرائب والذى شارك في المؤتمر الآتي:

● محاسبة التجار على أساس العمل ٣١٠ ايام في العام وليس على أساس ٣٥٠ يوماً.

● وبالنسبة لمحاسبة مراكب الصيد بالبحر الاحمر ضريبياً سيتم الاتفاق على التوصل إلى صيغة مناسبة أسوة بالاتفاق مع ملتم في هذه المهنة بالإسكندرية.

● عدم محاسبة السيارات المقيدة باسم المنشآت ضريبياً طالما انها ضمن أصول المنشأة.

● مناقشة جميع مشاكل الدقيق وصناعة الخبز مع المصلحة لحل جميع مشاكلهم.

● الاتفاق بين مصلحة الضرائب واتحاد المقاولين على اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل صالح المقاول الذى يتعامل مع بعض الجهات وتسبب له مشاكل ضريبية.

كما اكد حرص المصلحة على اتخاذ عدد من الإجراءات الجديدة تهدف إلى إنهاء جميع الإجراءات الخاصة بالمولين سريعاً وأن هناك اكثر من مليون لجنة داخلية للانتهاء من فحص وانتهاء الإجراءات والاكتفاء بتقديم الفاتورة التي تثبت سدادها للضريبة دون الالتزام بالنموذجين ٤٠، ٤١.

وقال محمود على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات إن المرحلة الثانية من تطبيق ضريبة المبيعات تمثل فقط عبء القيمة المضافة وهى تعنى الفرق بين سعر السلعة في المصنع وسعرها عند التاجر، وأكد أن تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة لضريبة المبيعات سوف يصحبه عديد من الإصلاحات حيث سيؤدى تطبيقهما إلى تخفيض تكلفة الإنتاج عن طريق الخصم الكامل للمدخلات مشيراً إلى أن كثيراً من مشاكل ضريبة المبيعات ناتجة عن تطبيق المرحلة الأولى فقط نظراً لأن الضريبة لم تستكمل شكلها الكامل وأن التطبيق الكامل سيقضى على جميع المشاكل وأكد أن تطبيق النظام الكامل للضرائب على المبيعات تم تنفيذه في أكثر من ٧٥ دولة في العالم بنجاح.

توصيات المؤتمر

أوصى المؤتمر العاشر للغرف التجارية بإعادة النظر في قانون الضريبة [illegible] على الآلات وللمعدات الرأسمالية. وسرعة [illegible] حالياً على مجلس الشعب.

[illegible] عدداً من المجالات..

[illegible] بسرعة استصدار قانون حماية [illegible] الغش بجميع أنواعه وإعفاء التاجر من [illegible] والنقل طالما كانت السلعة خلال فترة [illegible] أو النقل.

[illegible] القضايا الخاصة بأصحاب المخابز نظراً [illegible] إعادة النظر في بنود تكلفة إنتاج رغيف [illegible]

[illegible] الإعفاء للأعباء العائلية ليصل إلى حد [illegible] يتمشى مع الأرقام القياسية للأسعار. [illegible] لايتجاوز ٢٠٪ كحد أقصى.

[illegible] المحدودة والتي لها آثار سلبية على [illegible] والضرائب على الصناعات الصغيرة [illegible]

● إعفاء الأنشطة التصديرية من الضرائب.

● وبالنسبة لضريبة المبيعات طالب المؤتمر بإلغائها على الآلات وللمعدات الرأسمالية.

● النظر في عدم تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة لضريبة المبيعات.

● تحصيل ضريبة المبيعات عند البيع المباشر للسلعة المنتجة وليس عند استيراد خاماتها ومكوناتها.

● إلغاء رسم الدمغة النسبى السنوى على رأس المال تماماً وليس تخفيضه لانه ضريبة على رأس المال.

ثالثاً: أما بالنسبة للجمارك، فقد أوصى المؤتمر بمراعاة التناسق بين سعر الضريبة والسلعة من حيث كونها خامات أو سلعا وسيطة والتى ليس لها مثيل من الإنتاج المحلى أو التى لاتغطى الإنتاج المحلى منها احتياجات السوق أو المرتبطة بالأنشطة التصديرية. كذلك التأكيد على اشتراك الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات ورجال المال والأعمال في اللجنة العليا للتعريفة.

رابعاً: في مجال التجارة الخارجية..

● أوصى المؤتمر بالعمل على خفض مصاريف الشحن والتفريغ للصادرات بالموانى والمطارات لمواجهة المنافسة العالمية.

● سرعة البت في الاقتراح الخاص بإنشاء لجنة مشكلة من الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات بالاشتراك مع هيئة المعارض.

● منح سعر فائدة بنكية مميز للمصدرين حيث أن تخفيض سعر الفائدة السارى بمعدل ٢٪ غير كاف لتشجيع المصدرين.

وفي مجال الإستيراد..

أولا: اشتراك الغرف التجارية في وضع أو تعديل أى مواصفات قياسية للسلع المستوردة وعدم السماح للسلع المخالفة للمواصفات بالنفاذ داخل السوق المحلية.

ثانياً: التعاون مع مصلحة الجمارك والتمثيل التجارى للحصول على الأسعار الحقيقية للسلعة.

ثالثاً: سرعة إصدار قانون مكافحة الإغراق الأجنبي والاحتكار لحماية الصناعة الوطنية والالتزام بأحكام القوانين القائمة المنظمة للتوكيلات والعلامات التجارية

رابعاً: عدم السماح لغير المصريين بمزاولة نشاط الاستيراد والوكالة التجارية لما ينتج عن ذلك من مشكلات تضر بالوكلاء والتجار المصريين والمستهلك الوطنى.

خامساً: إلغاء الاستمارة (١١) المتعلقة بسداد قيمة الواردات عن طريق البنوك المعتمدة التي لم يعد لها مبرر بعد صدور قانون النقد الأجنبي.

وفيما يتعلق بالاستثمار..

أفتحوا الابواب ولا بديل عن الليبرالية

!

انتهى مؤتمر الادارة العليا ولم ينته الجدل حول مستقبل التنمية في مصر ... في ظل ظروف دولية تؤكد ان هناك عصرا جديدا ... كيف تتفاعل مصر مع متغيراته ؟ .

حوار الحاضر من أجل المستقبل:



د. عثمان محمد عثمان — [illegible] — سلطان ابوعلى

اسامة عبد الوهاب — محمد فريد خميس

رأفت سليمان

تعددت التساؤلات وتباينت الأجابات لترسم [illegible] الأحيان صورة ضبابية لم تخل في [illegible] الأحيان من بريق امل لابد من السير [illegible] وهو ماصدده الدكتور اسامة [illegible] أمين عام المؤتمر في رؤية مجتمع [illegible] مستقبل التنمية في مصر مؤكدا [illegible] الاهتمام بوضع رؤية محددة لمسارات [illegible] والتمو باعتبارهما المحرك الوحيد [illegible] لاستمرار المجتمع وتماسكه. وقال [illegible] اسامة ان وجود شريحة من المفكرين [illegible] تزيد على ٤٥٠ مشاركا هو تكيدا [illegible] المشاركة الايجابية في التنوير لتحديد [illegible] المستقبل امام صانع القرار حتى يمكن [illegible] تتبوأ مكانها اللائق على المستوى [illegible]

[illegible] الارقام قضية التنمية في مصر [illegible] الاحتياج الى وجود خطط فعالة لاحداث [illegible] الاقتصادية والاجتماعي وفي هذا [illegible] اكد الدكتور ابراهيم سعدالدين خبير [illegible] ان الدور في المستقبل لابد ان يتم [illegible] الواقع الحالى الذى يؤكد ان مصر [illegible] ومعدل النمو فيها لم يزد على ١ [illegible] عام ١٩٩٣ .. ومعدل الاستثمار [illegible] الناتج للمحلى الاجمالى بلغ ١٨.٥ ٪ عام ١٩٩٢. ومعدل نمو الاستثمار حقق أرقاما سالبة خلال الفترة الاخيرة.

ويضيف ان مصر تعانى من مشكلة خروج راس المال وهروبه الى الخارج وخلال عام ١٩٩١ بلغت الاموال الهاربة حوالى ٣ مليارات جنيه مقابل تحويلات بلغت ٤ مليارات دولار وحققت المدخرات الخارجية للمصريين عام ١٩٩٢ مامقداره ٨٢.٦ مليار دولار تمثل ٢٧١ في المائة من حجم الناتج المحلى الاجمالى .. والقيمة الحالية للديون الخارجية تبلغ ٢١.٥ مليار دولار تشكل ٧١٪ من الناتج للحلى الاجمالى ومعدلات الفقر تزايدت لتبلغ ٥٧.٣ ٪ على المستوى القومى وتبلغ ٦٤.٣٪ في الريف و٤٩ ٪ في الحضر عام ١٩٩٢ .

وتشكل الامية نسبة عالية تبلغ ٤٧ ٪ لمن هم فوق سن العاشرة فاكثر وفي عام ٢٠٠٠ سوف تبلغ هذه النسبة ٢٠ مليون منهم ٧ ملايين من الذكور و ١٣ مليونا من الاناث .

وبناء على ذلك يرى الدكتور ابراهيم سعد الدين ضرورة احداث نهضة اقتصادية تكون للصناعة دور فيها لنقل مصر من خانة الدول الفقيرة الى خانة الدول متوسطة الدخل عن طريق احداث التنمية المطردة والتى تحقق الكفاية والعدل من خلال رفع معدلات الادخار المحلية وجذب المزيد من الاستثمار لمصر واعطاء اولوية لانتاج الغذاء والحبوب . ويطرح محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات تصوره للنمو الصناعى من خلال القطاع الخاص ويؤكد ان هناك من العقبات الادارية والقانونية بما يعوق من نمو القطاع الخاص الصناعى .

ويضيف ان القطاع الخاص في مصر قادر على ضخ استثمارات جديدة تبلغ عشرة مليارات جنيه سنويا وقادر ايضا على تحقيق معدل تنمية سنوى ٥ ٪ لمدة ثلاث سنوات ترتفع تدريجيا لتصل الى ٨ ٪ في نهاية السنوات الخمس التالية وحتى يتحقق ذلك يطالب فريد خميس بحل مشاكل الاغراق وتحقيق الحماية للصناعات الوطنية بما لايتعارض مع نظم واتفاقيات التجارة الدولية كذلك لابد من تهيئة ظروف ملائمة لنمو الصناعة الوطنية مماثلة لنظيرتها الأجنبية وتقديم دعم حكومى مباشر للقطاع الخاص الصناعى واستغلال الطاقات العاطلة المتاحة أمام قطاع الأعمال العام .... وجذب الأستثمارات الجديدة وتوزيع المزايا والاعفاءات الممنوحة للصناعة حسب الواقع الجغرافية.

وفي هذا الصدد يطالب الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد الأسبق بالعمل على جذب الأستثمارات الأجنبية من خلال الشركات متعددة الجنسيات والتى أصبحت العامل المؤثر العام في توجيه الأستثمارات الدولية ويضيف ان هناك متغيرات كثيرة سوف تلحق بالاقتصاد المصرى خلال الفترة القادمة اهمها حجم المعونة الخارجية التى تشكل جزءا هاما في بنيان الاقتصاد الوطنى . كما ان هناك تاكلا في فوائض البترول .. وان مواجهة هذه التحديات تتطلب وجود سياسات اقتصادية سليمة تنهى الاختلالات الاقتصادية وتفتح الابواب امام تدفق الاستثمارات الأجنبية .

ويؤكد الدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية اهمية السير في اتجاه الليبرالية مؤكدا ان تحرير الاقتصاد المصرى في الوقت الحالى يحتاج الى ترسيخ قيم الحرية في التعليم والتربية والثقافة

الدكتور عثمان محمد عثمان المستشار بمعهد التخطيط القومى يرى ان التنمية البشرية لابد وأن تتخذ مكانها الطبيعى في مقدمة أولويات التنمية الاقتصادية ويضيف أن أسباب التواضع في مستوى التنمية البشرية يظهر من خلال سمات أربع هى عدم التواصل في النمو الاقتصادى واختلال البنية الاقتصادية وهى وضعف قاعدة الموارد البشرية . زيادة حدة التمايزات الاجتماعية واختلال نمط توزيع الدخل . زيادة المخاطر على الأستقرار والتماسك الأجتماعى . ويشير الدكتور عثمان الى تواضع معدل النمو الاقتصادى على مدار الثلاثين سنة الماضية حيث انه لم يتجاوز في المتوسط ٣ ٪ سنويا وهو رقم ضعيف للغاية ويعود السبب في ذلك الى ان مصادر الزيادة في الناتج والدخل حساسة للتقلبات الخارجية . كما أن الاقتصاد المصرى يتسم بضعف القاعدة الصناعية ولاتساهم الصناعات التحويلية باكثر من ١٥ ٪ من الناتج المحلى الاجمالى ولاتوظف سوى ١٣ ٪ فقط من القوى العاملة وهذه النسبة في كوريا الجنوبية تبلغ ٣٦ ٪.

ويوضح الدكتور عثمان محمد عثمان حقيقة غاية في الاهمية وهى ان النمو في الناتج القومى يرتفع بصورة أساسية بناء على الزياد في الكمية في عناصر الانتاج والاستثمار والعمالة وليس نتيجة لزيادة كفاءة أستخدام هذه العناصر .

ويحث الدكتور نادر فرجانى خبير التنمية البشرية على اهمية وجود أطار مؤسسى فعال يعود بالثقة على الأقتصاد الوطنى ويحد من هروب رأس المال الى الخارج وتدنى الانتاجية ويضيف أن معدل البطالة تجاوز ١٧ ٪ من حجم العمالة ويشكل المتعلمون النسبة الاكبر فيها .. ويطالب بتوسيع دائرة الاستثمار في القدرات البشرية من خلال الاهتمام بالتعليم والثقافة

وينبه الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن وزير التخطيط الأسبق الى خطورة المشكلة السكانية مشيرا الى ان العديد من الدول الفقيرة تعانى في الوقت الراهن من مشكلة تفكك في نفس الوقت فان المجتمع الدولى بات يفقد الرغبة في الحديث عن التنمية البشرية وهو مايعنى ان الاعتماد على سياسات داخلية تعتمد على الذات ويحذر الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن من خطورة بعض السياسات الحكومية الخاطئة والتى يطلب بعد ذلك من القطاعات الادارية تصحيح خطأ هذه السياسات .

الدكتور حسنى حافظ وكيل اول وزارة الاقتصاد ببنك الأستثمار القومى يرفض بيع اصول قطاع الأعمال العام للأجانب ويحذر من أسلوب البيع لوحداته بالمزايدة مؤكدا ان هناك أساليب غير سوية تتدخل في عقد الصفقات ويطالب بوجود علاقات واضحة ومحددة بين الادارة في الوحدات الأنتاجية والعمال موضحا ان هناك أختلالات كبيرة في هذه العلاقات .

الدكتور حسنى حافظ يرى ان برنامج الخصخصة سوف يتعسر لان القائمين على تنفيذه هم من ترعرعوا في أحضان الفكر الاشتراكى فكيف يعهد لهم تنفيذ اخطر برامج الاصلاح الاقتصادى في مصر ؟! ويتفق على نجم المحافظ السابق للبنك المركزى في خطورة أوضاع وقوانين الضرائب مؤكدا ان عدم أستقرارها حد من نمو الناتج القومى خلال المرحلة الماضية ومن الممكن ان يعوق مرحلة الاصلاح الأنتاجى التى تعد اساس الاصلاح الاقتصادى الشامل .

ويؤكد على نجم ان عدم استقرار السياسات الضريبية خلال الفترة الماضية اوجد انطباعا لدى العديد من المستثمرين الاجانب بعدم ملائمة ظروف الاستثمار في مصر .

● ضحكات اقتصادية ●

تاجر غذية فاسدة

ـ انا طول الوقت أسأل نفسي.. كان مستخبيلنا فين وزير التموين ده.. اتاريه كان مستخبي في الاسماعيلية!!

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٨,٥٠٠٠	٣٣٩,٥٠٠٠	٣٣٨,١٠	٣٣٩,٥٠
جنيه استرلينى	٥٤١,٧٦٨٥	٥٥٩,٥٠٩٠	٥٤٠,٤٠	٥٥٧,٨٧
فرنك فرنسى	٦٥,٢٨١٧	٦٧,٢٤١٢	٦٥,١٢	٦٧,١١
دينار كويتى	١٠٠٣,٢٦٤١	١١٤٣,٧٢١١	١٠٠٢,٢٦	١١٣٢,٦٩
ريال سعودى			٨٩,٥٣	٩٠,٨٨

● إلغاء الخط الأخضر ●

اجتماعيات

رابطة
أطباء الجلد العرب

المؤتمر الرابع
٣٠ اكتوبر ـ ٣ نوفمبر

مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

تحت رعاية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية
والرئاسة الشرفية للأستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
ورئاسة الاستاذ الدكتور
محمد الظواهرى
رئيس الجمعية الطبية المصرية والجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية

برنامج الخميس ١١/٣
الجلسة العلمية الرابعة عشر
الجديد في الأمراض الجلدية
Landthaler - A.Hamad
اسامة بدر ـ خالد الحوش
زينب الجذامى ـ محمد عامر
الجلسة العلمية الخامسة عشر
دراسات وأبحاث (ا) . (ب)
AL Abadi - Bisharat
احمد ابوشريف ـ وائل الشهابى
I.EL Sherif
سامى الصقير ـ عبدالله كاتو
خالد تركى ـ هشام عارضه
جمال دويب Boudghare
حلقة علمية
عبدالرحيم عبدالله
عاصم فرج ـ F.Stengel
الجلسة العلمية السابعة عشر
S.Maadin - R.AL Suwaid
M.Landthaler
الجلسة العلمية الثامنة عشر
عرض حالات اكلينيكية
تتحرك الاتوبيسات الخاصة بالمؤتمر الساعة ٧,٣٠ صباحا من ميدان التحرير (بجوار المتحف المصرى) ومن ميدان روكسى (بجوار السينما)
الامين العام المساعد للمؤتمر
استاذ م.د. عاصم فرج
امين عام الرابطة
وامين عام المؤتمر

أستاذ د. محمد ندا
مع تحيات
A.B.C.

ليزر البروستاتا
□ مستشفى الامل □
٣٤٧٩٢١٢ ـ ٣٤٧٩٢١٤ ـ ٣٤٧٩٢١٧ ـ ٣٠٢٤٠٣٠ ـ ٣٤٥٨٢٦٧

دكتور مسعد حسن حامد
يهنىء الاستاذ الدكتور
نور الدين الخولى
بالترقية لدرجة الأستاذ في الجراحة العامة وجراحة الأطفال بكلية طب الاسكندرية

ا . د عبد المنعم زمزم
عميد طب طنطا ـ تهانينا بتجديد العمادة ـ د . حنان امين زمزم

جامعة القاهرة الموسم الثقافى
ندوة
« الطاقة في مصر وتحديات القرن الحادى والعشرين »
يشترك فيها
مهندس محمد ماهر اباظة
وزير الكهرباء والطاقة
دكتور مهندس حمدى البنبى
وزير البترول
ا.د إبراهيم فوزى
وزير الصناعة والثروة المعدنية
ا.د فاروق إسماعيل
نائب رئيس جامعة القاهرة
الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٢ نوفمبر ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة
والدعوة عامة

وزارة التربية والتعليم
صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية
يقبل التبرعات على حسابه بالبنك الأهلي فرع السيدة زينب رقم ٠١٠٠٣٧٨٤٠٠٨

تعلن جمعية البحوث التعاونية الزراعية للعاملين بمركز البحوث الزراعية عن عقد جمعية عمومية لتزكية مجلس الادارة يوم ١٩٩٤/١١/١٠ الساعة العاشرة ظهرا بمقرها بمركز البحوث الزراعية بالجيزة

مركز هاويش الطبى
بالزقازيق
ت ٣٢٤٥٨٥ ـ ٣٣٦٩٨٠ ـ ٣٣٦٩٨١
استاذ جراحة القلب والصدر
تحت إشراف
ا.د. محمد الاشطر
أستاذ جراحة القلب والصدر
بالقصر العينى
ا . د . سميح عايز
ا . م . جراحة القلب والصدر بالقصر العينى / وتشمل
عمليات القلب والصدر
تغيير الصمامات وتركيب الشرايين التاجية..
إصلاح العيوب الخلقية
العيادة كل يوم اثنين من الساعة ١٠ الى الساعة ٣

منتصر محمود وجميع الاصدقاء بالهرم يهنئون المهندس علاء الجيفلاوى بافتتاح الموسم الشتوى لمحلاته بعد التجديدات
أبيدوس للأزياء الراقية
١٠ ش جمال الدين ـ نصر الدين ـ الهرم

الشريف الأستاذ /
أحمد كامل ياسين
نقيب الأشراف
رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادى الترسانة
يهنئونكم بالثقة الغالية ويتمنون لسيادتكم دوام التوفيق
عنهم
لواء / عبدالمنعم الحاج

الدكتورة سوسن الطباخ
نقيب أطباء الاسنان
مدير عام
طب الأسنان
الاسكندرية
مبروك الترقية
ياسر ـ سامح ـ وائل عجلان

جامعة الزقازيق كلية العلوم
تهانينا القلبية للدكتورة
زينب محمد البشير على
لحصولها على درجة استاذ مساعد بابا وماما والأخوات د. قاسم ماجدة ـ ليلى احمد خالد

الشركة المصرية للدواجن
صدر حكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في الدعوى رقم ٦٢٩٦ لسنة ١٩٩٤ بجلسة ١٩٩٤/١٠/١٩ ان السيد عبد الغفار محمد محمد خاطر ليس له صفة في الشركة المصرية للدواجن ولا يمثلها قانونا كى يقوم بالاعلان عن عقد إجتماع جمعية عامة عادية وغير عادية
فلهذه الأسباب
حكمت المحكمة في مادة مستعجلة بوقف انعقاد الجمعية العامة العادية وغير العادية المزمع عقدها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/١٠/٢٥ ـ مجلس الادارة

يعلن دير مارجرجس بالرزيقات بان الاحتفال بعيد القديس مارجرجس في الفترة من ١٠ إلى ١٦ نوفمبر والمبيت كالمعتاد تحت رعاية وارشاد وصلوات قداسة البابا المعظم
الأنبا شنودة الثالث
اطال الله حياته
الدير

التأمين الاهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون باخلص التهانى
الى السيد الاستاذ
فتحى عبدالباقى
رئيس مصلحة الضرائب
بمناسبة تجديد الثقة بسيادته تتويجا لجهده الدءوب وقيادته الرشيدة لهذا المرفق الحيوى العام

الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتامين
واعضاء المجلس واسرة الشركة يتقدمون بخالص التهنئة
للأستاذ نصر العجيزة
لتعيين سيادته رئيسا لشركة بترول الصحراء الغربية متمنين لسيادته التوفيق وللشركة الازدهار

مهندس على أحمد عزام
يباشر عمله الجديد
رئيسا لمجلس إدارة
المجموعة للانظمة الهندسية والعلمية
نطاق العمل
• تمثيل الشركات الاجنبية المتخصصة
• التوريد والتركيب والمشورة الفنية
مجال النشاط :
• الأجهزة العلمية والاسبكتروفوتوميترى والكروماتوجرافى لمراكز البحوث ومعامل الجودة الصناعية وتحليل المياه وتلوث البيئة
• المعدات والمكائن والاجزاء الهندسية لمحطات المياه والصرف والاطفاء وفي العمليات الصناعية والفاكيوم والموازين ومعالجة الهواء
• لكل من اكد الثقة ودعم المسيرة الجديدة عظيم الامتنان
OUR CONCERN IS
1- WATER ANALYSIS
TO SERVE :-
WATER AND SEWAGE PLANTS
INDUSTRY & AGRICULTURE
RESEARCH AND LABORATORIES
ENVIRONMENT AND POLLUTION
THRU TOP QUALITY
TESTPAPERS & TEST STICKS
COLORIM. REAGENT KITS
FIELD AND LAB INSTRUMENTS
ADVANC. ANALYTICAL SYSTEMS
FOR MORE DETAILS CONTACT
GROUP ENG.& SCI. SYSTEMS
MAADI : 353929 - 3534082

مهندس على احمد عزام
رئيس مجلس إدارة
المجموعة للانظمة الهندسية والعلمية
وفقك الله وسدد خطاك
فانت دائم العطاء والوفاء
المهندس صلاح مكاوى
والمهندسة الاستشارية جميلة امين

مهندس على احمد عزام
رئيس مجلس إدارة
المجموعة للانظمة الهندسية والعلمية
دائما للامام بالجهد والصدق والمعرفة
الشركة الوطنية للخدمات الامنية
داود أحمد حمزة

الشركة الشرقية للتجارة والتنمية
المهندسان هشام سليم وحامد غريب
يهنئان
المهندس على احمد عزام
توفيقه لتحقيق النجاح في المجموعة للانظمة الهندسية والعلمية

نقابة المهندسين — لجنة التعليم الهندسى

تطالعنا وسائل الإعلام بصورة مكثفة بالإعلان عن إنشاء معاهد خاصة وبداية الدراسة بها.

[illegible]

فريق الزمالك يتوجه الى كيتوى فى حراسة «كتيبة من الكوماندوز»!

١٦ ساعة من المفاوضات مع حكومة زامبيا لتأمين الفريق من قطاع الطرق

رسالة نيروبى : خالد فؤاد

تواجه بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك مشكلة كبيرة اليوم - الاربعاء - اثناء خط سيرها من مدينة اندورا الى مدينة كيتوى ليلا بزامبيا لخطورة هذا الطريق الملىء بقطاع الطرق. جاء ذلك بعد ان ارسل السفير المصري خالد عثمان سفير مصر فى زامبيا رسالة بالفاكس الى البعثة فى نيروبى يطلب منها عدم السير فى هذا الطريق ليلا لخطورته الا فى حراسة كتيبة من رجال الامن!

وكان لهذه الرسالة اثر سيىء بالطبع على افراد البعثة فى نيروبى لخوفهم الشديد على ارواحهم. لذلك فقد اجريت عدة اتصالات بين السفارة المصرية فى نيروبى والسفارة المصرية فى زامبيا لايجاد حل اخر غير هذا الطريق المؤدى الى مدينة كيتوى. وبعد مفاوضات استمرت حوالى ١٦ ساعة بين السفير المصري بزامبيا والحكومة تعهد وزير الداخلية الزامبى بتأمين البعثة بكتيبة من الكوماندوز اثناء خط سيرها ليلا من مدينة اندورا الى مدينة كيتوى والمسافة يقطعها الاتوبيس فى حوالى ٤٥ دقيقة.

ويذكر ان هذا الطريق يقع بين الحدود الزائيرية - الزامبية.

وتغادر البعثة مطار نيروبى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بتوقيت نيروبى - الحادية عشرة بتوقيت القاهرة - متوجهة الى مطار لوساكا بزامبيا لتصل فى الساعة الثالثة عصرا لتقضى البعثة حوالى سبع ساعات بمنزل السفير المصرى بلوساكا انتظارا لاقلاع الطائرة الزامبية من مطار لوساكا الى مدينة اندورا ومنها الى مدينة كيتوى على طريق المخاطر.

وكان فايز الزمر رئيس البعثة قد طالب بأن تقيم البعثة ليلة واحدة بمدينة اندورا لتستقل البعثة الاتوبيس المتجه الى مدينة كيتوى فى الصباح. الا ان هذا الاقتراح قد باء بالفشل لعدم وجود فنادق بهذه المدينة.

وبعيدا عن طريق المخاطر هناك مشكلة اخرى تواجه الفريق بعد مغادرته مدينة كيتوى. فقد اكتشف سمير السيد المدير الادارى ان خطوط الطيران الزامبية ليس بها اماكن خالية يوم ٧ نوفمبر وهو اليوم المحدد لعودة البعثة من زامبيا الى نيروبى وان جميع افراد البعثة فى قائمة الانتظار. فطلب سمير السيد من السفير خالد عثمان التدخل لحل هذه المشكلة.

ومن ناحية اخرى ادى الفريق مرانا واحدا عصر امس وتم الغاء المران الصباحى بعد ان وجد الفريد ريدل المدير الفنى للفريق ان اللاعبين سيصابون بالارهاق نتيجة لسفر اليوم وشارك فى المران جميع اللاعبين وظهروا بمستوى فنى وبدنى عال مما جعل ريدل يصرح عقب المران بانه يجد صعوبة بالغة فى تشكيل الفريق النهائى الذى سيلعب المباراة لوجود اكثر من لاعب جاهز لهذا اللقاء.

وعن خطته لهذا اللقاء قال انها ستكون خطة دفاعية فى الثلث ساعة الاولى متوازنة بعد ذلك فى الدفاع والهجوم.

لقطة من احد تدريبات الزمالك

بسرعة

■ غرفة المدرب محمود سعد هى غرفة اللقاءات.. ففى المساء يتجمع هشام يكن واشرف قاسم وعصام مرعى والفريد ريدل المدير الفنى وفايز الزمر لسماع القرآن الكريم من صوت الاذاعى عمر عبدالخالق المرافق للبعثة باذاعة الشباب والرياضة.

■ هشام يكن اصطحب معه من القاهرة جهاز فيديو لمشاهدة المباريات الاجنبية والافلام العربية ولكنه ذعر عندما دخل غرفة نومه ولم يجد تليفزيون. وعندما سأل على جهاز تليفزيون فى الفندق لم يجد اطلاقا!

كلمة حق

يوما بعد يوم يتأكد لنا ان الممارسة الديمقراطية فى الاندية والاتحادات الرياضية اصبحت من اهم اسباب تدهور الرياضة المصرية، يشهد بذلك الصراعات المستمرة بين مجالس الادارات (المنتخبة) والجمعيات العمومية التى انتخبتها. وتلك التجاوزات الخطيرة من جانب بعض عناصر الجمعيات العمومية من ناحية. ومن ناحية اخرى التجاوزات الاخطر من جانب مجالس الادارات التى تتعمد تعطيل ممارسة الجمعيات العمومية لسلطاتها من خلال السعى - بطريقة او باخرى - الى عدم اكتمال النصاب القانونى الواجب لصحة انعقادها.. وبالتالى تفويت الفرصة عليها لممارسة حقها فى الرقابة على اعمال المجلس.

والمؤسف انه نتيجة لذلك لم تنعقد الجمعيات العمومية العادية هذا العام فى اهم ٣ هيئات رياضية كروية، وهى اتحاد الكرة ونادى الزمالك والنادى الاهلى! كما حدثت مهازل اخلاقية مخجلة فى الجمعيات العمومية لاندية اخرى كبيرة، مثل الشمس وهليوبوليس، يفترض انها تضم صفوة المثقفين!!

وآخر الامثلة ما يحدث الآن فى النادى المصرى ببورسعيد، وهو احد اهم معاقل كرة القدم التقليدية فى مصر، من انقسامات داخل مجلس الادارة من ناحية وسخط من الجمعية العمومية (التى انتخبته) من ناحية اخرى. ونقع نحن بين «شقى الرحى» حيث كل الاطراف تستنجد بنا وتطلب عرض ونشر المشكلة من وجهة نظر كل منها على الرأى العام، الامر الذى ربما يؤدى - لو لم ننتبه الى العبارات المغلوقة فيما يرسله الينا هذا الطرف او ذاك - الى قضايا واشكالات قانونية تتعرض لها الصحيفة.

وفى هذه المشكلة بالذات نشرنا ان عضوا بمجلس ادارة النادى قدم استقالة مسببة جاء فيها انها اعتراض على انفراد رئيس النادى بالسلطة وباتخاذ القرارات المالية دون الرجوع للمجلس، وايده فى ذلك بعض اعضاء المجلس. ثم جاءنا رد من سكرتير النادى موضحا ان القرارات تتخذ بالاغلبية المطلقة، وان الصرف يتم فى الاوجه القانونية السليمة.. واخيرا وصلتنا صورة لخطاب موجه الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ بورسعيد، يحمل توقيعات اكثر من ٢٥٠ عضوا بالنادى يطلبون سحب الثقة من مجلس الادارة!!

ترى هل تدفع هذه المشاكل المتفاقمة، مؤيدى الديمقراطية فى الادارة الرياضية ونحن منهم الى اعادة التفكير فى تعديل نظام يتأكد فشله واثره السلبى على الحركة الرياضية؟!!

عصام عبدالمنعم

لجنة المسابقات تقرر:
توقيع غرامة ٥٠٠ جنيه على النادى الاهلى

قررت لجنة المسابقات فى اجتماعها ظهر امس برئاسة المهندس ابوالعلا فرحات توقيع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه على النادى الاهلى نظرا لما بدر من جماهيره خلال مباراة السويس من هتافات واعتراضات على التحكيم.

كما وقعت اللجنة غرامة مالية اخرى على نادى السويس قدرها ٢٠٠٠ جنيه وذلك لما بدر من جماهيره خلال نفس المباراة. وقد اخذت اللجنة فى الاعتبار ان السويس يلعب خارج ارضه.

وكانت اللجنة قد ناقشت تقرير الحكم عن هذه المباراة وموقف اللاعب ابراهيم حسن لكنها اكتفت بالعقوبة التى وقعها الحكم على اللاعب وهى انذاره، ويبدو انها رفضت الدخول فى مواجهة مع الاهلى حيث رفع الاهلى شعار التحدى قبل الاجتماع! كما ناقشت اللجنة تقرير حكم مباراة اتحاد عثمان مع جمهورية شبين وقررت ايقاف انور سلامة المدير الفنى لجمهورية شبين واحالته للتحقيق بمعرفة المستشار القانونى والانتظار لحين انتهاء التحقيق لاتخاذ القرار النهائى. كما قررت ايقاف اللاعب ياسر الشنوانى من شبين ٦ مباريات، وتوجيه انذار للاعبين احمد حسن السيد ومحمد عبدالفتاح أمام من شبين نظرا لما بدر منهما عقب انتهاء المباراة.

الليلة فى الاسكندرية:
إفتتاح البطولة العربية لكرة السلة

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم :

ارتدت الصالة المغطاة باستاد الاسكندرية افضل ثيابها.. وتزينت لاستقبال الاشقاء العرب من ١٠ دول حضروا للثغر للاشتراك فى الكرنفال العربى الكبير المسمى ب «البطولة العربية للسلة» والمقرر افتتاحها فى السابعة مساء الليلة - الاربعاء - بمشاركة دول الكويت والسعودية وتونس والمغرب وسوريا والجزائر ومصر وفلسطين المقرر وصولها اليوم للاشتراك فى البطولة.

وبما ان بطولة هذا العام تقام للرجال والسيدات.. فقد بات مؤكدا اشتراك السعودية والكويت وفلسطين والامارات وتونس والجزائر ومصر فى الرجال، وان اكدت سوريا اشتراكها ايضا. بينما تشارك فى بطولة السيدات سوريا ومصر وتونس والجزائر وفلسطين.. ولذلك قررت اللجنة العليا المنظمة للبطولة تقسيم فرق الرجال الى مجموعتين: تضم الاولى مصر على رأس المجموعة وتضم الثانية سوريا على رأس المجموعة.. اما فرق السيدات فستقام بطريقة الدورى من دور واحد.

اما على صعيد استعدادات المنتخبات المشاركة فى البطولة فقد وضح جليا ان مصر هى الاكثر استعدادا او المرشحة الاولى للفوز بالبطولة فى الرجال فقط اما السيدات فلا نملك الا «الدعاء لهن» بالفوز لان لاعبات كثيرات من المنتخب القومى خارج التشكيل اما بسبب الاصابة او الاعتذار لظروف العمل او الزواج! وطبيعى ان يكون المنتخبان المرشحان للفوز هما سوريا وتونس ومعهما الجزائر.

بسرعة :

■ وصل للاسكندرية لحضور البطولة اعضاء الاتحاد العربى للسلة وكان فى استقبالهم اللواء حسنين عمران رئيس الاتحادين المصرى والعربى والذى يتابع كل صغيرة وكبيرة فى البطولة. كما عقد نبيل مرسى الامين العام للاتحاد العربى اجتماعا عاجلا مع اعضاء اللجنة العليا المشكلة وتم الاتفاق على كافة الترتيبات الخاصة بنجاح البطولة.

■ يقوم حسن شحاتة مدير العلاقات العامة بالاتحادين المصرى والعربى وصلاح فؤاد مدير الاتحاد بكافة الاجراءات الادارية على خير وجه فتم تخصيص غرفة بفندق قاعود تكون بمثابة غرفة العمليات لتسهيل المهام الادارية والتنظيمية.

غدا افتتاح بطولة العالم لشباب الجودو
ألف لاعب ولاعبة يمثلون ٥٨ دولة

كتب - على بركه :

انهت اللجنة المنظمة لبطولة العالم السابعة للجودو كل اعمالها الخاصة باستضافة البطولة التى تفتتح مساء غد وتستمر حتى مساء يوم ٦ نوفمبر الجارى.. حيث تم إعداد الصالة للمباريات وجهزت بأحدث الابسطة، وأجهزة الكمبيوتر التى تضمن حياد التحكيم ونزاهته، بالاضافة للوحات الاليكترونية التى اهدتها اليابان لمصر بهدف انجاح البطولة.

وكان اللواء سامح مباشر رئيس الاتحاد المصرى للجودو - منظم البطولة - قد عقد مؤتمرا صحفيا مساء امس اجاب خلاله عن اسئلة الصحفيين، وذلك بعد مشاهدته لبروفة حفل الافتتاح بصحبة اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة والامير الاسبانى «لويس بجانا» رئيس الاتحاد الدولى للجودو الذى اعرب عن سعادته باستضافة مصر لهذه البطولة، مشيرا الى انه لا يراوده ادنى شك فى نجاحها.

ويعقد مساء اليوم (بأحد الفنادق الكبرى) الاجتماع الفنى للبطولة والذى يتم خلاله اجراء قرعة المباريات وذلك فى حضور اللجنتين الفنية والمسابقات، بالاضافة لممثلى الـ ٥٨ دولة المشاركة بالبطولة، حيث تشارك جميع هذه الدول بمسابقة الرجال، بينما تشارك ٤٠ دولة فى مسابقة الآنسات.

وتقرر ان تقام مباريات البطولة على فترتين يوميا (بالصالة الثانية بالاستاد)، حيث تقام الفترة الاولى من العاشرة صباحا وتستمر حتى الثالثة بعد الظهر، وتتخللها أحداث المباريات التمهيدية، وادوار الترضية.. فى حين تبدأ مباريات الفترة المسائية من الخامسة الى الثامنة والنصف مساء، وينقلها التليفزيون المصرى على الهواء والقناة الفضائية المصرية. وفى هذه الفترة تقام المباريات النهائية ويتم توزيع الميداليات.. كما تقرر ان تقام مباريات الشباب والآنسات بالتبادل.

ويعتبر حفل الافتتاح (مساء غد) هو المفخرة الحقيقية لمصر فى البطولة، والذى يرعاه - مع حفل الختام - السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، حيث يستخدم فيه الليزر لاول مرة فى افتتاح بطولة رياضية تقام بمصر، وتستمر مدته ٣٢ دقيقة، ويشارك فيه الدكتور جمال سلامة بالموسيقى، والشاعر عمر بطيشة بالكلمة الشاعرية الرقيقة، والدكتور عصمت يحيى بالفكرة والتصميم والاخراج.. ويقدم الحفل مذيع التليفزيون مصطفى الانور، ويقوم بالعرض ما يزيد على الف ومائة شاب وفتاة، وتنقله على الهواء مباشرة تليفزيونات اكثر من ٥٠ دولة من كافة انحاء العالم.. ويستقبل الوفود الاجنبية من خارج الصالة عدد من الفنانين الشعبيين الذين يمتطون ١٥ جوادا ويعزفون المزامير.

ويحمل العرض الفنى عنوان «مصر الرياضة».. وهو يرسم لوحة فنية متكاملة تعرض تاريخ مصر الرياضى والحضارى على مدار الزمان.. وتغنى خلال الحفل الفنانة انوشكا بثلاث لغات اجنبية مع تغيير كل لوحة فنية من تلك التى سوف يستوعبها العرض.

قرعة الدور التمهيدى لبطولة كأس مصر

كتب - محمد الخولى :

اعلنت لجنة المسابقات باتحاد الكرة قرعة مباريات الدور التمهيدى الاول فقط لبطولة كأس مصر لكرة القدم حيث ستقام مباريات هذا الدور اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٥ ديسمبر المقبل والذى تقام فيه ٥ مباريات هى : طنطا مع مدينة نصر، وشبان قنا مع شباب الحزب الوطنى بالفيوم، وبنى سويف مع الحديد والصلب، والشرقية للدخان مع الكروم، ودمنهور مع الصيد.

كما يلتقى يوم الثلاثاء ١٢/٦، ستيا مع القوصية، وتقام آخر مباريات هذا الدور يوم الخميس ١٢/٨ بلقاء دمياط مع الومنيوم نجع حمادى.

وسوف تحسم نتائج هذه المباريات فى نفس اليوم بحيث انه اذا انتهى التعادل فى الوقت الاصلى يقام وقت اضافى وضربات جزاء.

وسوف تقام تلك المباريات الساعة الثانية ظهرا. يصعد من الدور التمهيدى الاول ٧ فرق لتنضم الى الفرق التى صعدت للدور التمهيدى الثانى وهى : الزمالك والاسماعيلى والمقاولون واتحاد عثمان والسويس والقناة وجمهورية شبين والسكة الحديد والزرقا.

ولم تحدد القرعة موعد مباريات الدور الثانى.

اليوم ندوة مفتوحة باللجنة الاوليمبية
استعدادا لدورة زيمبابوى

فى اطار استعدادات اللجنة الاوليمبية لاعداد الفرق القومية المشاركة فى دورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى فى الفترة من ١٣ الى ٢٣ سبتمبر القادم عام ٩٥. تعقد اليوم فى السابعة مساء ندوة بمقر اللجنة، يتحدث فيها المتخصصون فى كل لعبة عن التدريب واللعب فى المناطق العالية (بصفة خاصة فى زيمبابوى التى ترتفع عن سطح البحر (١٨٠٠ متر) والندوة مفتوحة للجميع.

واستعدادا للدورة ايضا عقد الدكتور حسن مصطفى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية اجتماعا مع الاتحادات المشاركة فى الدورة وتم خلاله الاتفاق على ان تضع الاتحادات خطة مكثفة لا تقل عن ٣ لقاءات دولية خلال الفترة من فبراير لسبتمبر موعد الاشتراك فى الدورة، على ان تتقدم الاتحادات بتلك الخطط فى موعد اقصاه الشهر القادم.



اليوم

الأهرام الرياضى

مجلة رياضية . فنية . شاملة

عقد ساكى.. حريقة فى إيطاليا:

٥٧٠٠ دولار يلهفها كل يوم!

هدف حسام فى السويس.. باطل!



وليد صلاح الدين:

حسدونى الناس

الدهشورى

لن أستقيل

محمود السعدنى

قرارات هذا الرجل

هداف الاتحاد:

الدورى من نصيبنا

مصر تتحدى العالم.. فى الجودو

فى مجلة الفن:

يسرا: الآن أعيش وحدى

خالد النبوى: أنا موش يوسف.. أنا رام!

ملابس صفية.. تؤجل الحلمية

صفوت الشريف القناة الرابعة.. هى الأفضل!



رئيس مجلس الادارة:
إبراهيم نافع
رئيس التحرير:
إبراهيم حجازى

كشف غموض مقتل المضيفة الجوية بمدينة نصر

قتلها زوجها الطيار المتقاعد وأحرق جثتها لمساومتها له على الطلاق

كتب ـ سمير حلمي

تمكنت مباحث القاهرة من كشف لغز اختفاء المضيفة الجوية عزة عزت ابو النجا منذ ٦ سبتمبر الماضى حيث تبين ان زوجها الطيار المتقاعد وراء الجريمة بسبب تصاعد الخلافات بينهما وتهديد المجنى عليها بابلاغ زوجة الطيار الاولى ومساومتها له بدفع مبلغ ٥ آلاف جنيه فى مقابل طلاقها منه، وفى ليلة الجريمة البشعة حدثت بينهما مشادة كلامية حادة تفوهت فيها المضيفة بالفاظ نابية قام على اثرها الطيار المتقاعد بطعنها بسكين حاد عدة طعنات توفيت على اثرها متاثرة بجراحها الشديدة فى اماكن متفرقة من الجسم ثم وضعها داخل ملاءة سرير ونقلها داخل سيارتها «الريجاتا» وتخلص من الجثة بالقائها بالمنطقة الصحراوية بطريق العين السخنة ثم اشعل النيران بها لاخفاء معالمها


الطيار القاتل


المضيفة المجنى عليها

وهرب بعد ان تمكن من الاستيلاء على المشغولات الذهبية الخاصة بها وايضا مبلغ ٨ الاف جنيه كانت موجودة بشقتها.

وكان اللواء منصور عيسوى مساعد اول الوزير ومدير امن القاهرة فور اخطاره باختفاء المضيفة قد امر بتكثيف جهود البحث لسرعة كشف غموضه ووضع اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة خطة اشرف عليها العميدان اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائى وعبدالجواد احمد عبدالجواد رئيس مباحث شرق القاهرة حيث دلت تحريات العقيدين محسن مراد وكيل المباحث وحسين رفعت وكيل المباحث لجرائم النفس بان زوجها العقيد المتقاعد اسمه ممدوح محمد كشك «٤٢ سنة» وراء الجريمة وانه بعد ارتكابه للحادث سافر الى ايطاليا وتمكن العقيدان محمد الناغى وخالد غرابة من ضبطه عقب عودته من ايطاليا من خلال عدة اكمنة اشترك فيها المقدمان اسامة الصغير واسامة عواد والرائدان محمد توفيق وخالد يحيى حيث اعترف بجريمته ومثل كيفية ارتكابه لها فتم احالته للنيابة التى باشرت التحقيق.

نيابة نجع حمادى تواصل التحقيق فى مقتل مساعد الشرطة

قنا ـ يحيى توفيق ـ استمع جمال فؤاد مدير نيابة نجع حمادى الكلية لاقوال ابنة شهيد الشرطة المساعد فوزى ابراهيم محمد من قوة مركز شرطة فرشوط والذى لقى مصرعه مساء أمس الأول على يد ثلاثة ارهابيين أمام منزله خلف سكة حديد فرشوط . واكدت ابنة الشهيد انها شاهدت شخصين يرتديان جلاليب من شرفة المنزل حاولا الاعتداء على والدها بالسكاكين الا انه أطلق عيارين ناريين فى الهواء من مسدسه الميرى لتبديدهما . ثم ظهر شخص ثالث واخرج بندقية من جلبابه وأطلق منها النارعلى والدها فلقى مصرعه فى الحال.

الأهلى يتخلص من جورج آرثر بالاستغناء عنه!

كتب ـ خالد عزالدين

تجرى الآن على قدم وساق مفاوضات سرية بين النادى الاهلى وأحد الاندية الخارجية بشأن انتقال اللاعب جورج آرثر للعب فى صفوفه والإستغناء عن اللاعب حيث اقتنع المسئولون بالاهلى جيدا بضرورة الاستغناء عنه طالما أن هذا فيه مصلحة للاهلى واللاعب معاً.

وسوف تتضح الصورة خلال ساعات خاصة وان احد اعضاء الجهاز الفنى للاهلى التقى مع اللاعب لاكثر من مرة، وابدى ارثر عدم رغبته فى الاستمرار مع الاهلى بالرغم من ان عقده الرسمى مع الاهلى ينتهى فى نهاية الموسم القادم (٩٦/٩٥) حيث انتقل الى صفوف الاهلى مقابل ٧٥ الف دولار.

وعلم ان ارثر كان على اتصال دائم فى الفترة الاخيرة بالمسئولين فى اتحاد الكرة بغانا لابلاغهم بانه غير راض عن وجوده بالاهلى بالرغم من ان هاريس المدير الفنى لعطاه الفرصة لكثر من مرة ليثبت وجوده ولكنه فى كل مرة فشل فى التاقلم مع الفريق بشهادة الجميع ولم يشارك منذ فترة مع الاهلى فى مبارياته السابقة بسبب سوء مستواه.

ويعد استغناء الاهلى عن ارثر يكون بالفعل حتى الآن لم يستفد النادى بمجهوده بالرغم من المبلغ الكبير الذى دفعه الاهلى مقابل الانتقال اليه وايضا لم يستفد الاهلى من زميله تابان سوتو حارس المرمى الثالث فى الفريق، لانه لم يشارك فى مباراة واحدة حتى الآن، وهو الامر الذى جعل المسئولين فى نادى الارسنال بليسوتو يطلبون عودته الى ناديه القديم خاصة وانه الحارس الاساسى لمنتخب بلاده وعدم اشتراكه يوثر بشكل كبير على ادائه وحتى الآن لم يتم التوصل الى حل له لان سوتو يرفض اعارته الى اى ناد داخل مصر.

وعلم انه من المنتظر ان يتم الاستغناء عنه لاحد اندية الخليج وسوف يحدد النادى الاهلى كافة الشروط والتفاصيل نظير انتقاله الى هناك حينما تصل المفاوضات الى حل شامل.

ومن ناحية اخرى تنفس الجهاز الفنى الصعداء بعد التاكد من شفاء هادى خشبة نجم خط وسط الفريق من الاصابة التى لحقت به قبل مباراة الاهلى الاخيرة مع السويس، حيث تماثل الآن خشبة للشفاء وشارك بقوة فى تدريبات الفريق والتى بدأت فى الحادية عشرة من صباح امس واحتمال اشتراكه فى مباراة المحلة يوم الجمعة القادم وارد خاصة وان خشبة من الاعمدة الرئيسية للفريق.









احالة المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ للقضاء العسكرى

١٠ اتهامات لـ١٥ أرهابيا شاركوا فى تخطيط وتنفيذ الجريمة

كتب ـ احمد موسى :

صدر أمس قرار بإحالة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ الى القضاء العسكرى . وسوف تقوم نيابة أمن الدولة العليا خلال ٤٨ ساعة بإرسال أوراق القضية الى ادارة المدعى العسكرى وتضم القضية ١٦ ارهابيا من عناصر مايسمى بالجماعة الاسلامية لقى احدهم مصرعه خلال القبض عليه.

وقد انتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع المتهمين الذين شاركوا فى إرتكب الحادث وتسلمت النيابة كافة التقارير الطبية الخاصة بالكاتب الكبيرنجيب محفوظ بالاضافة الى تقارير المتهمين المصابين محمد ناجى ، محمد مصطفى ، وعمرو محمد ابراهيم وتقرير الصفة التشريحية لجثة الارهابى باسم محمد خليل . كما شمل ملف القضية المعاينات التى اجراها مرفق من النيابة فى موقع الأحداث فى العجوزة عين شمس بالاضافة الى معاينة اوكار للتهمين بمدينة السلام والخصوص ومدينة الطلبة بمنطقة بين السرايات وإجراء رسم كروكى لمنطقة الحادث أمام منزل الكاتب الكبير بالعجوزة. وقد كشفت التحقيقات التى أشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وتولاها فريق من أعضاء النيابة ضم كلا من ياسر رفاعى وعلى الهوارى وعادل فياض وهشام بدوى وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وعمرو فاروق وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة عن اعترافات كاملة أدلى بها المتهمون فى الحادث وعلى راسهم منفذ الجريمة محمد ناجى مصطفى وشريكه عمرو ابراهيم عن كيفية تنفيذهم الجريمة وهروبهم من مسرح الحادث كما أدلى باقى المتهمين بإعترافاتهم عن خطة محاولة اغتيال الكاتب الكبير فى منزله أو فى كازينو قصر النيل. وقد وجهت النيابة للمتهمين عشرة اتهامات منها الاتفاق الجنائى على القتل والشروع فيه وحيازة أسلحة (مسدسات) وذخائر بدون ترخيص

مدير ادارة التهرب الضريبى

٤ ملايين جنيه حصيلة التهرب من الضرائب خلال سبتمبر

كتب ـ عصام مليجى :

سدد ١٨ شخصا من أصحاب الأنشطة المختلفة ٤ ملايين جنيه لخزانة الدولة بعد ان كشفتهم الاجهزة الرقابية للادارة العامة لمباحث التهرب الضريبى وذلك خلال شهر سبتمبر الماضى صرح بذلك اللواء دكتور سامى العوانى مساعد اول وزير الداخلية للادارة العامة لمباحث التهرب الضريبى واضاف ان الادارة فى سبيلها لكشف متهربين جدد خلال الفترة القادمة طبقا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بالعبث فى اموال الدولة والتهرب من الضرائب المستحقة على نشاطه التجارى والتى تعود حصيلتها على المواطنين بالنفع العام .

واضاف اللواء العوانى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده ظهر امس بمبنى الادارة العامة لمباحث التهرب الضريبى ان الادارة تمكنت خلال شهر سبتمبر من ضبط ٧٢ سيارة مهربة من الرسوم الجمركية بلغت قيمتها ٥ ملايين و٧٢ ألف جنيه وهى عبارة عن سيارات مختلفة بينها ٢٧ سيارة بيجو و٦ سيارات مازدا وسيارات مختلفة الماركات وذلك بعد أن بذل العميد نبيل عبد العظيم مدير مباحث الجمارك جهودا مكثفة للكشف عن هذه السيارات المهربة كما تمكنت الادارة من ضبط ٧ قضايا بناء عقارات وبيع وحداتها تمليكا و١٦ قضية فى مجال الاراضى والعقارات و٧ تجار ماشية وتاجرى حديد وبويات وثلاثة تجار توريد الفاكهة كما تمكنت الادارة من خلال الجهود التى بذلها العقيدان علاء السجينى وشوقى الشاذلى مفتشا الادارة باشراف اللواءين محمد الشامى وعادل سليمان وكيلى الادارة من ضبط اثنين من مستغلى المحاجر واخرين يمارسان النصب وتاجر متخصص فى صناعة وتجارة الموازين بالاضافة الى ٢٧ تاجرا فى تجارة السيارات وقطع الغيار.

اشترك فى الحملة العمداء أحمد سعيد الشرقاوى وفاروق الصاوى وعمر ابو الخير وصرح المدير بأن الادارة مستمرة لضبط جميع المتلاعبين والمتهربين.

إحباط ثانى أكبر محاولة لتهريب الاجهزة بالطريق الدبلوماسى

كتبت ـ تهانى عبدالرحيم:

خلال اسبوعين احبطت مباحث المطار ثانى محاولة للتهريب تورطت فيها احدى السفارات بادخال الطرود الدبلوماسية التى تحتوى عليها كمية كبيرة من اجهزة الفيديو وتليفونات اللاسلكى، لصالح تاجر مصرى محبوس على ذمةالقضية التى تم ضبطها يوم ١٨ اكتوبر الماضى، وكانت المعلومات قد وصلت للواء محمد ثعلب مدير شرطة المطار تؤكد وجود خط لتهريب الاجهزة بين دبى والقاهرة داخل طرود دبلوماسية لحساب احد التجار بالاتفاق مع عدد من المسئولين باحدى السفارات وتم تكليف العميدين عبدالرحيم عواد مدير للباحث الجنائيةوشوقى اسماعيل بمراقبة الطرود الدبلوماسية التى تصل من دبى الى قرية البضائع والتاكد من سلامتها، وقد وصلت منذ يومين الى القرية مجموعة طرود باسم احدى السفارات العربية فقام العميد وجدى مختار رئيس مباحث الاموال العامة وعبدالرؤوف العميرى مدير جمرك الصادرات بالقرية بالاتصال بوزارة الخارجية ونيابة الاموال للحصول على موافقتهما لفتح الطرود بحضور مندوب من الخارجية والسفارة الوارد لها الطرود وتولى العقداء عبدالموجود لطفى ونبيل أبو ريده والسيد احمد والمقدم ممدوح مطر بفتح الطرود وعثر داخلها على ١٧٩ جهاز فيديو و٢٤٢ تليفون لاسلكى و١٦ جهاز كاسيت سيارة و٦ كاميرات فيديو وجهاز فاكس و١٦٠ اريال سيارة اوتوماتيك و٦٠ كشافا و١٥٠ جهاز إنذار لسرقة السيارات

رقم تليفون يكشف عن عصابة لسرقة السائحين

كتبت ـ منال الغمرى :

كشف رقم تليفون عن عصابة تضم طالبا جامعيا وسائقا تخصصا فى سرقة السائحين العرب بعد التعرف عليهم واعداد سهرات ليلية لهم فالقت مباحث السياحة القبض عليهما واحالهما اللواء احمد حلاوه مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار الى النيابة التى امرت بحبسهما واحالتهما لمحاكمة عاجلة.

وكان اللواء محسن حفظى مدير المباحث قد تلقى بلاغا من سائحين عربيين باكتشافهما سرقة مبلغ ٩ الاف دولار من داخل شقتهما بروكسى عقب زيارة شابين لهما وانصرافهما فشكل العميد عصمت البنا رئيس المباحث فريق بحث بقيادة العقيد علاء الدين على حسن رئيس مباحث القاهرة اسفر عن ان شابين ترددا على السائحين بغرض اعداد سهرات لهما وانهما سوف يتصلان تليفونيا ببعض الفتيات للحضور ثم قاما بسرقة المبلغ وهربا وتركا قصاصة من الورق بها رقم تليفون تبين انه خاص بمحل ادوات كهربائية بمصر الجديدة واكدت تحريات الرائدين هشام ناصر واسامة عبدالتواب ان المحل ملك والد احد المتهمين الذى تولى ادارته لمرض والده .

حامد الشناوى وجولة سياحية تنشيطية

فى إطار السياسة التنشيطية لترويج بورسعيد سياحيا، يسافر الأستاذ حامد الشناوى رئيس مجلس إدارة قرية النورس وبورسعيد للسياحة إلى معرض .W.T.M المقام بلندن فى الفترة من ١٤ ـ ١٧ نوفمبر، وذلك لتنشيط السياحة الخارجية.

الأستاذ حامد حائز على جائزة الدولة التقديرية لرواد السياحة لعام ١٩٩٤. صرحت بذلك الآنسة سحر رحيم مديرة العلاقات العامة.

حامد الشناوى

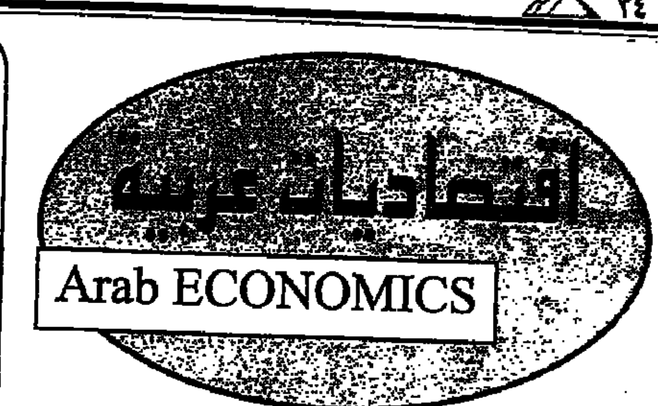
سنترالات هيونداى للشركات والبنوك والمصانع والمكاتب

تقدم شركة تيليكوم الهندسية ـ وهى من الشركات الرائدة والمتخصصة فى مجال الاتصالات فى مصر أحدث السنترالات وأنظمة الاتصالات من انتاج شركة هيونداى للصناعات وتشمل سنترالات هيونداى عدة موديلات ذات سعات مختلفة تبدأ من ٤ خطوط الى ٩٦ خطا داخليا ومن ١ خط الى ٣٢ خطا خارجيا. وتتميز السنترالات بصغر الحجم والكفاءة العالية باستخدام احدث الدوائر والمكونات الالكترونية المتناهية الصغر. كما ان السنترالات لاتحتاج الى اجهزة تكييف وتقدم مزايا عديدة وامكانيات حديثة تغطى احتياجات الشركات والبنوك والمصانع والفنادق والمكاتب والمنازل الخ.

وتقوم شركة تيليكوم الهندسية ـ الوكيل الوحيد فى مصر ـ عن طريق كوادر فنية متخصصة بتقديم خدمات الصيانة والاصلاح فى مركز خدمة مجهز باحدث الاجهزة وقطع الغيار.







مدير المنظمة العربية للتنمية الادارية
مشروع لتنمية الجودة الشاملة في المؤسسات الحكومية العربية

كتب - عاطف عبد الله

انتهت المنظمة العربية للتنمية الادارية من اعداد مشروع تنمية الجودة الشاملة في المؤسسات الحكومية العربية غير الهادفة للربح والتي تقدم خدماتها للجمهور. وقال د. احمد صقر عاشور رئيس المنظمة ان هذا المشروع يعتمد على ثلاثة محاور وهي اعداد «ميثاق خدمة المواطن» وقياس الاداء داخل المنظمات، وجوائز الجودة، مؤكدا ضرورة ان تساير المؤسسات الحكومية لحدث النظم الادارية في العالم مشيرا الى ان هذا الفكر انتقل من المؤسسات الصناعية الى المؤسسات الخدمية.

واضاف ان المشروع اخذ في الاعتبار البيئة العربية التي سيطبق فيها و ذلك بعد التعرف على التجارب العالمية في هذا المجال لافتا الانتباه الى ان المنظمة العربية للتنمية الادارية تتفاوض مع المؤسسات الدولية والدول المانحة للمعونة لتقديم الدعم المالي لهذا المشروع. وقال ان التجارب العالمية خلال الثماني سنوات الماضية اكدت انه لايمكن ان يحدث تطوير في اداء المؤسسات الحكومية الامن خلال تعميق مفهوم الجودة الشاملة. ومضى يقول ان الجودة تعني الوفاء باحتياجات المواطنين باعتبارهم عملاء، مطالبا ارضاؤهم، وتقديم الخدمة لهم في افضل صورة. وهذا يحتاج الى التعرف على مستوى كفاءة وجودة الخدمة التي تقدمها المؤسسة، وان ينتشر مفهوم الجودة داخل فروع المؤسسة وبحيث يكون نابعا من القائمين على تطبيقه وتعميق فرص المبادرة لدى الافراد وتسود روح الفريق. واوضح ان هناك بعض البلدان الغربية طبقت مايسمى بـ «ميثاق خدمة المواطن» وهو نوع من الركائز للخدمة الجيدة التي تؤدى للمواطن فضلا عما يتضمنه هذا الميثاق من قواعد تلتزم بها المؤسسة الحكومية بالاضافة الى وجود جهات رقابية لقياس مدى الالتزام بهذا الميثاق و كذلك التعرف على مجالات التحسين والتطوير لهذا الاداء.

وقال د. صقر عاشور ان المحور الثالث للمشروع يعتمد على تقديم جائزة الجودة الشاملة على مستوى كل دولة وعلى المستوى العربي، وذلك للمؤسسة الحكومية التي طبقت نظم ادارة الجودة الشاملة و تطورت من ادائها في خدمة المواطنين مشيرا الى انه سيتم انتقاء مؤسسة حكومية اواكثر لتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة فيها على ان يتم تعميم هذه التجربة في كافة البلدان العربية بعد ذلك □

د. احمد صقر عاشور



الرزاز ظالما.. ومظلوما!
لماذا تظلم العائدون من الخارج ضرائبيا وقصة إلغاء الخط الإخضر؟..

إذا اختلفت او اتفقت معه فهو الشخص المسئول وعلينا دائما ان نسمع ردوده ومايقوله.. فهو وزير في موقف صعب الحصيلة مبعث همه.. نجاحه كوزير للمالية مرتبط بما يحققه من إيرادات للدولة من الضرائب والجمارك والرسوم.. والسؤال الذي يلح علينا هل تحقيق هذا الهدف يتعارض مع تحقيق مصالحة مع المولين وان يشعروا بالرضا والتسامح عندما يسددون الضريبة.. وهل تقسو على المولين في حين انهم ثروتنا. وعلينا أن نعطيهم حقوقهم قبل ان نطالبهم بحقوق الدولة.. ثم اخيرا ماذا تفعل مع المصريين العاملين بالخارج.. لقد فرض عليهم الضريبة بدون سؤالهم او الحوار معهم.. وليس هناك تواصل معهم لكي يعرضوا افكارهم وتطلعاتهم ومشاكلهم، وماهي مصالحهم الحقيقية قبل ان نفكر في مصلحة الحصيلة فقط.. ولخيرا ماذا تعملون في مسلسل فرض الحصار على المصريين العاملين او العائدين من الخارج.. وهل نفرض عليهم العقاب الجماعي.. لاسباب لم يعلن عنها.. بالغاء الخط الاخضر في المنطقة الجمركية ؟.

أسامة سرايا

- لانغش الناس ونطبع بنكنوتا.. وميزانيتنا حقيقية
- انخفض العجز من ٢٥٪ الى ٢.٥٪ ومصروفاتنا أصبحت من إيراداتنا

د. محمد الرزاز

قلت كل ذلك دفعة واحدة الى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية الذي اعترف انه سمعنا بصمت وهدوء ولم ينفعل واستمعت الى الرجل، وقرأت اوراقه. وسواء اتفقت أو اختلفت معه. فعلى ان اعترف انه وزير يعمل وله نجاحاته. وانه ظالم.. ومظلوم في نفس الوقت.. فهو الوزير الذي نجح ببرمجة امتياز في تحقيق الاصلاح المالي.. وقبل ان ننتقل الى مناطق الخلافات.. استمعت الي وزير المالية.. وهو يقول.. كيف حققنا خفضا في عجز الموازنة من ٢٥٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٧ الى ٢.٥٪ في سنة ٩٣ - ١٩٩٤.. بما ساعد الاقتصاد المصرى على كبح جماح التضخم. وبالتالى حماية القوى الشرائية الموجودة في مصر - وحافظا على الاستقرار، اى ان حماية الدخول الحقيقية تتم من خلال السياسة المالية..

واستطعنا تحقيق جزء كبير من العدالة في توزيع الاعباء مع عدم تحميل محدودى الدخل باعباء جديدة.. وهذه الاموال توجه اساسا الى البنية الاساسية.

وتوفير الخدمات التي يحتاجها المواطن.. كما ان البعد الاجتماعي في الموازنة العامة يزيد عن ثلث الميزانية.. ولذا لم تحصل على هذه الموارد من أين للدولة ان تحصل على تكاليف الموارد.. ان تحصيل الضرائب.. هو الوسيلة الوحيدة لنا في ظل الاصلاح الاقتصادى لتوفير الموارد.. والا لجانا الى الاقتراض او طبع البنكنوت.. ولذا نظرنا الى ماتحقق سنجد ان الدولة المصرية لم تمول منذ عام ١٩٩١ عجز الموازنة بطبع البنكنوت.. ولذلك ولجهنا التضخم وتمت حماية الاقتصاد. واذا استمررنا في سياستنا السابقة مع الاصلاح الاقتصادى لقتل التضخم الاقتصاد المصرى.. وتأثير ذلك ان كل مواطن.. تنخفض القوى الشرائية لما يملكه كل عام بقيمة التضخم بما يقترب بـ ٤٠٪.

وواصلت تساؤلاتي مع الوزير ما هي محاور السياسة المالية ؟

سنواصل اصلاح عجز الموازنة.. لان ذلك عصب برنامج الاصلاح الاقتصادى.. وهذا يمكننا من زيادة الدخول.. لان الدخول في ظل سياسة مالية سليمة بدون عجز هي دخول حقيقية. والدخل الحقيقي هنا مرتبط بما يمثله ماتملكه من نقود بقيمة شرائية مناسبة..

أسعار الضرائب مازالت مرتفعة

كما ان توجهاتنا القادمة. مرتبطة بدعم الانتاج والاستثمارات ودعم القطاعات السلعية ورفع مستوى كفاءة الانتاج..؟

قلت..

كيف تحقق هذه التوجهات في ظل عبء ضريبي متزايد واسعار ضريبية مرتفعة فنحن نحتاج الى اصلاح ضريبي وتغيير شامل في اسعار الضريبة حتى يشعر المنتج بامان في ظل الاصلاح الاقتصادى وان الدولة تحصل على ضريبة وليست شريكا في راسمال؟

قال الوزير الرزاز موافقا على ماالقول نعم اسعار الضرائب مازالت مرتفعة.. ولكنا يجب أن نعترف انها اقل مما كانت عليه.. قبل الضريبة الموحدة حاليا في ظل القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ كانت الاسعار اكبر. ثم انخفضت مع القانون الحالى.. اليس ذلك مؤشرا على التوجه العام للضرائب..

كانت الاسعار تصل نسبتها الى ٦٥٪ للشرائح الكبرى ثم انخفضت الى ٤٨٪ اليس هذا توجها..

سنخفف النسب.. ونشجع الاستثمار.

ونجعل العائد من الاسهم مناسبا. وسنواصل الاصلاح الضريبي الذى يتمثل في تخفيف الاعباء وتبسيط الاجراءات.

ولاتنسى ان الحكومة سارت في نفس المنهج.. بتخفيض الجمارك فهناك ٣٩ سلعة راسمالية انخفضت نسب جماركها مابين ٣٠٪ - ٥٠٪ والكثير من مستلزمات الانتاج انخفض بنسبة ١٠٪.

فالاتجاه حاليا للسياسة المالية هو تخفيف العبء الضريبي من خلال محورين الضريبة الموحدة. والضريبة الجمركية النسبة..

ويؤكد الدكتور الرزاز. ان هناك حوارا مستمرا مع المولين من اتحادات الصناعة وجمعيات رجال الاعمال لتشجيع المنتجين في كل مكان حتى يمكن ان نخفض تكلفة الانتاج وجعلها تنافسية. مع الاسواق العالمية.. فليس هدف السياسة المالية.. هو الحصول على موارد فقط كما تتصورون.. فلنا اهداف. اقتصادية واجتماعية بجانب الهدف المالي المباشر الذى اساسه زيادة قدرة مصر اقتصاديا.. فاذا نظرنا بعمق للسياسة الاقتصادية والمالية سنكتشف ان الدخول الحقيقية تاتى من ٥ مصادر هي :

(١) دخل الدولة من املاكها.
(٢) الضرائب
(٣) الرسوم. وهذه الموارد الثلاثة السابقة تسمى موارد ذاتية. حقيقية. وهناك الموردان الاخران.
(٤) من القروض.
(٥) طبع البنكنوت ، والموردان الآخران . لاتستطيع اللجوء اليهما في ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى. فلا بد ان نعتمد على موارد اساسية واذا اقترضنا يكون من اجل الاستثمارات بعد تغطية مايمكن تغطيته من مواردنا الذاتية.. ولانلجا للقروض للاستثمار الا في ظل وجود عائد يغطى اعباءه..

واذا نظرنا للميزانية سنجد انها أربعة ابواب.. الباب الاول الاجور، والثانى للمصروفات الجارية، والثالث الاستثمارات، والرابع التمويلات الراسمالية.. والباب الاول والثانى يسميان منطقة النفقات الجارية. وعلينا ان نغطيهما بمواردنا الذاتية.. وان نحقق فائضا منها نعيد استخدامه في المنطقة الراسمالية.. وهما الباب الثالث والرابع.

.. وهذا الكلام لااريد استخدامه. ولكن يجب ان اقوله حتى يسمع الراى العام.. اننا منذ عام ١٩٩٠ حققنا اهدافنا في هذا الصدد.. واصبح هناك فائض في المنطقة الاولى وهذ الاستخدامات الجارية والنفقات نغطيها من مواردنا الذاتية فهناك ٤٦.٩ مليار جنيه كل ذلك يغطى من الضرائب والرسوم ودخل الهيئات الاقتصادية وهناك فائض يتوقع ان يزيد من ١.٧ مليار جنيه ١٩٩٢/٩١ الى ٥ مليارات جنيه هذا العام.. ينقل الى الاستثمارات التى نمولها هى الاخرى في ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى من موارد حقيقية من مدخرات للواطنين عن طريق اذون الخزانة..

اى اننا نعيش في عصر اقتصاد حقيقي..

لم نغش الناس ونطبع بنكنوتا . نحمي الاقتصاد من التضخم ونحافظ على القيمة الشرائية للجنيه نعمل على زيادة حقيقية للدخول وليست وهمية يمولها التضخم..

هذا البرنامج مانسميه في كلمة واحدة نهاية عجز الموازنة للزمن انخفض واكرر من ٢٥٪ الى ٢.٥٪ من موارد حقيقية. ماذا نعمل مع المولين الشرفاء. هم الذين يسددون الضرائب بشرف واخلاق انهم يحمون اقتصاد مصر .

هذا للوزير.. أعود إلى ماعليه.

ولكن ماذا عن ضريبة المصريين العاملين بالخارج؟

بداية يقول الوزير: لم أهرب من المصريين العاملين بالخارج، وسوف أذهب للحوار معهم في مناطق تجمعاتهم.. وسنبدأ بزيارة لكبر جالية مصرية بالخارج في السعودية بجدة.. وأؤكد لك اننى لم أظلم المصريين العاملين.. فهذه ليست ضريبة جديدة.. فقد صدر القانون ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ بفرض ضريبة على أجور ومرتبات العاملين بالخارج وعملت به اعتبارا من ١٩ يونية ١٩٩٤. وهذا القانون ليس جديدا ولكنه حل محل القانون رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٨٩ بفرض ضريبة على مرتبات العاملين بالخارج.. ماحدث هو تعديل تشريعي لقانون قديم معمولا به خلال فترة زادت على أربع سنوات وحكم بعدم دستوريته لأسباب معينة. تمت مراعاتها في التعديلات. إضافة إلى العديد من المزايا التي تضمنها هذا القانون ولم تكن واردة في القانون القديم أصلا.

.. قلت للوزير: **هل تراعى الموظفين والعمال الذين يعملون بالقطاع الخاص الذين يحصلون على أجور منخفضة، بل ان ظروفهم في الاغتراب صعبة.**

قال أسأل العائدين الذين دفعوا الضريبة.. نحن نكتفي باقراراتهم ولا نسألهم عن أى أوراق ولا نطالبهم بأى مستندات. وللعدالة يجب أن نقول ان القانون الجديد اشتمل على تقليل العبء الضريبي عما كان عليه في القانون السابق حتى للذين يتقاضون أجورا مرتفعة تصل إلى حوالى ١٠٠ الف جنيه.. ونقول للجميع نحن مستعدون للحوار، وزارة المالية ومصلحة الضرائب تعمل بكل أجهزتها لإزالة اية عقبات أو مشكلات تعترض العاملين بالخارج عند سدادهم للضريبة المستحقة. التي تعتبر مساهمة طيبة من أبناء مصر العاملين في الخارج في بناء بلدهم الحبيبة مصر، وإصلاح نظامها الاقتصادى بما يحقق الرخاء والرفاهية للجميع.

القرار الأخير الذي أثار الضجة

قلت للوزير: **ماذا فعلت أخيرا حتى تلغى الخط الأخضر في المنطقة الجمركية بالمطار.. وتعلن العقاب على جميع العائدين من الخارج حتى السائحين ورجال الأعمال والمستثمرين.. المطار لن يتحمل.. والجوازات ستشكو.. قرارك الأخير أثار الراى العام.. ونعتبره بمثابة عقاب جماعي لكل عائد أو لكل زائر بمطار القاهرة؟ ماذا ستفعل لكى ترد على الغاضبين ونحن منهم؟**

قال الوزير: لم يفهمني أحد. لم أقصد على الإطلاق الغاء الخط الأخضر. يجب أن نفهم ما يحدث بدون أن نظلم أحدا. نحن لم نلغ أى خطوط. فهناك الآن ٣ خطوط بدلا من خطين.. هناك خط يسير فيه السائحون والدبلوماسيون. فنحن بلد نشجع السياحة.. ويجب ان يشعر السائح في مجتمعنا باننا نرحب به ولا نصده جمركيا ، عن زيارة مصر. هذا الخط خصص للسائحين. وخط ثانى جمركى الذين يحملون حقيبة أو حقيبتين.. حتى يتمكنوا من المرور من المنطقة الجمركية سريعا.. وبدون عقبات. اما الخط الثالث:

وهو الخط الإضافي الذي تمت زيادته فهو للذين يحملون أكثر من ٣ حقائب، حتى نتمكن من تحصيل الجمارك بدون تعطيل الآخرين.

سيادة الوزير.. إن الضجة قائمة على الغائك الخط الأخضر للذين يمرون من المنطقة الجمركية بدون تفتيش.. لانهم لا يحملون ما يستحق سداده جمركيا؟

الدكتور الرزاز.. ماتم الغاؤه.. هو «الغرامات» التي كانت تفرض على من يدخل الخط الأخضر وهو يحمل ما يستحق سداده جمركيا.. فالمنازعات داخل المنطقة الجمركية كانت مشتعلة.. عند تفتيش بعض الذين يمرون داخلها.. وهم يحملون ما يستحق وما يجب عليهم أن يسددوا الجمرك عنه .. فمن يخطىء داخل هذه المنطقة يجب عليه غرامة، وان أقول لك عن رقم المنازعات التي كانت تحدث داخل المنطقة الخضراء.. فهو رقم كبير.. وكان كل الذين يمرون يرفضون تسديد الغرامات. الغينا «الغرامات» ونحافظ على خط أخضر مسموح المرور به للعائدين من الخارج ويحملون حقائب خفيفة ومتوسطة. حتى يمكن ان يمروا دون عوائق. ولكننا الغينا الغرامات. وتركنا السلطة التقديرية لمأمور الجمرك كما كانت دائما سواء في المنطقة الخضراء او الحمراء لتفتيش الحقائب. ولكننا نريد الغاء الغرامات أو المنازعات داخل المنطقة الجمركية.

انا مستعد أن أرافق اى شخص لكى يرى ما يحدث والتغييرات التى طرأت على المنطقة الجمركية بالمطار، ماحدث هو تسهيل وتخفيف عن العائدين وليس عقابا لأحد. وتمت زيادة مأمورى الجمارك وتوسيع للمنطقة الجمركية والتسهيل. فقد الغيت الغرامات. وهذه سلطة تقديرية لى من أجل الحد من المنازعات بين الجمارك والعائدين او مستخدمى المطارات بل التسهيل على السائحين وحاملى الحقائب المحدودة بتوفير ممرات سريعة لهم للمرور.. هذا ماحدث. بل كل ماحدث.. ولكن وزير المالية لأنه وزير الضرائب في عصر الإصلاح الاقتصادى.. فهل تجعل منه ضحية الإصلاح؟ الرجل قد أوضح نفسه وقال ماله.. وماعليه.. وعلينا أن نكون منصفين.. فهو يعمل ويتعرض للخطأ.. ولكننا في حاجة لكي نرى الوجه الأخر للعمل.. ونتفحص النتيجة.. كما ان الوزير واجبه أن يسعى ويتحدث للرأى العام.. فقد تصور البعض ان غيابه عن الصورة وعدم رده على مايحدث أو يثار انه سعيد بما يقال عنه من نقد. فقد تصورت ذلك. وقلت للوزير انك في حاجة إلى أن تشرح نفسك للناس.. حتى يشعروا بانك متعاطف معهم.. وأن عملك هو الإصلاح الاقتصادى وتطبيق سياسة الدولة التى هى من أجل الجميع ولصالح الجميع.. وانك لست ضد الناس أو تهوى تعذيبهم.. فانت تعمل من أجل الاقتصاد.. ومن أجل تغيير مصر للأفضل.. فتكلم واشرح نفسك ورد على الجميع.. واجعل الحوار منهجك.. ولا تجعل النقد يتراكم.. حتى تتصور أنه حقيقة.□

في ندوة الغرفة التجارية بجدة:
ضريبة الكربون تتعارض مع مبادىء اتفاقية الجات

جدة - أحمد عصمت:

اكد عصام رفعت رئيس تحرير مجلة الاهرام الاقتصادي ان الاقتصاد السعودي يستطيع مواصلة نموه وتقدمه في اطار اتفاقية تحرير التجارة الدولية (الجات) نظرا لمايملكه من مقومات اساسية في حالة الاستفادة من الميزات العديدة التي تمنحها هذه الاتفاقية وفي مقدمتها ميزة اختراق الاسواق العالمية. جاء ذلك في الندوة التي عقدتها الغرفة التجارية الصناعية بجدة وتناولت اتفاقية الجات واثارها على الدول العربية وشعوب العالم الثالث و التى القى فيها رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى الضوء على مزايا و مخاطر هذه الاتفاقية ووجه الدعوة لرجال الاعمال والمسئولين بهذه الدول لاعادة تقييم الصناعات والسياسات التسويقية بها من اجل مواجهة هذه المرحلة الجديدة بالاستفادة بالمرحلة الانتقالية التى تتيحها هذه الاتفاقية ومدتها ١٠ سنوات. وأوضح ان التحدى الحقيقى الذى تواجهه الدول النامية في المرحلة القادمة سيتركز على قدرتها في النهوض بقطاع الخدمات والارتفاع بجودة المنتجات وتخفيض التكلفة والاهتمام بالتطوير والبحث العلمي. وردا على تساؤلات رجال الاعمال السعوديين بخصوص المفاوضات التى تسبق تطبيق الاتفاقية فيما يتعلق بكل دولة أوضح ان الدول النفطية من حقها ان تتظلم لدى المنظمة الدولية من جراء تطبيق ضريبة الطاقة (الكربون) ووصفها بانها ضريبة تتعارض مع مبادىء تحرير التجارة الدولية وقال ان الدول البترولية تستطيع ان تحقق كسبا في مفاوضاتها لاسقاط هذه الضريبة لانها ضريبة تمييزية. وقال ان مبادىء اتفاقية الجات ليست كلها خيرا وليست كلها شرا بالنسبة للدول النامية ولكن العبرة بالقدرة على الاستفادة بماتحققه الاتفاقية من مزايا وتجنب ماتجلبه من اضرار □

خطان جديدان للطيران الى لبنان

اتفقت شركة الطيران اللبنانية مع شركة ميدترانين البريطانية للطيران على مد خط الطيران يربط بين لندن وبيروت بمعدل رحلة يوميا . وقد قامت شركة ميدترانين بالتعاقد مع أوريكس اليابانية على استئجار طائرة من طراز ايرباص ٣٢٠ للقيام بهذه الرحلة وتسع الطائرة ١٢٥ مقعدا منها ٨ مقاعد درجة اولى و١٦ مقعدا بيزنس كلاس و ١٠٢ مقعد درجة سياحية. وتتراوح ثمن تذاكر الطيران ما بين ١٤٨٠ جنيها استرلينيا (٢٢٩٥ دولارا) وذلك للدرجة الاولى واسعار تبدأ من ٣٩٩ جنيها استرلينيا (٦١٨ دولارا) لباقى الدرجات. واعرب المدير التنفيذى بشركة ميدترانين البريطانية هيج بارى (لمجلة ميد) عن ان الشركة تامل في ان توسع نشاطها ليشمل بلادا اخرى بمنطقة الشرق الأوسط ، ويمتلك مستثمرون من بريطانيا والارجنتين وايطاليا خصصا بالشركة □

حنان حلوى

مساع لتطوير البورصة التونسية

استقبل السيد النورى الزرقاطى وزير المالية التونسى سفيرة الولايات المتحدة الامريكية بتونس للسيدة مارى ان كازاى وقدم لها شرحا حول الاشواط التى قطعتها تونس في المجالين الاقتصادى والمالى مستعرضا بالخصوص اهم مراحل الاصلاح الجبائى والنتائج التى تم بلوغها بفضل تبسيط الجباية وجعلها تتلاءم بالقدر الكافى مع الوضع المالى للاشخاص والمؤسسات. كما تحدث عن الاصلاحات التى تم انجازها على مستوى القطاع البنكى والتى ساهمت في اضفاء مزيد من المرونة واعطاء البنوك الحرية في أخذ المبادرة حتى تتمكن من لعب دورها الحقيقى في تمويل الاقتصاد.

كما ابرز للجهودات التى تبذلها تونس لتطوير قطاع البورصة حتى يتمكن من تنشيط السوق المالية مشيرا في هذا الصدد الى جملة من الاصلاحات التى تم اتخاذها منذ سنة ١٩٨٩ وساهمت في تطوير الطلب. ملاحظا ان الدفعة الثانية من هذه الاصلاحات ستدخل قريبا حيز التطبيق بعد المصادقة على القانون الجديد للسوق المالية وسوف تساهم في تنشيط البورصة وتشجيع المؤسسات الخاصة والحكومية على نجول هذا القطاع. وفي حديثه عن الدين الخارجي أوضح وزير المالية ان تونس اصبحت تولى هذا الموضوع أهمية قصوى لانها تسعى الى ان تكون في مستوى ثقة المقرضين.

واعربت سفيرة الولايات المتحدة من جهتها عن اعجابها بالاستقرار الاجتماعى الذى بلغته تونس والحركة الاقتصادية التى شهدتها خلال السنوات الاخيرة وعن عزمها على العمل من اجل المزيد من تطوير مستوى التعاون بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالمبادلات التجارية التى تعتبرها من الركائز الاساسية لدفع التعاون المشترك.

معرض صيني تجارى في البحرين

يبدأ اليوم المعرض الصينى التجارى الصين الشعبية في المنامة الذى ينظمه المجلس الصينى لتنمية التجارة الدولية بمشاركة ٣٦ شركة صناعية وتجارية من بكين وشنغهاى وباقى المدن الصناعية الصينية الهامة، واكد مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة ان المعرض يهدف الى تعزيز الصداقة والروابط الثنائية بين الصين والبحرين في مختلف المجالات ومنها الاستثمارات والتعاون الفنى و التبادل التجارى في التصدير و الاستيراد □

تكنولوجيا جديدة في صناعة البويات

تقدم شركة يوتن لاول مرة في مصر آلة تعطى ٥٠٠٠ لون خلال الشهرين القادمين . حيث يحدد العميل او ربة البيت اللون المطلوب من مشتقات الالوان المختلفة من اللوحة المثبتة بجانب هذه الآلة ويقوم مختص لادخال اللون المطلوب على الكمبيوتر طبقا لبرنامج معين في خلال دقائق تقدم اللون المطلوب بالكمية المطلوبة وبذلك توفر الشركة اختيارات والوان لا حدود لها □



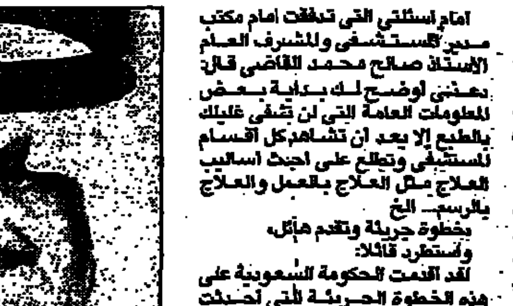
أثناء وجودي بالرياض وزياراتي الميدانية للمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية التي تغطي كل خريطة المملكة العربية السعودية.. سمعت الكثير والكثير عن مستشفى أنشيء منذ ٨ سنوات ومتخصص في علاج مدمني المخدرات وهو في حقيقته ليس مستشفى واحدا وإنما هو ثلاث مستشفيات في كل من مدن الرياض وجدة والدمام وقد انشئت على أحدث طراز وبأحدث الأجهزة المختصة في علاج الإدمان. وعلمت بداية انها تجربة طبية مثيرة تحقق نتائج إيجابية في علاج المدمنين، خصوصا بعد صدور توجيهات وزير الداخلية السعودي باعتبار المدمن شخصا مريضا يجب علاجه بسرية تامة ، وعدم مراقبته وعقابه او مساءلته ، وبالفعل فقد تم علاج من تقدموا لطلب العلاج من الإدمان، وعادوا إلى أهليهم وذويهم ومجتمعهم معافين أصحاء ، وسمعت من المسئولين عن الرعاية الصحية كيف آتت هذه المستشفيات ثمارها برعاية مكثفة من سمو الأمير فيصل بن فهد بصفته رئيسا للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ولأن من سمع ليس كمن رأى فلقد حرصت على ألا أبرح العاصمة السعودية الا بعد زيارة مستشفى الأمل ومراقبة هذا الإنجاز الطبي المتميز عن كثب..



صورة عمرها ٨ سنوات، يوم ان قام سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بافتتاح مستشفى الأمل ومعه الأستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحة

زهور الأمل تتفتح أمام مرضى الإدمان

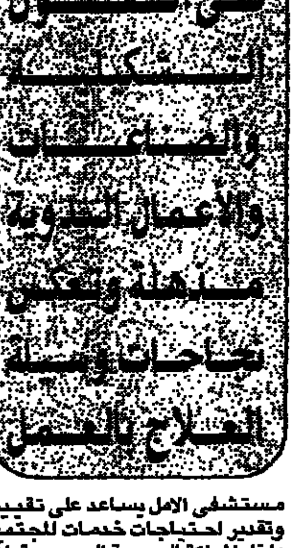
إنشاء ٣ مستشفيات لعلاج المدمنين تحمل اسم الأمل بالرياض والدمام وجدة





سمو الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

الرياض من:
أحمد كامل عوض





نماذج من التحف الفنية وهي ثمار العلاج عن طريق العمل ويعتبر مكملا للخطط العلاجية

مشاعر وانفعالات المدمنين تحولت إلى خطوط وألوان تعبر عما يجيش في نفوسهم

السيد صالح محمد القاضي المشرف العام ومدير المستشفى



أ. د. جوشن نيومان.. رأيه في المستشفى يعتبر شهادة عالية



د. سمير الطنطاوى أخصائى الطب النفسى

أمام أسئلتي التي تدفقت أمام مكتب مدير المستشفى والمشرف العام الأستاذ صالح محمد القاضي قال: دعني أوضح لك بداية بعض المعلومات العامة التي لن تشفي غليلك بالطبع إلا بعد أن تشاهد كل أقسام المستشفى وتطلع على أحدث أساليب العلاج مثل العلاج بالعمل والعلاج بالرسم.. الخ

بخطوة جريئة وتقدم هائل.

واستطرد قائلا:

لقد أقدمت الحكومة السعودية على هذه الخطوة الجريئة التي أحدثت تقدما هائلا نحو محاربة الخطر المتزايد في تعاطي المخدرات والمسكرات مستعينة في ذلك بالالتزام الشديد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وذلك بإنشاء مستشفيات الأمل التي تحمل في معناها الأمل في الشفاء لعلاج من وقعوا فريسة إدمان المخدرات أو المسكرات ، وكان مستشفى الأمل بالرياض الأول من نوعه في هذا الاختصاص ، فبدأ يستقبل المرضى المراجعين في ١٤٠٧/٢/١٠ هـ ومن ثم حذت حذوها كل من مستشفيات الأمل بالدمام وجدة فأصبحت أول مستشفيات متخصصة في هذا المجال في منطقة الشرق الأوسط.

ويضيف المدير والمشرف العام فيقول: إن رسالة مستشفيات الأمل بصفتها مستشفيات إقليمية تنحصر في تقديم أحدث التسهيلات والنظم العلاجية للأفراد والأسر الأعزاء الذين يعانون من مرض الإدمان.

- أن الإدمان أو الاعتماد على المخدرات له أبلغ الأثر على الجوانب البدنية والجسدية والنفسية والاجتماعية للشخص وأن الاستراتيجية العلاجية التي نقوم بتوظيفها في علاج مدمني المخدرات تهدف إلى الامتناع الكامل عن كل المواد والعقاقير المدمنة بالإضافة إلى تناول العوامل البدنية والجسدية والنفسية والاجتماعية عند إعادة التأهيل في بيئة علاجية حساسة تتناسب وثقافة وعادات المريض وتقوم بإزالة جميع المعلومات الخاطئة والخوف وحالة الرفض وغيرها من الأمور التي تحيط بمرض الإدمان وذلك عن طريق طاقم خبراء متخصصين ومدربين عالميا في مجال أمراض الإدمان ، كما تقوم بالمحافظة على بيئة علاجية آمنة ورحيمة يتم التسليم فيها بكرامة المريض وتمكنه من فهم طبيعة المرض والبدء في عملية الشفاء وتتوفر الخيارات العلاجية بما يسمح بتقديم دورة علاجية على أفضل ما يكون مع التسليم بأن العلاج المتخصص والفعال يأخذ بعين الاعتبار تقديم الرعاية في بيئة محدودة قدر الإمكان ، وخيارات الرعاية في العيادات الخارجية ، والتنويم الجزئي والكلي كل ذلك متوفر حيث ويتم حث أفراد أسرة المريض والأشخاص المقربين له على المشاركة بفاعلية في علاج المرضى وبرامج العناية اللاحقة كما يتم الحفاظ على سرية المرضى ويلتقط خيط الحديث الدكتور سمير الطنطاوي أخصائي الطب النفسي متحدثا عن مسئوليات مستشفيات الأمل فيقول يمكن تقسيم هذه المسئوليات بشكل عام الى ثلاثة مجالات على النحو التالي:

- تقديم بيئة علاجية آمنة للمرضى من شأنها التسهيل في عملية الشفاء

.. توفير بيئة عمل بروح الفريق والتعاون والانسجام مع القواعد المتبعة وسرعة التلبية والتي على أساسه يتم التعامل مع مقترحات العاملين وأخذها في الاعتبار والتجاوب معها بشكل صحيح من خلال إطار عمل لتحسين خدمات رعاية المرضى.

الارتقاء بمستوى إدراك واستجابة المرضى للمستشفى وأسرهم ومراكز التحويل وأخصائيي الرعاية الصحية وفضيلة الشيوخ القائمين على الوعظ الديني بطبيعة ما يتطلب منهم من أدوار.

«تطوير بيئة علاجية»

إن مستشفيات الأمل تقوم بتطوير بيئة علاجية من شأنها الإسهام في تأسيس علاقات إيجابية بين العاملين والمرضى وأسرهم

- وعن الأهداف والوسائل يعود المدير والمشرف العام للحديث فيقول:

يتم رسم الأهداف والوسائل بوضوح لكل عمل ونظام في كل من مستشفيات الأمل. هذه الخدمات والأنظمة ذات علاقة بالمرضى والتسهيلات المالية وطاقم العاملين ...



النجدة.. وصرخة من الأعماق تطلب الانقاذ من الهلاك

والبنية التنظيمية والأنماط الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط ويتم تحديد هذه الأهداف والوسائل على النحو التالي:

يتم معالجة المرضى كحالات مستقلة على أن يؤخذ في الاعتبار موقف المريض المهني والتعليمي والثقافي والاجتماعي والنفسي والطبي. يتم توفير امكانيات المستشفى لكل المرضى المنومين والمراجعين بما يتناسب وظروف كل مريض.

يتم تقديم التسهيلات المادية من أجل توفير بيئة علاجية آمنة وصحية، ويتم تطوير هذه التسهيلات والمحافظة عليها من خلال برنامج صيانة وقائية منظم.

يتم توظيف أعضاء طاقم العاملين المتخصصين وغير المتخصصين محليا ودوليا بما يفي والمستويات العالية المطلوبة من قبل الشركة العربية العامة للخدمات الطبية المحدودة (جاما) ووزارة الصحة، ويتم توفير برنامج تثقيفي متواصل ومنتظم للطاقم المتخصص وباقي أفراد العاملين بالمستشفى وأيضا المتخصصين الخارجيين في التنظيمات المحلية.

يتم رسم البنيات التنظيمية بوضوح من خلال مستشفى الأمل بالهياكل التنظيمية، وتوضح هذه الهياكل خطوط السلطة والمسئولية.

إن الالتزام بهذه الإنجازات الى أقصى درجة من الفاعلية والكفاءة قد ساعد على استتباب النظام كما ان المواصفات الوظيفية للأفراد تساعد جميع العاملين على الالتزام بمهام عملهم المحددة والمتخصصة.

تتطلب الاعتبارات الاقتصادية ان تكون مستشفيات الأمل ذات وجود فعال آخذ في التقدم. ان المسئولية المالية والتدابير المالية الجيدة أمران ضروريان للتأكد من ان المستشفى تفي باحتياجات مرضاها والعاملين بها.

ان العلاقات الجماعية لا تشمل فقط توعية الجمهور بخدمات وبرامج مستشفيات الأمل لكن بمشاركتهم الفعالة في كيفية التوعية والوقاية من ادمان المخدرات والمسكرات. وكذلك من خلال المشاركة الفعالة مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية. ان نظام مستشفى الأمل يساعد على تقييم وتقدير احتياجات خدمات للمجتمع داخل المملكة العربية السعودية. ان مثل هذا الحوار المتطور يضمن مستوى صحيحا من الاتصال بين المستشفى والمجتمع.

يأخذ الإعداد في الحسبان عمل تقييم متواصل للرسالة العامة التي تؤديها مستشفيات الأمل تحت تشغيل الشركة العربية العامة للخدمات الطبية المحدودة (جاما)، ان الخدمات والبرامج المستقبلية تجاه استمرارية الرعاية للمرضى المدمنين يتم إعدادها بشكل افضل آخذين في الاعتبار الرسالة الحالية وكذا المسئوليات والأهداف ووسائل تحقيقها والخاصة بمستشفيات الأمل.

- وخلال جولتي بأقسام مستشفى الأمل بالرياض التقيت بالأستاذ الدكتور جوشن نيومان استشاري الطب النفسي، المدير الطبي بالنيابة فبادرني بالقول:

.. لقد عملت في كبرى مستشفيات معالجة الإدمان في العالم واشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية الدولية للطب النفسي لمدة ٦ سنوات من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٠ واقرر أمامك انني لم اشاهد على مدى خبرتي وممارستي لهذه المهنة استعدادات وتجهيزات تقنية وعلاج طبي ونفسي من خلال الحياة الاجتماعية، كما شاهدت هنا بمستشفى الأمل..

«علاج الإدمان بالعمل»

وننتقل الى أهم وسائل العلاج بمستشفى الأمل وهو علاج الإدمان بالعمل ونلتقي بالشيخ حسن العويني لأخصائي العلاج بالعمل بالمستشفى الذي يوضح الحقائق التالية عن فوائد العلاج بالعمل:

١- يساعد المريض على التخلص من الملل والسأم وإشغال وقته ويجعل حياته مليئة بما يفيده خلال فترة العلاج.

٢- يقلل من التوتر النفسي ويجعل المريض أقل احتياجا للمهدئات

٣- يكون بمثابة نشاط جسمي ينشط المرضى الكسولين المتواكلين وينمي انتباه المريض

٤- يرفع روح المريض المعنوية ويشعره أنه مازال ينتج شيئا مفيدا أو يزيد من ثقته في نفسه وشعوره بالأمن ويبعث أمله في الشفاء.

٥- يخرج المريض بعيدا عن نفسه ويجدد اتصاله بالعالم الخارجي

٦- يهيء حياة اجتماعية متفاعلة للمدمن يسودها التعاون والتنافس

٧- يحدث تغيرا في البيئة الشخصية والانفعالية للمدمن

٨- يهيء للمدمن اتقان عمل يستفيد منه بشكل جاد بعد خروجه من المستشفى

٩- يفيد في عملية التشخيص حيث يمكن فهم سلوك المدمن وأعراضه ومشاعره واتجاهاته ودوافعه.

١٠- يساعد في تقدم المدمن أثناء العلاج حيث يتخلص من دوافع العدوان أو النكوص ويحقق قسطا من تكامل الشخصية.

١١- يلاحظ أنه مع تحسن المدمن على العلاج يتحسن أداؤه في العمل ومن وجهة نظر العلاج النفسي يعتبر العمل عند الكبار وكأنه اللعب عند الأطفال باعتباره نوعا من التعبير والتنفيس المريح.

■ يعد قسم العلاج بالعمل في المؤسسات العلاجية مكملا للخطط العلاجية ويهدف الى توجيه طاقة المريض واستثمارها بطريقة بناءة حتى ينصرف عن الانشغال بمشكلاته الخاصة بحيث يشعر أثناء قيامه بالعمل بأهميته ويزداد شعوره بالطمأنينة والثقة بالنفس وتخفف شحناته الانفعالية.

ويعد العلاج بالعمل عن طريق اشتراك المريض في عمل مهني من أهم طرق ووسائل علاج الأمراض النفسية والإدمان حيث يكمل العلاج النفسي بكافة طرقه.

ويوجد هنا في مستشفى الأمل بالرياض قسم خاص للعلاج بالعمل وإعادة التأهيل ويضم القسم تخصصات متنوعة مثل الرسم، الفن التشكيلي والنسيج والكهرباء والأعمال اليدوية والحرف والالكترونيات والعلاج الطبيعي والرياضة.

ويوجه بعض المرضى الى أعمال فردية، ويوجه البعض الآخر الى الأعمال الجماعية ويشرف على القسم اخصائيون في العلاج بالعمل للتدريب في مختلف المهن. ويعملون جميعا على تهيئة مناخ نفسي ملائم يساعد على فعالية العلاج بالعمل ولاينظر الى العائد المادي لهذا القسم فإنتاجه تغيير سلوك المرضى وربحه تحقيق شفائهم. وهنا يتحدث لنا الشيخ عويني عن القسم وما يحتويه فيقول:

«إن اعادة التأهيل في هذا المستشفى تأخذ أشكالا ووسائل وطرقا مختلفة حيث ان اهمية التأهيل واعادة التأهيل يخضع الى قواعد وأسس فسيولوجية وظيفية ونفسية وذهنية واجتماعية، لذا فإن الخدمات التي يقدمها القسم للمرضى تعتبر في مرحلة ما بعد الأعراض الانسحابية أساسية ومكملة للوسائل العلاجية الأخرى.

لذا فإن اعادة التأهيل يجب الاهتمام به من قبل المتخصصين والمرضى على حد سواء لذا فإن القدر الأكبر من الساعات الإجبارية في الدخول في هذه الفعالية لها الدور الأكبر في سرعة شفاء المريض وعودته الى حياته الطبيعية وحضور المرضى في الأوقات المحددة لوحدات القسم مهم جدا. وفي القسم تخصصات وكفاءات يجب الاستفادة منها على الوجه الأكمل. ويشمل العلاج بالعمل الآتي:

١- الرسم (الفن التشكيلي)

عند بداية دخول المريض نقوم باختبار مهاراته الفنية عن طريق تلوين أشكال هندسية متدرجة من شكل بسيط الى مركب. وبعد أن ينجح المريض في هذه المرحلة يتعلم الرسم على الزجاج والرسم على الحرير. أما المرضى من ذوي الموهبة فتعطى لهم الفرصة لكي يعبروا عما بداخلهم من خلال الفن التشكيلي بألوان الزيت والجواش وأقلام الفحم وعمل لوحات تشكيلية من النحاس.

٢- النسيج:

يتعرف المريض على أشغال مبسطة بخدمات البيئة حيث يقوم بتصنيع لوحات مقاس ٦٠ × ٦٠ ويشد عليها قطعة قماش من الخيش، ثم يرسم عليها مناظر طبيعية وطيور ويبدأ بتلوين هذه المناظر بالخيوط المتعددة الألوان.

٣- الكهرباء

وفيه يتم اطلاع المريض على كيفية عمل توصيلات كهربائية مثل المصابيح بأنواعها وتوصيل الجرس والنقاط ويتم فيما بعد تعليمه فك المولد الكهربائي ومعرفة أجزائه وعمل مصابيح الطاولات بالتعاون مع الأعمال اليدوية.

٤- الأعمال اليدوية

يتعرف المريض في هذا القسم على أنواع مختلفة من الأعمال الفنية ويتعلم كيفية عمل الإطارات بأشكال مختلفة وعمل قطع فنية من الحفر على الخشب سهل التشكيل ويتعلم كيفية استخدام أدوات الحفر وعمل الأركت ويتعامل أيضا مع الزجاج وكيفية تقطيعه لعمل أحواض سمك وصف المرايات.

٥- الالكترونيات

وفيه يتعرف المريض على كيفية اصلاح أجهزة التسجيل والتليفزيون والفيديو وكيفية استخدامها والتعرف على أجزائها والتدريب على أدوات اصلاح هذه الأجهزة بالإضافة الى عملية التسجيل وتسجيل الأشرطة من فيديو الى فيديو ومن تليفزيون الى فيديو.

٦- العلاج الطبيعي

يعتبر قسم العلاج الطبيعي قسما مساعدا للعلاج الطبي الشامل ويقوم على علاج وتأهيل المرضى وذلك لعودتهم الى الحياة العادية وهو يتضمن علاج جميع أنواع الإصابات والآلام واضطرابات الجهاز الحركي والشلل والروماتيزم والكسور. كما يساهم هذا القسم بالمعالجة بالإبر الصينية لمرضى الإدمان وهناك أيضا العلاج الاسترخائي عن طريق الإيحاء وهو نوع من المعالجة يتم على جلسات عديدة يتعاطاها المريض كما يوجد أيضا العلاج عن طريق جهاز التنبيه الكهربائي للدماغ وهذا يساعد المرضى على تخلصهم من القلق وقلة النوم.

٧- العلاج البدني «الرياضة»

الهدف الرئيسي للعلاج البدني يكون طبيا بالدرجة الأولى وبما يتناسب مع طبيعة المرضى هنا واختلاف مشاكل الإدمان لديهم فهو نشاط بدني ترويحي من خلال الفعاليات والمسابقات الرياضية المختلفة وفي نفس الوقت علاجي من خلال التمرينات التي تساهم بمقدار كبير في زيادة كفاءة الجهاز الدوري التنفسي وتركيز الانتباه في تقوية التوافق العضلي العصبي الحركي والذي يتأثر بصورة مباشرة من استخدام للمخدرات حيث توفر الأدوات والأجهزة المناسبة بالإضافة الى اخصائي التمارين العلاجية.

فهناك النشاطات والمسابقات الرياضية الهادفة التي تناسب قابلية المرضى لأداء فعاليات ذات طابع عال من الشدة والجهد فهي مسألة ايجابية يمكن استغلالها لهدف علاجي للتخلص من التوتر والشد العصبي والذهني المصاحب لحالة المريض من خلال برنامج اللياقة البدنية.

قسم الرسم

يشترك الاخصائي النفسي مع المعالج بالعمل لتحديد نوع العمل وكميته وأوقاته في ضوء معرفة شخصية وميول وصحة المريض واضطرابه بحيث يشتمل على عنصر الترويح والتسلية والترفيه كما يجب اتاحة حرية اختيار نوع العمل للمريض.

ويعد الرسم اداة تثقيفية يستفيد منها الاخصائي النفسي، ولقد تأثر الرسم في دراسته للشخصية في تحليل الرسوم بعديد من مدارس علم النفس. منها مدرسة الجشطلت والتحليل النفسي فمدارس التحليل النفسي الحديث باصرارها على أثر الدوافع اللاشعورية وجه الطريق والنظريات الاسقاطية وجهة ديناميكية.

ويقول بعض علماء النفس ان الفن بعد الاحلام هو الطريق المعترف به الى الأعماق، أي أعماق المريض ويمكن النظر الى الرسم على انه موقف يكون للمريض مشكلة يحاول حلها فيسلك في محاولته هذه سلوكا تعبيريا وحركيا ونظريا وهذا السلوك كالرسم نفسه يكون موضع ملاحظة، وكل جانب من جوانب السلوك له سببه ودلالته.

فالرسم اسقاط لمفهوم الذات أو تعبير عن انماط من عادات أو حالات انفعالية وهو أيضا مرآة تعكس حالات نفسية المريض فإن الرسم اكثر حساسية للمرضى من الأساليب الإسقاطية الأخرى ولذلك فإن العوامل السلبية الكامنة المنبئة بالمرض يمكن الكشف عنها عن طريق مواقف الرسم.

ويتم تحليل رسوم المريض من خلال انواع الخطوط التي يستخدمها في رسوماته وألوانه التي يختارها وهل في لونه غالب في معظم لوحات استخدامه للظل بكثرة يعكس الحالة النفسية وقد وجد ان التظليل الكثير وخاصة في الأرضية يتضمن وجود قدر كبير من القلق واستخدامه له دلالة رمزية لأن كل استخدام لون له سيكولوجية خاصة فمثلا اللون الأسود يبدو انه أقرب الألوان للانقباض والكبت.

تحليل الألوان:

الأخضر: يبدو انه اللون الذي يشعر الفرد بالأمان على الأقل بالتحرر من التهديد

الأزرق: يتضمن الاهتمام بالضبط والوقاية.

البني: وهو اللون الثاني من الترتيب انتشارا في استخدامه بواسطة الأفراد الذين يحاولون غالبا تجنب اللون.

والتظليل بالبني: يتضمن دفاعية واستجابة غير ناضجة متبلدة انفعاليا.

الأصفر: وهو يقدر استخدامه ويظهر انه يجمع بين العدوانية والاثارة الحسية، وهو أيضا اللون المفضل في التعبير عن العداوة وهو أيضا اللون المفضل عند الأطفال في بداية اشتغالهم بالرسم والعلاقة واضحة بين الأمرين حيث ان المراحل الأولى من النمو هي التي يعبر فيها الطفل في حرية عن العداوة والغضب.

القرمزي: وهو اقل الألوان استخداما ورغم ذلك فإن دلالاته اكثر الدلالات ثباتا، وهي الحاجة الى القوة. وقد وجد انه هو اللون المفضل من جانب من يتسمون بسمات شبيهة بالبارانويا، ومن خلال هذه الرموز المتمثلة في الخط واللون تقدر نفس رسومات المرضى بمساعدة الأطباء النفسيين والاخصائيين النفسيين.

● ● ولكن ماهي الطرق التي يتم بها اكتشاف مواهب المريض؟

● عند بداية دخول المريض المستشفى وبعد مرحلة الانسحاب التي يتعرض دائما لها يبدأ دور العلاج بالعمل في التعامل مع المريض، حيث نقوم باختبار مهاراته الفنية عن طريق اعطائه أوراقا بها اشكال هندسية مفرغة قابلة للتلوين وهذه الأشكال الهندسية بها مراحل من شكل مبسط الى أشكال مركبة، وعند اجتياز المريض هذه المراحل يكون قد تعرف على الألوان وطرق استعمالها فهذه البداية تساعد المريض على اكتشاف ملكاته الكامنة، والتي لم يتح لها الفرصة من قبل. وتساعد أيضا على تنمية حسه اللوني وقدرته على التركيز والالتزام، وهي فرصة لعمل برنامج للمريض، لأن هذه البداية نتعرف من خلالها على مواهب المريض هل عنده ميول فنية أم ميول حرفية ومنها يتم توجيه المريض الى المجال المناسب لقدراته.

● ● ماهو دور العلاج بالعمل في علاج المدمن وهل له جوانب مختلفة؟

● ينقسم العلاج بالعمل وخاصة الرسم الى قسمين: جانب تشخيصي وآخر تأهيلي.

الجانب التشخيصي:

هو يساعد الأطباء والاخصائيين النفسيين على فهم حالة المريض بطريقة واقعية لأن الرسم يعني حالة المريض النفسية، ومن خلال الجلسات النفسية، ومن خلال جلوس المريض فترة في المستشفى وممارسته للرسم يحدث تباين للنمو النفسي.

الجانب التأهيلي:

عندما يمارس المريض أنواع الفنون المختلفة مثل الرسم بألوان الزيت والرسم على الزجاج والرسم على الحرير أو يشترك في الأقسام الحرفية مثل الحفر على الخشب والنجارة والنسيج والزراعة والالكترونيات وينفعل مع هذه الأنشطة ويتعلم وينتج هنا يشعر المريض انه عنصر نافع في المجتمع ويحس بذاته ومن خلال تعامله مع حفر قطعة خشب وزراعة نبات الظل أو تصليح أجهزة الكترونية.

وهنا يصبح للمريض القدرة على استغلال وقت فراغه استغلالا جيدا أو تؤهله للعمل في أي جهة، أو على الأقل يكون له خبرة في عدة مجالات يطبقها في بيته أو في عمله.

عندما يتأهل المريض داخل قسم العلاج بالعمل، ويكتسب خبرة في المجالات والأنشطة الموجودة داخل قسم التأهيل يتم توجيه المريض بعد خروجه من خلال المتابعة عن طريق العيادات الخارجية.

وإذا كان هناك أي استفسار من قبل المريض عن أشياء فنية تعينه على فتح مشروع تلبي رغبته وتقوم بمساعدته. فهنا أصبحت طاقة المريض مستغلة داخل المستشفى وخارجها، ونكون قد وصلنا الى السبب الرئيسي في الادمان وهو الفراغ وأصدقاء السوء وعندها تتحول طاقة المريض من طاقة مدمرة الى طاقة نافعة له وللآخرين.

كما ينظم المرسم مسابقات لأحسن لوحة وبصفة شهرية ترصد لها الجوائز المناسبة وتسلم في حفل على مسرح المستشفى يحضره بعض المسئولين والمرضى، كما ينوي المستشفى الاشتراك في أحد المعارض الفنية إن شاء الله.

استخدام العلاج بالعمل

يستخدم العلاج بالعمل لتحقيق الأهداف التالية:

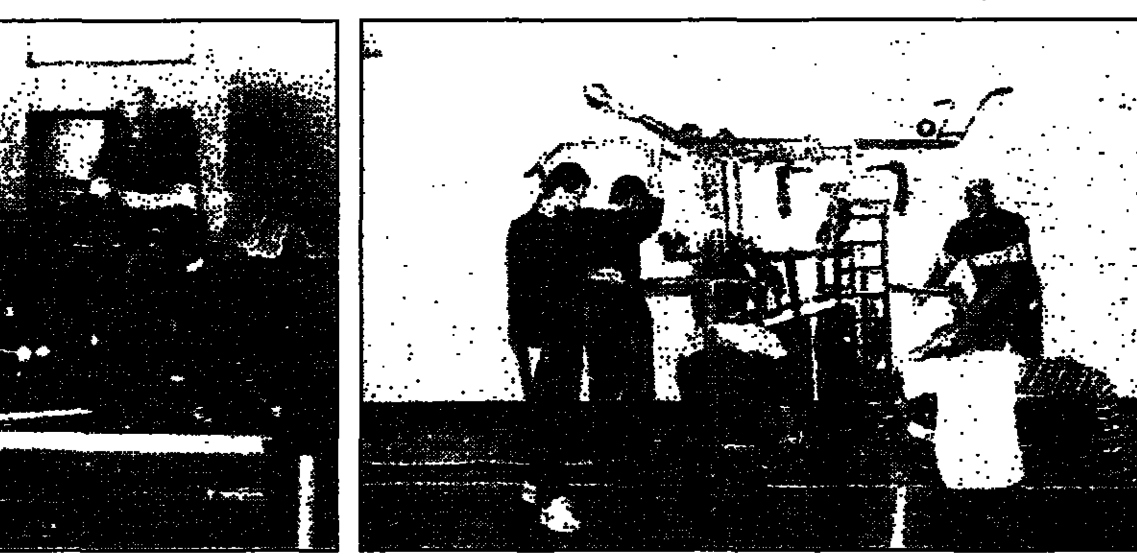
١- توجيه المريض الى عمل مثل: النجارة - الديكور - الرسم - النسيج - الكهرباء حتى يسترد المريض الأمل والثقة في نفسه.

٢- تحويل طاقة المريض الى مهنة نافعة وهذا يعتبر من أهم مايمكن حتى وان كانت المنتجات ذات قيمة محدودة ويفيد بصفة خاصة في حالة مرضى الهوس.

٣- التخلص من التركيز على الانفعالات النفسية التي تسبب الاضطرابات ويفيد بصفة خاصة في علاج الأمراض النفسية الجسيمة.

٤- المساعدة على التعبير عن المشاعر والتخفيف من الميول الاجتماعية وأحلام اليقظة ونقص الاتصال بالواقع ويساعد في تركيز الانتباه ويفيد بصفة خاصة في حالات الفصام.

مستشفيات الأمل مجهزة بأحدث التقنيات الصحية العالمية وتطبق أحدث الوسائل النفسية والإجتماعية والدينية



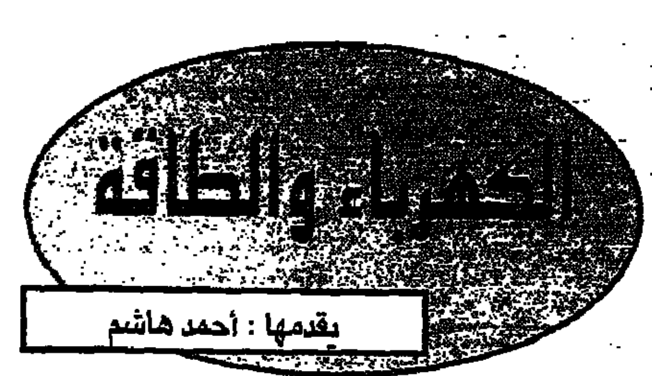
النشاط الرياضي هو بالدرجة الأولى «هدف طبي» وفي نفس الوقت نشاط ترويحي

البلياردو.. ليس فقط للتسلية ولكن أساسا لرفع درجة التركيز والتفكير الايجابي





محاولة جادة للصعود.. بعد السقوط في الهاوية




يقدمها : أحمد هاشم

مشروعات عملاقة لتغذية المجمعات والمناطق الصناعية والصناعات الاستراتيجية

قامت هيئة كهربة الريف بإنشاء شبكات الجهد العالي والمتوسط والمنخفض للمجمعات والمناطق الصناعية والاستراتيجية ضمن استراتيجية قطاع الكهرباء والطاقة بالاهتمام بالنهضة الصناعية وإنشاء صناعات استراتيجية جديدة في مختلف المحافظات.

وصرح المهندس أحمد صالح إبراهيم رئيس هيئة كهربة الريف بانه تم توصيل التيار الكهربائي للمجمعات الصناعية بمدن برج العرب والسادات وأسوان. كما تقوم هيئة كهربة الريف حاليا بالتعاون مع الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للمشروعات الصناعية والتعدينية التابعة لوزارة الصناعة بتغذية مشروع فوسفات أبوطرطور بالوادي الجديد، وذلك بإنشاء ثلاث محطات محولات بسعة إجمالية ١٥٠ م.ف.أ وهي:

محطة محولات المنجم سعة ٢٥×٢ م.ف.أ جهد ٦.٦/٦٦ ك.ف.

ومحطة محولات التركيز سعة ٢٥×٢ م.ف.أ جهد ٦.٦/٦٦ ك.ف.

بالإضافة الى محطة محولات المدينة السكنية سعة ٢٥×٢ م.ف.أ جهد ٢٢/٦٦ ك.ف. وسيتم ربط هذه المحطات بالشبكة الموحدة عن خلال محطة محولات ابوطرطور جهد ٢٢/٦٦/٢٢٠ ك.ف. بخطوط هوائية جهد ٦٦ ك.ف. بطول إجمالي حوالي ٥٠كم.

وتم التعاقد على إنشاء هذه المحطات، وسيتم التوريد والتنفيذ على مدى ١٨ شهرا، كما ان العمل يجري حاليا في إنشاء الخطوط.

كما يجري حاليا إنشاء شبكات الجهد العالي لتغذية المناطق الصناعية الجديدة على النحو التالي:

- إنشاء محطة محولات ساقلتة جهد ١١/٦٦ ك.ف. سعة ٢٥×٢ م.ف.أ لتغذية المنطقة الصناعية بساقلتة بمحافظة سوهاج.
- إنشاء محطة محولات غرب البرلس جهد ١١/٦٦ ك.ف. سعة ٢٥×٢ م.ف.أ لتغذية المنطقة الصناعية بمحافظة كفر الشيخ.
- إنشاء محطة محولات الصفا جهد ١١/٦٦ ك.ف. سعة ٢٥×٢ م.ف.أ لتغذية منطقة الصفا الصناعية بأسيوط.

وأضاف رئيس الهيئة بانه يجري حاليا دراسة تغذية الصناعات الاستراتيجية التالية وذلك بإنشاء شبكات الجهد العالي لتغذية:

- مصنع أسمنت أسيوط
- مصنع أسمنت بني سويف
- مصنع أسمنت سوهاج.
- مصنع أسمنت نجع حمادي.

وتقدر حجم الاستثمارات لمشروعات الشبكات الكهربائية التي تمت والجاري العمل بها والمستقبلية بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه. كما تقوم الهيئة أيضا بدراسة كاملة للمناطق الصناعية والتي تصدر قرارات من الحكومة بإنشائها في سائر محافظات الجمهورية وعلى سبيل المثال محافظة مطروح.

وزير الكهرباء والطاقة بعد افتتاحه ٤ مشروعات هامة:

دعم الشبكة الكهربائية الموحدة لضمان استمرارية وتأمين التغذية الكهربية لكل أنحاء مصر

في الاسبوع الماضي قام المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء بافتتاح عدد من المشروعات الجديدة، رافقه خلالها د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة ومستر ادوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة والمهندس محمد السعيد عيسي رئيس هيئة كهربة مصر ورؤساء الهيئات وقيادات قطاع الكهرباء وشملت تطوير مركز ابحاث الجهد الفائق، ووقايات الخطوط ٥٠٠ ك.ف من أسوان حتى القاهرة ٥٠٠ ك.ف، و الاحلال لمفاتيح جهد ٢٢٠ ك.ف. والوقايات الخاصة بها بمحطة القاهرة ٥٠٠ك.ف، وتطوير ورشة المحولات المركزية بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ ك.ف وقد صرح الوزير خلال جولة الافتتاحات بأن هيئة المعونة الامريكية وافقت على تقديم منحة قدرها ٢٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء تستخدم في تطوير ودعم الطاقة خلال المرحلة المقبلة وتم تخصيص ١٤ مليون دولار لتطوير مركز أبحاث الجهد الفائق بالهرم وهو أحد المراكز الرائدة في العالم والوحيد في الشرق الاوسط

تطوير مركز أبحاث الجهد الفائق

وأعلن الوزير ان قطاع الكهرباء يعمل على تطوير هذا المركز ليواكب المراكز البحثية في الدول المتقدمة حيث يقوم بتطوير لاستخدام المعدات الكهربائية وتحسين ادائها وايجاد الحلول المثلى للمشكلات التي قد تواجه الشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق خفض نسبة التلوث ووضع التصميم الأمثل للعازلات الكهربائية الصالحة للظروف الجوية المصرية كما يساعد المركز على تحديد وتوصيف معدات الشبكات الكهربائية على مختلف الجهود التي تصلح للاستخدام في اقصى الظروف المناخية المحلية واضاف الوزير أن المركز لا يقتصر دوره على خدمة قطاع الكهرباء فقط بل يقوم بخدمة قطاع الصناعة أيضا حيث يقوم بإجراء جميع الاختبارات النوعية والخاصة على المعدات الكهربائية التي تصنع محليا ويشارك في تطوير جودة المعدات والمنتجات حتى تفوز في المنافسات العالمية ويقوم بمنح المنتجات شهادات صلاحية حتى تتمكن من التصدير للخارج.

وفيما يلي تحقيق شامل أجرته صفحة الكهرباء والطاقة عن هذه المشروعات الأربعة:

(توسعات مركز ابحاث الجهد الفائق.

في اطار المرحلة الثالثة بتطوير المركز كما قام وزير الكهرباء بوضع حجر الأساس لقسم جديد من اقسامه وهو انشاء معمل لاجراء الاختبارات الميكانيكية للابراج الكهربائية سواء التي تنتج محليا في مصر أو التي تستورد من الخارج وتصل تكلفة انشاء هذا المعمل حوالي ٢ مليون دولار لاستيراد معدات القياس والاختبار من الخارج الى جانب ٢ مليون جنيه مصري لانشاء القواعد والهياكل الحديدية والابنية والتي ستنفذ محليا تحت اشراف مهندسي المركز ومن المتوقع أن تصل الفترة الزمنية للانشاء وتركيب المعدات وبدء التشغيل واجراء الاختبارات المبدئية الى اقل من ثلاث سنوات، وقد اثبتت الدراسات التي أجريت بواسطة أحد المكاتب الاستشارية الامريكية، وبتمويل من هيئة المعونة الامريكية وبالتعاون مع وزارة الصناعة. أن انشاء هذا المعمل سيعود بالنفع الكبير على تحسين وتطوير صناعة الأبراج الكهربائية في مصر، ويغطي تكاليف الانشاء فيما لا يزيد على ثلاث سنوات

كما قام الوزير بافتتاح احدث محطة لاختبار وقياس متنقلة في الشرق الاوسط وتعتبر ثاني وحدة يتم انتاجها على المستوى العالمي، وهي محطة قياس الجهد الزائد في المواقع الميدانية للشبكات الكهربائية، وفي الحالات المختلفة للتشغيل والمناورات، وهي مزودة باحدث أجهزة القياس والتسجيل والحاسبات الاليكترونية. وتعمل اما بالنظام الاتوماتيكي الكامل أو نصف الاتوماتيكي أو يدويا في الحالات التي تستدعي ذلك وبواسطة هذه المحطة سيتمكن المركز من القياس الفعلي للجهود الزائدة بمختلف انواعها على الشبكة الكهربائية حتى يمكن توصيف معدات التشغيل بما يتلاءم وهذه الجهود. وقد وصلت تكاليف هذه المحطة الى ١.٥ مليون مارك الماني تم تمويلها من البنك الافريقي للتنمية ضمن مشروع توسيع محطة كهرباء غرب القاهرة بوحدتين كل منهما ٣٠٠ ميجاوات.

وكان هذا المركز قد انشيء عام ١٩٦٩ عقب انشاء محطة توليد كهرباء السد العالي ونقل الطاقة الكهربائية من أسوان الى مراكز الأحمال في مختلف انحاء مصر على الجهود ٥٠٠، ٢٢٠ و ١٣٢، ٦٦، ٣٣ ك.ف وارتفع هذا الصرح العلمي المتخصص في البحوث والدراسات الكهربائية على مساحة حوالي ١٠٠ فدان على الجانب الأيمن من طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي عند الكيلو ٢٧، ومنذ انشائه اجريت فيه العديد من البحوث المعملية التي تهدف الى تطوير استخدام المعدات الكهربائية وتحسين ادائها والتصدي لكافة المشكلات التي تواجه تشغيل الشبكة الكهربائية الموحدة كما صرح الوزير في جولته الافتتاحية، ومنها على سبيل المثال: مشكلة انخفاض أداء العازلات نتيجة للتلوث حيث تم وضع التصميم الأمثل للعازل الذي يناسب المناخ في مصر، وادي ذلك الى تقليل انقطاعات ستيار بشبكات الجهد العام والمتوسط بصورة كبيرة، وقد نشرت ابحاث كثيرة في هذا المجال في المؤتمرات العلمية والعالمية، ولاقت نجاحا كبيرا الى الحد الذي اصبحت فيه شركات انتاج العازلات توصي الدول الأخرى التي تعاني من التلوث باستخدام النوع المستخدم في هيئة كهرباء مصر، وحتى يتمكن المركز من القيام بدوره في المجال المحلي والعالمي فقد دأبت الهيئة على تطويره بصفة دورية ليواكب المراكز البحثية المماثلة في البلاد المتقدمة، ويمكن في هذا المركز توليد جهود التيار المتغير التي تصل الى ٢٠٠٠ ك.ف وتوليد جهود دفعية تصل الى ٢٤٠٠ ك.ف الى جانب الجهد المستمر والجهد المتردد بتردد يعادل ٣ مرات التردد العادي لأغراض اختبار محولات القدرة.



وقايات الخطوط ٥٠٠ ك.ف

.. مشروع احلال وقايات خطوط ٥٠٠ ك.ف من اسوان حتى القاهرة ٥٠٠ وتطوير نظام الوقاية بشبكة الجهد الفائق، يعتبر أحد مشروعات الإحلال والتجديد الرئيسية بهيئة كهرباء مصر في مجال رفع كفاءة المعدات ذات الجهد الفائق ولزيادة كفاءة استمرارية تشغيل الشبكة الموحدة وخير دليل على التعاون والتدعيم المثمر مع هيئة المعونة الامريكية ولايضاح الغرض من المشروع يوضح الخبراء ما يلي:

لما كانت محطات جهد ٥٠٠ ك.ف (السد العالي/ نجع حمادي/ سمالوط/ القاهرة ٥٠٠) تعمل منذ عام ١٩٦٧ بوقايات كهروميكانيكية ذات زمن فصل عالي (٨٠ مللي ثانية) ومفاتيح تعمل بنظام قطع قوس الانهيار بالهواء المضغوط وبتكنولوجيا غير حديثة وزمن فصل (٧٠ مللي ثانية).

ولزيادة سعة القصر بالشبكة الكهربية الموحدة والحاجة الى تقليل زمن الفصل الحالي للمفاتيح واجهزة الوقاية لامكان زيادة قدرة النقل على شبكة جهد ٥٠٠ ك.ف وتحسين اتزان الشبكة، فقد رأت الهيئة ضرورة احلال وتجديد المفاتيح الهوائية بمفاتيح من النوع الغازي ذات سادس فلوريد الكبريت SF6 وتحديث لاجهزة الوقاية بالمحطات المذكورة وخطوطها جهد ٥٠٠ ك.ف بنظامي وقاية سريعة (٢٠ مللي ثانية) احداهما استاتيكية (العنصر الاساسي الاول) والاخرى كهروميكانيكية - العنصر الاساسي الثاني) - بجانب تزويدها بقنوات كارير متنوعة لضمان الفصل السريع عن بعد وعدم الاشتغال الخاطيء. وكذا تزويد هذه المحطات باجهزة تسجيل وتحديد الأعطال باسلوب متطور اكثر دقة لسرعة معرفة مكان العطل واصلاحه. واستتبع ذلك ضرورة تغيير محولات التيار والجهد لتلائم العمل مع اجهزة الوقاية الجديدة.

لذا فقد وافقت هيئة المعونة الامريكية على تمويل هذا المشروع ضمن المنحة المقدمة لهيئة كهرباء مصر لتطوير مشروع السد العالي والبالغ قيمتها (١٤٠ مليون دولار)

الإحلال لمفاتيح جهد ٢٢٠ ك.ف

«احلال المفاتيح جهد ٢٢٠ ك.ف» تم تركيب مفاتيح روسية الصنع جهد ٢٢٠ ك.ف ضمن مشروع السد العالي بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ ك.ف في عام ١٩٦٧ بقدرة قصر ١٠٠٠ ميجا فولت امبير وزمن فصل ٨٠ مللي ثانية. وخلال فترة التشغيل تعرضت للعديد من الاعطال لعدم وجود قطع الغيار اللازمة واستخدام الهواء المضغوط في قطع قوس الانهيار ذي تكنولوجيا غير حديثة.

وبعد تطوير الشبكة الكهربية الموحدة وتوسعاتها اصبحت قيمة مستوى القصر اعلى من قدرة قطع هذه المفاتيح مما تتطلب ضرورة احلالها وتغيرها وذلك لعدد ٢٠ مفتاح (٢٠٠٠٠ ميجا فولت امبير وزمن فصل ٤٠ مللي ثانية)

واستلزم مشروع الاحلال للمفاتيح ضرورة اضافة وقايات استاتيكية اكثر حساسية واسرع في الاداء لتواكب صغر زمن تشغيل المفاتيح - كذا تزويد المحطة باجهزة تسجيل وتحديد الاعطال للعمل على سهولة تحديد مكان العطل واصلاحه كما دعت الحاجة لتوسيع المحطة بخليتي جهد ٢٢٠ك.ف لتغذية مدينة ٦ اكتوبر بتوفير المفاتيح والسكاكين لها واجهزة التحكم والوقاية.

لذا قامت هيئة كهرباء مصر بالتعاقد على هذا المشروع في مايو ١٩٩١ مع بنك التعمير الالماني بما قيمته ١.٩ مليون جنيه.

وقايات الخطوط ٥٠٠ ك.ف من أسوان حتى القاهرة

تطوير ورشة المحولات المركزية

«تطوير ورشة المحولات»

يعتبر مشروع تطوير وتجهيز ورشة المحولات بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ ك.ف من المقومات الاساسية لاستمرارية تشغيل الشبكة الموحدة حيث أن الورشة يمكنها الكشف على المحولات واجراء العمرات الجسيمة وكذلك اصلاحها لتصبح كالجديدة، كالتي يتم استيرادها من الخارج بالاضافة الى اهمية نقل الخبرة في هذا المجال وتعظيم الاستفادة من مركز ابحاث الجهد الفائق لاجراء الاختبارات اللازمة لهذه المحولات. وتعتبر محولات القدرة ذات الجهد الفائق والعالي بمحطات المحولات هي العنصر الرئيسي في انتظام واستقرار تلك الشبكة ونتيجة تشغيل محولات الشبكة الكهربية الموحدة منذ فترة طويلة، وحدوث بعض الاعطال بتلك المحولات، تطلب الأمر استبدالها بمحولات اخرى جديدة أو ارسالها للمصانع بالخارج لاصلاحها وهو ما يكلف الهيئة تكاليف طائلة وغير اقتصادية في بعض الحالات.

لذلك قامت الهيئة بالتعاقد مع شركة أمريكية بما قيمته ٣.٣ مليون دولار امريكي للقيام معا باصلاح تلك المحولات وذلك بتطوير وتجهيز ورشة المحولات بمحطة محولات القاهرة ٥٠٠ ك.ف بجانب تدريب المهندسين والفنيين المصريين.

الطاقة حول العالم

في الكويت شركة قطاع خاص تبيع الكهرباء للحكومة

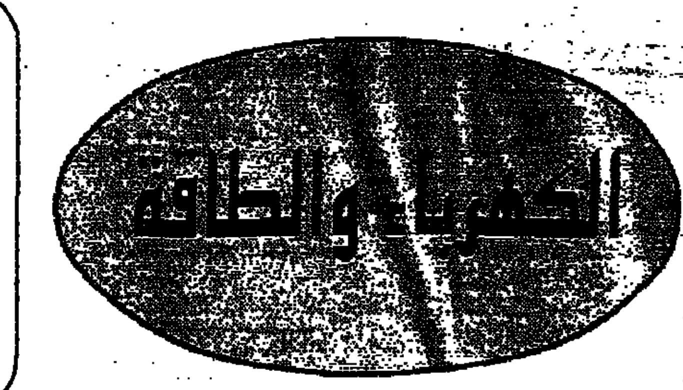
تلقت الحكومة الكويتية في شهر مارس من هذا العام عرضا باقامة محطة قطاع خاص لانتاج الكهرباء تبلغ تكاليفها مليار دولار: فكرة العرض تقوم على أن يقوم القطاع الخاص بانشاء محطة للكهرباء وتولي تشغيلها بتكلفة تقل عن تلك التي تتكلفها الحكومة وتقوم الشركة الخاصة ببيع الطاقة الكهربائية للحكومة والتي تقوم بدورها بتوزيعها على المستهلكين بالاسعار التي تراها مناسبة وصرح عدنان البحر رئيس شركة المستثمر صاحبة العرض أن تكلفة الانتاج الحكومي للكيلو وات الواحد من الطاقة الكهربائية يزيد على ١٢ فلسا بينما يقوم العرض على أساس ٧.٧٥ فلسا للكيلوات وهو سعر رخيص ويعمل على خفض التكلفة بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪. ودعا البحر الجهاز التنفيذي بوزارة الكهرباء الكويتية الى ضرورة الاسراع في بناء محطة الكهرباء حيث ستبدأ الكويت في مواجهة عجز في امدادات الكهرباء اعتبارا من عام ١٩٩٦ كما دعا الى النظر بعين الاعتبار من المصلحة العامة للبلاد حيث ستتجنب الحكومة المشاكل المترتبة على تكلفة التمويل والاقتراض لانشاء المحطة وتعمل بدلا من ذلك على جذب الاموال من الخارج للتمويل فضلا عن تحفيز القطاع الخاص على المشاركة في مشروعات التقنية المتطورة.

في ايران افتتاح مركز لبحوث الطاقة الذرية خلال العام القادم

اعلنت اذاعة إيران مؤخرا ان المرحلة الاولى من مركز بوناب للبحوث الطاقة الذرية سيفتتح في شمال غرب ايران خلال العام القادم وسيستخدم لاجراء البحوث الزراعية ونقلت الاذاعة من «رضا» زامر ولاهي، رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية تصريحاته بأن ايران ماضية في برنامجها الخاص للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. - في الصين مشروع ضخم لانتاج مولدات الطاقة تتطلع الصين منذ بداية هذا العام الى حدوث تعاون دولي في مجال تصميم وانتاج المولدات الضخمة في اقليم هوبيه بوسط الصين ويذكر أن الخطوات الاولى لهذا المشروع بدأت في العام الماضي وينتظر أن ينتهي منه خلال السبع عشرة السنة القادمة حيث تشهد السنة الحالية عشرة أول مجموعة مولدات تقوم بانتاج الطاقة الكهربائية. ومن المتوقع أن يحتاج هذا المشروع بدوره الى طاقة مولدة من ٢٦ مولدا للطاقة من اكبر المولدات في العالم يبلغ كل منها ٧٠٠ الف كيلو وات وقد عقدت ندوة في أواخر العام الماضي للتمهيد للتعاون الدولي في اقامة هذا المشروع شارك فيها اكثر من ٩٠ خبيرا صينيا وأجنبيا بالاضافة الى ممثلين من كبرى الشركات المنتجة لمعدات توليد الطاقة والتي تزيد على ٦٠٠ الف كيلووات.

في الهند ايقاف بناء أربعة مفاعلات نووية

أوقفت الهند مؤخرا العمل في بناء أربعة مفاعلات نووية وذلك بعد انهيار جزء من قبة الاحتواء الداخلي بمشروع محطة للطاقة النووية في ولاية كسارنا تاكا الجنوبية وقال رئيس مجلس تنظيم الطاقة الذرية في شهر مايو السابق انه أمر بوقف تشييد الجدران الداخلية والقباب الرئيسية للمفاعلين النوويين في ولاية قرانا تاكا بالاضافة الى مفاعلين لخرين في ولاية راجاستان الصحراوية الشمالية وأنه ليس ثمة خطر من حدوث تسرب اشعاعي لانه لم يتم بعد نقل أي وقود نووي الى الموقعين.




٢ مليون دولار من السوق الأوروبية المشتركة لمركز الطاقة الجديدة والمتجددة

وافقت مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة على تقديم ٢ مليون دولار تخصص لاستكمال معامل مركز الطاقة الجديدة والمتجددة المقرر افتتاحه في يناير القادم.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بسفير المجموعة بالقاهرة والذي ضم خبراء هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة برئاسة المهندس محمود سامي زنون رئيس الهيئة لمناقشة مدى امكانية التعاون بين المجموعة وقطاع الكهرباء خلال المرحلة المقبلة.

وقال الوزير ان العمل الجديد سيقوم باختبار معدات ونظم الطاقة المتجددة واصدار شهادات الصلاحية لها والقيام بتدريب العاملين في هذا المجال وتقييم المشروعات واجراء الدراسات والبحوث التى تربط الجانب البحثى بالتطبيقى.

واشار الى ان الامكانيات الفنية للمركز تعد منظومة متكاملة لتنفيذ الاختبارات فى مجال الطاقة الشمسية فى مختلف تطبيقاتها وطاقتي الرياح والكتلة الحية بالإضافة الى معدات ترشيد الطاقة والقياسات البيئية.

واوضح ان المجموعة كانت قدمت منحة قدرها ١٠ ملايين دولار وساهمت ايطاليا بمنحة قدرها ٤,٥ مليون دولار لتمويل لاعمال الاستشارية بينما تحملت وزارة الكهرباء مبلغ ١١ مليون جنيه مصرى بالإضافة الي الأرض المخصصة للمشروع التى تبلغ ٤٠ الف متر مربع بمدينة نصر.

وقد رشحت الأمم المتحدة المركز ليكون ضمن ٥ مراكز متميزة للطاقة الجديدة على مستوى العالم ضمن خططها لتبني أنشطة الطاقة النظيفة وخدمة البيئة.

خطة لإحلال وتجديد شبكات الجهد المتوسط بالشرقية تتكلف ٧ ملايين جنيه

كتب - عبد المجيد الشوادفي:

اعدت شركة توزيع كهرباء القناة خطة لتحقيق الاستقرار في التغذية الكهربائية والقضاء علي مشكلة انقطاع الإنارة في مناطق فرع الشركة بمحافظة الشرقية وتضمنت الخطة إحلال وتجديد شبكات الجهد المتوسط «كيلو فولت» للعام المالي الحالى ٩٤/١٩٩٥ وقد تم اعتماد الخطة في الاجتماع الذي عقده المهندس فاروق غلاب رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس فاروق عبد الجواد نائب رئيس مجلس الادارة لفرع الشركة بمحافظة الشرقية والمهندس سامى أدم مدير عام التشغيل والصيانة بالفرع وتضمنت عمليات الاحلال والتجديد لشبكات الجهد المتوسط في اجمالي مسافة ١٣٤ كيلو متر، وراعت الخطة تحقيق رغبات الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية وسيتم تنفيذها في مراكز فاقوس وبلبيس وابو حماد ومدينة القنايات بمركز الزقازيق وقد تم اسناد تنفيذها لشركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية (كهروميكا) بتكاليف اجمالية تبلغ ٧ ملايين جنيه وصرح المهندس سامي أدم مدير عام التشغيل والصيانة بانه تقرر تنفيذ هذه الخطة نظرا لامتداد شبكات الجهد المتوسط لمسافات تصل الى ٣٤٧٧ كيلو مترا علي مستوي محافظة الشرقية نتيجة لتأثير الأبخرة الكيماوية المتصاعدة من مصرف بحر البقر الذى يخترق محافظة الشرقية بكاملها على الأعمدة الحديدية الحاملة للخطوط الكهربائية والتى تؤثر على كفاءة الأعمدة وعمرها الافتراضي وأعدت الدراسة الفنية لتلافي تاثير مصرف بحر البقر على الاعمدة ، وتم الاتفاق على استعمال اعمدة حديدية مجلفنة لمقاومة تاثير الأبخرة والأحماض من مخلفات مجارى بحر البقر .. ودهان الأعمدة بمادة الإيبوكس كوتاق شديد الفعالية ضد الصدأ ومقاومة الاحماض ومحاليل الأملاح كما أن هذا الدهان مقاوم للعوامل الجوية المختلفة

■ حوار مع د. مسلم شلتوت «٢»

مصر تشهد مؤشرات طيبة لاستخدامات الطاقات المتجددة

شمال إفريقيا أغنى منطقة فى العالم بالطاقة الشمسية

تناولنا في حوار سابق مع د. شلتوت حول المؤتمر الدولى والثالث للطاقات المتجددة ان بحيرة ناصر تمثل اكبر مصدر للهيدروجين الشمسى في العالم وان الانتاج الرخيص للكهرباء من الخلايا الشمسية سوف يصبح حقيقة واقعة مع نهاية هذا القرن وتوقفنا معه عند موضوعى بحثيه فى هذا المؤتمر وعن ذلك يقول الدكتور شلتوت: قبل ان اتناول موضوع بحثى الاول أحب أن أوضح أن زيادة الاشعة فوق البنفسجية في الجو عن معدلها الطبيعى يسبب خطرا بالغا على حياة الانسان بما يسببه من سرطان الجلد وعتامة عدسة العين وضعف الجهاز المناعي للانسان وقلة الاشعة عن المستوى الطبيعى يؤدى الى امراض جلدية ولين في العظام واعاقة في التمثيل الضوئى فى النبات .. وبحثى الاول كان يدور حول دراسات قمنا بها لقياس نسبة هذه الاشعة فوق مدينتى القاهرة واسوان لمدة ٣ سنوات متواصلة وكانت النتائج طبيعية فوق مدينة اسوان بينما كانت فوق القاهرة اقل من الطبيعى بكثير وسبب ذلك يرجع الى وجود عادم اكثر من ١,٣ مليون سياره في القاهرة الكبرى والذى يحتوى على غاز الاوزون السطحى السام والماص للاشعة فوق البنفسجية، والذى تصل نسبته حوالى ١٠-١٢ مرة النسبة المسموح دوليا وهو ما يمثل خطرا بالغا علينا.. موضوع البحث الثانى هو استخدام مرايا شمسية على شكل حرف V بدلا من الالواح الشمسية الافقية وهى تعمل على تقليل الخلايا الشمسية المستخدمة مع زيادة الكفاءة الناتجة والمرايا المستخدمة هى مرايا عادية جدا رخيصة الثمن وليس لها اى مواصفات خاصة.

● النقطة التالية نتحدث فيها عن موقف مصر الحالى فى مجال تطبيقات الطاقات المتجددة.. فحتى الان مقدار ما تغطيه تلك الطاقات يمثل نصف فى المائة من الطاقة الكلية التى يستخدمها الانسان المصرى وهناك دول مجاورة لنا مثل اسرائيل وقبرص والاردن اجتازت هذا الرقم بكثير إلا انه رغم ذلك هناك مؤشرات طيبة فى استخدامات الطاقة المتجددة فى مصر خاصة الشمسية والرياح .. فهناك توسعات في استخدام السخانات الشمسية فى مصنع الغزل والنسيج فى حلوان ومذبح الدواجن فى مدينة ناصر.. استخدامات الطاقة الشمسية فى منطقة الغردقة وراس غارب وهناك تخطيط لعمل حقل كبير من التوربينات الهوائية وتوصيلها مع الشبكة القومية – مشاريع اخرى رائدة فى استخدام الخلايا الشمسية فى وادى النطرون ووادى الريان إيضا استخدامات اخرى فى القرى السياحية ومعسكرات الجيش والطرق الصحراوية واتصالات الميكرويف واشارات السكك الحديدية ولدينا اكبر مشروع فى افريقيا لاستخدام الخلايا الشمسية فى استصلاح منطقة شرق العوينات ونحن بذلك على الطريق الصحيح فقط ما نحتاجه هو الدفع القوى من الجانب الحكومى والجانب الشعبى الذى لابد ان يقتنع باستخدام السخان الشمسى كما هو الحال فى صحراء النقب فى اسرائيل والهند وامريكا كما يجب بصفة عامة الحفاظ على المشروعات القائمة وصيانتها.. اما عن بقية الطاقات الاخرى فبالنسبة للكتلة الحيه هناك مشروع ناجح على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى لاستخدام مخلفات الحيوان فى انتاج الغاز الحيوى .. وطاقة باطن الارض لا تظهر الا فى عيون موسى وجدواها الاقتصادية ضعيفة. وطاقة المد والجزر تظهر بوضوح فى خليج السويس لكن لا توجد لها حتى الان اى دراسات جدوى فعله هناك.

● بعد ذلك نتحدث عن اكثر البلاد اهتماما بالطاقات المتجددة. اولا تاتى الولايات المتحدة فى المرتبة الاولى وخاصة فى ولايات الجنوب منها وهى بها اكبر مزرعة لطاقة الرياح فى العالم فى ولاية كاليفورنيا . ثانيا اسرائيل فهى تعتبر دولة رائدة فى بحوث وتطبيقات الطاقة الشمسية وذلك لفقرها الشديد فى موارد الطاقة وهى اول من انتجت الكهرباء من الدول الشمسية وهى عبارة عن احواض تماثل حمامات السباحة بها ماء تتدرج ملوحته من السطح الى القاع ومع سقوط الاشعة الشمسية عليه تصل درجة حرارة طبقة القاع الى ١٠٠ درجة مئوية ويستخدم الفرق بين درجات حرارة طبقة السطح وطبقة القاع فى تحويل الامونيا الى غاز يقوم بتشغيل توربينات غازية لتوليد الطاقة . ثالثا استراليا فى الطاقة الشمسية ثم دول اسكندنافية فى طاقة الرياح وبعد ذلك اليابان.

● النقطة الاخيرة هى عن اكثر المناطق مستقبليا استفادة من مجالات الطاقة المتجددة.. فمنطقة شمال افريقيا تعد اغنى منطقة فى العالم فى الطاقة الشمسية واوروبا تعقد عليها امال كبيرة لو نفدت كل الطاقات الحالية التى لديها وهناك نظرية تقول لو وجد مربع طول ضلعه ٤٠٠ كيلو متر فى الصحراء الكبرى وتم زراعته بالخلايا الشمسية فسوف يغطى جميع احتياجات أوروبا من الطاقة - صاحب هذه النظرية هو هيرمان شير رئيس المنظمة الاوروبية للطاقة الشمسية - وحاليا يوجد هناك تفكير جاد لعمل مشاريع مستقبلية للسوق الاوروبية وبالذات المانيا فى هذه المنطقة ونقل الطاقة منها على هيئة كهرباء او هيدروجين.

أعد الحوار: م. عادل اللقانى

ملاحظات للمستهلكين

رسالة

كنت قد شكوت من قبل كشاف عدادات الكهرباء بناحية برية لاصيفر مركز سيدى سالم- محافظة كفر الشيخ. حيث اننى أعانى من مشكلة التقدير الجزافي والدخول في شرائح اعلى نتيجة لإهمال قارئ العدادات وتوانيه عن القراءة. وبناء على الرد الذى وصلنى من مكتب السكرتير العام للساعد لمحافظ كفر الشيخ توجهت إلي هندسة كهرباء سيدى سالم- كفر الشيخ لمراجعة الموقف ولم اتردد عندما طلبوا مني سحب الايصالات التى بها تراكم لتشريحها مقابل تنازلى عن شكواى فاجبتهم لطلبهم. وفوجئت بعدها بالمحصل يطالبنى بسداد نفس الفواتير كما هى دون تشريح علما بان الفاتورة الأولى بمبلغ ٣٩٠.٤٠ جنيه عن شهر ٩٣/٤، والفاتورة الثانية بمبلغ ١١٣.٩٥ جنيه عن شهر ٩٣/٦، وفي شهر ٩٤/٦ الماضى كانت الفاتورة بمبلغ ٦ جنيهات وفي شهر ٩٤/٧ الذى يليه كانت الفاتورة بمبلغ ١٢٤.٦٠ جنيه وقد مضى على شكواى مايقرب من العام دون جدوى. ويبدو أن السيد مدير فرع كهرباء سيدى سالم قد اصر على عدم حل المشكلة نكاية في شخصى على اعتبار اننى تقدمت بشكوى ضده وضد قارئ العدادات، وطلب منى التنازل عن شكواى مقابل حل هذه المشكلة ليحمى نفسه وتركنى أدق رأسى في الحائط وكيدى في نحرى ولا مجيب! وللعلم فانا رجل فقير اعول أسرة مكونة من عشرة أفراد بمراحل التعليم المختلفة ولا أملك دفع هذه المبالغ دفعة واحدة. لذا ارفع الأمر للسيد المهندس وزير الكهرباء والطاقة راجيا من سيادته التكرم بعمل اللازم وشكرا لكم ولسيادته.

أحمد بسيونى عمر جاب الله كفر الشيخ- سيدى سالم- برية لاصيفر ص.ب/ ٣٣٦١٣

□

ارفعوا خط الضغط العالى من فوق منازلنا!!

نحن أهالى قرية باتوب مركز طلخا - دقهلية نستغيث بكم من خطورة مرور التيار الكهربائى «الضغط العالى» فوق منازلنا خاصة بمنطقة مسجد النور، ونرجو ازالة هذا الخطر بعيدا عن الكتلة السكنية وذلك لتلافى حدوث كارثة تهدد كل المنطقة بسبب الماس الكهربائى المتكرر والحرائق، الامر الذى يدفعنا الى التفكير جديا فى أن نهجر منازلنا لإنقاذ حياتنا المهددة بالخطر.

عن المتضررين بالقرية:

عباس عبداللطيف عرفات - شعبان عطية الدسوقى - شحاته رجب الصيفى - ورثة رزق جميل - عطية محمد عبداللطيف - محمود اليمانى الصعيدى - حلمى على شهدة - انور السيد الدسوقى - جمعة السعيد عزام - ابراهيم حسن الطاهر - حسن بدير السيس.

من باتوب مركز طلخا دقهلية

ورشة عمل لمشروع نظام المعلومات الجغرافى للشبكات الكهربية

الخيار النووى السلمى لامفر منه لمصر

نموذج تخطيطى لمشروع المحطة النووية بموقع الضبعة

عند النظر الى مصادر الطاقة الأولية المختلفة التى يعتمد عليها الانسان حاليا نجد ان الوقود الاحفورى الذي يشمل الفحم والبترول يساهم بحوالى ٦٥٪ من هذه المصادر ، يليه كل من الوقود النووى ومساقط المياه بحوالى ١٨٪ و١٧٪ على التوالى بالتقريب ، أما باقى المصادر الأخرى فلا تشكل نسبا محسوسة . وبالنظر الى محدودية مصادر الطاقة المائية في العالم فإن الاحتياجات المتزايدة لمصادر الطاقة فى المستقبل المنظور لابد من توفيرها من المصدرين الأولين ، وقد قدر معدل تزايد الطاقة بين عامى ١٩٩٠ و٢٠١٠ بحوالى ٦٠٪ في الدول المتقدمة وحوالى ١٥٠٪ فى الدول النامية التى تضم حوالى ٧٥٪ من تعداد العالم كله .

وهنا يجب المفاضلة بين الخيار الاحفوري او الخيار النووى مع النظر الى أن استخدام الطاقة في العالم قد وصل الى مرحلة اصبح فيها تأثر البيئة من وراء استخدام مصادر الطاقة هو العامل الحاسم في تفضيل احد الخيارات على الآخر وسيظل هذا الاختيار ذا اهمية قصوى حتى يصل الانسان الى مصدر جديد يفضلهما من ناحية التاثيرات البيئية وفى نفس الوقت يلبى الاحتياجات المتزايدة من الطاقة ، وقد يكون ذلك المصدر هو الطاقة الاندماجية او الطاقة الشمسية لذلك من المفضل فى هذا المقام عقد مقارنة بين المصدرين ، علما بأن كثيرا من الدول المتقدمة والنامية اتخذت القرار بالخيار النووى ومضت قدما فى تنفيذه ففى عام ١٩٩٣ بلغ عدد المفاعلات الجديدة التى تم توصيلها بالشبكات الكهربية ٩ مفاعلات مجموع قدراتها حوالى ٩٠٠٠ ميجاوات كهربى في كندا والصين وفرنسا واليابان وروسيا وأمريكا ، ومن المقرر ان يتم انشاء ٨ مفاعلات أخرى خلال عام ١٩٩٤ ،واحد فى كل من الصين والهند وكوريا الجنوبية والمكسيك ورومانيا والمملكة المتحدة و٢ فى اليابان كما أن هناك ٥٥ مفاعلا تحت الانشاء فى ١٨ دولة .

فمن ناحية التلوث والأخطار الناجمة عن تشغيل المفاعلات النووية فهى تنحصر اساسا فى احتمالات التسرب الاشعاعى او الحوادث مثل حادثة شيرنوبيل من ناحية ، والنفايات المتخلفة عن الوقود النووى من ناحية أخرى فمن ناحية التسرب الإشعاعى والحوادث النووية فإن الخبرة التشغيلية في المفاعلات النووية السلمية وصلت في منتصف ١٩٩٤ الى ٦٩٠٠ مفاعل سنة وهي المجموع الكلي لعدد سنوات تشغيل كل مفاعل على حدة أى أنها كما لو كانت خبرة تشغيل مفاعل واحد ٦٩٠٠ سنة او تشغيل ٦٩٠٠ مفاعل لمدة سنة واحدة واثناء ذلك حدث كثير من الأخطاء البشرية وقصور فى اداء الأجهزة المختلفة وبعض الحوادث غير المتوقعة ، وهذه كلها افادت كثيرا فى تطوير التصميمات ورفع معاملات الأمان وكفاءة نظم التشغيل والتحكم ، وفيما عدا حادث شيرنوبيل لم تحدث حالة وفاة واحدة نتيجة التعرض للاشعاع في المفاعلات السلمية وبالرغم من هذا العدد الكبير من المفاعلات التى تعمل في مختلف دول العالم على مدى حوالى ٥٠ سنة ، لم يحدث تسرب اشعاعى خارج نطاق المحطة النووية إلا فى حادث شيرنوبيل فقط وقد كان من المعروف مسبقا ان المفاعلات من هذا الطراز لاتاخذ فى اعتبارها بعض التصميمات الهامة فى أمان المفاعلات فلم يكن للمفاعل الدرع الواقى اللازم ، ولهذا لم يكن وقوع هذا الحادث امرا غريبا ، ومع هذا فقد بين تقرير اللجنة الدولية المشكلة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لدراسة آثار هذا الحادث ان ماقيل عنه اكثر بكثير من الواقع نتيجة الحساسية الشديدة لدى الرأى العام ووسائل الإعلام تجاه الطاقة النووية .

وبالرغم من هذا ايضا فإن آثار شيرنوبيل قد تم تطويقها تماما وحظيت باهتمام دولى مكثف وواسع وتم حصارها في نطاق ضيق وتجرى متابعتها بصرامة شديدة ، ولكن كم منا يتذكر او حتى يعلم بحادث مدينة بهوبال الهندية التى وقعت فى ٢ ديسمبر ١٩٨٤ والتى انفجر فيها احد مستودعات غاز سام تابع لشركة يونيون كربيد للصناعات الكيميائية ، هذا الحادث الذي يعد أسوأ حادثة صناعية في العالم ولاينافسه على هذا اللقب غير حادث شيرنوبيل ومع هذا لاتخضع الصناعات الكيميائية للصرامة في اجراءات الامان كما تخضع لها الصناعات النووية ولقد تأثر فى حادث بهوبال مايزيد على مليون فرد منهم اعداد يصعب حصرها ممن فقدوا البصر تدريجيا والمصابين بامراض الرئة والجهاز التنفسى وزاد على ذلك ظهور العيوب الخلقية في المواليد الجدد وفى حين تتجه حالات معظم المصابين الى الاسوا فإنه لم ينج احد من السكان من سحابة الفزع والاحباط التى لاتزال تخيم على المدينة حتى الآن .

٢ - اما من ناحية النفايات المشعة الناتجة عن تشغيل المفاعلات فهذه يمكن تصنيفها الى ثلاثة انواع هى : المواد ذات الاشعاع المنخفض والمواد ذات الاشعاع المتوسط والمواد ذات الاشعاع العالى فمن ناحية المواد ذات الاشعاع المنخفض والمتوسط فقد تطورت تقنيات التخلص من هذه المواد الى الدرجة التى تسمح بالتخلص منها دون ترك اى آثار ضارة تذكر ، ومن ناحية المواد ذات الاشعاع العالى فتنحصر في نواتج الانشطار فى الوقود النووى المحترق ، وهذه كمياتها ضئيلة بالمقارنة بكميات الكهرباء المولدة وحتى الآن لم يتم ايجاد وسيلة للتخلص منها نهائيا ولذلك يتم تخزينها بوسائل آمنة في مواقع المفاعلات نفسها لحين البت في طريقة التخلص منها نهائيا وهناك تفكير فى معالجة الوقود المستنفد لاستخلاص العناصر الثقيلة ذات الاشعاع العالى واعادة تدويرها في دورة الوقود النووي نفسه بحيث تقلل من مشكلة دفنها او تخزينها .

٣ - بالمقارنة مع المحطات الحرارية نجد ان المحطات النووية اقل بكثير في كمية المخلفات وهذا يظهر من مقارنة المخلفات في حالة محطة قدرتها المركبة ١٠٠٠ ميجاوات كهربائى بمعامل تحميل ٧٥٪ وتنتج طاقة كهربية مقدارها ٦,٦ الف ميجاوات - ساعة سنويا ، وهى بالتقريب الاحتياج السنوى لمدينة مثل باريس :

فى حالة محطة نووية تبلغ المخلفات السنوية الآتى :

- مخلفات ذات اشعاع عال مقدارها ٢٧ طنا وهى عبارة عن الوقود المستنفد واذا تمت معالجته يمكن تحويله الى مادة زجاجية حجمها حوالى ٣ متر مكعب فقط .
- مخلفات ذات اشعاع متوسط مقدارها ٣١٠ اطنان .
- مخلفات ذات اشعاع منخفض مقدارها ٤٦٠ طنا .
- بعض الغازات ذات الاشعاع المنخفض التى تهرب من المداخن وهذه ليست لها اى آثار بيئية تذكر .
- مخلفات التعدين والاستخلاص وهى أقل من مخلفات مناجم الفحم لنفس كمية الطاقة المولدة .

اما في حالة محطة حرارية تحرق الفحم الحجرى فتبلغ مخلفاتها السنوية

- ٦,٥ مليون طن ثانى اكسيد الكربون
- ٤٤٠٠٠ طن ثانى أكسيد الكبريت
- ٢٢٠٠٠ طن اكاسيد نيتروجين
- ٣٢٠٠٠٠ طن رماد تحتوى على ٤٠٠ طن فلزات ثقيلة سامة مثل الزرنيخ والكادميوم والزئبق والرصاص .

اذن ماذا ننتظر والعالم كله يجري من حولنا ، لقد كان شعارنا في الخمسينيات عند انشاء لجنة الطاقة الذرية هو «اذا فاتنا عصر البخار والكهرباء فلن يفوتنا عصر الذرة» ولكن ها نحن بعد أربعين سنة نرى قطار العصر النووي يمر من امامنا سريعا وان لم نلحق بالسبنسة فلنستعد بشعار آخر يقول «اذا كان قد فاتنا عصر البخار وعصر الكهرباء وعصر الذرة ، فلن يفوتنا عصر ...؟»

د . ممدوح عبد الغفار
هيئة المواد النووية

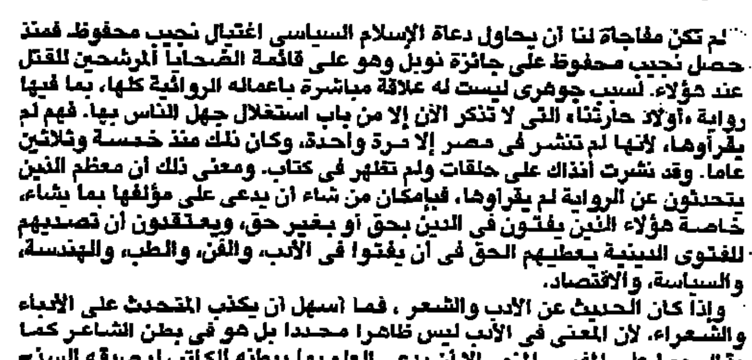
رؤية

تمويل الطاقة (٤)

ويشكل انشاء اسواق مالية محلية مفتوحة ذات كفاءة احدى الأولويات عالية الأهمية في الوقت الحاضر ، ويمكن لعملية جمع الاموال على المستوى المحلي ، من خلال طرح اسهم مالية للمستثمرين المحليين أن تقدم عونا فعالا لكل من تطوير تلك الاسواق المالية وتمويل المشروعات وسوف ينمو حجم واهمية ذلك العون وفقا للنجاح الذى يحرزه والدرجة التى بها تلتزم الحكومات باتفاقاتها المبرمة ، ويمكن ان يشكل ذلك بالنسبة للمستثمرين الاجانب أداة مهمة لتسييل رأس المال الذى سبق استثماره - فحين تتوافر الوسائط المالية بسيولة كاملة ، وتتوافر امكانية شرائها وبيعها بحرية فإنها تستخدم عندئذ بنجاح لتدعيم الاستثمارات طويلة الأجل في قطاع الطاقة ومثل هذه الوسائط المالية ، كما يشير كتاب الطاقة لعالم الغد ، يمكن ان توفر بديلا جذابا لحمل السندات الحكومية وغيرها من اشكال الضمان الأخرى

مهندس - ماهر عزيز

نجيب محفوظ بين المتطرفين والمعتدلين!



بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

لم تكن مفاجأة لنا أن يحاول دعاة الإسلام السياسي اغتيال نجيب محفوظ فمنذ حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل وهو على قائمة الضحايا المرشحين للقتل عند هؤلاء. لسبب جوهري ليست له علاقة مباشرة بأعماله الروائية كلها، بما فيها رواية «أولاد حارتنا» التي لا تذكر الآن إلا من باب استغلال جهل الناس بها. فهم لم يقرأوها، لأنها لم تنشر في مصر إلا مرة واحدة، وكان ذلك منذ خمسة وثلاثين عاما. وقد نشرت أنذاك على حلقات ولم تظهر في كتاب. ومعنى ذلك أن معظم الذين يتحدثون عن الرواية لم يقرأوها، فبإمكان من شاء أن يدعي على مؤلفها بما يشاء، خاصة هؤلاء الذين يفتون في الدين بحق أو بغير حق، ويعتقدون أن تصديهم للفتوى الدينية يعطيهم الحق في أن يفتوا في الأدب، والفن، والطب، والهندسة، والسياسة، والاقتصاد.

وإذا كان الحديث عن الأدب والشعر، فما أسهل أن يكذب المتحدث على الأدباء والشعراء، لأن المعنى في الأدب ليس ظاهرا محددا بل هو في بطن الشاعر كما يقال. وما على المفسر المزور إلا أن يدعي العلم بما يبطنه الكاتب ليصدقه السذج من الناس وهم كثيرون، خاصة إذا كان صاحب الدعوى ممن تقدمهم أجهزة الاعلام الرائجة وتدق لهم الطبول.

وما دامت رواية نجيب محفوظ رواية وليست بحثا في الفلسفة أو في علم الكلام. فموضوعها الأساسي هو البشر بما لهم من فضائل، ورذائل، وحاجات، ومثل عليا ترسم شخصياتهم، وتتحكم في تصرفاتهم، وتحدد مصائرهم.

والكاتب لا يخترع مادته الأولى اختراعا، بل هو يأخذها من حياة الأفراد والجماعات، ويعيد صياغتها. ويقدمها للقارئ لينتشله من غفلته، ويذكره بتاريخه، ويوقفه أمام مصيره، لا بموعظة صريحة أو تلقين مباشر، بل بعمل أدبي يمتع النفس ويشحذ الذاكرة ويوقظ الخيال.

ليس نجيب محفوظ الروائي هو هدف القتلة الذين لم يقرأوا رواياته، وانما هدف القتلة هو نجيب محفوظ صاحب الرأي، وصاحب الشهرة العريضة في الوطن وفي العالم كله.

نجيب محفوظ هو رجل التنوير الذي لم يتخل في أي حرف كتبه عن تمجيده للعقل، ودفاعه عن الديموقراطية، وإيمانه بالتقدم.

ونجيب محفوظ يستطيع أن يكون مجاملا في كل شيء، ومسالما في كل شيء، إلا حين يرى الجهل والاستبداد والتخلف. عندئذ لا يرى بدا من الشجاعة والصراحة والاقدام.

نعم، هو دائما رقيق وديع أنيس، حتى وهو يرى غير ما يرى الآخرون. لكنه يعرف مكانه في الثقافة العربية وفي المجتمع، ويعرف بالتالي أن هذا المكان يفرض عليه واجبا ثقيلا فادحا، لا يرى بدا من أدائه، وقد يؤديه بالرغم منه. لكنه لا يملك إلا أن يؤديه، ولو خالفه الكثيرون. وهو في هذا لا يغتصب حق غيره. فمادام الذين يخالفونه كثيرين وما داموا يعتقدون أن رأيهم أسلم، فليعبروا عن رأيهم بحرية، وليس لهم بعد هذه الضمانات ضمان.

غير أن هؤلاء لا يطيقون الخلاف ولو كان من رجل واحد. لأنهم ليسوا أصحاب رأي وإنما هم طلاب سلطة... وهم يعتقدون أن صحة الرأي تقاس بعدد الذين استطاعوا أن يحملوهم على ترديده. فمادام هناك عشرة يصيحون صيحة واحد فهي الحق ولو كان العشرة حمقى إمعات. ومادام الذي يعارضهم رجلا أو رجلين فرأيهما باطل، ولو كانا من أعلم خلق الله.

ونجيب محفوظ الذي قطع القرن العشرين كله سائرا على قدميه من بداياته إلى نهاياته يقرأ ويفكر ويكتب ويتأمل، ويتوغل في أعماق مصر، وينتمي لها أشد الانتماء، ويعيش تطورها ويشهد على تاريخها - نجيب محفوظ هذا لم يتح له العلم وحده ولا التجربة الحية فحسب، بل أتيحت له أيضا شهرة عريضة ليست من قبيل نفخ البوقات وقرع الطبول التي تصك الآذان ولا تلمس القلوب التي في الصدور، بل هي شهرة الرجل الذي أجمع الناس على محبة شخصه والاعتراف بفضله، ولهذا كان لكلمات نجيب محفوظ وزن بقدر ما هي كلمات موزونة، وكان لآرائه عمق وأثر بقدر ما تستند إليه من صحة المعرفة وحرارة التجربة وصدق الانتماء.

من هنا فقط كان نجيب محفوظ خطرا أي خطر على دعاة الاسلام السياسي وسواهم من المهيجين الذي لا يحسنون إلا الاثارة والتحريض، ولا يتحركون إلا تحت ستار من التخويف والاظلام.

وأنا مع افتتاني بأعمال نجيب محفوظ، وتقديري لآرائه، وإجلالي لتاريخه، لا أقول إن كل ما يراه حق، أو أننا لا نملك إزاء ما يقول إلا القبول والتسليم، فكل رأي مهما يكن من علم صاحبه قابل للرد والمناقشة، بل للتجريح والتفنيد. والمشكلة الكبرى أن دعاة الاسلام السياسي لا يناقشون، لأنهم لا يعتبرون أنفسهم طرفا في نقاش، ففي وهمهم أن آراءهم السياسية في الدين هي الدين، ولهذا يجلسون في منصة القضاة متوهمين أن الآخرين جميعا في أقفاص الاتهام. فما دمت لا توافقهم ولا تناصرهم ولا تضرب بسيوفهم، فأنت لست خصما لهم، بل أنت خصم لما يظنون أنه الإسلام. كان الإسلام لم يظهر إلا على أيديهم، وكان المصريين وغيرهم من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لم يكونوا قبل أن يبتلوا بهم مسلمين. وأنا لا أستخدم «كان» تشبيها أو ظنا - بل أستخدمها للتقرير والتأكيد. فدعاة الإسلام السياسي يكفرون المصريين جميعا مجتمعا ودولة، ويعتبروننا جاهلين. ويعتبرون أنفسهم أنبياء جددا يخيروننا بين الدخول في دينهم أو القتال. يستوي في ذلك من يسمون منهم متطرفين، ومن يسمون معتدلين فمادام هؤلاء وهؤلاء يعتقدون أن الدولة الوطنية كفر، وأن الدستور والديموقراطية والقوانين المدنية وحقوق الانسان رجس من عمل الشيطان فهم جميعا سواء. وما عليك إلا أن تراجع تصريحات المتطرفين والمعتدلين وفتاواهم لترى أن الفرق بين ما يقوله هؤلاء وهؤلاء غير موجود، وإنما يختص البعض بعمل ويختص الآخرون بعمل آخر. فالجميع يكفرون المجتمع بالكلام الصريح تارة والكلام المستور تارة أخرى. وهذا إرهاب بالكلام، ويأتي بعد ذلك الارهاب بالعمل، ويقوم به المجرمون القتلة الذين يحملون السلاح ويتولون التنفيذ، حينما يتلقون الأوامر من فريق ثالث يقيم في خارج البلاد.

آلة جهنمية تعمل ربما بغير تنسيق مباشر. فيها من يتحرك من نفسه بدافع الخوف أو الطمع، وفيها من يتحرك بغيره، وهناك دائما تلك الأيدي السوداء التي تمسك بكل الخيوط فتشد خيطا وهي تعلم أن البقية ستعمل بالعدوى أو الإيحاء، لأنها ضبطت لتؤدي العمل المطلوب.

وإذا كان بيننا من لا يزال يميز بين متطرفين ومعتدلين، فأنا أطالبه بأن يفسر لنا تلك الفتاوى التي صدرت عن «المعتدلين» الذين وقفوا أمام القضاء المصري ليقولوا بدم بارد إن فرج فودة مرتد، وإن دمه مباح، وإن قتلته أقاموا عليه الحد !!

ما الفرق بين فرج فودة ونجيب محفوظ؟

لا فرق. ففرج فودة لم يتفوه بكلمة واحدة تتناقض مع الإيمان أو مع ركن من أركانه. وكل ما فعل أنه دافع عن مبادئ الدستور والقانون والسلطة المدنية، ونفى أن يكون في الإسلام كهنوت، فضلا عن أن يكون من حق هذا الكهنوت أن يحكم باسم الإسلام.

هذا الموقف هو عينه الموقف الذي يعلنه نجيب محفوظ كما يعلنه سواه من المثقفين المصريين المستنيرين الذين يعتقدون أن الدين لله والوطن للجميع، وأن الإسلام لا يعرف السلطة الدينية، وأن المسلمين أعلم بشئون دنياهم، فما يرونه حقا فهو عند الله حق ما لم يتعارض مع حقائق الإسلام وعقائده الجوهرية. فاذا كان هناك من يرى أن الحكومة الدينية من أركان الإسلام فله أن يعبر عن رأيه، وليس له أن يفرضه بالقوة، لأنه جهة رأي وليس سلطة قهر وإرغام. ومادمنا نؤمن بالإسلام فالمسلمون هم المرجع الأخير. وهذا هو ما تقوله الديموقراطية كما يقوله الاسلام.

والمعتدلون لم يكفروا فرج فودة وحده، بل كفروا أيضا نجيب محفوظ تصريحا وتلميحا، كما كفره المتطرفون. وما علينا إلا أن نراجع ما قيل عنه في المساجد والجامعات. وهو كلام منشور في الصحف والمجلات منسوب لأصحابه الذين لم نسمع لهم ردا ولم نقرأ لهم تكذيبا.

والمعتدلون الذين ينشطون لتدبيج الفتاوى حول رأي الدين في المرأة التي تتعرى أمام كلب، أو أمام صورة رجل، أو أمام شاشة التليفزيون - هؤلاء يقرأون منذ سنوات أن الارهابيين الجزائريين يذبحون الكتاب والشعراء والعلماء والفنانين بالعشرات، فلا يقومون بواجبهم في دفع هذا الشر المستطير، وفي تبرئة الدين السمح الحنيف من هذا الجنون الوحشي، بل يلوذون بالصمت. فلا يفهم صمتهم هذا إلا أنه رضا أو جبن. وليس الجبن أخف من الرضا، بل الجبن تسليم يشجع القتلة لا في الجزائر وحدها، بل في مصر أيضا.

فإذا اعتذر هؤلاء السادة بأن الجزائر بعيدة. وبأنهم لا يعرفون ما يجري هناك، وبأن واجبهم مقصور على خدمة الاسلام في مصر وحدها، فهاهم يرون أن أيدي القتلة قد وصلت إلى عنق نجيب محفوظ. ومع ذلك لم نسمع لهم صوتا يؤدون به حق العلم أو حق الايمان، مع أنهم يدركون كل الادراك أن الخطر داهم، وأن أعناق الكتاب والمفكرين ليست مطلوبة لأن أصحابها هم وحدهم خصوم الارهاب، فالغالبية الساحقة من المصريين خصوم للارهابيين، والفرق بين الكتاب وغيرهم هو الفرق بين من يعلن رأيه لأن عمله يقتضي هذا الإعلان، ومن لا يعلنه. فاذا كان أصحاب الفتوى وزعماء الأحزاب ورجال الاعلام سيتركون الكتاب والمفكرين والفنانين يواجهون الارهابيين وحدهم فالنتيجة أسوأ بكثير من تركنا رجال الأمن يواجهون الارهابيين وحدهم، لأن رجال الأمن قوة ضخمة مسلحة، أما الكتاب فلا يملكون إلا أقلامهم ورقابهم، وهم إما يكفون عن الكتابة ليفروا بجلودهم، وإما يوطنون النفس على أن يكونوا ضحايا وأخشى ما أخشاه أن تكون التضحية بلا ثمن!

يوم الحزن الكبير (٣)



بقلم :
د . غالي شكري

هذه هي النكات البذيئة التي أعقبت حادث نجيب محفوظ: الأولى أن محاولة الاغتيال وقعت بسبب «التطبيع» بإسلام، فنجيب محفوظ الذي لم يفعل أكثر من اختياره للسلام - أي سلام - هو عنوان التطبيع وهو الرجل الذي رفض الدكتوراه الفخرية من جامعة اسرائيلية ولم يزر اسرائيل، وكان قد اختار هذا «السلام» قبل السادات بخمس سنوات في ندوة كتاب الأهرام مع القذافي ١٩٧٢ اما الذين جندوا شبابهم وأموالهم ورصاصهم وخناجرهم لصدور الشعب المصري فلم يصيبوا اسرائيليا واحدا في مصر بسوء.

والنكتة البذيئة الثانية هي أن «الشباب الطائش» الذي يضرب ويقتل لا يمثل أكثر من هامش ضيق في كتاب الحركة الاسلامية، فهو لا يعبر عنها اذا كان الهامش أقوى من الكتاب، ولا سيطرة للتيار الرئيسي على الهوامش، فالأجدر بالشباب الطائش أن يقود الحركة كلها لأنه المتحدث الرئيسي في ساحة الفعل باسمها.

والنكتة البذيئة الثالثة أن الجريمة ليست مصرية وأن المجرمين ليسوا مصريين، اذا كانت لديكم مصادر التمويل والتخطيط غير المصرية فانشروا وثائقكم أو سلموها لجهات التحقيق ونحن نشارككم الرأي جزئيا في أن هناك جهات خارجية متورطة وضالعة بالتمويل والتدريب والتحريض، فالعرب الأفغان خير شاهد على ذلك ومعسكرات السودان وضبط كارلوس في الخرطوم خير شاهد أيضا نشارك أصحاب النكتة الرأي أن في أن هناك جهات أجنبية ضالعة، ولكننا نرفض في الوقت نفسه الانطلاق من هذه الحقيقة الجزئية الى القول بأنها جريمة غير مصرية بل هي مصرية لحما ودما وجسدا وروحا والتكرار بأننا شعب وديع هادئ لا يعرف العنف كذب صريح، فالارهاب الدموي الجديد بلغ من العمر عشرين عاما والجرائم الشاذة في بلادنا أمست مع الزمن جرائم شائعة، فالأدق أننا نحيا الآن ونموت في مجتمع عنيف.

أما النكتة البذيئة الرابعة فقد نشرتها احدى الصحف في صدر صفحتها الأولى من أن نجيب محفوظ هاجم التنوير والمتنورين في ندوة سبق أن عقدتها معه وبالرجوع الى هذه الندوة وجدنا نجيب محفوظ يبدي استعداده للتحاور مع رجال الدين في الأزهر حول «أولاد حارتنا» ولا ندري كيف يمكن الادعاء بأن شيخ التنويريين المعاصرين يهاجم التنوير وأصحابه.

هذه النكات البذيئة وغيرها هي استمرار بعض الجهات في تبرئة ساحة الارهاب من الجرائم التي يرتكبها باسم الدين.

أما النكتة الراقية الوحيدة التي رافقت الضجة التي أثيرت حول «أولاد حارتنا» في بداية الستينات.. فقد أطلقها رجل كبير هو أستاذ الشريعة البارز الشيخ أبو زهرة، كان عضوا في المجلس الشعبي لمحافظة القاهرة، وكانت رواية نجيب محفوظ الشهيرة «بداية ونهاية» تعرض على خشبة المسرح من اعداد الكاتبة الاسلامية الراحلة أمينة الصاوي، فعلق الشيخ أبو زهرة في أحد اجتماعات المجلس قائلا: «ها هم يعرضون أولاد حارتنا باسم جديد، وأين؟ في مسرح الدولة، فالبداية والنهاية هي بداية الكون ونهايته، وهذه هي أولاد حارتنا، لم تظهر في كتاب بل في ثياب الممثلين والممثلات».

هذه نكتة راقية لا ينافسها في الرقي سوى ما قاله الشاب الذي حاول اغتيال نجيب محفوظ في رده على السؤال لماذا فأجاب «بسبب أولاد حارتنا»، وحين سئل مرة أخرى «هل قرأتها» قال «وهل أضيع وقتي في قراءة رواية ظهرت منذ خمسين سنة؟» وأذكر بهذه المناسبة أنني دعيت عام ١٩٨٨ الى أحد قصور الثقافة بالاسكندرية في مناسبة فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ولاحظت أن الصفوف الامامية كلها من طالبات الجامعة ووقفت احداهن تلعن نجيب محفوظ وروايته فسألتها «هل قرأت الرواية» فأجابتني حرفيا كيف أقرأها وهي حرام وصاحبها مرتد، هكذا قال الأساتذة الأجلاء الذي أثق فيهم وذكرت فعلا أسماء بعض المشايخ المعروفين.

والذي حدث أن رأيا عاما دينيا لم يتبلور حول الشك في نجيب محفوظ وإيمانه الا غداة فوزه بجائزة نوبل، وإنني أفرق تفريقا حاسما بين الرأي العام المتدين والرأي العام للاسلام السياسي وقد أقبل التشكيك في نجيب محفوظ وروايته من هذا الفريق الأخير خاصة وأنه قد ترافقت جائزة نوبل زمنيا - على وجه التقريب مع فتوى الخميني بإهدار دم الكاتب الهندي الأصل البريطاني الجنسية سلمان رشدي.

حينذاك صدرت كتيبات بلا حصر تهاجم سلمان رشدي وتربط بينه وبين نجيب محفوظ وهي كتيبات أشبه بالمنشورات السياسية، بأقلام لم يعرف عن أصحابها أنهم من أهل القلم أو من أهل الفكر، وصادرة عن دور تخصصت في التحريض السياسي باسم الدين ولأن هذه الدور تعتمد في التوزيع على شبكة واسعة وغير تقليدية للتوزيع على أبواب المساجد ووسائل المواصلات ومفارق الشوارع والأحياء فانها قد «شاعت» مع الهواء وخلقت مناخا عاما لم يقرأ نجيب محفوظ ولا سلمان رشدي، ولكن ضميره مطمئن الى فتوى الخميني وفتوى عمر عبد الرحمن وتقرير الشيخ الغزالي وكتاب عبد الحميد كشك وغيرهم من المشايخ المحترمين وأمراء آخر الزمان على السواء.

من هذه الكتيبات الأشبه بالمنشورات كتيب عنوانه «قضية سلمان رشدي» وكتيب آخر عنوانه «الطريق الى نوبل» يعني الكتيب الأول بالربط بين الكاتب الهندي والكاتب المصري، ودون أية اشارة الى فتوى الخميني التي اعتمدت عليها فتوى عمر عبد الرحمن، فان الكاتب بذل جهدا مضنيا في تقييم الحيثيات التي تبرر إهدار دم الكاتبين، باعتبار أن «أولاد حارتنا» هي الامتداد المصري لرواية «الآيات الشيطانية» دون أن يخطر على باله أن الرواية المصرية سبقت الرواية الأخرى بربع قرن.

أما الكتيب الثاني فقد رسم مؤلفه جدولا بأسماء الشخصيات الروائية في «أولاد حارتنا» وما يقابلها في ظنهما من شخصيات دينية والنتيجة الطبيعية هي أن الروائي كافر وروايته ملحدة.

وبالطبع، فقد كانت هناك أصوات نقدية حصيفة، لعلها تشكل في ميزان النقد أغلبية الأصوات ولكنها بسبب أكاديمية أصحابها وجديتهم لم تحرز التأثير الواسع في الرأي العام. هناك عشرات المؤلفات لأكبر النقاد، وكذلك مئات المقالات لأشهرهم، ولكن صداها انحصر في أهل النخبة وهناك دراسة جادة على سبيل المثال اتخذ صاحبها الدكتور محمد حسن عبد الله من الرؤية الاسلامية عند نجيب محفوظ عنوانا لها ولعلي اختلف مع المؤلف في مواضع كثيرة من هذه الدراسة الجيدة والجادة ولكن هذا الباحث المنصف نظر الى أدب محفوظ ومن بينه «أولاد حارتنا» من زاوية اسلامية صرفة فرآه نموذجا فذا لأدب الكاتب المصري العربي المسلم وحين تناول «أولاد حارتنا» لم ير فيها ما رآه الآخرون من زيغ عن الدين أو زندقة، بل اعتبرها مثالا فريدا على كل ما تدعو له الأديان من حرية وعدالة ومعرفة.

وفي حديث تليفزيوني أخير للأستاذ ثروت أباظة الذي يعرفه القراء كاتبا متشددا في الدفاع عن الايمان والأديان والاسلام لدرجة التجاوز أحيانا في اتهام خصومه السياسيين جميعا بالالحاد، فانه قد تكلم عن «أولاد حارتنا» باعتبارها رواية اسلامية تدعو الى الايمان والعقل دون تناقض. وكان من أهم ما قاله ثروت أباظة أن الذين أفتوا في «أولاد حارتنا» لا يعرفون القراءة الأدبية، ولا يفهمون أن الشخصيات الروائية أيا كانت هي شخصيات خيالية، وليست شخصيات تاريخية أو حقيقية ومن ثم لا يجوز أصلا المقارنة بينها وبين أية شخصيات دينية.

ولكن هذه الأصوات التي تمثل الأغلبية الساحقة من قراء ونقاد نجيب محفوظ ضاعت في زحام فتاوى القتل والمذكرات التفسيرية التي أشاعها المتطرفون والمعتدلون على السواء والنكات البذيئة التي برر بها هؤلاء محاولة اغتيال نجيب محفوظ

رؤية ● ثقافية

نَجيبُ الزمان

شعر: مصطفى الضمراني



بكى النيلُ حُبّاً وخَوفاً.. عليكَ
وحارتْ لآلامِك الضفتان
وأدمت جُروحكَ صفوَ الليالى
ونورَ الأمانى.. وعطرَ المكان
فما عدت اسمعُ شدْوَ الطيور
وعذبَ الكلامِ.. وحلوَ اللسان
أحاطت بِجُرحكَ كلُّ القلوب
ونادتْكَ - عفواً - نجيبَ الزمان
عليْكَ الأمان

* * *

ونادتْك بالحُبِّ ... كلُّ القلوبِ
وكلُّ العقولِ التى صُغْتَها
وكلُّ العيونِ ... التى أقبلتْ
على قصصٍ... أنْت .. أبدعْتَها
وكلُّ البلادِ التى ... هنأتْكَ
باغلى وسامٍ.. وأبهرْتَها
بفكرٍ سديدٍ.. وعقلٍ رشيدٍ
وكنتَ .. لمِصْرِك .. مرْآتها
نجيبَ الزمان
عليك الأمان

* * *

ومصرُ الرجالِ .... ومصرُ النساءِ
ومصرُ الشبابِ .ومصرُ الطفولةْ
اتتك تُشعُ .. بفيْضِ الوفاءِ
لأوفى .. وأحلى .. الصفاتِ الجميلةْ
تُحيِّى بشوقٍ .. شموخَ الأديب
ونبْتَ حَضارةِ مصرَ الأصيلةْ
رعاك الإلهُ .. فنلْتَ الشفاءَ
واسعدْتَ كلُّ القلوبِ النبيلةْ
نجيبَ الزمان
عليك الأمان

* * *

ستبْقَى لقاءاتُك المُثْمرةِ
كاشجارِ طيبٍ هُنا .. مُزْهِرةْ
وتبْقَى لياليك .. مِنْ حولِنا
بفكْرك دوماً ... لنا .. مُقْمرةْ
تَهِلُّ علينا .. قُبيْلَ الغُروبِ
وتَمْشى .. على أرْضِكَ الطاهرةْ
وتجلسُ بيْنَ جُموعِ الشبابِ
فتُشْرقُ أيامُكَ العامرةْ
نجيبَ الزمان
عليك الأمان

نشر «الحوار القومي» مقالين يعالجان بعض القضايا الهامة في «حالة النخبة المصرية» للكاتبة الباحثة هالة مصطفى. المقال الاول تحت عنوان «اسباب التراجع الى نقطة البداية» بتاريخ ١٢/١٠/١٩٩٤ والمقال الثاني تحت عنوان «اشكالية التعددية والتجديد» بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٤ وقد جاءنا من الدكتورة مايسة الجمل تعليقا على المقال الثاني فقط وطلبنا من الكاتبة الباحثة هالة مصطفى التعقيب على هذا التعليق وفيما يلي نصاهما□

[ما بال الزمن يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]
الكواكبي

الحوار القومي

تعقيب.. حول «حالة النخبة المصرية».. وتعقيب

د. مايسة الجمل

اطلعت على مقال السيدة هالة مصطفى المنشور في «الحوار القومي» بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٤ تحت عنوان «حالة النخبة المصرية: اشكالية التعددية والتجديد» وكنت أتمنى لو ان كاتبة المقال اشارت الى ان معظم الافكار التي وردت في مقالها سبق ان نشرت في كتابي «النخبة السياسية في مصر» الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية عام ١٩٩٣ وهو في نفس الوقت ترجمة لرسالتي التي تقدمت بها الى جامعة لندن عام ١٩٩٢ للحصول على درجة الدكتوراه في علم السياسة.

اعرف بالتأكيد ان توارد الخواطر والاراء امر مألوف في الكتابة الصحفية ولكن كما تعرفون ليس مألوفا بنفس الدرجة في الكتابة الاكاديمية وهي الكتابة التي تمارسها السيدة كاتبة المقال بصفتها باحثة في العلوم السياسية وان حدث هذا التوارد يصبح من واجب الكاتب او الباحث الذي جاءه الخاطر او الرأي - من منطلق الامانة العلمية - ان يشير الى انه مشترك فيه مع كاتب آخر سبق ان اورد هذه الافكار، ووثق لها.

لذا رأيت ان انقل حرفيا في هذا الخطاب نماذج من الاجزاء الواردة في كتابي تاركة للقارئ والمتخصصين مقارنتها بما جاء في مقال السيدة الباحثة.

ورد بالنص في مقدمة الكتاب: «الفرضية الثالثة التي تطرحها هذه الدراسة تتمحور حول تلك النمط المميز المتعلق بثبات واستقرار تشكيل النخبة منذ عام ١٩٥٢ اذ عكست النخبة السياسية في مصر منذ منتصف الخمسينات وطوال فترة السبعينات ثباتا ملحوظا في تكوينها السياسي والمهني والوظيفي. حقيقة ان هذه النخبة قد شهدت تغيرات بداخلها جاءت نتيجة التغيرات الوزارية المتعاقبة والانتخابات التشريعية الا ان كل ما ادت اليه هذه التغيرات كان استبدال اعضاء النخبة بآخرين لهم الخصائص والمميزات نفسها ومن مصادر التجنيد نفسها ويعني ذلك ان عملية التغيير هذه لاتمثل اي تجديد او احلال للنخبة وان كل ما ادت اليه هو اعادة توزيع اعضاء النخبة على المناصب السياسية والبيروقراطية المختلفة في الدولة وداخل اطار الدائرة الاوسع للنخبة السياسية الرسمية، ومن ناحية اخرى- ظل الجهاز البيروقراطي في الدولة يحتل اكبر مصدر من مصادر تجنيد افراد النخبة وكذا استيعابهم بعد ترك وظائفهم» (ص١٨)

كما ورد في المقدمة: «العلاقات والجماعات غير الرسمية المتمثلة في الشلة والدفعة وعلاقات المنفعة المتبادلة هي التي تحكم عملية تجنيد افراد النخبة وبنية النظام السياسي في مصر في الوقت الذي تفسر فيه علاقات المنفعة المتبادلة داخل النظام السياسي المصري استمرار النخبة وبقاءها، بغض النظر عن اختلاف التوجهات السياسية التي تتولى تنفيذها» (ص٢٦).

وفي صفحة ١٨٣ ورد مايلي: «الحقيقة ان اكثر التفسيرات المعقولة لمثل استمرار النخبة السياسية هذا في ظل توجهات سياسية متباينة كما حدث في مصر هو اولا تكوين هذه النخبة اساسا من عناصر بيروقراطية الامر الذي اهلها لان تكون كيانا اداريا مهنيا قادرا على تنفيذ اية توجهات سياسية تحدد له وثانيا لانفصال هذه النخبة عن دائرة صنع السياسات».

وفي صفحة ١٨٩ ورد مايلي: «تعمل آلية الدخول الى صفوف النخبة السياسية في مصر على التقليل من اهمية العلاقات السياسية التي تسود بين النخبة وبين دوائر المؤيدين لها. ذلك ان غياب الشرعية السياسية القوية كمعيار يحكم عملية دخول صفوف النخبة.. يقلص الى حد كبير - ان لم يكن يقضي تماما - على التزام النخبة السياسية تجاه مجموعة معينة من مؤيديها».

وجاء في خاتمة الكتاب ص٢١١: «تنهض دراستنا هنا على فرضية اساسية وهي ان السلبية السياسية او الحياد السياسي الذي اتصفت به او بها غالبية افراد النخبة السياسية في مصر وتكوينها البيروقراطي اضافة الى افتقادها المعارضة والمنافسة السياسية الفاعلة وسيطرة الطبيعة الشخصية او الشللية في الحياة السياسية المصرية كلها عوامل ساهمت بدرجات متفاوتة في بقاء النخبة واستمرارها».

وفي صفحة ٢١٥ ورد الآتي: «تتضمن عملية اعادة تدوير النخبة او اعادة توزيع المناصب بين افرادها استمرار النخبة السياسية الرسمية في مصر. ان دائرة النخبة السياسية في مصر هي بصفة عامة دائرة مغلقة ومقيدة بالرغم من التغيرات الملحوظة التي تحدث داخلها والتي تعطي انطباعا ظاهريا بان النخبة تتغير بصفة دورية بينما ان هذه التغيرات الداخلية ذاتها هي التي تضمن بقاء النخبة نفسها».

ثم جاء في صفحة ٢١٨: «واذا كانت امكانية حدوث تغير سلبي في النخبة تنتفي مع غيبة القنوات الحقيقية والشرعية للمعارضة فان عملية اعادة تدوير النخبة داخل النظام نفسه تحول دون ظهور تجمعات نخبوية مضادة».

وفي معرض الحديث عن احتمالات تغيير وتجديد النخبة السياسية المصرية في الثمانينات جاء في صفحة ٢٢٤: «وعلى الرغم من ان النظام السياسي المصري في عهد مبارك لايزال يحمل تلك الخصائص الاساسية التي تميز بها طوال فترة مابعد عام ١٩٥٢ الا ان ما يمكن الاحتجاج به هنا، هي تلك الدلائل التي تشير الى الاتساع التدريجي للحقل السياسي لكي يشمل قوى فاعلة كانت مستبعدة منه في عهدي عبد الناصر والسادات».

وورد في صفحة ٢٢٧ مايلي: «وبالاضافة الى تلك امتدت اساليب الرئيس مبارك القائمة على المساومة السياسية لكي يشمل استيعاب النظام. بطريقة مباشرة او غير مباشرة. لبعض الشخصيات التي سبق تهميشها بسبب توجهها الايديولوجي او انتمائها الحزبي».

واسمح لنفسي بعد ان سطرت هذه الافكار، ان اعيد حرفيا ماورد في مقال السيدة هالة مصطفى تاركة للقارئ والمتخصصين امر القيام بالمقارنة فقد كتبت السيدة هالة مصطفى:

«فإن اختلاف القاعدة الاجتماعية للنخبة التي تشكلت مع نظام ١٩٥٢ ارتكزت في الاساس على قوة سيطرتها على سلطة الدولة وجهازها البيروقراطي وكان النفوذ السياسي هو الطريق لتدعيم قوتها الاقتصادية واثرت هذه الحقيقة الاجتماعية على الكثير من سمات وخصائص النخبة طوال العقود اللاحقة فمنذ تلك التاريخ عكست النخبة السياسية - على وجه التحديد - نمطا ثابتا في تكوينها السياسي والاجتماعي والمهني كانت اهم سمة فيه هي غلبة الطابع البيروقراطي والتكنوقراطي عليها وساهم في ترسيخ هذا الطابع استمرار الاعتماد على مصدر رئيسي لتجنيد النخبة متمثلا في الجهاز البيروقراطي للدولة والذي اعتبر اهم قنوات الدخول الى صفوف النخبة في المناصب المختلفة ومع مرور الوقت اصبحت العلاقات الشخصية التي تقوم على اساس المصلحة المتبادلة مصدرا آخر مكملا لتجنيد النخبة.

وانعكس هذا الطابع البيروقراطي الذي اتسمت به بشكل مباشر على طبيعتها السياسية فالسمة البيروقراطية ترتبط منطقيا بغياب الهوية السياسية وعدم التجانس الفكري او السياسي المتميز مما جعلها في النهاية تنحاز الى الجانب التنفيذي وتفتقد في المقابل القدرة والمبادرة والتأثير الفعال على تشكيل السياسات والتي لم تخل بدورها من التناقضات احيانا ومن غياب التنسيق احيانا اخرى وهذه الخصائص زاد منها عدم قدرة النخبة - بحكم تكوينها - على تمثيل مصالح مجموعة او فئة اجتماعية معينة بشكل حاسم وهي سمات تجعل سلوكها السياسي متارجحا بين اختيارات عديدة دون تفضيل واضح لاحدها كما تجعله يتصف بقدر من السلبية او مايمكن ان يسمى «بالحياد السياسي والاجتماعي» وربما تفسر هذه الخصائص استمرار احتفاظ الكثير من اعضاء النخبة بمراكزهم ومناصبهم في عهود سياسية متغيرة ومختلفة في توجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعاقبت على مصر منذ قيام نظام ١٩٥٢ والواقع ان هذه الخصائص لا تنفي ماتتعرض له النخبة من تغيير بحكم تعاقب التغييرات الوزارية وتوالي الانتخابات التشريعية الا ان اهم مايلاحظ في هذه التغييرات هو ايضا ثبات مصادر التجنيد او اعادة توزيع المناصب المختلفة بحيث تصبح عملية التغيير شبه مقصورة على استبدال بعض اعضاء في النخبة دون مساس بنيتها او تكوينها وطبيعة تشكيلها - بعبارة اخرى تعرضت النخبة - بصفة تكاد تكون دورية - لعملية اعادة دوران قد لاتمثل في حد ذاتها تجديدا او تغييرا جوهريا وهو ماجعل دائرتها تضيق بشكل تدريجي لتصبح شبه مغلقة بالرغم من التغييرات التي تحدث داخلها وشكلت هذه الخاصية بدورها عاملا اضافيا لبقاء نفس النخبة (مع تغيير في الاشخاص) بنفس خصائصها وهو ما استمر يؤثر على حيويتها السياسية ويحول دون نمو مجموعات او اتجاهات جديدة بداخلها وربما يمثل غياب التجديد عند هذا المستوى لاحد المخاطر التي قد تعاني منها النخبة على المدى الطويل».

وفي نهاية المقال ورد مايلي: «والسؤال هو كيف تؤثر هذه التغييرات على النخبة؟ لاشك ان لها اثرها الهام على اعادة تشكيل النخبة السياسية وتواكب معها بالفعل سعي من جانب النظام - سواء بشكل مباشر او غير مباشر - لضم عناصر جديدة اليها. او اعادة ضم بعض الشخصيات السياسية او الفكرية التي تم تهميشها خلال عهود سابقة بسبب توجهاتها السياسية».

اظن ان الامور بذلك اصبحت واضحة وان اي نظرة موضوعية فاحصة قادرة على ان تدرك ما اذا كان الامر يتعلق بالاقتباس المباشر ام انه مجرد توارد خواطر وافكار؟□

كاتبة هذا المقال باحثة في علم الاجتماع السياسي ومحاضرة في الجامعة الامريكية بالقاهرة□

هالة مصطفى

١- في البداية أود ان أشير الى ان مازعمته د. مايسة الجمل ينحصر في نحو ستمائة كلمة من مقالين كتبتهما في نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة كلمة. وهو امر لاتخفى دلالته على القارئ.

ان المقارنة التي اوردتها كاتبة التعليق، اعتمدت على اختيار بعض النصوص من جزء من مقالي الثاني، ومقارنتها مع بعض النصوص من كتابها والتي بلا شك تتقارب معها في الافكار العامة. ولكن المسألة الجوهرية هنا ان هذه المقارنة تمت بشكل انتقائي لاظهار التشابه في بعض العبارات، ومن ثم تم اخراج الفقرات عن سياقها التحليلي. وهو سياق يختلف تماما عن السياق التحليلي للفقرات التي اوردتها من كتابها.

ان الفكرة الاساسية في مقالي تتعلق بتقديم تفسير سياسي اجتماعي - اقتصادي لتكوين النخبة واثره على اختياراتها السياسية. وبالتالي عجزها عن تمثيل مصالح اجتماعية معينة بشكل حاسم، وهو خط التحليل الحاكم للمقال.

فماذا تقول كاتبة التعليق اذا كان هذا هو نفس التحليل الذي ورد في كتابي عن «الاسلام السياسي في مصر» الذي صدر عام ١٩٩٢ اي قبل صدور كتابها باكثر من عام. ويكفي هنا ان احيلها الى هامش رقم ٧ (ص٢٠٥) من كتابي.

كذلك فان مقالي لم يهتم في تحليله لاشكالية تجديد النخبة، بالتركيز على فكرة دوران النخبة المجردة، كما ورد في فقرات كتاب الباحثة صاحبة التعليق. وانما تجاوز ذلك الى القاء الضوء على علاقة الفكرة بمشكلة الاجيال في مصر، وهي قضايا لم ترد على الاطلاق فيما عرضته في تعليقها.

٢- تتصور كاتبة التعليق ان ماورد في كتابها من افكار تتعلق بالخصائص العامة للنخبة السياسية في مصر انما هي حكر عليها، او انها أول من جاءت به. صحيح انها اجتهدت في عمل دراسة حالة على النخبة السياسية في مصر في السبعينات، الا ان الاطار النظري الذي استخدمته يعتمد على مجموعة من الدراسات السابقة حول النخبة، والتي تتضمن افكارا هي الآن موضع تسليم او اتفاق بين معظم الباحثين في النظام السياسي المصري ونخبته السياسية بشكل خاص.

ويمكن ان أشير في هذا الصدد الى اعمال د. علي الدين هلال، ود. سعد الدين ابراهيم، ود. اسامة الغزالي حرب، ود. اسعد عبد الرحمن. ود. عبد الغفار رشاد وغيرهم من اساتذة النظم السياسية المقارنة. والامر نفسه ينطبق على أكثر من رسالة علمية حول النخب السياسية في البلاد العربية.

والواقع ان الافكار الاساسية حول ثبات واستمرار النخبة في مصر ومصادر تجنيدها، وطبيعتها البيروقراطية، والعلاقات السائدة بين افرادها كانت محلا للعشرات من الاعمال العلمية المعروفة لباحثين اجانب وأود ان اشير سريعا الى اهم ماخلصوا اليه:

ففيما يتعلق بوصف «النخبة المصرية» وتشريح عناصرها ومصادر تجنيدها وخصائصها الاجتماعية والمهنية والثقافية، هناك اعمال (اكافي)، و(بايندر)، و(بيكسجيان)، و(سبرنجبورج)، و(برلموتر)، و(نزيه الايوبي) وغيرهم. لقد اهتم هؤلاء بالقاء الضوء على الطابع العسكري للنخبة في مصر، وعلى طابعها التكنوقراطي والبيروقراطي. وفي حين ركز البعض على الاصول الاجتماعية للنخبة وبالتحديد انتماؤها الى شرائح معينة في الطبقة الوسطى مثل (بايندر) ركز البعض الآخر على ماتتسم به هذه النخبة من تشتت فكري وايديولوجي مثل (مور). اما فيما يختص بتوصيف طبيعة العلاقات في داخل النخبة السياسية ومعايير تجنيدها، فقد ركز سبرنجبورج على سيطرة العلاقات الشخصية عليها، وركز «اكافي» على الطابع الوراثي لها.. وهكذا.

وفي هذا الاطار فان مصطلحات مثل التجنيد Recruitment او التدوير Circulation هي من اكثر المصطلحات الشائعة في دراسة النخبة، فعلى سبيل المثال في دراسة لايف شميل صادرة في ١٩٧٨ باللغة الفرنسية نجد تحليلا لفكرة «تدوير النخبة» Circulation des elites، والاسباب التي تحول دون اي تجديد حقيقي لها.

اي اننا ازاء خصائص عامة تبلورت بجهد عديد من الباحثين الاجانب والمصريين، لما يزيد على ثلاثة عقود، وليست حكرا على باحث معين، لا على مستوى الافكار ولا على مستوى المصطلحات والترجمات.

٣- اما فيما يتعلق بالمقارنة بين بعض العبارات، فانه يوجد بالفعل بعض التشابه واعتبره مسألة منطقية بين كتابات تعالج نفس الموضوعات والقضايا. ولكي أوضح ذلك فسوف الجأ الى عقد مقارنة مشابهة ولكنني لن اقصرها على بعض الفقرات التي اختارتها من كتابها وبعض الاجزاء التي انتقتها من مقالي وانما سأضيف اليها دراسة ثالثة للدكتور اسامة الغزالي حرب بعنوان «ثورة يوليو واعادة تشكيل النخبة السياسية في مصر» وهي دراسة قدمت الى ندوة ثورة ٢٣ يوليو: «قضايا الحاضر وتحديات المستقبل» عام ١٩٨٦.

واختياري لهذه الدراسة يرجع الى انها سابقة على صدور كتاب صاحبة التعليق بسبع سنوات، كما انها لم تكن ضمن المراجع التي اشارت اليها.

وهذا يعطي دلالة خاصة للمقارنة واهمية في التدليل ليس فقط على عدم جدة الافكار المتعلقة بخصائص النخبة، وانما ايضا على امكانية تشابه - بل احيانا تماثل - بعض العبارات المستخدمة في هذا السياق.

● ففيما يتعلق بالعلاقات بين افراد النخبة السياسية، ورد في دراسة د. اسامة الغزالي حرفيا (ص٤)، (ان هذه العلاقات تسودها علاقات السيطرة والتبعية الشخصية، والتي دارت في الاساس حول علاقات «الشلة» و«الدفعة» والعائلة في داخل النخبة). ويقول نص العبارة التي وردت في الفقرات المختارة من كتاب صاحبة التعليق «العلاقات غير الرسمية المتمثلة في «الشلة» و«الدفعة» وسيطرة الطبيعة الشخصية او الشللية».

اما في مقالي فوردت على النحو التالي «العلاقات الشخصية التي تقوم على اساس المصلحة المتبادلة».

● وحول التجمعات داخل النخبة، ورد في الدراسة المشار اليها عن ثورة يوليو (ص٧) «ان تركيز القوة السياسية في يد النخبة منع او اعاق تكوين الجماعات السياسية الاخرى التي يمكن ان تكون مصدرا لبروز نخب سياسية منافسة» وفي كتاب صاحبة التعليق جاء «ان عملية اعادة تدوير النخبة تحول دون ظهور تجمعات نخبوية مضادة». وفي مقالي «ان استمرار النخبة بنفس خصائصها يحول دون نمو مجموعات او اتجاهات جديدة بداخلها».

● اما عن ثبات تكوين النخبة، فقد اشارت دراسة «ثورة يوليو» ص (٣) الى ثبات «تكوينها وخصائصها الاجتماعية والمهنية والثقافية» وفي الكتاب محل التعليق «تكوينها السياسي والمهني والوظيفي». وفي مقالي «تكوينها السياسي والاجتماعي والمهني».

● وعن الطابع البيروقراطي واللاسياسي للنخبة، ورد بالنص في دراسة د. الغزالي (ص٧ و٩) «ان التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ منتصف الخمسينات انعكست على تشكيل النخبة، فاصبحت تتسم بطابع تكنوقراطي بيروقراطي، وهذا الطابع يفسر استمراريتها». وفي ص (١١) يقول بالنص ايضا «ان هذه النخبة تتصف بطابع لاسياسي، فهي نخبة لا سياسية وهو توصيف ينصرف الى معايير تجنيدها والى هوية اعضائها خارج الاطار الرسمي للسلطة، حيث اتت من قلب الجهاز البيروقراطي للدولة على اساس مهني، وليس على اساس اي انتماء سياسي. ذلك ان انتقاء اعضاء النخبة من القيادات البيروقراطية والتكنوقراطية ترتب عليه تفضيل العناصر اللاسياسية اي التي لاترتبط باي ميول او اتجاهات سياسية محددة».

واعيد حرفيا ماأوردته صاحبة التعليق من فقرات كتابها «ان عملية التغيير لاتمثل اي تجديد او احلال للنخبة. وكل ماادت اليه هو توزيع أعضاء النخبة على المناصب السياسية والبيروقراطية المختلفة في الدولة، وداخل اطار الدائرة الاوسع للنخبة السياسية الرسمية.. ومن ناحية اخرى ظل الجهاز البيروقراطي في الدولة يحتل اكبر مصدر من مصادر تجنيد افراد النخبة.. وتنهض دراستنا على فرضية اساسية وهي ان السلبية السياسية او الحياد السياسي الذي اتصفت به غالبية افراد النخبة السياسية وتكوينها البيروقراطي.. كلها عوامل ساهمت في بقاء النخبة». وتدل هذه الامثلة على امكانية تشابه بعض الافكار او حتى تماثلها، وتشابه بعض العبارات واحيانا تطابقها، كما تكشف عن ان كثيرا من الموضوعات والمصطلحات في العلوم السياسية قد دخلت الى دائرة مشاع المعرفة لدى جماعة المتخصصين، وربما عموم المثقفين، الا يعني ذلك ان على الباحث ان يتأنى كثيرا قبل الزعم باستعارة الآخرين لافكاره؟□

كاتبة هذا المقال، رئيسة وحدة النظم السياسية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

حركة الأحداث

■ مؤتمر الدار البيضاء:

ضجيج دعائي يفوق المحتوى الفعلي

تنفض اليوم أعمال المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء وهو المؤتمر الذي يعارضه البعض انطلاقا من رفضهم لمفهوم الشرق الاوسط الذي يبرز في الدبلوماسية الامريكية والغربية فقط بمناسبة الحديث عن ادماج اسرائيل في المنطقة، والمنطق الذي يستعمله الرافضون فيه بعض الجمود وان كان لايخلو من صواب غير انه ليس من الضروري ان يكون المرء معارضا لمفهوم الشرق الاوسط او حتى لادماج اسرائيل في المنطقة من حيث المبدأ لكي يشعر بمرارة شديدة حيال هذا المؤتمر.

فبكل بساطة يعد مجرد انعقاد هذا المؤتمر بالتوقيت وفي الظروف الذي يعقد فيه انتصارا مجانيا كبيرا للدبلوماسية والسياسة الاسرائيلية وهو ما يعطيها فرصة واسعة للالتفاف حول المتطلبات الجوهرية للسلام الحقيقي والعادل ولكي نتفهم هذه الحقيقة يكفي أن نتذكر الاعتبارات التالية:

١ - ان جوهر الصراع الدبلوماسي الحقيقي بين دول المواجهة العربية واسرائيل منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ تمثل في السؤال حول من سيتمكن من تعديل صيغة مدريد للتفاوض حول السلام لمصلحته ولجعلها اقرب لمواقفه هو فصيغة مدريد التي فصلت بين مسارات ثنائية واخرى متعددة الاطراف كانت منذ البداية مأزومة ومتناقضة الى درجة الشلل وبسبب خلو هذه الصيغة من مرجعية الامم المتحدة وقراراتها ذات الصلة محل الصراع العربي الاسرائيلي كانت منذ البداية ايضا مجرد منصة انطلاق لاسرائيل للافلات من صيغة الارض مقابل السلام. وفي المقابل فقد قبلها العرب في لحظة ضعف ملحوظة على امل تطويرها لمصلحتهم بحيث يوفرون ضمانات قوية لتحرير واستعادة الارض قبل ان يمنحوا اسرائيل كامل مزايا السلام.

ومن الملاحظ ان صيغة مؤتمر مدريد قد انتهت عمليا وانزلقت المفاوضات لحل الصراع العربي - الاسرائيلي الى صياغات اخرى، ولكنها الصياغات التي تحقق مصلحة مؤكدة لاسرائيل دون ان تضمن للعرب استعادة كامل اراضيهم المحتلة. ومؤتمر القمة الاقتصادي في الدار البيضاء هو ابرز علامات نهاية صيغة مدريد وتاسيس أطر جديدة للتفاوض هي من ابداع الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية اذ تضمن هذه الأطر لاسرائيل التمتع بمزايا السلام بالفعل دون ان تضطر لمجرد الاقرار بحتمية التزامها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبالتالي فان مجرد انعقاد هذا المؤتمر وطبيعة جدول اعماله وقراراته هو هزيمة دبلوماسية اضافية وثقيلة للعرب وبصفة خاصة لسوريا ولبنان وفلسطين ومصر.

٢ - ان فك الارتباط بين مزايا السلام والتطبيع الاقتصادي والتعاون الاقليمي لاسرائيل من ناحية وحتمية انسحابها من الاراضي العربية المحتلة من ناحية اخرى انما يتم في ظروف انهيار وانكسار كاملين حتى لمجرد الدعوة الى تنسيق تفاوضي و دبلوماسي عربي حتى يمكن ضمان ان يتم بناء السلام في المنطقة متفقا مع الحد الادنى من المصالح العربية.

والاسوأ من ذلك ان ظروف انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا قد اتسمت بتسابق عربي حول ارضاء اسرائيل والتطبيع والتعاون معها في مجالات شتى، وكذلك حرص كل طرف عربي على ملاحقة الآخرين في الظفر بالفتات الذي تلقيه الدبلوماسية الامريكية على ارض الشرق الاوسط واخطر مافي هذه الظروف هو ان المؤتمر ناقش جدول اعمال يصل الى مستوى انشاء «نظام اقتصادي جديد للشرق الاوسط وشمال افريقيا» تقوم على رعايته مؤسسات دائمة.. هذا كله دون ان تضطر اسرائيل لدفع اي ثمن مقابل، ودون ان يكون العرب قد نجحوا حتى في مجرد فرز مايعزز مصالحهم من ملامح ومشاريع هذا النظام الاقتصادي الاقليمي الجديد.

والاسوأ من كل ذلك ان اطرافا عربية عديدة قد تطوعت بمنح اسرائيل لامجرد مزايا اقتصادية بل وايضا مزايا سياسية ودبلوماسية تؤثر سلبيا بالقطع على المصالح الاسلامية والعربية العليا وكأن اطرافا عربية لم تقدم فقط على نسف الارتباط بين السلام واستعادة الارض بل واندفعت لمنح اسرائيل السلام وبعض الارض ايضا وعلى سبيل المثال لا الحصر لم يكن هناك سبب وجيه واحد لان يصرح الملك المغربي الذي فوضه العرب لرئاسة لجنة القدس بان القدس لن تعود الى سابق عهدها ابدا.

٣- ان تصميم أطر وفلسفة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا انما يعبر عما يمكن تسميته من وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية بالسلام الرخيص الثمن ليس فقط اقتصاديا وانما سياسيا ودبلوماسيا ايضا فكل من الولايات المتحدة واسرائيل تستهدفان توظيف تفوقهما الاستراتيجي والسياسي للتغطية ولتحقيق مزايا اقتصادية دون ان تضطرا للمساهمة الحقيقية في تحمل تكاليف اعادة البناء الاقتصادي للشرق الاوسط الذي دمرته حروب متصلة كانتا هما السبب والقوة الدافعة لها. فالولايات المتحدة كدولة لن تلتزم في هذا المؤتمر بمساهمة تذكر وهي تزج بالدول المتقدمة الافضل حالا من الناحية المالية للمساهمة بالتمويل وهي تعتمد على فتح كل الابواب دون قيد أو شرط للقطاع الخاص في الغرب للقيام بمهمة اعادة البناء الاقتصادي في الشرق الاوسط لمصلحته اما اسرائيل فتحصل على التمويل والمشروعات دون ان تضطر حتى لمجرد احداث تخفيض ملموس في انفاقها العسكري وبذلك تحافظ على تفوقها الاستراتيجي والسياسي وتحسن ايضا وضعها الاقتصادي وتأمل اسرائيل في هذا السياق ان تحصل على مركز القيادة الاقتصادية للشرق الاوسط اضافة لكونها القوة الاستراتيجية الاقليمية العظمى.

ولكن هل يعني ذلك كله ان النضال الدبلوماسي والسياسي حول كيفية وظروف ومعادلات بناء السلام في الشرق الاوسط قد انتهت لصالح اسرائيل كلية وبصفة نهائية لاشك ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط بملابسات انعقاده ونتائجه هو لصالح اسرائيل بكل المقاييس في الميدانيين الاقتصادي والسياسي معا غير ان ذلك لايعني ان النضال الدبلوماسي والسياسي قد انتهى بنتائج هذا المؤتمر الاقتصادي. فمهما كانت قيمة هذا المؤتمر فان صخبه الدعائي اكبر بكثير من محتواه الفعلي والمسار الحقيقي للدبلوماسية الاقتصادية لبناء السلام مازالت خاضعة لتفاعلات دبلوماسية ديناميكية ومعقدة وبذلك تكون القيمة الحقيقية لهذا المؤتمر هي اطلاق صفارة الانذار للعرب اجمعين فبدون ضبط ايقاع الدبلوماسيات العربية او بدون قيام مصر بضبط هذا الايقاع فنحن العرب سوف نخسر معركة استعادة الارض ومعركة بناء السلام معا□

د. محمد السيد سعيد



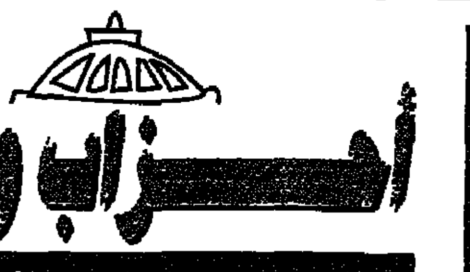
٣ قرارات جمهورية

خلال الايام القليلة القادمة، يصل إلى كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى، ٣ قرارات جمهورية:

الأول: دعوة مجلس الشعب للانعقاد في ٩ نوفمبر الحالي، حيث يقوم المجلس بانتخاب هيئة مكتب مجلس الشعب، الرئيس والوكيلين، وهيئات مكاتب ١٨ لجنة نوعية، وذلك بعد ان تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى اجتماعا لإقرار الترشيحات النهائية لهيئات المكاتب.

القرار الثانى: هو دعوة مجلس الشورى للانعقاد حيث لا انتخابات وإنما إقرار لبعض التقارير النهائية.

القرار الأخير: هو دعوة المجلسين لاجتماع مشترك. سوف يتحدث امامه الرئيس حسنى مبارك.





أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

أول استجواب لوزير الخارجية

من بين ١٦ استجوابا قدمها نائب الاستجوابات جلال غريب لمجلس الشعب فى الدورة البرلمانية الجديدة، هناك استجواب مقدم لأول مرة لوزير الخارجية عمرو موسى، يكشف خلاله النائب المشاكس المعاملة السيئة التى يلقاها المصريون فى الدول العربية وفى السفارات المصرية بالخارج والسفارات الأجنبية فى الداخل.

ويتعرض الاستجواب - كما يقول جلال غريب - لنواحى الإسراف الشديد فى مصروفات ديوان عام وزارة الخارجية، التى تزيد على المليون ونصف المليون جنيه فى اليوم الواحد، وذلك حسبما أعلنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب العام الماضى عند مناقشة موازنة الدولة.

مجلس الشعب «المحظوظ» تحت المراقبة الدولية

وسط حالة «القلق والأرق» التى يعيشها أعضاء مجلس الشعب بسبب «الغيوم» التى تحجب الرؤية حول النظام الجديد لانتخابات العودة فى ديسمبر القادم، يبدأ مجلس الشعب «المحظوظ» الأربعاء القادم دورته الخامسة والأخيرة فى عمره الدستورى.. وهو محظوظ لأنه أحد ثلاثة مجالس نيابية مصرية أكملت مدتها الدستورية ٥ سنوات دون حل قبل الثورة وبعدها. والمجلسان هما مجلس ١٩٧١، والثانى مجلس ١٩٧٩.

رؤية تحليلية يكتبها:

محمود معوض

ولعلى لا أضيف جديدا إذا قلت ان هذه الدورة سوف تكون دورة التنازلات لأنها دورة الانتخابات.. ومحاولة إرضاء الجماهير ولو بالتجاوز.. حكومة الحزب سوف تتنازل - مثلا - عن جميع غرامات الارز.. سوف تتنازل عن حق الشعب فى مخالفات البناء على الاراضى الزراعية.. واستقطاعها لبناء مدارس عليها.. إلخ.

أيضا تبدأ الدورة الاخيرة وفى ذهن كل نائب كشف حساب لدائرته عن الوعود التى أسرف فيها قبل ٤ سنوات.. وهو الآن يلعب فى الوقت الضائع.. هل يواصل ممارسته فى ظل «الالتزام الحزبى»؟ وبعبارة أكثر صراحة هل يرضى المسئول عن اختياره أم يرضى جماهيره التى يقضى الدستور بأنها وحدها صاحبة الحق الأصيل فى اختياره؟

ونحن نتساءل: هل ستختفى ظاهرة الغياب والتزويغ من أجل طلبات الجماهير؟ بالقطع فإن التوقعات تؤكد أنها ستتضاعف فى ظل الهجوم الكاسح على الوزراء فى مكاتبهم. لكن هل تستجيب الحكومة وتحدث تعديلا ملموسا فى تأشيراتها السياسية على طلبات النواب مراعاة للظروف.

وبعيدا عن الحالة النفسية الصعبة التى يستقبل بها النواب دورتهم الجديدة، فإن هناك عددا من الملاحظات الهامة حول الدورة الجديدة لهذا المجلس:

● نحن نتوقع حدوث تناقض حتمى سوف يفرض نفسه على الممارسة اليومية لهذا المجلس.. فرئيسه لا يملك الآن إلا الحرص على الارتقاء بالأداء البرلمانى «ديمقراطيا» للوصول إلى المكانة التى بلغتها مصر برئاسة الإتحاد البرلمانى، وهو ما سيجعل البرلمان المصرى تحت مراقبة البرلمانات العالمية، وهذا ما يتناقض - حسب توقعاتنا - وقد تكون مخطئة - مع حرص النواب على إثبات ولائهم للحكومة بأضعاف ما تحتاجه الحكومة.. خاصة عند التصريح للقائمة بالعودة.

المجلس فى خندق التحدى

● أيضا فإن هذا المجلس - الذى من المفترض فيه أنه يعبر عن نبض الشعب - قد دخل خندق التحدى والمسئولية الشعبية، خاصة بعد أن استجابت القيادة السياسية لبعض مطالب الحوار الوطنى.. فقد تضاعفت مسئوليته فى تحويل باقى مطالب الحوار - باعتباره أول قياس رأى عام سياسى حقيقى فى مصر - إلى حقيقة خاصة، إذا كان هذا المجلس راغبا بالفعل فى اجتذاب شعبية حقيقية يمكن أن تسهم فى إعادة أعضائه وقياداته مرة أخرى إلى مقاعدهم:

حتى لا يتقدم المجلس للخلف

وحتى لا يتقدم مجلس الشعب إلى الخلف فى عام الحسم، فإن هناك حقائق هامة ومحاذير لابد أن يعيها الأعضاء ضمانا لحسن الختام:

■ تباهى وتفاخر قيادات المجلس بأن هذا المجلس هو مجلس الأرقام القياسية.. وهذا صحيح.. فالمجلس عقد فعلا ٤٠٠ جلسة خلال ٤ سنوات بمتوسط يبلغ ١٠٠ جلسة كل عام.. إلا أن الواقع يقول انه إذا كان هناك جهد كبير وعمل كثير فإن الحصاد قليل!! وما أقصده ليس إصدار القوانين التى كان للمجلس دور كبير فى تعديلها وضبطها، مع أن أغلب هذه التعديلات ظلت فى إطار الأهداف التى حددتها الحكومة.

نحن فقط نتساءل.. هل سيستمر السيناريو كما هو.. بيان للحكومة يلقيه رئيس مجلس الوزراء أمام مجلس الشعب.. تشكل له لجنة تعد تقريرا بالرد عليه مليئا بالتوصيات.

وتجرى مناقشة طويلة يطرح خلالها الأعضاء مطالب عديدة.. صحيح أن معظمها محلى.. لكن أيضا هناك مطالب شعبية حقيقية.. ويبدأ «مسلسل الوعود الحكومية».. وينتهى السيناريو الدستورى ليس بتجديد الثقة فى الحكومة فقط بل وتقديم الشكر لها.. وتبقى قضايا كثيرة - وعلى رأسها على سبيل المثال قضية المودعين - تعد الحكومة بحلها، لكن لا تتم بشأنها خطوة إيجابية واحدة رغم الوعود.

وكنت أتمنى أن تعد الأمانة العامة لمجلس الشعب - وهى زاخرة بالكفاءات - دراسة تحليلية عن المطالب التى تضمنتها تقارير لجنة الرد على بيان الحكومة خلال الدورات الأربع، متضمنة ما تم تنفيذه فعلا من وعود أسرف الوزراء أيضا فى التشدق بها.. وأن يتم تقييم بيان الحكومة الجديد مقارنا ببياناتها السابقة ووعودها السابقة ومطالب الأعضاء السابقة.

خلطة حكومية

ولماذا لا يدلى كل وزير ببيان عما تم تنفيذه من هذه الوعود ومناقشة كل وزير على حدة، بدلا من «الخلطة» للسياسات التى تتوه فيها المعانى والوعود والقرارات وكل شىء.. ويكون الحصاد لا شىء غير الموافقة على بيان الحكومة رغم كل شىء.

■ رصد الجميع وفى مقدمتهم د. سرور ضعف غالبية الاستجوابات، وهى لاستجوابات «نص الليل» التى انتقل فيها المجلس ١٢ مرة إلى جدول الأعمال خلال الدورة الماضية.. لكن الأمر الذى لا يجب أن ينسى أن تحديد استجوابين للمناقشة كل شهر بعد مناقشة بيان الحكومة، فيه إجحاف بالدستور.. خاصة إذا علمنا أن مناقشة بيان الحكومة تتم غالبا فى آخر فبراير، وهذا يعنى أنه غير مصرح للمجلس أن يناقش أكثر من ٨ استجواباته وهذه مخالفة صريحة للدستور، لأنها تقييد لحق النواب فى مساءلة الحكومة. وإذا كانت هناك رغبة صادقة فى تقوية الاستجوابات، فإن واجب المجلس يفرض عليه أن يوفر الآلية الفنية التى تساعد الأعضاء فى إعداد الدراسات اللازمة لكل استجواب، خاصة لغير المنتمين لأحزاب.. وأقترح تشكيل أمانة فنية من كفاءات الأمانة العامة للمجلس توفر لها جميع الإمكانيات والاستقلالية لمعاونة الأقلية المستجوبة.

قانون يوم الجمعة

■ أما بالنسبة للتشريع.. فإذا أحصينا عدد التشريعات التى صدرت بناء على اقتراحات الأعضاء.. فلن نجدها تتعدى أصابع اليدين خلال السنوات الأربع الماضية، فى الوقت الذى يصرخ فيه النواب مطالبين الحكومة بالتقدم بمشروعات قوانين هامة دون جدوى.. وفى الوقت الذى يعجز فيه النواب عن تقييم هذه القوانين مثل قانون الإسكان، رغم أن الاختصاص الأساسى فى التشريع معقود على النواب وليس الحكومة.

ونحن بالطبع لا ننسى القانون الضرائبى الجامع، قانون الضريبة الموحدة المعروف بقانون يوم الجمعة، الذى واصلت مناقشاته الليل بالنهار على مدار أسبوع كامل، حيث انتهت مناقشاته يوم الجمعة وصدر أيضا يوم الجمعة ونشر فى الجريدة الرسمية يوم الجمعة ٣١ ديسمبر ١٩٩٣.. ورغم وعد الحكومة أن قانون الضريبة الموحدة هو القانون الضرائبى الخاتم، وأنها لن تتقدم للمجلس بقوانين ضرائبية جديدة، إلا أننا فوجئنا فى الساعات الأخيرة من الدورة البرلمانية الماضية بقانون الضريبة على المصريين فى الخارج وهو يهبط على قاعة المجلس ليصدر فى جلستين، رغم الرفض الشديد من النواب ومن المصريين العاملين بالخارج.

ولكى نكون منصفين فإن هذا المجلس قد أثبت يوما أنه إذا أراد تحققت رغبته.. فلقد نجحت الأغلبية - وكان يقودها النائب الوزير كمال الشاذلى - فى أن تصرف الحكومة خلال أيام مليارى جنيه للفلاحين مقدم ثمن القطن.. وأن ترفع الفوائد المتأخرة والمتراكمة على الفلاحين لدى بنك الائتمان الزراعى.. وقد تأكدت أهمية دور المجلس فى إصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية، الذى بذلت لجنة الزراعة فيه دورا هاما بينما تكشف عجز المجلس والحكومة معا عن إصدار قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الإسكان. وصحيح أن المجلس فشل فى رفع رقم العلاوة الدورية للعاملين بالدولة، رغم الضغوط العنيفة التى مارسها على الحكومة، إلا أن الأمر قد بدا أنه خارج قدرة المجلسين - مجلس الشعب ومجلس الوزراء.

ورغم كل شىء فإن هذا المجلس تنتظره قضايا هامة، فى مقدمتها قضية الغش والغشاشين وأباطرة الفساد الذين يتاجرون فى صحة هذا الشعب، خاصة هذه القضية التى يجب أن يوليها المجلس عناية أكبر من تجارة المخدرات.. فمن يجلب المخدرات يضر فردا بإرادته، أما هؤلاء الأباطرة فإنهم يضرون المجتمع كله دون ارادته.

كما لا يجب أن يفوت المجلس فى الدورة الأخيرة أن يؤكد صحة عضوية أعضائه وقياداته، بحيث تناقش كل الطعون المقدمة فى كل الأعضاء - دون استثناء - لأنه لا يتصور أن يتستر المجلس على بطلان عضوية أعضائه ونزاهتهم السياسية حماية لاستقامة مسيرته التشريعية وضرب المثل فى القدوة وإنكار الذات.

.. وأحترم الدستور والقانون

هل يقف الدكتور سرور فى آخر دورة للمجلس الذى يرأسه فى نفس المكان فى مقاعد الأعضاء ليؤدى اليمين الدستورى عقب انتخابه لدورة خامسة؟ بالقطع سوف يرشحه الحزب وسوف يجمع عليه المجلس.. والكل فى انتظار الدكتور سرور رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى.. بينما يجلس إلى جواره مبتسما وفى سعادة كمال الشاذلى الذى أصبح وزيرا الآن ويجلس فى صفوف الحكومة.

خلف الكواليس

●، جماعة «المشوشرين» تحت القبة وهم معروفون «نفر» «نفر» بالاسم واللون والصفة.. تطاردهم الآن كوابيس وأشباح فى صورة الناخبين يحاسبونهم على الثقة التى أخذوها وأين انفقوها.

يقول الناخب للمشوشر.. يامن حرصت على إثبات ولائك للحكومة.. أين كنت طوال السنوات الخمس الماضية؟! لم نسمعك مرة واحدة تناقش همومنا وقضايانا تحت القبة.. واكتفيت بدور ساعى البريد بما تحمله إلينا من تأشيرات معظمها لامانع.. والباقى فى ضوء اللوائح.. وكلها لاتسمن ولاتغنى من جوع.. وليتك أيها (التعيس) قد اكتفيت بذلك بل انك كنت تشوشر على من يدافع عنا

لقد نسيت انك اقسمت بالله العظيم ان ترعى مصالحنا.. ومادمت قد نسيت الله كذلك اليوم تنسى!!

●● من حق كمال الشاذلى ان يسعد هذه الايام وهو يرى ان بعض القضايا التى كان قد بادر بطرحها فى الحوار الوطنى وقد ظهرت الى الوجود.. بل وتتهيأ للدخول الى حيز التنفيذ.

●، فى اطار سياسته التى تهدف الى ضرب المثل والقدوة للآخرين من خلال موقعه كرئيس للاتحاد البرلمانى الدولى .. قرر الدكتور سرور فى تقليد برلمانى رائد ان يتنازل عن بدلات سفره التى يتقاضاها كرئيس للاتحاد البرلمانى الدولى لصالح ميزانية مجلس الشعب المصرى

●● تحت شعار الواقعية وعدم الانعزال التى تموج فى بحار المنافع الاقتصادية الواسعة.. نشطت سلالة جديدة من رجال الاعمال البيزنس..

نائب شهير فى مجلس الشورى تحدث مؤخرا بلباقة الاتحاد الاشتراكى المطور - عن المكاسب التى ستنهمر غزيرة كالمطر فى هضاب الحبشة كنتيجة للتعاون مع رأس المال اليهودى العالمى والمسيطر على مقدرات العالم.

ونحن معه نتمنى ان ترخ بشدة فلعل المنفعة تعود الينا فى صورة سيول او سيولة..

●● الذى يشاهد قاعة مجلس الشعب الآن يتصور انها قد جددت حديثا.. بل وتجدد سنويا ويندهش اعجابا حين يعلم ان آخر تجديد لها كان عام ١٩٨٦..

ويبدو ان السر فى عدم الحاجة الى التجديد السنوى للقاعة هو ان العمل يتم بأمانة تامة واخلاص شديد.. حيث يقوم به عمال مجلس الشعب المدربون تحت اشراف نخبة من رجال الآثار..

●● النائب المستقل محمد البدرشينى قال انه سينوى التقدم بمشروع قانون يمنع ويحظر على أبناء المسئولين وزوجاتهم إنشاء شركات أفراد أو مساهمات .. منعا لاستغلال النفوذ.. نسى البدرشينى العقبة الدستورية فى ذلك.. ونسى ان استغلال النفوذ له وسائل أخرى أسهل يعرفها اصحاب النفوذ الضعيفة!!

●● صدمت الجماهير من «عشاق» عصفورة الوفد حين لم يجدوها فى عشها بالصفحة الثانية بالعدد الاسبوعى من صحيفة الوفد.

ودون بحث عن أسباب اختفاء «العصفورة» نرجو الله الايطول.. فاننا نؤكد انها هى بمثابة رئة جديدة يتنفس من خلالها قراؤها المستنيمون.

















كمال الشاذلى - محمد البدرشينى - سعيد عبدالخالق - سامى مهران

● وقائع برلمانية ●

لماذا الاستعجال؟

لعل السؤال الذى يفرض نفسه اليوم عقب اصدار الرئيس حسنى مبارك للقرارين بقانونين اللذين أصدرهما قبل بدء الدورة الجديدة بأيام..

لماذا الاستعجال؟

كان لابد لنا ان نستطلع اراء السياسيين ورجال القانون الذين اثمر الحوار معهم عن بعض الوقائع التالية.

● المفروض ان انتخابات مجلس الشورى تبدأ فى الفترة من ٢٤ ابريل الى ٢٤ يونيو وان الانتخابات تحتاج الى اعداد الجداول الانتخابية وتنقيتها حرصا على نزاهة الانتخابات.. ولما كان القانون يفتح باب القيد لمدة ٣ أشهر بدلا من شهر واحد تعقبه فترة شهر للطعون فى القيد.. اذن كان لابد ان تصدر القرارات بقوانين فورا حتى يمكن فتح الجداول فى اول نوفمبر وقبل بدء الدورة بـ ٩ أيام استعدادا لانتخابات الشورى.

● هذه القوانين تختلف عن غيرها فى انها تاتى ثمرة لحوار وطنى شامل اثبت ان واقع الديمقراطية والممارسة قد تتجاوز القوانين القائمة بمعنى ان القيود التى كانت موجودة فى القوانين التى فرضتها ظروف - أسماها السياسيون - بأنها ظروف صعبة.. صحيح انها لم تكن تستخدم لكن استخدامها كان جائزا وبالتالى فانها كانت تشكل سيفا مسلطا على الحياة السياسية.

● العادة جرت على خضوع القوانين للمناقشة عندما تضع احكاما او مسئوليات جديدة او قيودا والغريب - كما قال السياسيون - ان رئيس الجمهورية عندما يستجيب لرأى الامة ويلغى القيود ويحرر الحياة السياسية ويدفعها للأمام يتساءل السياسيون أين المناقشة؟

ويتساءل رجال السياسة مالذى كان ينتظره الراغبون فى مناقشة برلمانية لهذه القوانين بعد ان نوقشت بالفعل.. والتساؤل المطروح هل كانوا يرغبون فى بقاء هذه القيود التى كانت مطلبالهم انفسهم؟ هل يتصور ان رفع هذه القيود كان يحتمل الانتظار..؟

ولعل السؤال الذى وجهته القيادات البرلمانية للمعارضة - ونحن نحترم رأى المعارضة - هل التقييم يقتصر على القوانين التى صدرت فعلا؟ هل تدعم الديمقراطية ام تقيدها؟ اما اذا كان للمعارضة مطالب اخرى فهذا موضوع آخر له حديث آخر خاصة وانه لم يقل احد ان هذه القرارات بقوانين اول وآخر الاستجابة السياسية لتوصيات الحوار الوطنى..؟!

رسالة مفتوحة إلى وكيل مجلس الشعب «عمال»

● نحن عمال مصر «١٦ مليون عامل» نسدد اشتراكات تصل فى اليوم الواحد إلى ٩٠ ألف جنيه.

● سفريات قادة نقاباتنا إلى الخارج، خاصة نواب مجلسى الشعب والشورى منهم، كثرت فى الفترة الأخيرة لدرجة أصبحت تثير الاستياء.

السيد راشد

● الخدمات التى تقدم لنا لا تتلاءم على الإطلاق مع ما نسدده من اشتراكات.

● وصلت إلى اتحاد العمال سيارات «بيجو» جديدة يتراوح عددها بين خمس وسبع سيارات، «الأولى الحظوة بالطبع».

● نستغيث بالسيد السيد راشد وكيل مجلس الشعب لوضع حد لهذه التجاوزات وغيرها مما لم يعد يحتمل.

المحرر: نضم أصواتنا إلى أصحاب هذه الرسائل العديدة التى تلقتها الصفحة من عمال مصر الذين بداو يشعرون ان سلوك القيادات النقابية لا يتناسب والظروف الصعبة التى يعانى منها العامل المنتج فضلا عن العامل العاطل.



خسارة برلمانية

يغيب عن الدورة البرلمانية الجديدة نائبان بارزان ساهما في إثراء العمل النيابي بالمجلس على مدى عدة دورات متتابعة هما علوى حافظ لظروف الوفاة وتوفيق زغلول «مستقل» تنفيذا لحكم قضائي.

وقد سجلت مضابط المجلس على مدى تلك السنوات الطويلة إصرارهما على القيام بواجبهما النيابي على أكمل وجه بدءا من المعاكسات الهادفة وانتهاء بالاستجوابات التي كان لها أثرها على أداء السلطة التنفيذية.

فلا يفوتنا ان ننوه الى هذا الأداء الأكثر من جيد أملا في أن نجد داخل ساحة المجلس من يملأ الفراغ الذي احدثه غيابهما.

قوانين جديدة

تعتزم الحكومة مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة تقديم عدد من القوانين الاقتصادية في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي بما يعني ان مجلس الشعب ولجنته الاقتصادية سيصبحان ساحة لمناقشات ساخنة حول آثار هذه القوانين.

الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة ووزير الاقتصاد الأسبق اشار الى ان خطة عمل اللجنة خلال الدورة القادمة ستكون من خلال ثلاثة محاور عمل.

الأول هو مناقشة عدد من القوانين الاقتصادية والتموينية سواء تلك التي وردت بالفعل من الحكومة او التي سترد تباعا والمحور الثاني هو متابعة المناقشات التي أدارتها اللجنة العام الماضي عن الخصخصة وبيع شركات قطاع الاعمال العام وأما المحور الثالث فيتمثل في تلبية اللجنة لعدد من الدعوات التي وجهت لها من جهات عدة للقيام بزيارات ميدانية إليها.

تجربة مصر في الإصلاح الاقتصادي .. لماذا أعجبت الصينيين؟

رسالة الصين:

عبد الجواد على

التجربة الصينية في مجال الإصلاح الإقتصادي جديرة فعلا بالدراسة والمتابعة عن قربه خاصة أنها تتم في بلد عاش اربعين سنة (من ٤٨ ـ ٧٨) في ظل نظام شيوعي صارم يطبق النظرية «اللينينية» بحذافيرها، وكان هذا النظام ضرورة للصين لاخراج البلاد من حالة الفقر المدقع الذي كان يعيشه الشعب الصيني في ظل الحكم الامبراطوري. وفي ظل الثورة اعاد المجتمع الصيني بناء هياكله الأساسية وحول الدولة الي قوة تحتل مكانة مرموقة على الساحة الدولية، فاصبحت الصين احد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، وتمكنت من دخول النادي النووي العالمي بعد نجاحها في صنع القنبلة الذرية، ثم اطلقت أول قمر صناعي لها عام ١٩٨٤ لتدخل بذلك عصر الفضاء والسباق الدولي في مجال العلوم والتكنولوجيا.

ولقد أدرك قادة الصين رغبة عارمة لدى الأجيال الجديدة في التغيير لمواكبة التطورات الجارية في العالم سياسيا واقتصاديا وعلميا، فكان توجههم نحو الإصلاح الاقتصادي عام ١٩٧٨ باعتباره المدخل الرئيسي للإصلاح الشامل في المجتمع، فتم إقامة العديد من المناطق الحرة الصناعية التي ساهمت في جذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى الصين حيث وصلت الاستثمارات في هذه المناطق إلي حوالي ١٧٠ مليار دولار أمريكي، كما بدأ التحول نحو اشراك المواطنين في ملكية المزارع والمصانع، الأمر الذي حول المواطن الصيني إلى أن يكون صاحب مصلحة مباشرة مما دفعه الى بذل المزيد من الجهد في العمل ليحصل على عائد أكبر بعد أن كانت الدولة تأخذ منه كل الانتاج ولاتعطيه إلا بقدر مايأكل ويلبس فقط!

هذه الحقائق كشفتها الزيارة التي قام بها وفد كبير من مجلس الشورى برئاسة عبدالعال الجارحي وكيل المجلس إلى الصين بهدف التعرف على التجربة الصينية في الاصلاح الاقتصادي والنتائج التي تحققت للاستفادة منها في مصر، خاصة وأن الصين ومصر بدأتا مرحلة الاصلاح الاقتصادي في وقت متقارب نسبيا، وقد ضم هذا الوفد في عضويته اعضاء من لجنتي الزراعة والصناعة بمجلس الشورى وهم السادة: المهندس احمد عبدالآخر، والدكتور حسين حجازي، والمهندس سعد شلبي، والسيد حماد، وسمير خاطر، والمهندس محمد زكي مالك، والمهندس فؤاد أبو زغله، ومحمود أبو النصر، والمهندس محيى الدين عبداللطيف وعائشة عبدالهادي وعبدالعزيز عشماوي وجلال الشيخ، وأجرى الوفد لقاءات أساسية مع كل من «لي روهوان» رئيس المجلس الوطني الصيني، وأعضاء اللجنة الدائمة بالمجلس برئاسة «وانج تشاو فوه» وزار مصانع لإنتاج الحديد والصلب والألومنيوم والغزل والنسيج وإطارات السيارات، وعددا من المناطق الريفية للوقوف على برنامج تصنيع الريف وتمويل القرية الى مجتمع انتاجي متكامل، وزار عددا من المناطق الحرة الصناعية، وشملت جميعها مناطق بكين، وشنغهاي، ويانتاس، وويهان، ومشانتونج، وينهاي، وويهاي، ولونغكو.

لقد كان الشاغل الأول لوفد مجلس الشورى برئاسة عبدالعال الجارحي هو البحث والتنقيب عن اسباب الطفرة الهائلة التي حققتها الصين في سياسة الإصلاح الاقتصادي لدرجة أن معدل النمو العام بالدولة بلغ حوالي ٩.٣٪ وهو أعلى معدل عالمي على الإطلاق، وأن المستهدف هو الوصول بهذه النسبة الى حوالي ١٢.٥٪ عام ٢٠٠٠ ولهذا جاءت المناقشات من جانب الوفد المصري تفصيلية وتتساءل دائما عن كافة التفاصيل، وتحمل العبء الأكبر فيها كل من المهندس أحمد عبدالآخر رئيس لجنة الزراعة والمهندس محمد زكي مالك رئيس لجنة الصناعة والمهندس فؤاد أبوزغلة وعائشة عبدالهادي.

ولعل المعنى المستفاد من محاورات الجانب المصري، أن الصينيين، هم الذين تعودوا على التلقي دون مناقشة، قد وجدوا ان مصر أجرت الإصلاح بشقيه الاقتصادي والسياسي. وأن طريقة الحوار من الجانب المصري تدل على تجربة ديمقراطية أثمرت هذا الفكر المستنير القادر على الحوار والمناقشة دون قيود أو ارتباط بفكر سياسي معين إلا المصلحة العليا للوطن. فقد أدرك الجانب الصيني انهم وإن كانوا قد قطعوا شوطا بعيدا في مجال الاصلاح الاقتصادي، إلا ان الإصلاح السياسي عندهم ليس مواكبا أو موازيا تماما للإصلاح الاقتصادي كما هو الحال في مصر، وتلك ميزة يتمتع بها برنامج الإصلاح في مصر، لأنه يقوم على أسس اقتصادية وسياسية في وقت واحد.

لقد كشفت هذه المباحثات عن وجود رغبة قوية لدى الصينيين في الإصلاح السياسي. وقد انعكست هذه الرغبة في كلمات «وانج تشاونوه» نائب رئيس المجلس الوطني الصيني التي اعترف فيها صراحة بأن النظام الشيوعي وان كان قد أفاد البلاد في مرحلة، إلا أنه لم يعد ملائما لأنه لايساعد على تطور الانتاج وفق الأساليب الحديثة، فهو يركز على العمل اليدوي فقط كما كان سببا في نشر الكسل والتواكل وانعدام الإحساس بالعدالة نتيجة تسلط الكوادر الحزبية واخذها أكثر من حقها، فتدهور الانتاج الزراعي والصناعي، ومن هنا كان التفكير في انتهاج سياسة الإصلاح الاقتصادي التي كانت السبب في زيادة الإنتاج، فحققت الصين اكتفاء ذاتيا، وأصبحت من أولى الدول المصدرة في العالم.

ولقد استطاع وفد مجلس الشورى أن يضع يده على عدة حقائق هامة كانت ثمرة من ثمار برنامج الإصلاح الاقتصادي في الصين، وهي أن الانتاج الزراعي زاد سبعة أضعافه، كما تضاعف انتاج اللحوم والأسماك. ونمت الصناعة بمعدل ٩٪ سنويا، فعلى سبيل المثال بلغ إنتاج الصين من الصلب حوالي ٨٨ مليون طن في العام الماضي، وهو يجعلها تحتل المركز الثالث بعد اليابان رغم عدم توافر الخامات محليا بشكل كاف حيث يتم علاج النقص عن طريق استيراد الخامات من عديد من دول العالم من أهمها «بيرو» في أمريكا اللاتينية!!.. وقد بلغت مبيعات الصلب الصيني في العام الماضي نحو مليارات دولار امريكي!... واصبحت الصين من الدول الكبرى المصدرة للغذاء بعد أن حققت الاكتفاء الذاتي!




وفد مجلس الشورى في الصين

«ومضات»

■ بلغ رصيد المديونيات الامريكية للصين حوالى ١٢٠ مليار دولار امريكي بسبب زيادة حجم الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة الأمريكية!!

■ ركوب الدراجات هو أبرز السمات في الصين من حيث تعتبر الدراجة وسيلة المواصلات الرئيسية للعامل والوزير على حد سواء ويحرص كل مصنع أو مؤسسة عامة على تخصيص مكان لديها كجراج لاستيعاب آلاف الدراجات ويوجد نهر خاص في كل شارع لراكبي الدراجات ولذلك يقل استخدام السيارات وتنعدم أسباب التلوث في المدن!!

■ قررت الحكومة الصينية منع تركيب أطباق استقبال الارسال التليفزيوني الفضائي DISHES بالمنازل لحماية المجتمع من الغزو الثقافي الأجنبي باعتباره خطرا على تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي وجهة نظر طبعا!!

■ تقدر المساحة الزراعية في الصين بنحو ١٥٠ مليون فدان مقابل ١.٣ مليار نسمة وبمعدل فدان لكل ألف مواطن بينما تقدر المساحة الزراعية في مصر بنحو ٦ ملايين فدان مقابل ٥٦ مليون نسمة بمعدل فدان لكل ٩ مواطنين ومع ذلك تكتفي الصين ذاتيا من الغذاء وتحقق فائضا كبيرا للتصدير فأين نحن من هذه المقارنة الرقمية؟!

■ تكاد تنعدم الجريمة في الصين كلها لأن الكل يعمل ولايوجد وقت فراغ عند أحد. وعندما يعود المواطن الى بيته بعد الخامسة مساء يكون قد أنهكه العمل طوال اليوم منذ بدئه في الخامسة صباحا، وفي حالة وقوع جريمة فإن مرتكبها يلقى عقابا فوريا باطلاق النار عليه في ميدان عام بين أهالي المنطقة التي ارتكب فيها جريمته فيكون بذلك عبرة رادعة للآخرين!!

أرقام.. وحوارات تحت القبة

عفوا أيها النائب

عفوا أيها النائب المعركة الإنتخابية اوشكت واقتربت ويمكن ان تمثل بالنسبة لك كابوسا مزعجا بطاريك اينما ذهبت ويمكن ايضا ان تكون مبعثا لاطمئنانك وارتياحك ليس لانك بعدها تكون باق في مكانك محتلا مقعدك بين صفوف النواب لكن ايضا لانها هذه المرة ستكون أداة فعالة لاجراء عمليات التطهير والتنقيح ليطاح بالعناصر غير المرغوب فيها والتي تسيء الى من حولها وبالتالي اذا كنت انت من القطاع الأمن المطمئن فسوف تسعد وترحب بازاحة مثل هذه العناصر المعيبة والاسماء المشبوهة التي مع الاسف اخذت مكانها الى جوارك طوال سنوات مضت...

عفوا أيها النائب المهمة ليست سهلة وعليك ان تحسم الامور منذ بدايتها فاذا كنت قد نجحت في خداع اهالي دائرتك مرات سابقة فلن يتاح لك هذا في المستقبل القريب وسوف تكون انت الخاسر الاول والاخير لو صور لك خيالك ان نجاحك وحصولك على الاصوات التي لاتستحقها امر متاح وسهل المنال واذا كنت مازلت تتصور ان الوعود البراقة والعبارات الوردية هي التأشيرة التي بموجبها ستجد مكانك تحت قبة مجلس الشعب او الشورى فانت واهم تغالط نفسك قبل ان تغالط المحيطين بك وحتى لو كنت تتمسح في نظام القائمة وتعلق الامل على حزبك ليرشحك على الفور فيما لو اخذ بهذا النظام وتستثمر علاقاتك هنا وهناك بقيادات حزبية بعينها تعتبرها رصيدك الباقي فحزبك سوف تكون خسارته افدح اذا اتى بك في القائمة وهو على علم مسبق بانك فقدت شعبيتك لان الناخب هنا على استعداد ان يضرب بالقائمة جميعها عرض الحائط حتى لو وضعت اسماء مرغوبا فيها وسوف يلفظها ويعطيها ظهره لمجرد ورود اسمك فيها وبعد ان تبين هذا الناخب حقيقتك ورأى وجهك دون اقنعة واكتشف مغالطاتك وخداعك له..

عليك ايها النائب ان توجه لنفسك عدة اسئلة وتكون صادقا في الاجابة عليها دون مغالطة ويمكنك ان تعرف النتيجة من الآن دون حاجة الى انتظار وعليك ان توفر جهدك ومالك وتحجم عن خوض المعركة اذا تأكدت ان صورتك ومكانتك قد اهتزت بين اهالي دائرتك وحامت حولك الشبهات واصبح الكل على يقين بانك تجاهد وتستميت وتطرق كل الابواب للفوز بمعقد تحت القبة ليس من اجلهم وانما من اجلك انت. عليك ان تسأل نفسك ايها النائب هل تواجدت في دائرتك مثلما كنت موجودا فيها قبل واثناء المعركة الانتخابية هل كنت قريبا من الناس معايشا لازماتهم ومعاناتهم هل شاركت بفاعلية في علاج هذه الازمات ..

ماهي المميزات التي حصلت عليها طوال عضويتك في البرلمان اذا كان هدفك بالفعل هو خدمة الدائرة ليس الا فالمفترض انك لم تحصل على اية مزايا سوى بدل الجلسات واللجان والمكافآت الشهرية اما اذا كان دافعك للعضوية يأخذ مسارا آخر فلابد هنا ان تكون قد حققت منافع شخصية عديدة من حصول على اراض وعقارات وشاليهات وبطبيعة الحال حققت عوائد عالية عما خصتك به الحكومة بينما هو لم يتح لك سوى احصنتك النيابية ..

هل قمت بأعمال تسهيلية وتسهيلات للغير بمقابل واستثمرت قربك من الوزراء وسهولة حديثك معهم واتصالك بهم وايضا سهولة استجابتهم لك هل استثمرت هذا كله في التسهيل للغير عملا بمبدأ بابخت من نفع واستنفع..

هل زاد رصيدك في البنوك سواء في الداخل او الخارج بارقام مضاعفة بعد ان شغلت منصبك تحت قبة المجلس ام ان كل ماتمتلكه قبل الحصول على العضوية هو نفسه ماتمتلكه الآن بكافة مفرداته وقد يكون اقل..

هل حرصت اثناء احاديثك تحت القبة ان يكون لك مواقف ثابتة نابعة من حرصك المماثل على مصالح الجماهير ونقل مشاكلهم داخل القاعة ام انك اتخذت من هذه الاحاديث وسيلة لمجاملة الوزير الفلاني والتقرب والتودد للوزير العلاني لتحظى بالقبول وتحقق ماتريد دون مشقة .. وهل كان قولك دائما هو قول الحق مهما كانت ردود افعاله سلبية على الحكومة او المنصة او كليهما..

هل التزمت حزبيا على نحو يقربك من قيادات حزبك ويتيح لك من وجهة نظرك مقعدا مضمونا بين صفوف النواب ام انك ضربت بهذا الالتزام الحزبي عرض الحائط حينما وجدته يتعارض مع دورك النيابي ومصالح اهالي دائرتك ..

تجب على هذه الاسئلة بواقعية وصدق لتتعرف موقعك المستقبلي إما ان تظل داخل القاعة او ان يطاح بك خارجها والى الابد

عفوا ايها النائب.

شريف العبد

رسائل عاجلة

● الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس الأعلى للصحافة.. لو وجدت نفسك امام خيارين خبرة لها ثقلها ويصعب التفريط فيها ودماء جديدة شابة يراد فتح الباب امامها ماذا يكون قرارك .. السؤال يبدو صعبا لكن الاجابة ليست كذلك.

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية.. انت هبة من السماء انعم بها الله علينا وسواء كانت الصالة حمراء او خضراء او بنفسجية فسوف تظل متربعا داخل قلوبنا وعقولنا.. كل أملنا في الحياة أن تستمر باقيا معنا فنحن بدونك بؤساء تعساء، بل اننا نضع الايدي على القلوب خوفا من ان يحل مكانك وزير مالية آخر لاقدر الله فيكون مجرك المشئوم لنا هو الاعصار المدمر الذي يعصف بكل شيء فنحن نستبشر بك، ويكفي ان قراراتك الوزارية البناءة المنطقية هي التي جعلتنا نعرف الابتسامة وادخلت البهجة في قلوبنا واعادت الترابط لأسرنا.. الدعوات تنهال عليك من الغني والفقير على حد سواء.. دمت لنا الوزير المتألق اللامع بل النجم الأوحد في حكومتنا الرشيدة..

● عبدالسلام النادي رئيس التليفزيون..

من هي هذه المذيعة التي عادت بسلامة الله إلى أرض الوطن وعبرت بأمان من الصالة الخضراء فتسببت في إلغائها إلى الأبد ليتحمل من كانوا أهلا للمرور بها ثمن تحايلها وتلاعبها.. من هي هذه المذيعة التي حملت تلالا من الملابس الراقية الفاخرة والاكسسوارات وادوات التجميل ولوازمها وعادت بها دفعة واحدة من بلاد الموضة والتحضر والمدنية وكانت قناعتها عالية فاصطحبت معها ١٤ شنطة بالتمام والكمال.. حل تحولت مذيعاتك بقدرة قادر إلى تاجرات شنطة.. هل ذهبت المذيعة المتلألئة في مهمة عاجلة إلى الشانزليزيه لتجلب لزميلاتها الموقرات لاحتياجاتهن لزوم البهرجة والفشخرة والبريق واللمعان.. هل تعمل مذيعاتك الميمونات ويظهرن بحماس على الشاشة الصغيرة لمجرد نيل الشهرة، ولتصبح تلك الشهرة فيما بعد هي التأشيرة التي يفعلن بها كل مايحلو لهن من افعال وراء الكواليس.. كل التحية والتقدير لمذيعات التليفزيون اللاتي اصبحن الآن قوة مؤثرة لها فاعليتها تتخذ بموجبها القرارات الوزارية.. كل التحية لهذه المذيعة المتمكنة القديرة التي كانت سببا في اتخاذ قرار وزاري اهوج هدفه فقط هو تعذيب البشر.. هنيئا لمذيعتك التي يتعين عليك ان تكون فخورا بها، وعزاء للمواطن الشريف العائد من الخارج وساقه القدر أن يتخذ الوضع راقدا صابرا الى ان يتحول الى حطام داخل صالة المطار.. ماعليك الان سوى ان تطمئن مذيعاتك فالخط الأحمر لن يقف ابدا حائلا امام طموحاتهن وتطلعاتهن.

● الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة.. المستهلك في الدول المتحضرة لايعرف شيئا اسمه سلعا مغشوشة او معيبة او انتهى تاريخ صلاحيتها، والمنتج والمستورد كلاهما يحترم هذا المستهلك ويعمل له الف حساب وذلك لسبب بسيط ان وزراء الصحة في هذه الدول اقوياء خطواتهم ثابتة شاغلهم الشاغل عملا وليس قولا صحة المستهلك.. علينا الان ان نسألك هل الورقة التي تضم الاسماء الرنانة اللامعة سقطت من جيبك ما اعلمه ان البحث جار عنها بعزم وهمة وما اعلمه ان هناك نسخة أخرى مع وزير الاقتصاد لكن الرجل يؤمن بالانذار والتعامل الودي، ويبدو انه يؤمن ايضا ان اعلان الاسماء من اختصاصك انت..

قل لنا ياسيادة الوزير واترك بقية المهمة علينا لنتولاها.. قلها ياسيادة الوزير جزاك الله كل خير، واذا تعذر عليك قولها فلتقل لنا الاحرف الاولى واذا كانت ذاكرتك لاتسعفك فتناول اي منشط للذاكرة، متشط يكون سليما وليس مغشوشا.. نستحلفك بالله يارجل ان تدلنا على هؤلاء اصحاب الذمم الخربة والضمائر الميتة كلي ثقة ان الشجاعة لن تخونك ابدا وانك سوف تعلن باعلى صوت من هم هؤلاء السفاحون ومن هو رأس الافعى.. قلها يارجل ولم لاتقلها مادامت الأسماء بعيدة عنك وعن اقاربك وبعيدة ايضا عن كل المقربين من زملائك الذين يجمعك بهم المقاعد المتجاورة..

مواجهة صريحة في الحزب الوطني مع وزير التعليم

نهال شكرى

يتحدث الجميع الآن عن التعديلات الجديدة التي اقرها الرئيس مبارك في قانون مباشرة الحقوق السياسية ضمانه لنجاح الانتخابات القادمة لمجلسي الشعب والشورى ولحيادها ونزاهتها...

وتتناول احزاب المعارضة وصحفها هذه التعديلات بالتهوين من شأنها على الرغم من انها استجابة حقيقية لمطالبهم في مؤتمر الحوار الوطني... ويسهب الجميع في الحديث والتشدق بالالفاظ الكبيرة، وقد أغفل الجميع امرا هاما للغاية... يشغل بحق كل بيت مصري.. وهو الامر الذي وضعه الرئيس مبارك على اجندته الشخصية في كل لقاءاته الدولية، وهو موضوع التعليم...

● في البيت المصري يتحدث الجميع عن الدروس الخصوصية والمجموعات المتميزة التي امر بها وزير التعليم كبديل عن الدروس الخصوصية.. يتحدثون عن الثانوية العامة الجديدة وكيفية اختيار التخصص فيها.. يتحدثون عن مستقبل التعليم الفني... وقد واجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين بصراحة وشجاعة وعلى مدى ثلاث ساعات كل التساؤلات من الحزب الوطني حول هذه القضايا وغيرها وعلى رأسها تعثر تنفيذ مشروع مبارك كول للتعليم الفني..

● وقد قام وزير التعليم بهدوئه المعروف.. وموضوعيته المقنعة بشرح كل السلبيات والايجابيات وقبل ان يناقش الاسئلة طالب اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني بالحاجة الى تعاونهم في التعرف على الاحتياجات والقدرات المطلوبة لسوق العمل وهو ما يجب فيه التعاون بين الحزب ووزارة التعليم العالي فيما يخص التعليم الجامعي... وقال: لقد اتبعنا في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ تغيير سياسة تقليص الاعداد المقبولة في الجامعات. وذلك لاطراد نسب النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة مع التعليم الجامعي، حتى ان وزير التعليم الانجليزي قال: لم يعد أمامنا للوقوف في المنافسة العالمية إلا بتعظيم التعليم الجامعي... ويوضح الامر قائلا: وان النظام الاقتصادي الجديد يحتاج الى منتجين يتخذون القرار على خط الانتاج ذاته وعمال قادرين على الحكم والتصرف على الخط ذاته ولابد ان نعدهم بتعليم متميز..

● وردا على التعثر الموجود في تنفيذ مشروع مبارك كول اوضح وزير التعليم الامر قائلا: لقد وقع الاتفاق في عام ١٩٩٢ وبدأنا في دراسات جدوى مع المانيا، وكان هنا بعض نقاط الخلاف معها، وذلك لانها لديها قدرة على استيعاب كل طلبة التعليم الفني في مواقع الانتاج فلديهم ٦٥٠ الف مركز قومي للتدريب يضم كل التخصصات ويهدف الى مساعدة المصانع والورش لاستيعاب التكنولوجيا المتقدمة.. ولكن اذا تم في مصر اقامة ١٠ آلاف مركز يكون الوضع ممتازا.. ولذلك رأينا اننا يجب في المرحلة الاولى ان نعمل على تطوير المدارس الصناعية وتناقشنا كثيرا في ذلك الامر وتم تشكيل لجنة عليا، وبدأنا بالفعل في تحديد ٦ مواقع اساسية لانشاء مراكز تدريب على غرار المراكز في المانيا الى جانب تطوير المدارس الصناعية في هذه المناطق وفي العاشر من رمضان توجد تجربة جيدة بالفعل ولكنها مازالت جديدة والموارد المتاحة للمشروع اقل من المتوقع من المانيا. وذلك نتيجة ارتباطاتهم الجديدة وهناك اتجاه لزيادة الموارد المخصصة للمشروع وقد قام بالفعل رجال اعمال مصريون في شبرا الخيمة بالتبرع بانشاء مركز للتدريب وهناك ايضا مستثمر في السادس من اكتوبر تبرع بانشاء مركز تدريب وبذلك لم يقل الجانب المصري عطاء عن الجانب الالماني ومشروع مبارك كول هو مشروع لعشرين سنة قادمة ولكنه مع تطوير التعليم الصناعي الحالي.

حسين كامل بهاء الدين

وقد بدأنا بالفعل في تطوير التعليم التجاري بادخال الكمبيوتر واللغة الانجليزية والسكرتارية وخصصنا ١٥ مليون جنيه في العام الحالي لدعم هذه الإمكانيات.

واشار ايضا الى ان هناك مشروعا لإعطاء كل مدرسة صناعية ١٠٠ ألف جنيه واعداد دراسة جدوى بالتعاون مع وزارة التعاون الدولي للاشتراك في مشروع انتاجي متميز يخصص جزء منه للطلاب والمدرسين ويخصص جزء آخر للخامات، وبدأنا بالفعل في تخصيص ميزانية له وسيطبق في العام الحالي.

● وحول النظام الجديد للمجموعات المتميزة داخل المدارس اوضح وزير التعليم قائلا:

لقد بدأنا في اصلاح احوال المدرسين المالية، وقد حصلوا في العام الماضي على زيادة ٦ اشهر وفي العام الحالي سيزيد المبلغ على تلك. وقد اعددنا نظام المجموعات المتميزة لمصلحة التلميذ والمدرس. لان الاسرة التي تفقد الدروس الخصوصية تحتاج الى بديل وهذه المجموعات مكونة من ١٠ طلاب منهم طالبان بالمجان من غير القادرين يقوم باختيارهما مجلس الآباء على ان يقوم المدرس بالتدريس لمجموعتين على اساس أن يدرس لمجموعة غير متميزة الى جانب المتميز وهي مجموعات تتم تحت نظر ناظر المدرسة والمدرس. يقوم بعمله بحرية ويزيد دخله بمقدار ٤٠٠ جنيه وهو حافز مناسب لتجنب الدروس الخصوصية.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة القاهره

الادارة المركزيه للشئون الماليه
إدارة المخازن والتوريدات

تعلن عن طرح مناقصه عامه بين القطاعين العام والخاص لتجهيز غرفة العمليات رقم ٢ ببنك ...

... والتوريدات بمستشفى المنيل الجامعي نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه فقط وقدره مائه جنيه لا غير.

عطاءات ومناقصات

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

٣٢ ش الفلكي ـ القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن ...

... والبناء وبطاقة مقاولي القطاع الخاص وسابقة الأعمال.

معهد الاورام القومي

جامعة القاهرة ـ فم الخليج

يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٥/٩٤/٢٢ جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٣٠ لتوفير صواني لتعبئة وتعقيم الالات مقاسات وحوامل لصفاء الالات تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات ...

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية للائتمان بالمنيا

٣٠ شارع عدلي يكن ت/٣٢٤٩٧٦

تعلن عن اجراء مناقصة بين شركات القطاعين العام والخاص ...

يقدم مع العطاءات تامين إبتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء شاملا ضريبة المبيعات ان وجدت يزداد إلى ١٠٪ عند الرسو تعتبر أحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه جزء مكملا لشروط المناقصه

الأزهر

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة المنصوره

تعلن مستشفيات جامعة المنصوره عن إجراء المناقصات والممارسات التاليه للعام المالى ١٩٩٥/٩٤ جلسة فض المظاريف الساعه الثانيه عشر ظهرا ...

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الادارة العامة لمشروعات الصرف بشرق الدلتا بالزقازيق

مجمع الري والصرف

تعلن الادارة المذكورة بعالية عن المناقصة العامة بين مقاولي القطاعين (العام والخاص) عن عملية انشاء كباري خرسانة مسلحة على اكتاف على مصارف العايدي والنصف والنوافعة وابو عجوة والعصلوجي بمحافظة الشرقية

وستعقد جلسة فتح المظاريف للعطاءات يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١٢/٥ في تمام الساعة (١٢) الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة المذكورة ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط في مواعيد العمل الرسمية كما يمكن سحب نسخة من عقد وشروط العملية وذلك بتقديم طلب برسم السيد/ المهندس المدير العام نظير مبلغ وقدره (١٠٠ج) بخلاف جنيهان في حالة الارسال بالبريد وذلك للنسخة الواحدة وعلى مقاولي القطاعين العام والخاص ارفاق تامين ابتدائي ...

مستشفى امبابه العام

ميدان ابن خلدون ـ بجوار نادي التوفيقية ـ العجوزة

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد ادوية وغيارات طبية للعام المالي ١٩٩٥/٩٤ جلسه يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١١/١٥ وذلك بالكميات والشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والتي يمكن الحصول عليها بطلب باسم السيد الدكتور مدير المستشفى بمبلغ خمسين جنيها. تقدم العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهرا مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وترفق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وصورة عقد التاسيس ومايفيد الترخيص بمزاولة الشركة المتقدمة للنشاط ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بالتامين الابتدائي او التي ترد بعد الميعاد ويعتبر القانون رقم ٩/١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا لهذه الشروط.

٣ مزارات سياحية عسكرية جديدة في سيناء

المشير طنطاوى فى إفتتاح مزار «عيون موسى»:

المزارات العسكرية تخدم الحركة السياحية

فائض القوات المسلحة وقت السلم يوجه لخدمة الشعب المصرى

سيناء - من جمال الخولى وعمرو غنيمة:

افتتح المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى أمس اول المزارات السياحية فى منطقة عيون موسى، بحضور كبار قادة القوات المسلحة واللواء مصطفى صادق محافظ السويس واللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء. وتخدم هذه المزارات الحركة السياحية ايمانا من القوات المسلحة بأن الفائض منها وقت السلم لابد ان يوجه لخدمة الشعب المصرى.



المشير طنطاوى يتفقد المدفع الإسرائيلى «هاوتزر» الذى كانت القوات الإسرائيلية تستخدمه فى قصف مدينة السويس

والمزار الذى تم افتتاحه بالامس كان ابناء السويس يطلقون عليه (أبو جاموس)، حيث كانت القوات الاسرائيلية تطلق قذائفها المكثفة على ارجاء المدينة ولاتفرق مدافعها بين موقع عسكرى وأخر مدنى.. وكان هذا الموقع الاسرائيلى يبث الرعب فى نفوس ابناء السويس - يوميا - وخاصة فى آيام حرب الاستنزاف والايام الاولى من حرب اكتوبر المجيدة، واستطاعت القوات المصرية - بعد ان صدرت لها الاوامر فى اليوم التاسع من أكتوبر عام ١٩٧٣ - التحرك والاستيلاء عليه وتدميره مع أخر ضوء من هذا اليوم، وبعد ان دمرته منذ مايقرب من ٢١ عاماً، أعاد رجال الجيش الثالث الميدانى بناءه من جديد ليصبح كما كان عليه قبل حرب أكتوبر ويتحول الى مزار سياحى كبير بالقرب من عيون موسى، وليس هذا هو المزار الوحيد الذى تفكر القوات المسلحة فى اعادته وتحويله الى مزار سياحى، بل ان هناك مزارين سياحيين عسكريين آخرين، احدهما فى تل السلام بالقرب من البحيرات المرة ويقع فى نطاق الجيش الثانى الميدانى، والآخر عند لسان بور توفيق فى نطاق الجيش الثالث الميدانى.

وأعرب المشير طنطاوى عن سعادته لان الجيش الثالث الميدانى قد بدأ فى أعمال اعادة بناء نقطة عيون موسى، واضاف ان هناك مزارا اخر يقع فى نطاق الجيش الثانى الميدانى سوف يفتتح مع بداية الثلث الاخير من الشهر الحالى، وقال ان هذه المزارات السياحية العسكرية سوف تخدم حركة السياحة.. وعن المزار السياحى العسكرى بعيون موسى.. قال : انه يمثل جزءا من تاريخ حرب اكتوبر، وهذا الموقع يعتبر شاهداً على ذلك لانه يبين مادار فى معارك تحرير سيناء وعظمة المقاتل المصرى فى استعادة هذا الموقع الذى كان يعتبر من اهم المواقع العسكرية الإسرائيلية بسيناء وتم الاستيلاء عليه فى التاسع من شهر اكتوبر، فقد كان هذا الموقع يسيطر على مدينة السويس يدمر المنشآت المدنية والبترولية والصناعية، وكان من اهم المواقع الاستراتيجية لانه كان يراقب ويسيطر على مدينة وخليج السويس..

ويضيف المشير طنطاوى: بان رجال الجيش الثالث الميدانى قاموا باعادة هذا الموقع الى ماكان عليه قبل تدميره واقتحام القوات المصرية له، وتم اعادته بشكل جيد، وسوف تطوره باستمرار لخدمة الحركة السياحية، لان واجب القوات المسلحة فى وقت السلم توجيه الفائض من القوات لخدمة الشعب المصرى..

واعلن اللواء اركان حرب كمال عامر قائد الجيش الثالث الميدانى.. ان هذا المزار السياحى العسكرى قد تكلف ٧٥٠ الف جنيه وتم انشاء مهبط للطائرات الهليوكبتر على مساحة ١٥٠٠ متر مربع عند مدخله كما اقيم نصب تذكارى للجيش الثالث الميدانى على شكل اربعة جنود يغرسون علم مصر فوق هذا الموقع وبارتفاع ٨ أمتار اقيم تمثال مصر وهو عبارة عن سيدة تحمل غصن الزيتون الذى يعبر عن السلام وجنديان احدهما يحمل علم مصر والآخر يحمل السلاح، ويتكون الموقع الذى تحول الى مزار سياحى من ٦ دشم داخل كل واحدة مدفع «هاوتزر» عيار ١٥٥ مللى الذى كانت تستخدمه اسرائيل فى ضرب مدينة السويس - وتتكون كل دشمة من خرسانة مسلحة تحيطها حوائط سميكة مغطاه بقضبان سكة حديد وفوقها تلال من الصخور والحجارة يمكنها تحمل قنبلة تزن الف رطل.

ويروى قائد الجيش الثالث الميدانى قصة الاستيلاء على الموقع الاسرائيلى الاستراتيجى الحصين.. قائلا: على الرغم من اختيار القوات الاسرائيلية لهذا الموقع الجيد بعيون موسى، والتجهيزات الضخمة التى تزود بها وكافة وسائل التامين.. الا ان القوات المصرية تمكنت فى حرب اكتوبر المجيدة من الاستيلاء عليه وتدميره بعد أن صدرت لهم الاوامر فى اليوم التاسع بمهاجمته فقامت احدى كتائب اللواء السابع مشاه ميكانيكى بتشكيل ٣ مجموعات قتال انطلقت فى ٣ اتجاهات :راس مسلة ومنطقة مقتل المصرى وموقع عيون موسى لمحاصرة القوات الاسرائيلية داخل النقطة والاستيلاء عليها، ولاحساس الاسرائيليين باصرار قواتنا على الاستيلاء على الموقع انهارت روحه المعنوية، وفرت قواته تاركة وراءها الموقع بكامل اسلحته ومعداته، ونجحت مجموعة القتال فى الاستيلاء على الموقع قبل آخر ضوء من اليوم التاسع من اكتوبر وهو يوم ان صدرت لها الاوامر بمهاجمة الموقع، ولأهمية هذا الموقع من الناحية العسكرية قامت القوات الاسرائيلية بهجوم مضاد عدة مرات فى محاولة مستميتة لاسترداد الموقع بالتعاون مع قواتهم الجوية، الا انه بفضل الروح المعنوية العالية للمقاتلين المصريين والايمان بعدالة قضيتهم تمكنوا من صد جميع الهجمات المضادة بنجاح، وصدرت الاوامر بنسف الموقع لحرمان القوات الاسرائيلية من الاستفادة منه ونجح المهندسون العسكريون من تدمير اجزاء منه وتعطيله حتى يوم السادس عشر من شهر اكتوبر، بعدها توقفت الهجمات الاسرائيلية المضادة بعد ان يئسوا من استعادة الموقع مرة ثانية.

وصرح اللواء أركان حرب عزت توفيق قائد الفرقة التاسعة عشرة بان هناك نقطة حصينة عند لسان بور توفيق سوف تحول الى مزار سياحى عسكرى، وسيتم افتتاح هذا المزار خلال الاسابيع القليلة القادمة..

وصرح اللواء اركان حرب سعد أبو ريدة قائد الجيش الثانى الميدانى.. بانه سيتم قريبا وفى الثلث الاخير من الشهر الحالى افتتاح مزار عسكرى سياحى يقع فى نطاق الجيش الثانى الميدانى بمنطقة تل السلام شرق البحيرة المرة بسيناء ويعتبر هذا التل احد النقاط الحصينة التى شهدت معارك شرسة بين قواتنا والقوات الاسرائيلية فى معارك اكتوبر ٧٣، وقد تم اعادة بناء حصونه ودشمه المدمرة الى ماكانت عليه قبل المعارك، وتم تزويدها بقاعات عرض وقاعة متحفية تروى قصة المعارك حول تلك النقطة وبسالة قوات الجيش الثانى الميدانى الذين نجحوا فى تحريرها من أيدى القوات الإسرائيلية.

ازالة التعديات على اراضى الدولة والمناطق الأثرية بالقاهرة

شهدت منطقة وسط القاهرة جهودا مكثفة فى إطار خطة وزارة الداخلية لازالة المخالفات والتعديات على اراضى الدولة والمناطق الاثرية بمناطق الازهر والغورية والجمالية وتمكنت حملة مكبرة قامت بها مديرية امن القاهرة من ضبط وازالة ٦٠ مخالفة وتعدى.

وكان اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة قد اصدر توجيهاته لسرعة رصد وازالة التعديات على المناطق الاثرية ومنطقة المساجد بوسط القاهرة. فنفذ اللواء محمد الشناوى نائب مدير الامن لقطاع الغرب باعداد حملة قادها العميد عبدالحميد عبدالخالق مساعد مدير الامن لفرقة الوسط اشترك فيها العميدان احمد حلمى ومصطفى طولان للقضاء على تلك التعديات واعادة الوجه الاثرى للمناطق المعتدى عليها ونجحت الحملة فى ازالة التعديات على اراضى الدولة والاوقاف العامة والمناطق الاثرية .

تأجيل نظر قضية التجمهر بالسويس الى اليوم لتمكين المتهم الثانى من اتخاذ اجراءات رد رئيس المحكمة

كتب - عبد الغفار رشدى:

بعد جلسة استغرقت ١٥ دقيقة فقط تقدم المتهم الثانى فى قضية احداث التجمهر بالسويس امس بطلب لرد رئيس محكمة امن الدولة العليا، وقد استند المتهم فى مذكرة الرد على تشدد رئيس المحكمة فى احكامه وعقوباته كما أن له رايا سابقا فى الارهاب والقضايا الارهابية.

عقدت الجلسة فى الحادية عشرة امس برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور على الهوارى وعادل فياض رئيسى نيابة امن الدولة العليا. حيث تضم القضية ١٨ متهما وعقب اثبات حضور المتهمين اعلن المتهم الثانى احمد عبد القادر بكرى عن رغبته فى رد رئيس المحكمة وقدم مذكرة تضمنت اسباب ذلك وهى شدة القاضى فى احكامه وعقوباته السابقة كما أن رئيس المحكمة سبق أن ابدى رايه فى الجماعات الاسلامية وفى العمليات الارهابية على صفحات الجرائد، كما ذكر فى الجلسة الماضية للقضية أنه لن يقوم بإحضار شهود نفى أو اثبات اثناء نظر الدعوى، وحدد مهلة للدفاع عن كل متهم لا تتجاوز ربع ساعة فقط وبعد تقديم مذكرة الرد قرر رئيس المحكمة تأجيل القضية الى اليوم وعلى النيابة تمكين المتهم الثانى من اتخاذ اجراءات رد رئيس المحكمة مع استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية.

المتهمون داخل قفص الاتهام أثناء نظر الجلسة
[تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

تأجيل قضية فيلم «المهاجر» بعد طلب برد المحكمة.. والأزهر سبق له رفض تصوير الفيلم

كتبت - حنان بكرى :

قررت محكمة الامور المستعجلة تأجيل نظر قضية فيلم المهاجر لمخرجه يوسف شاهين الى جلسة يوم الخميس المقبل ٣ نوفمبر الحالى لحين اتخاذ اجراءات رد المحكمة بناء على طلب محامى المدعى عليه بنظر القضية امام دائرة اخرى

وقد قدم محامى الازهر الشريف خلال الجلسة التى عقدت برئاسة المستشار جبر ابراهيم جبر تقرير الازهر حول الفيلم وذلك بناء على طلب تقدم به المدعى محمود ابو الفيض المحامى حيث جاء فيها انه بتاريخ ٩٢/٦/٢ ورد الى الادارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الاسلامية نصوص فيلم (يوسف الصديق) تاليف رفيق الصبان واخراج يوسف شاهين وقامت الادارة العامة باخطار السيد يوسف شاهين بكتابها رقم ٣٨٤ المؤرخ بتاريخ ٩٢/١٠/٨ بصورة من تقريرها الذى اشتمل على المآخذ على سيناريو الفيلم وطلبت منه اعادة صياغة الفيلم وتصويب الاخطاء التى لاحظتها عليه، وبتاريخ ٩٢/١١/١ ورد من مخرج الفيلم خطاب يفيد الاستجابة لتنفيذ بعض الملحوظات دون بعضها الامر الذى ادى الى رفض هذا الفيلم حتى يتم التصويب المطلوب، ثم وردت شكوى من احد المواطنين بشأن فيلم المهاجر بان الرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة وافقت على نشر هذا الفيلم الذى استبدل بفيلم «يوسف الصديق» الذى سبق للادارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الاسلامية ابداء ملاحظاتها عليه فطلبت الادارة العامة من الرقابة على المصنفات الفنية ضرورة موافاتها بصورة من نصوص فيلم (المهاجر) لفحصها، وقدمت الادارة العامة للبحوث تقريرها فى هذا الشأن جاء فيه ان سيناريو فيلم المهاجر هو نفسه فيلم يوسف الصديق عليه السلام واكد التقرير وجوب الالتزام بعدم ظهور الانبياء وضرورة حذف العبارات الهابطة والمشاهد الخارجة على تقاليد المجتمع وادابه وتم اخطار ادارة الرقابة على المصنفات الفنية وكذلك مساعد وزير الداخلية لشئون مباحث امن الدولة بتاريخ ٩٤/٢/١٢ بان ادارة البحوث والتأليف بالازهر ترفض تصوير فيلم المهاجر للاسباب السابقة. وبعد ان قدم الازهر الشريف شهادته فى الفيلم قرر محامى المدعى عليه بان هناك حرجا للمحكمة فى نظرها للدعوى بعد موافقتها فى الجلسة السابقة على طلب شهادة الازهر ، وطلب احالة القضية لدائرة اخرى فقرر المحامى المدعى ان هذا الطلب المقصود منه تعطيل الفصل فى الدعوى لطول مدة ممكنة ليستمر عرض الفيلم ولان الرد اجراءات وقانونا يحكمه اما ان يطلب دفاع المدعى عليه الرد دون قانون فهو الامر الموضح لمقصده فى تعطيل الفصل فى الدعوة.

يروجان الهيروين والأفيون بالطريق العام بالقليوبية

كتب - خالد الاصمعى:

القت مباحث القليوبية القبض على عاطل بشبرا الخيمة يوزع الهيروين بالطريق العام، كما القى القبض على مسجل خطر مخدرات بحوزته ٩٢ قطعة افيون معدة للتوزيع واعترف المتهمان بحيازتها بقصد الاتجار فاحالهما اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية الى النيابة فامر رافع انور جمعة وكيل اول النيابة بحبسهما.

وكانت بلاغات الاهالى قد تعددت امام اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن لمنطقة الجنوب عن قيام عاطل بتوزيع الهيروين واستدراج عدد من ابناء المنطقة للادمان فامر اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن بوضعه تحت المراقبة وضبطه متلبسا واكدت تحريات العميد على عبد الرحمن مدير المباحث ان المتهم يدعى جمال محمد السباعى ٣٢ سنة عاطل وانه لجا الى تجارة الهيروين لتغطية نفقات إدمانه وتسبب فى الايقاع بعدد من شباب منطقة عزبة ناصر بشبرا الخيمة بوباء الادمان وقد اعتاد توزيع الهيروين على زبائنه بالطريق العام للهروب من قبضة رجال الامن فتنكر المقدم أشرف طه واتفق مع التاجر على شراء كمية من تذاكر الهيروين حتى استدرجه الى الشارع وبحوزته كل ما معه من مخدرات وأطبق عليه كمين من رجال المباحث يقوده النقيبان عاطف جلال ومحمود حجاب واعترف المتهم بالاتجار.

ومن ناحية اخرى كشفت معلومات العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ان مسجل خطر مخدرات بمنطقة المطرية بالقاهرة يتردد على منطقة مسطرد لترويج المخدرات وفى كمين قادة العقيد رمزى تعلب رئيس مباحث جنوب القليوبية القى القبض على المتهم واسمه صبحى محمد عطية وعثر معه على ٩٢ قطعة افيون معدة للبيع يخفيها بين طيات ملابسه واعترف بحيازتها بقصد الاتجار واحيل الى نيابة شبرا الخيمة.

الجدول الزمنى للرد العينى لمودعى الهدى مصر

الرد يبدأ السبت بنسبة ١٠٠٪ من الايداعات

كتبت - الهام شرشر :

صرح المستشار جمال شومان للمدعى العام الاشتراكى بان المعرض الذى اقامه الخاضع طارق محمد عبد المنعم أبو حسين لشركة الهدى مصر لتوظيف الأموال قد تم الانتهاء من اعداده لاستقبال المودعين الراغبين فى التخالص العينى بنسبة ١٠٠٪ من اصل الايداعات بدون ارباح والذى سيبدأ السبت القادم واضاف المستشار عبد الله ندا مدير ادارة الأموال بانه قد تحددت مواعيد الصرف بالنسبة للمودعين الذين لاتزيد ايداعاتهم عن عشرة الاف جنيه فرع القاهرة كالتالى: السبت ١٩٩٤/١١/٥ اصحاب الايداعات من رقم ١٠١ حتى ٧٢٨ - الأحد ١٩٩٤/١١/٦ اصحاب الايداعات رقم ٧٤٥ حتى ١٦١٧ - الاثنين ١٩٩٤/١١/٧ اصحاب الايداعات رقم ١٦٣٤ حتى ٢٥١٩ - الثلاثاء ١٩٩٤/١١/٨ اصحاب الايداعات رقم ٢٥٢٢ حتى ٣١٠٥ - الاربعاء ١٩٩٤/١١/٩ اصحاب الايداعات رقم ٣١٠٦ حتى ٣٧٤٩ - الخميس ١٩٩٤/١١/١٠ اصحاب الايداعات ورقم ٣٧٥٤ حتى ٤٢٢٨ واضاف المستشار /فوزى محمود المشرف على الصرف بانه على المودع ان يتقدم الى حسابات الجهاز بالمقر الادارى للشركة بالجيزة ومعه كافة المستندات الدالة على ايداعاته لتصفية حساباته وتسليمه اذن تسلمه البضائع وسوف يعلن عن مواعيد الصرف بالنسبة لباقى الحسابات تباعا .

الحكم باعدام قاتلى زوجة الخبير الالمانى بمصر الجديدة

كتب - حسين غانم:

اصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود زكى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين احمد رفعت واحمد صبرى وامانة سر محمود شحاتة والسيد شحاتة حكمها بالاعدام شنقا لثلاثة من الاشقياء لاتهامهم بقتل زوجة خبير المانى مع سبق الاصرار والترصد والسرقة بالاكراه. وكانت المجنى عليها السيدة مارين كسرنستاير المانية الجنسية قد استعانت باستورجى اسمه صابر كمال «٣٢ سنة» لاعادة دهان وتلميع اثاث الفيلا بسكنها بمصر الجديدة وظل يتردد عليها للعمل ١٥ يوما متصلة وانتهز فرصة الافراج عن شقيقه سمير «٣٦ سنة» مسجل خطر سرقات مساكن الذى يمر بضائقة مالية وفسخ خطبته من أحدى الفتيات واتفق معه لجذب اصدقائهما واسمه مرزوق حامد ٢٥ سنة على سرقة المجنى عليها واتجه الثلاثة الى مسكنها لارتكاب الجريمة واقتسموا حصيلة المسروقات وعندما عاد الزوج الخبير الالمانى اكتشف الجريمة فابلغ شرطة مصر الجديدة وبدأت التحريات حيث تم ضبط الجناة الثلاثة واعترفوا تفصيليا بالواقعة وارشدوا عن المسروقات وتمت احالتهم الى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها.



شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المستشار
شوقي الحناوى
وكيل وزارة الصناعة السابق الاحزان فى وفاة السيدة حماته ويدعون للفقيدة الكريمة بالرحمة ولاهلها ومحبيها الصبر والسلوان

منطقة كهرباء شمال الصعيد
دكتور مهندس
محمد محمد عوض
رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالمنطقة يشاطرون
المهندس
شنودة ميخائيل سعد
مدير ادارة شبكات اسيوط الاحزان فى وفاة والدته ـ الفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

الحاج مصطفى الكتاتنى
يشاطر الاستاذ كمال الدين هلالى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم السيد
درويش درويش مصطفى
قطاع الميكانيكا
حقول أبو رديس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم السيد
عبد العزيز مصطفى محمد
بقطاع السلامة
حقول أبو رديس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة السيد
محمود عباس عبده
بالادارة العامة للصيانة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة
بكفر الشيخ
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور عبد القوى اسلام الحكيم الاستاذ بقسم الدواجن
كما يشاطرون احزان السادة الدكتورة نعمت عبد الغنى بدوى والدكتور فرحات عبد المولى محمد لوفاة والد كل منهما

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الرائد على انور كحلة
الضابط بمديرية امن اسوان تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض ابناء الشرطة عنه خيرا

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
مساعد الوزير والضباط والعاملون والافراد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الرائد على انور كحلة
الضابط بمديرية امن اسوان تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

مديرية أمن اسوان
اللواء سامى عبد الجواد مساعد الوزير لامن اسوان ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد والجنود والعاملين المدنيين ينعون بالاسى فقيدهم الرائد
على انور كحلة
الضابط بقوات امن اسوان الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسوان
ادارة قوات الامن
مدير الادارة والضباط والافراد والجنود ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الرائد
على انور كحلة
الضابط بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
مساعد الوزير والضباط والعاملون والافراد يشاطرون
العقيد عبد اللطيف حشاد
بمديرية امن الجيزة الاحزان فى وفاة المرحوم والده

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
مساعد الوزير والضباط والعاملون والافراد يشاطرون
العقيد محمد كمال منيس
نائب مأمور مركز نكرفس الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
مساعد الوزير والضباط والعاملون والافراد يشاطرون
النقيب
طارق عبد الحليم جاد
بادارة قوات الامن بالقليوبية الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

جمعية نقل البضائع
بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والاسى السيد
نشات نصير
رئيس جمعية نقل البضائع بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن القليوبية
اللواء فؤاد حسين مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون النقيب طارق عبد الحليم الضابط بادارة قوات الامن الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس
حسب الله السكراوى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الاخ المهندس
عبد الرشيد منصور
محافظ كفر الشيخ الاسبق اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مهندس
حسب الله السكراوى
والمهندسة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والسيدة
الاخ المهندس
حازم عبد الرحمن العبد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد راغب دويدار
وزير الصحة السابق ورئيس الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية اكديما والمديرون والعاملون يشاطرون
الاستاذ
احمد السيد محجوب
لوفاة السيدة والدته سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

شركة مصر للبترول
كيماني
فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
طلعت عبد المجيد ابراهيم
ادارة الامن منطقة القاهرة مسطرد ويسألون الله الفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

شركة توزيع كهرباء القاهرة
مهندس
عبد الحميد اسماعيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم والادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عبد العليم السيد محمد
بشبكات مصر الجديدة داعين الله للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

جامعة بيروت العربية
رئيس الجامعة والعمداء وهيئة التدريس والامين العام والعاملون ينعون
والدة الدكتور
ابراهيم عبد العزيز زيادى
المدرس بكلية الاداب جامعة بيروت للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين
بشركة مصر للسياحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميل
رأفت الياس
بادارة الشحن والتخليص
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس الاورمان
عربى الدقى
مدارس الاورمان
لغات الدقى
مدارس الاورمان
مصر الجديدة
مدارس الاورمان
عربى الزيتون
مدارس الاورمان
لغات الزيتون
مدارس الاورمان الجديدة
الزيتون
حضانة الاورمان جاردن
حدائق القبة
مدارس الاهرام المريوطية
مدارس ابو الهول المريوطية
مدارس سانت كاترين
المريوطية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة الدكتورة
فاتن على حسن
حرم المهندس
حسام القبانى
للفقيدة الجنة وللاسرة خالص العزاء

مدارس الاورمان
الفندقية الاسكندرية
مدارس الاورمان الفندقية
بالمرج
مدارس الاورمان الخاصة
مدينة نصر
مدارس الاورمان الخاصة
مدينة السلام
مدارس الاورمان الخاصة
عين شمس
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة الدكتورة
فاتن على حسن
حرم المهندس
حسام القبانى
للفقيدة الرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان

مدارس الاورمان الفندقية
طناش امبابة
مدارس الاورمان الخاصة
بشتيل
مدارس الاورمان ارض
الجمعية
مدارس الاورمان الخاصة
الوراق
مدارس كايرو مودرن سكول
البراجيل
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة الدكتورة
فاتن على حسن
حرم المهندس
حسام القبانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مدارس الاورمان الفندقية
بنى سويف
مدير المدرسة والوكيل والمدرسون والاداريون يشاطرون
المهندس حسام القبانى
فى وفاة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
على مراد على
بقطاع المهمات بمنطقة خليج السويس ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
فايز الصغير أحمد
بقطاع الخدمات المساعدة لشئون النقل بالقاهرة ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
حسن اسماعيل آدم
بقطاع البحرية بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالفيوم
امين الهوارى نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة والمحامين ينعون بالحزن والد الاستاذ احمد شعبان شعيد المحامى بطامبا

مدارس الاورمان الفندقية
بنى سويف
مدارس الاورمان الخاصة
نهيا
مدارس الاورمان الخاصة
حلوان
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة الدكتورة
فاتن على حسن
حرم المهندس
حسام القبانى
للفقيدة الجنة وللاسرة خالص العزاء

مدارس الاورمان الفندقية
المعادى
مدارس الاورمان الخاصة
عربى المعادى
مدارس الاورمان الخاصة
لغات المعادى
مدارس الاورمان الخاصة
مدارس الاورمان الثانوية
الخاصة المعادى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة الدكتورة
فاتن على حسن
حرم المهندس
حسام القبانى
للفقيدة الجنة وللاسرة خالص العزاء

مدارس الاورمان الثانوية الخاصة بالمريوطية ـ المديرة واسرة المدرسة تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الدكتورة فاتن حسن حرم المهندس حسام الدين القبانى للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الفنادق المصرية
اسرة الشركة تنعى ببالغ الحزن المرحومة والدة حرم
الاستاذ كمال قنديل
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر اسوان
للسياحة
والعضو المنتدب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للفنادق
سامى الطويل
رئيس مجلس الادارة
محمد لبيب أحمد
والعضو المنتدب
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
السيد / كمال قنديل
رئيس مجلس ادارة شركة مصر اسوان للسياحة فى وفاة المرحومة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة حرم
الاستاذ كمال قنديل
رئيس مجلس ادارة شركة مصر/ اسوان للسياحة ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاستثمار
الكويتية المصرية
مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
كمال قنديل
رئيس مجلس ادارة شركة مصر اسوان للسياحة لوفاة المرحومة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
« بتروجاس »
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
طارق محمد عفيفى
بالادارة العامة للشئون المالية الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبناء
والاسكان للزراعيين
بالاسكندرية
ينعى مجلس ادارة الجمعية اخا وزميلا كريما واحد اعضائه
المرحوم المهندس الزراعى
محمدامين محمودالشعراوى
للفقيد العزاء الرحمة ولنا ولاسرته الصبر والسلوان

دلتا ستار
المهندس محمد فرحات المدير العام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس
نشأت نصيف مسيحة
كبير مهندسى شركة ابو ظبى فى وفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الدكتور / عاطف عبيد
وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
عبد العزيز محمد حسن
العضو المنتدب لشركة الطوب الرملى ويتقدم للاسرة بخالص العزاء داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

سفارة
جمهورية مصر العربية
فى بانجى
تشاطر اسرة السفارة وجميع اعضاء الجالية المصرية فى بانجى
السيد السفير
محمد محمد زغلول
والسيدة قرينته مها حسن فى وفاة والدتها ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الشعبى العربى
الليبى
فى بانجى
جمهورية افريقيا الوسطى
يتقدم بنعى التعازى الى
السيد سفير
جمهورية مصر العربية
فى بانجى لوفاة المغفور لها والدة السيدة حرمه ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
« انا لله وانا اليه راجعون »

نادى القضاة بالمنصورة
يشاطر السيد
المستشار قاسم حسانين
الاحزان لوفاة شقيقته
ويشاطر السيد
الاستاذ اكمل منيسى
رئيس محكمة بدمياط الاحزان لوفاة والدته
للفقيدتين الرحمة ولاسرتيهما العزاء

كلية علوم المنصورة
اسرة قسم الرياضيات تشاطر الدكتور
مجدى الياس فارس
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

كلية الاداب القاهرة
قسم اللغة الانجليزية وادابه يشاطرون الانسة
ابتسام محمد حسانين
الاحزان لوفاة والدتها . للفقيدة الرحمة .

الاكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا
رئيس الاكاديمية ـ ومساعديه ـ عمداء الكليات ـ اعضاء هيئة التدريس واسرة العاملين بالاكاديمية ينعون بمزيد من الحزن الزميل على حسن المقدم بمركز تدريب العاملين بالموانى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر

د./جمال الدين احمد مختار
رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ينعى بمزيد من الحزن الزميل على حسن المقدم بمركز تدريب العاملين بالموانى ـ تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله

الكنيسة الانجيلية بسوهاج راعيا ومجلسا وشعبا يودعون للامجاد
الدكتور صدقى حنا
ويطلبون تعزيات الرب للعائلة المحبوبة

الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس ادارة
شركة الشرق للتأمين
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور عادل مطاوع
عميد كلية الصيدلة جامعة الاسكندرية
فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك المهندس
مهندس حسين فايق صبور
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالمركز
الرئيسى والفروع
يشاطرون الزميل
اشرف محمد ابو صالحة
بفرع بورسعيد
الاحزان فى وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

فرع بورسعيد
نائب المدير العام مدير فرع بورسعيد وجميع العاملين يشاطرون
الزميل
اشرف محمد ابو صالحة
الاحزان فى وفاة
المرحوم والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك المهندس
مهندس حسين فايق صبور
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس يشاطرون
السيد الدكتور
مهندس محمد على بشر
امين عام نقابة المهندسين
الاحزان فى وفاة عمه تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

نعى وعزاء
العاملون بمكتب
النعيم للاستشارات
العمرانية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
زميلهم المهندس
عادل عبد الغفار منير
ويسألون له الرحمة والمغفرة ولاسرته الصبر والعزاء
« انا لله وانا اليه راجعون »

شركة مصر للبترول
كيمانى فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم
مصطفى متولى السيد
مدير قطاع التدريب سابقا ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

مستشفى المنزلة العام
تنعى اسرة المستشفى زميلهم المرحوم
الدكتور مصطفى شحاته
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

إعلانات مبوبة

قيد موردين

شركة صناعية كبرى
تعلن عن فتح باب القيد لسجل الموردين لعام ١٩٩٥/ ١٩٩٦
١ ـ تصوير الكلاشيهات وسيريل
٢ ـ تصوير فوتوغرافى
٣ ـ فصل الوان
٤ ـ مونتاج وتجهيزات وجميع تصويرى
٥ ـ طباعة اوفست ٤ لون
٦ ـ طباعة Flexo Print
٧ ـ طباعة على بلاستيك P.V.C.
٨ ـ كرتون كرافت / Micro Flot / BFlot /
ترسل المظاريف مع سابقة الاعمال على ص . ب ٧١١٢ مدينة نصر باسم السيد/رئيس قسم التصميم وللشركة الحق فى قبول او رفض اى طلب بدون ابداء الاسباب

مزايدات

بيع بالمزاد العلنى رقم (٢) لسنة ١٩٩٤
ادارة المركبات
تعلن عن بيع اصناف (راكدة ـ خردة / كهنة) بالمزاد العلنى وتحدد يوم الاحد الموافق ٢٠/١١/ ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا موعدا لاجراء لجنة المزاد بالادارة وذلك طبقا للشروط الواردة بكراسة الشروط والمواصفات التى تطلب من الادارة بمقرها بشارع صلاح سالم بالعباسية
الشروط العامة :
١ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات بعد سداد مبلغ ٢٥٠ جنيه نقدا بخزينة الادارة او بحواله بريدية باسم السيد/مدير ادارة المركبات
٢ ـ يمكن للمتزايدين معاينة الاصناف المراد بيعها فى المستودعات بعد الحضور الى مبنى الادارة واحضار البطاقة الضريبية والحصول على تصريح دخول لاماكن تشوينها
٣ ـ سيتم انعقاد لجنة اجراءات البيع بقاعة المزاد بالورش بطريق السكة البيضاء بالعباسية
٤ ـ يلتزم المتزايدون بسداد تامين ابتدائى لدخول جلسة المزاد بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه يزاد الى ٣٠٪ من قيمة ماليرسو عليه بنفس الجلسة
٥ ـ للادارة الحق فى قبول او رفض البيع دون ابداء الاسباب

مزايدات

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بالدقهلية
تعلن عن بيع ١٩٠٠٠ دجاجة بياض بنى لمحطة انتاج البيض بطلخا وقد تحدد يوم ٥ نوفمبر جلسة البيع بالمزاد العلنى بالمحطة على ان يدفع تامين ابتدائى نقدا ٥٠٠٠ جنيه

بيع كبير بالمزاد العلنى
بمصر الجديدة
١٥ شارع المعهد الاشتراكى امام باب المريلاند الرئيسى
غرفة سفرة عرنسى وانتريهات انجليزى وصالون اوبيسون وبلوهات وفازين وترابيزات وكونصول ومرايات ومركتريهات وبرافانات وتابلوهات ونجف كريستال وبرونز ولبادير وفازات وبوتيكات وكاشبوهات وتماثيل شين ومجموعة تحف وبيلوهات ومنياتيرات فرنسية وصينى ومعادن وفضيات واشياء مختلفة
جمعية سيارات عجمى خاص
اليوم المعاينة
والبيع غدا الجمعة
والسبت والاحد السادسة مساء
الخبراء / احمد عزت وناجى عزت
ت ٢٥٧٩١٤٢

محافظة البحيره
الوحده المحليه لمركز ابو المطامير
إدارة العقود
إعلان
تعلن الوحدة المحلية لمركز ابو المطامير عن جلسة مزاد علنى علم يوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة لبيع ثمانية محلات مسلحات مختلفة خلف مدرسة الصباح الاعداديه شارع إسكندريه فعلى راغبى الدخول فى المزاد شراء كراسة الشروط من إدارة العقود والمشتريات بالوحده نظير مبلغ ثلاثون جنيها وتامين دخول المزاد مبلغ ٢٠٠٠ الفين جنيها لا غير مع تقديم اثبات الشخصيه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

مزايدات

جمعية كاريتاس ـ مصر
تعلن عن مزاد بالمظاريف المغلقة عن بيع :
سيارة فولكس فلجن استيشن ١٦٠٠
سيارة نصر ١٣٣ موديل ١٩٨١
سيارة فيات ١٣٢ موديل ١٩٧٧
سيارة جيب ويلز موديل ١٩٧٥
المعاينة بالمكتب يوم الاربعاء ٩/ ١١ من الساعة ٨٫٣٠ صباحا حتى الساعة ١٫٣٠ ظهرا وقد تحدد يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر ١٩٩٤ فى تمام الساعة ١٠ صباحا لفتح المظاريف
ت ٥٧٥١٠٦١ ـ ٧٦٢٢٤٢

صالة إيتل للمزادات ١١
شارع الشواربى ناصية
عبد الخالق ثروت
ت ٢٩٢٠٩١٧
○ الخميس والجمعه والسبت ٦ مساء
○ ٣ و٤ و٥/ ٩٤/١١

موبيليات رينيتنى وتحف
موبيليات رينيتنى وتحف
غرفه سفره رينيانس بالحديد الفيرفورجيه ـ غرفتى سفره جوتيك واخرى روستيك ـ صالون اونسيون وامبير وروستيك وترابيزات ـ تابلوهات زيت وباستيل واوكوريل وجرافير ـ فازات شين وتحف وبيانو ومرايا مدخل ـ ترابيزه وسط لويسيز ـ نجف برونز وكريستال وسجاد ودواليب إنجليزيه
○ واشياء اخرى عديده
اليوم المعاينه وغدا حتى المزاد
الخبير عماد عبد الحميد

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال اوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبه
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب اجهزة إنذار حريق لسنترالات الهيئة ـ إحالة رقم : ـ ٦/ ٩٤/ ٥٥ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متنوع مقابل ـ ١٥٠ جم . وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٣/ ١٢/ ١٩٩٤ . ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتأمين إبتدائى بواقع (٢٪) ودفتر الشروط معتمد

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبه
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب عدد (٣٧٧) جهاز تكييف هواء من النوع المنفصل سعة ٢٤٠٠٠ (و . ب . ح/س) ـ إحالة رقم : ـ ٦/ ٩٤/ ٥٤ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متنوع مقابل ـ ٥٠٠جم . وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/ ١١/ ١٩٩٤ . ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين إبتدائى بواقع ٢٪ ودفتر الشروط معتمد وموقع عليه

□ مناقصة □
لاعمال نقل بضائع تصدير لموانى الشحن
تعلن الشركة العربية للخزف (شركة مساهمة مصرية) عن مناقصة عامة لنقل منتجات الشركة المصدرة للخارج من مصانعها بابوزعبل الى موانى الشحن (اسكندرية ـ دمياط ـ السويس) ويمكن سحب كراسة الشروط من مقر الادارة ١٤ ش. الدكتور /ميشيل باخوم بالدقى ـ جيزة المتفرع من شارع التحرير امام المركز القومى للبحوث . وقد تحدد موعد فض المظاريف يوم ١٥/ ١١/ ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة عاليه
للاستعلام لادارة التصدير ت: ٣٤٩٧٥٩٠ ـ ٧٠٠٨١٢ ـ ٧٠٠٧٦٢
(فاكس : ٣٦٠٤٣٦٣ ـ ٣٤٨١٨٩٨)

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبه
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة إطفاء حريق (خمسة بنود) إحالة رقم : ٢م/ ٩٤/ ٣١
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عالية بطلب متنوع مقابل مبلغ ١٠٠ج . وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢٠/ ١١/ ١٩٩٤ من اربع صور . ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالعينات المطلوبة وتامين إبتدائى بواقع ٢٪ من إجمالى العطاء وكراسة الشروط موقع عليها من مقدم العطاء والسجل التجارى والبطاقة الضريبية

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبه
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد عدد (٥) طن فريون ٢٢ عبوات ١٣٫٥ كجم او ٢٢ كجم . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متنوع مقابل ـ ١٠٠ جم ـ إحالة رقم : ـ ٦/ ٩٤/ ٤٨ وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٣٠/ ١١/ ١٩٩٤ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ودفتر الشروط موقع عليه .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى سوهاج
قسم العقود
اعلان لمقاولى القطاعين العام والخاص
تقبل العطاءات بديوان عام الادارة العامة لرى سوهاج حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣٠/ ١١/ ١٩٩٤ عن المناقصة العامة لعملية احلال وتجديد وانشاء الاعمال الصناعية بدائرة الادارة العامة لرى سوهاج خصما على حساب محافظة سوهاج بالعقد رقم (٤) عام ٩٤/ ١٩٩٥ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ديوان عام الادارة العامة لرى سوهاج نظير دفع مبلغ ١٠٠ جنيه ، مائة جنيه ، تسليم الادارة و١٠١ جنيه مائة وواحد جنيه بالبريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة جنيه واحد باسم السيد المهندس/ مدير عام الادارة العامة لرى سوهاج وعلى مقدمى العطاءات من القطاعين العام والخاص ان تكون عطاءاتهم مصحوبة بتامين مؤقت قدره ١٪ واحد فى المائة من جملة عطائه وسوف لايلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامينات كاملة على ان يرفق بالعطاء صورة فوتوغرافية للبطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاول القطاع الخاص وشهادة سابقة الاعمال وصورة تسجيل لضريبة المبيعات وصورة التسجيل بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأية شروط او قيود وغير مرتبطة بأية اعمال اخرى كما انه فى حالة وجود شروط يمكن ان يقيم ماليا وتضاف الى قيمة العطاءات فانه لا يجوز التنازل عنها إلا إذا ظل صاحب العطاء الاقل يتمتع بنفس الاولوية فى ترتيب العطاءات حتى بعد التقييم

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاغذية
(بسكو مصر)
شارع السواح/الاميرية/القاهرة وحدة بريد الوايلى رقم ١١٨٨٧
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة الثالثة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين :
ـ مناقصة عامة رقم ٩٥/٩٤/٢٠ (استيرادى ـ محلى)
ـ لتوريد ١٠ طن (عشرة) فانيلين كريستال
ـ جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/١
ـ قيمة الكراسة ٥٠ جنيها
ـ تفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .
ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الادارة العامة بالعنوان عاليه او من مصنع ايضا ببيكوس بالاسكندرية نظير سداد قيمة النسخة .
ـ ترسل العطاءات باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه داخل مظروفين (فنى ا ـ سعرى ب) على ان يكون المظروف الفنى مصحوبا بتامين ٢٪ من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وكذلك صورة الاستمارة ١٤ س وكلاء تجاريون للعرض الاستيرادى .
ـ تقديم العينات قبل جلسة فض المظاريف بخمسة ايام على الاقل طبقا لكراسة الشروط والمواصفات ـ لن يلتفت الى العطاءات التى ترد قبل النشر او بعد فض المظاريف او الغير مستوفاه للشروط المطلوبة .

اعلانات اسكندرية

الكشف مجانا بالمنزل
★ الفا ت ٨٦١٠٠٠ للفيديو والتليفزيونات والثلاجات والغسالات والتكييفات والبوتاجازات تجديد شامل

مطلوب شراء
★ اجهزة تليفزيون مستعملة جروندنج I.T.T تليفونكن لوكس جرتس ت ٥٧٢٠٨٠٠

سيارات
رينو ٩ بيضاء تكييف
للمعاينة ٢٧٩ طريق الحرية اسبورتنج

للايجار مفروش
★ ت ٢٤١٩١٩٨ شقق ومكاتب ومحلات مفروش وتنازل وتمليك م الجديدة م . نصر ومطلوب

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية
★ فنيين غسالات اتوماتيكية وتبريد وتكييف خبرة ومساعدين وسكرتيرة ٥٨٦٤٦٧٨
★ شركة تطلب موظفى تسويق ومبيعات لخدمات سياحية بمرتب وعمولة مجزية يشترط لغة وخبرة اكثر من سنتين ت/ ٤٨٢٥٣٥٠
★ خريجين معاهد فنية ـ دبلومات صنايع قسم ميكانيكا ـ كهرباء للتعيين والتدريب على قيادة وصيانة معدات ثقيلة ـ الطموح والشخصية وتادية الخدمة العسكرية او معاف نهائى شرط اساسى اكتب وصورة حديثة إلى رقم ١٠٣/ ٩٤ الاهرام الاسكندرية .

مطلوب صيدلى ثان
للفترة المسائية صيدلية
الرازى كيلوباتره ت ٨٤٣٧٩٤

الشركة المصرية
البريطانية للتفريغ
١ ش الدكتور صابونجى فلمنج تطلب بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة تقدم الطلبات باليد لمدة يومين

INTERNATIONAL CO.
تطلب للتعيين الفورى بمختلف الاقسام انسات وشباب (خريجين وطلبة)
○ علاقات عامة ـ سكرتارية
○ متابعة عملاء ـ مبيعات ○
○ مرتبات ٤٥٠ جم بالحوافز
للاستعلام ليومين ت ٥٨٧١٩٥٢/ ٥٨٦٩٤٤٣

للتمليك
★ محل مساحة ٦٥م قابل للتقسيم لمحلين مواجهه عبدالناصر والبحر جاهز للتسليم بالرخصة ت ٨٧٢٩٤١

مزادات
★ اليوم المعاينة وغدا البيع بصالة الجمهورية ١٧٨ طريق الحرية خ . سليم م ـ عزيز يوسف

اخطارات
★ تم افتتاح استوديو نادر باحدث الات التصوير ومكتب استشارى وتخليص وضرائب ٤٢ ش محرم بك ت ٤٩١٨١٧١

الكشف مجانا بالضمان
★ المركز الالمانى جروندنج I.T.T فيجا فيليبس ج اليكتريك AEG بوش ت ٥٧٢٠٨٠٠
★ بمنزلكم مهندسون للتليفزيونات والفيديوهات ـ الغسالات ـ والتكييفات ـ والثلاجات ـ والبوتاجازات ـ والمكانس ـ الاسكندرية ت ٥٤٦٧٣٤٠/٥٤١٠٠٥١ القاهرة ت ٢٤١١٠٩٣ ـ ٣٠٢٢٦١٧ .

خدمات سريعة بالمنزل
★ اكسبيرنس ت ٥٤٦١٧٢٦ للفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والتكييفات والثلاجات الامريكية والبوتاجازات والمكانس

مطلوب
★ مطلوب شراء قطعة ارض فضاء فى حدود ١٠٠٠ م٢ الاتصال بالاستاذ محمود عبد الرازق تليفون ٥٧٠٦١٤٤

الشركة المصرية
البريطانية للتفريغ
١ ش الدكتور صابونجى فلمنج تطلب عروض لنقل اعلاف حوالى ١٠٠٠ طن شهريا إلى محافظات المنيا والدقهلية والقليوبية والبحيرة حمولة ٣٠ طن . ١٠ طن

للبيع
فرصة للبيع
١ ـ لاعلى سعر بيع بالجدك والتنازل عن مكتب ٥ غرف بالديكورات والتكييف والتليفونات شارع طلعت حرب مع تغيير العقد يصلح لكافة الاغراض الاستثمارية والمعاينة بموعد .
٢ ـ للتمليك شقة تشطيب لوكس ١٧٠ م٢ ٥ غرف + ٢ صالة والمنافع امام القنصلية السويسرية سابقا باشا الدور الثانى
٣ ـ للبيع لاعلى سعر ارض فضاء ١٧٠٠ ذراع على شارع جميلة ابو حريد خلف المطاق يمكن تقسيمها إلى قطعتين
٤ ـ للبيع لاعلى سعر سيارة ١/٢ نقل سيوزوكى موديل ٨٩ على الزيرو الوسطاء يمتنعون ت ٥٨٧٥٩٠٤/ من ١٢ ـ ٢ ص . ت ٨١٥٤٥٥ من ٦ ـ ٨ م

عطاءات ومناقصات

شركة النقل والهندسة
سموحة ـ الاسكندرية
تعلن لشركات القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة رقم ٩٤/١٦ عن عملية توريد كشافات فلورسنت ضد الانفجار .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب السيد المحاسب/رئيس القطاعات المالية والاقتصادية بشارع ٣٨ سموحة اسكندرية مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنية (مائتان جنيه) قيمة الكراسة .
تقدم العروض فى مظاريف مغلقة الى مكتب السيد المحاسب/ رئيس القطاعات المالية والاقتصادية فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٢١/ ١١/ ١٩٩٤ وهو ميعاد فتح المظاريف على ان يرفق بالعرض صورة البطاقة الضريبية مع ضرورة سداد ٢٪ تامين ابتدائى من قيمة العملية ولن يلتفت الى اى عرض غير مطابق للشروط .
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عرض دون ابداء الاسباب .

شركة مصر العامرية
للغزل والنسج
العامرية / الاسكندرية
المناقصة العامة رقم ٩٤/٧٩
تعلن الشركة عن طرح الاتى بين الشركات المتخصصة
عدد ٧٢ طن رولات بولى ايثلين
وذلك طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها عن مقر الشركة بالاسكندرية الكينو ٢٣ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى او من فرع الشركة بالقاهرة ٢١ ش طلعت حرب مقابل ـ سداد مبلغ خمسون جنيها .
على ان يتم تقديم العطاءات فى مظروف مغلق فى موعد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٩٤/١١/١٢ الى الادارة السكرتارية العامة بمصانعنا بالعامرية مصحوبة بالعينات المطلوبة والتامين الابتدائى ٢٪ من القيمة على ان يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا التاريخ او التى ترد بدون العينات او التامين علما بان فتح المظاريف سيتم فى الموعد المشار اليه بمصانعنا بالعامرية وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

موقف محرج للكبار

عندما طرحنا موضوع (قناة الاطفال التليفزيونية) لم اكن اتصور ان يصلني كل هذا العدد من الرسائل والمكالمات التليفونية.. ورغم ان الآراء تكاد تجمع على الموافقة على الفكرة الا ان هناك عشرات الملاحظات والتحفظات التي وردت على لسان الاصدقاء المشاركين في هذه المناقشة.

وتستوقفني رسالة طويلة من الصديقتين ماجي وانجي انيس زكي/سوهاج.. وفيها تناقش الصديقتان اكثر من قضية.

فهما تعترضان على اعتبار مرحلة الطفولة ممتدة الى سن ثمانية عشرة عاما. تقولان ان الفترة من ١٢ ـ ١٨ هي مرحلة مختلفة ولها متطلبات تثقيفية وتعليمية مختلفة وتناقش الصديقتان بلباقة شديدة مستوى المادة التي تقدم للصغار في برامج الاطفال وتذكران انهما سمعتا المذيعة تسال الاطفال عن جمع (بالونة).. ثم تجيب ان جمعها (بلالين).. وتنتقد الصديقتان المذيعة التي تسال الاطفال عن موضوع ثم تقرا اجابة سؤالها من ورقة مكتوبة.. فكيف تطلب من الاطفال معرفة معلومة لاتعرفها هي..

وتقول انجي وماجي ان هذه القناة لايمكن ان تكون طريقا لتنمية معرفة الصغار بالقضايا العامة التي تثيرها وسائل الاعلام مثل قضايا السكان والخصخصة وغيرها.

وتثير الصديقتان تساؤلا هاما حول موقف الكبار غير المثقفين لانهم سيقعون في حرج كبير امام اطفالهم عندما يسالونهم عن اشياء تعلموها من قناة التليفزيون الجديدة.

صدق أو لا تصدق

صدرت بولاية كانساس ١٩٨٣ صحيفة تضم صفحة مخصصة لوفيات الحيوانات الأليفة.

ظل أمريكي يستخدم نفس فرشاة حلاقة الذقن يوميا لمدة ٧٣ عاما.

حظك اليوم

الحمل ٢/٢٢: ٤/٢٠ تلعب الانفعالات العاطفية دورا مع الميزان
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم تضطر إلى اتخاذ قرار طال تأجيله
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ كن اكثر كياسة وسيعود الحال إلى الأفضل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ليس من الحكمة ان تترك اعمالك لوسيط
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لاتحاول الخداع اليوم فهذا لن يجدى
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ كن رقيقا مع افراد الأسرة في المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ دافع عن حقوقك باسلوب متزن
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ كن مستعدا للبدء بالخطوة الأولى
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تفقد بعض الأموال أو الأشياء الثمينة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ رغم التعب ستشعر بالرضا في المساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تحصل على السعادة من خلال النشاط الاجتماعي
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ سيطر على نفسك عند مواجهة الصعاب

● شـندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩١٧ صدور وعد بلفور
● ١٩٥٠ وفاة الأديب الانجليزي برنارد شو.
● ١٩٦٤ تولى الملك فيصل بن عبدالعزيز الحكم في المملكة السعودية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ اكبر جزر ولاية هاواى / أسود.
٢ ـ السيدة العقيلة/ يطعن.
٣ ـ تتبع/ نهر يجتاز باريس/ مخطط.
٤ ـ زمانها/ لا أرضى
٥ ـ نغمة موسيقية/ بغضه شديد (معكوسة).
٦ ـ أداة الطحن / اجهدها.
٧ ـ ضمير الغائبات / ندى بالماء.
٨ ـ اكبر مدن بوليفيا/ جمع كهل.
٩ ـ نوع من القوارب/ تنمو وتزيد.
١٠ ـ مايطلق للتعريف أو التشريف/ سال النخاع.

الكلمات الرأسية:

١ ـ ... بروسية ... بألمانيا العرب/ ضفادع.
٢ ـ مايلقح به الشجر والنبات/ تاوه.
٣ ـ استرخت أربطتها/ هنئها على ماينبغى (معكوسة).
٤ ـ متشابهان/ أعطى.
٥ ـ لايتذكرها/ مكان يزلق فيه.
٦ ـ كاتبة عربية/ تمشى.
٧ ـ أنثى الجمل/ حرر.
٨ ـ مثل / خافقهما (معكوسة).
٩ ـ مبالغ في الوصف / ذهاب تداوته وطراوته (معكوسة).
١٠ ـ يشرح (معكوسة) الصبغة.

حل مسابقة أمس

د. احمد بهجت فتوح
رئيس مجلس ادارة
الشركة العالمية للالكترونيات

يشاطر السيد الاستاذ

كمال الدين هلالى

رئيس مجلس ادارة

شركة النصر للتصدير والاستيراد

الاحزان لوفاة السيدة حرم سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيراميك الجوهرة

مهندس احمد عز

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

كمال الدين الهلالى

شركة مصانع الدلتا للصلب

مهندس

مصطفى كمال فرحات

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس وجميع اسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

كمال الدين هلالى

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور لها

الادارة العامة للاستيراد والتصدير بالاهرام

نواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع

الذكرى السنوية للعزيزة الغالية

الحاجة زينب البشرى

وكيلة وزارة التعليم ومديرة مدارس الحرية بالجيزة سابقا

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة السيدة

فريدة محمد عبد الرحيم

بالشكر لكل من واساها في مصابها وتخص بالشكر السيد رئيس

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين

بقلوب خاشعة مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم

أسماعيل الشريعى

باسمى آيات الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسادة وزراء الخارجية والداخلية والتربية والتعليم والسيد محافظ فيوم والسادة وكلاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس مدينة سمالوط والسيد ممدوح الليثى وجميع عائلات واهالى سمالوط وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس ٣ـ١١ـ١٩٩٤ بديوان العائلة بسمالوط

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة السيدة

دولت حسن هانى

بجزيل الشكر وعظيم الثناء والتقدير الى كل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم العزيزة بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لايفاده مندوبه للعزاء والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ــ وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٣ نوفمبر ١٩٩٤ بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بطنان قليوب .

نبيل عبد الغنى عكاشة

يتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحومة شقيقة الاستاذ

مختار هانى المحامى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا

الذكرى السنوية لزهرة الشباب وعروس المسيح

تريزا وايس ميخائيل



شكر وذكرى الاربعين

الحاج محمد صالح الابيارى وجميع افراد الاسرة بشبين الكوم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

عبد الحميد صالح الابيارى

المدير بمصلحة الضرائب سابقا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رجال القوات المسلحة والمحافظين ورجال القضاء ووكلاء النيابة والسادة تجار واصحاب مصانع الدخان واصحاب المطابع وجميع التجار وعملاء مصنع النخلة النخلة باتحاد الجمهورية وجميع اهالى وعائلات شبين الكوم وستقام ذكرى الاربعين مساء غد الخميس الموافق ١٩٩٤/١١/٣ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزل الاسرة بشبين الكوم ٣ش الشهداء لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم.

شكر وذكرى الاربعين

بعد حمد الله تعالى على قضاءه يتقدم جميع افراد عائلتى شحاتة ... وعسكر بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية السيدة

سهام سيد شحاتة

شكر وذكرى الاربعين
لأسرة
طيب الذكر المغفور له
المرحوم
الاستاذ سيد زكي
محمد عبد الهادي
نقيد مصر العالم العربي
والتعاونيات الدولية

يقدمون خالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز الغالي سواء بالحضور أو النشر أو البرق وهو ما كان له الطيب الاثر في تخفيف المحنة عليهم ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور رئيس مجلس الشعب والشورى والسادة رؤساء الوزارات السابقين والسادة رؤساء مجلس الشعب السابقين والسادة رؤساء مجلس الوزراء السابقين والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة وكلاء ونواب مجلس الشعب والشورى الحاليين والسابقين والسادة المحافظين الحاليين والسابقين ويخصون بالذكر الدكتور عبد العزيز حجازي والدكتور صوفي ابو طالب والدكتورة آمال عثمان والدكتور محمود شريف والاستاذ كمال الشاذلي والدكتور احمد جويلي والفريق يوسف صبري ابو طالب والدكتور زكريا عزمي والسيد عمر عبد الاخر والدكتور عبد الرحيم شحاتة والدكتور سيد مشعل والمهندس محيي الدين عبد اللطيف والدكتور مصطفى السعيد والدكتور عبد الاحد جمال الدين والدكتور عبد الحميد حسن والسادة رؤساء الاحزاب المصرية ورئيس واعضاء المجلس الشعبي لمحافظة القاهرة والاتحادات والجمعيات التعاونية المصرية وعلى رأسهم الاستاذ الاخ الفاضل محمد السباعي والسادة رؤساء واعضاء الجمعيات والمعاهد والدكتور كمال ابو الخير والدكتور فخري شوشة والاستاذ محمد رشاد واسرة دار التعاون للطبع والنشر وسعادة سفير رومانيا بالقاهرة ووكلاء واعضاء جمعية الصداقة الرومانية المصرية والسيد محمود العربي واسرة الاتحاد العام للغرف التجارية واعضاء الغرف التجارية بالقاهرة ورئيس اتحاد الصناعات والسادة رؤساء المؤسسات الصحفية ورجال الاعلام والصحفيين والسادة رجال السلك الدبلوماسي ورجال القضاء ومجلس الدولة ورؤساء واعضاء الجهاز المصرفي ورئيس واعضاء مصلحة الضرائب على المبيعات ورئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والشرطة العاملين والسابقين ورؤساء واعضاء المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية والتجار وأهالي الجمالية الكرام الاوفياء وكافة فئات وطوائف الشعب المصري وتأسف ان سهونا عن ذكره ومعذرة فالعقل من هول الصدمة زائل والذهن شارد وتنعى الاسرة لذكرى الاربعين لوفاته غدا الخميس ١١/٣ بجامع عمر مكرم والسيدات بمنزل الفقيد ١٩٠ شارع النيل بالعجوزة تغمد الله فقيدنا الكريم برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا وزوجته وبنيه الصبر والسلوان
« انا لله وانا اليه راجعون »

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
فؤاد
جرجس
ميخائيل

تقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم في الفقيد الغالي سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلس الشعب والشورى والوزراء ومحافظ كفر الشيخ والاستاذ ابراهيم سمعان والمهندس محمد يوسف عز الدين وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والانبا بيشوى والكهنة وستقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٤-١١ بكنيسة مارجرجس بكفر الشيخ

زوجي الحبيب الغالي
بالصفات الجميلة عشت وباعماق قلوبنا تربعت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا لك بالفردوس - زوجتك فردوس سعد

والدي الحبيب ودعتك بالدموع فاستقبلك الملائكة بالشموع فانعم بالرب يسوع - فايز وايفلين وكريستينا ومينا

والدي الحبيب تركت الارض بآلامها وربحت السماء عزاؤنا انك مع القديسين - مجدي وماري وايريني ومايكل

بطهارة القديسين عشت وبمحبة للجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا بالسماء - مونيكا وابراهيم وجون وجاكلين

والدي الحبيب مر اربعون يوما ثقيلة لم ننساك يوما على لانك الشرف وعصمت وميليسيا وفادى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

فيليب حنا منقريوس
تقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور أو بالبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس صباح الجمعة ٤-١١ بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالي
الدكتور
فؤاد جورجي سعد
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الخميس ١١-١٣ الساعة الثامنة بكنيسة مارمينا بالزحلة البولاقية

البقاء لله
مصاب آل مكارم بالقوصية والحمادي بسوهاج
توفيت الى رحمة الله السيدة حرم المرحوم احمد بك مكارم وكريمة المرحوم حسين بك حمادي وشقيقة حرم المرحوم حسن بك مكارم ووالدة كل من رجل الاعمال محمد بالمانيا ومحاسب حسين ومهندس هشام وحرم كل من ابراهيم حنبل وكيل وزارة التموين السابق واللواء داود مكارم وعبد الرحيم عبد الله الحلمي وحرم شقيق الحاج حسين مكارم وحرم الدكتور مصطفى الشناوي وبنت عم احمد حمادي وكيل مجلس الشعب وقريبة ونسيبة جميع آل مكارم وعائلات القوصية وعائلات حمادي بسوهاج وهمام بالنخيلة والشناوي بديروط وحنبل بكفر الشيخ وعبد الرحمن وابو دوما بطنطا والشاعر بزفتى وسليمان بالرحمانية وآل جاد بالقاهرة ومهنى بالبحيرة وآل ابو النصر بمنفلوط وجاد المولى بمير ووهمان بالانصار وعائلة ولى الدين وعائلة رمضان والعزاء بالقوصية

الاتحاد التعاوني
الزراعي المركزي
محمد ادريس
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد يشاطرون الاحزان
السيد المستشار
احمد حمادي
وكيل مجلس الشعب
والسيد
محمود همام حمادي
عضو مجلس الشورى
في وفاة المرحومة بنت عمهما سائلين الله لها الرحمة والمغفرة

فقيد آل همام
بالغنايم
توفى لرحمة الله تعالى امس
المرحوم الحاج
احمد همام عثمان
عضو مجلس محلي محافظة اسيوط سابقا
والد الكيميائي جمال بمصنع السماد بمنقباد وعادل بأسيوط وهيثم ومحمد بالابتدائي وشقيق المرحوم فتحي والمرحوم محمود عضو مجلس الامة سابقا وعثمان عضو مجلس الشعب سابقا وعم الكيميائي فؤاد رئيس قطاع مصانع السماد بمنقباد واخوته المهندس حسني مدير التموين واخوته واحمد بالشئون الاجتماعية بالغنايم واخوته وقريب ونسيب عائلات العواشير وعمار وجلسة والتوائم والفولية والتسيبات بالغنايم وآل عطية بالمسابعة - والعزاء تلغرافيا
آل همام بالغنايم

شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب ستيلكو
مهندس
بدر الدين ابراهيم ماهر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميلة المهندسة
سهير الدرملي
بادارة المطالبات بالشركة الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية
اجيماك
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
اسامة عبد الفتاح
مدير عام المشتريات والمخازن الاحزان لوفاة المرحومة شقيقة زوجته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
بجميع العاملين بالشركة ينعون
الزميل
الفريد كامل حنين
بمنطقة مجاري دار السلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة الاسكندرية واعضاء المكتب السياسي ورؤساء الامانات واللجان الفرعية وامناء الاقسام وقيادات الحزب الوطني بالاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
محمود علي قاسم
عضو مجلس الشعب ويتمنون للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مدير عام الشئون الطبية ومدير عام مستشفى طلبة جامعة الاسكندرية واطباء الادارة العامة للشئون الطبية ومستشفى طلبة جامعة الاسكندرية يشاطرون الزميلة الدكتورة نائلة سعد زغلول في وفاة زوجها المهندس
محمد امين الشعراوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق الاوسط للبلاستيك
زكي فرج وشركاه
يشاطرون ببالغ الحزن السيد الدكتور
كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية لوفاة والد السيدة حرمه وللفقيد الرحمة

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب آل زايد
بميت بره منوفية
فقدت العائلة علما من اعلامها
المغفور له الاستاذ
صلاح يسن زايد
رئيس مركز ومدينة
أجا - دقهلية
زوج السيدة مديحة الزبير المديرة بكلية العلوم بنها ووالد الانستين نهال ورانيا بكلية التجارة وشريف بالثانوية وشقيق الاستاذين نبيل زايد المحاسب بشركة الاسكندرية التجارية وعزت زايد المدرس وشقيق كل من المرحوم محمود زايد المدير بالتعليم سابقا والاستاذ عبد المنعم قنصوة المدير بالمعاش والمرحوم الحاج فتحي مرعي التاجر والاستاذ ياسين الحبشي المدير بالزراعة وابن عم المرحوم محمد عبد العزيز زايد المستشار بهيئة الامم المتحدة سابقا والاستاذ حسين زايد وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا والاستاذ يوسف امين زايد المحامي بالقاهرة والاستاذ ابراهيم زايد رئيس قطاع بشركة الاقطان سابقا والحاج محمد توفيق زايد والحاج عبد العزيز زايد من رجال الاعمال والاستاذ سعيد زايد مدير عام بشركة مصر للاستثمار والاستاذ عاطف زايد المدير المالي بشركة عثمان والاستاذ مجدي زايد المدير المالي بالتعليم والاستاذ اشرف زايد مأمور بالجمارك وعم الدكتور احمد زايد نقيب اطباء القليوبية واخوته والمهندس عبد السميع زايد واخوته والحاج عربي زايد من رجال الاعمال واخوته وعم النقيبين امجد زايد بالعمليات الخاصة واخوته وطارق زايد بمباحث الازبكية واخوته وخال العقيد محمد رفعت يحيى بمباحث امن الدولة واخوته وعم الاستاذ توفيق زايد من رجال الاعمال واخوته وعم الاستاذ حسن زايد مدير مدرسة بمنوف واخوته وحسين زايد بمرور القاهرة وعم الاستاذ طه زايد بالوحدة المحلية واخوته وعم الاستاذ محمد زايد بجهاز التدريب وابن عم حرم الحاج عبد الرحمن حجاج عمدة الرملة والاستاذ ابو النصر بيومي بورورة وصهر الحاج احمد الزبير وزوج شقيقة الدكتور حمدي الزبير الاستاذ بكلية طب بنها وعديل كل من المهندسين مصطفى صقر وصبحي علي ووهدان محمود . وقريب ونسيب عائلات العزب ويحيى والجزء وشاهين والشيبني بمنيرة والزبير بنها . وقريب اللواءات عبد الرحيم الحبشي ورشاد البقري وفتحي عمر وفادي الحبشي ونسيب عائلات حجاج بالرملة وبيومي بورورة وقنصوة بميت الخوفين والحبشي ببره وزيادة والبقري بقضا وغيث بالشرقية .
واقيمت ليلة المأتم
والعزاء تلغرافيا
آل زايد
ميت برة - قويسنا
المنوفية

عزاء
شعب مركز اجا
بمحافظة الدقهلية
ينعى شعب اجا بكل الحزن وبجميع طوائفه فقيد الادارة المحلية
المحاسب
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
حيث وافته المنية وهو يؤدي واجبه في خدمة وطنه ويدعو المولى القدير ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان
اعضاء مجلس الشعب والشورى
المجلس التنفيذي لمركز اجا
امانة الحزب الوطني بالمركز
المجلس الشعبي المحلي بالمركز
المجالس الشعبية المحلية بالمدينة والقرى
الوحدات المحلية بدائرة المركز
ادارة الخدمات بالمركز

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة المنصورة
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة ميت غمر
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة السنبلاوين
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة طلخا
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
روحية عبد القادر غريب
زوجة المرحوم
احمد عامر
ووالدة كل من السيدة ليلى عامر زوجة فاروق جعفر بالاهرام والسيدة سعاد عامر زوجة محمد رفعت محروس بالاخبار - وقد شيعت الجنازة بالامس واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ١٨٤ ش رمسيس - غمرة .

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة بلقاس
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة شربين
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة دكرنس
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة المنزلة
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة منية النصر
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة الجمالية
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة المطرية
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة تمي الامديد
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير ورؤساء القرى واعضاء المجلس التنفيذي ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية المحلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لحي شرق المنصورة
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير واعضاء المجلس التنفيذي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لحي غرب المنصورة
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير واعضاء المجلس التنفيذي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمدينة ميت سلسيل
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير واعضاء المجلس التنفيذي ورئيس واعضاء المجلس الشعبي المحلي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمدينة بني عبيد
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير واعضاء المجلس التنفيذي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك الى الابد
انتقل للامجاد السماوية
عميد عائلة شاكر
المرحوم الدكتور
داود شاكر بولس
المستشار الطبي بشركة بيوت الازياء الراقية
نجل المرحوم شاكر بولس والمرحومة امينة مينا مقار زوج ماري شاكر رئيس قسم الاقتصاد المنزلي بكلية رمسيس ووالد الدكتور فريد داود بالهيئة العامة للتامين الصحي زوج ليلي شاكر بالسفارة الامريكية وشقيق دانيال شاكر زوج الين شاكر وعم ليلي وماهر ودانيال بكلية التجارة الخارجية وزوج شقيقة جانيت كليمان وزوج عمة نزيز حرم المهندس سمير فخري وايرين كليمان وقريب ونسيب آمال بطرس حرم الاستاذ محمود عفت والمرحومين هدى وسامي بطرس ولوسي نجيب حرم الدكتور هاني راغب ومنى عفت حرم الاستاذ حاتم الشريف وابن شقيقة المرحوم صموئيل مينا مقار واخوته والمرحوم الدكتور يوسف فهمي واخوته والمهندس ثروت صموئيل واخوته والمحاسب يعقوب رمزي واخوته والاستاذ عادل ايوب فهمي والبير عزيز واللواء مهندس ليون نصيف واخوته
وستشيع الجنازة اليوم
الساعة الحادية عشرة من الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس والعزاء مساء الاربعاء والخميس من الساعة السادسة بالقاعة الملحقة بالكنيسة

« انا لله وانا اليه راجعون »
توفى الى رحمة الله المرحوم
الحاج
الدسوقي عبد الفتاح
رجل التجارة والصناعة والد عبد الفتاح وعادل وعماد ومحمد وعلا ونسيب وقريب عائلات عيسى ببركة السبع والزناتي بالشرقية والهلال ببلا وسلامة والاستنبولي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات ميدان الجامع مصر الجديدة تلغرافيا آل الدسوقي محمود حسن مصر الجديدة

مهندس مصطفى سلامة
واسرة شركة الاتحاد المصري للمنتجات الزراعية بمزيد من الحزن والاسى تنعى الفقيد الحاج
دسوقي عبد الفتاح علي
والد زوجة صاحب الشركة

السيدة علا الدسوقي تنعى والدها
الحاج دسوقي عبد الفتاح
رجل الصناعة والتجارة - والدي الحبيب تركت مكانا كبيرا في حياتنا لن ننساك مع طول العمر تلغرافيا ٦ شارع محمود حسن مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله الاستاذ
سعيد ابو الحسن
حسن بخيت
المدير المساعد بتموين قنا
والد الملازم اول هشام ومحمد بالثانوي وشقيق السيد التاجر وزكي وحشمت وزين العابدين وابن عم نفي التاجر وعبد الفتاح الموجه وفاروق نائب مدير البنك الاهلي بقنا والدكتور احمد قناوي بجامعة اسيوط والدكتور عاطف حسن بالمانيا ونسيب حسن عبد ربه وشوقي دياب بالتعليم. والعزاء وتلغرافيا اولاد عمرو .

توفيت الى رحمة الله المرحومة
زيزا هانم مرسي عسل
حرم المرحوم الدكتور حسن سيد صبح وكريمة المرحوم مرسي بك عسل ووالدة محمد هاني بشركة كونتراجيت ونبيل بشركة المشروعات الهندسية والسيدة سامية حرم الدكتور مهندس صلاح بدوي نصيد والسيدة ناهد حرم المهندس سامح حسب الله عضو مجلس الادارة لشركة المقاولون العرب سابقا وقريبة ونسيبة عائلات عسل وصبح ولهيطة والشافعي وحمزة وحسب الله ونصيد وقد شيعت الجنازة امس والعزاء الاربعاء ١١-٢ بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك تلغرافيا ٢٨٩ ش الهرم ولا عزاء للسيدات

انتقلت للامجاد السماوية ببني سويف
زهرة الشباب
مها نعيم نصيف
بضرائب المبيعات حرم فؤاد ونيس مدير ادارة بالمعاشات والدة الطفلان مريم ومينا وكريمة المهندس نعيم بالمعاش والسيدة سعاد نسيم بالتعليم وشقيقة اشرف المحامي ويوسف وماري حرم عزت عزيز المدرس بالمانيا ومنال حرم نبيل فوزي الصائغ وبنت اخ حلمي وفلسطين وصلاح التجار ببني سويف وبنت عم الدكتور جورج واخوته وعماد واخوته ووجدي واخوته وقريبة ونسيبة فوزي نصيف وعائلات الحاوي ببني مزار وجيد بمغاغة وملتزم بقنا والبالغ وهابيل ببهجورة - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نعيم وفؤاد ببني سويف .

شيعت امس بحلوان جنازة الاستاذ
عبد الحميد القرباوي
والد المهندس جمال القرباوي وسامي ويوسف ووحيد ووفيد والعزاء بحلوان

الوحدة المحلية
لمدينة نبروه
رئيس الوحدة ونائبه والسكرتير واعضاء المجلس التنفيذي ورئيس واعضاء المجلس الشعبي المحلي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية
لمدينة جمصة
رئيس الوحدة والسكرتير واعضاء المجلس التنفيذي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
صلاح ياسين زايد
رئيس مركز ومدينة اجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد في الرب الوالد الحبيب
ولسن جاد السيد
مراقب الحسابات بهيئة المواصلات سابقا وزوج السيدة تاوضروس ووالد المهندس عادل مدير ادارة بالمواصلات زوج الدكتورة ميرفت حافظ والمحاسبة فيفيان مراقب حسابات والمحاسبة نيوليت بالادارة المالية حرم المهندس كمال داود مدير عام صيانة التلغراف والتلكس والمهندسة فيرا حرم المهندس مراد عزيز بامريكا والمحاسبة نادية مراقب حسابات بوزارة المالية حرم المهندس بشرى فهيم مدير عام شركة النيل للمقاولات والدكتورة فيفيان حرم الدكتور سيف عبد المسيح بمستشفى هرمل وقريب ونسيب عائلة ساويرس بالقوصية وسعيد تاوضروس بسوهاج
تلغرافيا عادل ولسن حدائق القبة

حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت السموات
انتقل بالامس الى فردوس النعيم
الاخ الاكبر المعلم
ادوارد بخيت شحاته
تاجر الجلود بمدابغ مصر - شقيق فؤاد ورشدي وشقيق بخيت التجار بمدابغ مصر ووالد السيدة نادية ادوارد حرم الاستاذ زكي راتب المهندس بسنترال الجيزة ونسيب وقريب عائلات المرحوم رزق وهبه وانجاله والقس بطرس بخيت كاهن كنيسة الانبا شنودة بمصر القديمة والمرحوم المهندس ابراهيم غبريال وانجاله واخوته والمرحوم صليب اسعد وعائلات شحاته والبنا والمطارسة ببرديس والبلينا .
وشيعت الجنازة امس .
تلغرافيا : ٨ شارع صدقي عبد اللطيف بمنيل الروضة .

نيافة الانبا يوحنا
اسقف عسام
كنائس مصر القديمة
وكهنة ومجلس وشعب كنيسة السيدة العذراء الدمشيرية والانبا شنودة بمصر القديمة والخدام والخادمات وكل فروع الخدمة يودعون للامجاد السماوية
الارخن الكبير المعلم
ادوارد بخيت
طالبين لاخوته والاسرة تعزيات السماء

رفعت صبحي فرج
تاجر الجلود ينعى بمزيد الحزن والاسى الاخ العزيز المرحوم
الخواجة ادوارد بخيت
صاحب مدبغة بمصر القديمة ويقدم خالص العزاء للاسرة وللاخوة .

تجارة جلود
السهم الفضي
محمد نبيل
وحمدي السيد عز الدين
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الخواجة ادوارد بخيت
التاجر بمدابغ مصر القديمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنت ابا واخا حنونا على الكل
الرب يسكنك في احضان القديسين
ميخائيل ذكرى والاسرة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
سعدية سلوانس شنودة
حرم المرحوم قيصر ساويرس ووالدة المهندس سمير قيصر بالاصلاح الزراعي وحرم حليم سوريال وشقيقة المرحوم سعد زغلول والاستاذ مكرم وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٣٧ ش بلهارس المعمورة بحري الاسكندرية

نادي القضاة بالاسكندرية
ينعى والدة المستشار محمد عبد العظيم ابو المكارم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة انكون
المهندس احمد الشاذلي والمهندس احمد التولي والزملاء ينعون بمزيد الحزن
المهندس محمد رسلان
مدير مستودع موبيل المكس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية الصيدلة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور احمد السيد عيسى تعازي الاحزان لوفاة والده

الصديق المحبوب
الشيخ ناجي
جاهدت خادما امينا ناكرا لذاتك كنت لنا نعم الاخ والمرشد المخلص هنيئا لك اكليل البر
الشيخ رمزي واسرة كنج مريوط

كلية طب الاسكندرية
قسم التخدير
هيئة التدريس بالقسم يشاطرون د. ماهر نعيم الاحزان لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

محمد هلال واخواته
بالدقهلية
ببالغ الحزن والاسى يحتسبون عند الله اخاهم المهندس
عبد الرحمن جمعة

جامعة طنطا
نادي اعضاء هيئة التدريس
ا.د محمد علي الاسود
ومجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الدكتور
عبد القوي اسلام الحكيم
الاستاذ المساعد بكلية الزراعة كفر الشيخ - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مطاحن مصر العليا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون ينعون ابن الزميل
هلال علي مرسل
بالقطاع الاداري - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقلت للامجاد السماوية
أمس المقدسة
حكمت داود يوسف
حرم المرحوم
المقدس صليب ابراهيم
والدة الدكتور ابراهيم بالتامين الصحي زوج المرحومة ميراندا زكي والاستاذة سهير المحامية بهيئة النقل زوجة المهندس مكرم بوزارة التموين والسيدة وفاء زوجة المهندس مجدي والسيدة نجوى زوجة المهندس عوض وشقيقة الاستاذ ونيس داود بالمعاش والمرحومان يوسف وقيب داود واولادهم والمرحومتان ماري والين داود واولادهم وابنة عم القمص ميخائيل ابراهيم ونسيبة المرحومين امين وجرجس ابراهيم واولادهم وقريبة ونسيبة عائلات داود وحبيش ومكرم وعوض بالقاهرة والاسكندرية وكفر عبده .
وشيعت الجنازة بكفر عبده
تلغرافيا الدكتور ابراهيم
طاهر حدائق القبة

انتقل الى الكنيسة المنتصرة الاستاذ
ظريف ونيس غطاس
زوج بركة عبد الشهيد ووالد المهندس ممدوح بشركة ماريو برنتكس زوج منال رمسيس والمهندس ناصر بشركة كوكاكولا والانسة نجلاء وشقيق ممتاز والمرحومين مهنى ومفيد وسلمى وكمال وسنية وسميحة ونسيب منير وسوريس وعديل رشدي والمرحوم فوزي مجلع وابراهيم توفيق
تلغرافيا ممدوح ظريف شبرا مصر

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة
لوريس البير يسى
المدرسة بمدرسة القديسة انا بالسكاكيني
حرم
الاستاذ جلال شفيق
رئيس الايرادات بالداخلية
ووالدة شريف بشرطة الكهرباء وتامر بتربية حلوان وشقيقة المهندس جوزيف بمصنع قادر وبنت شقيق المهندس شفيق يسى بطنطا وحرم شقيق الاستاذ جمال بتموين طنطا واخوته ونسيبة وقريبة عائلات يسى وجبره وحكيم وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا بكاتدرائية الكاثوليك بالفجالة تلغرافيا ٤٢ شارع حمدي بالظاهر

اللواء نشأت اسماعيل
نائب مدير امن الاسكندرية لقطاع غرب
والسادة مفتشي الفرقة ومأموري قسمي شرطة الدخيلة ومينا البصل والضباط والامناء والمساعدين والصف والجنود والعاملين المدنيين يشاطرون
العميد عادل عمر
مساعد الفرقة د
الاحزان لوفاة زوج شقيقة المرحوم اللواء حسن الاخرس وللعائلة العزاء

دكتور شوقي السيد خاطر
رئيس جامعة طنطا
والسادة النواب وعمداء الكليات والاساتذة والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن الدكتور
عبد القوي اسلام الحكيم
الاستاذ بقسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة فرع كفر الشيخ - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للخدمات
اللواء احمد راسخ واسرة الشركة تشاطر السيد اللواء عبد الهادي السيد الاحزان لوفاة زوج شقيقته
المهندس
مصطفى فوزي شكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر
لاعمال الاسمنت المسلح
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والدة

اللواء
حازم عبد الرحمن العبد
رئيس الجهاز المركزي للتعمير سابقا ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
« بتروجاس »
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
المهندس
سمير سعد سرحان
مدير ادارة بالادارة العامة للغاز الطبيعي
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

شركة اليو مصر
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع المديرين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيد
المحاسب ابراهيم صالح
بادارة التكاليف بالمصنع
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مكتب
وهيب رياض
وابراهيم رزق الله
يبكون ويودعون للسماء الاخ العزيز
مهندس يوسف رزق رياض
اودعه الله احضان القديسين والابرار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
ابراهيم رزق الله رسن
سامر سامي وطارق ذكرى
ذكرى فؤاد ومجدي السمين
مجدي فايق ومريم فايز
سعاد فؤاد وطلعت ذكرى

شيعت أمس جنازة
فقيدة عائلة
السلحدار والحريري
المرحومة
أمال هانم السلحدار
كريمة المرحوم صالح بك
سليم السلحدار
وامينة هانم رمزي بالفيوم
حرم الفنان عمر الحريري
والدة نيفين الحريري حرم المهندس سمير عبد العزيز جمعة بشركة ادما بالامارات العربية - وجدة احمد وياسمين سمير بالثانوي وشقيقة المرحومين رياض وحسن وعثمان وعفت سليم السلحدار وشقيقة حرم المستشار مصطفى عبد المجيد وزوجة شقيق المرحوم عادل وصالح وسميحة ونعمت الحريري المفتشة الجوية بمصر للطيران وعمة وخالة الدكتور محمد نايز عبد المجيد المستشاري الصدر بدكرنس والمرحوم احمد وجيه وحرم احمد القصدري ابو حسين مدير عام بشركة كاتو والاستاذ طارق حسن سليم بالماريوت ورجل الاعمال سليمان عبد العزيز وحرم نبيل محمد فهمي بقطاع الامن بالاذاعة والتليفزيون وحرم رجل الاعمال محمد يوسف وامينة حسن صالح السلحدار بشركة مراكز وزوجة عم حرم الدكتور هاني عبد المنعم بالسعودية ومحمد عادل الحريري بابو ظبي والمرحومة زوجة خال حرم عمرو سيف النصر رجل الاعمال والسيدة مرفت امين محمد محمود وبنت خال قوعمة لواء شرطة الصمان السلحدار وزوجة عم حرم الدكتور هاني عبد المنعم بالسعودية ومحمد عادل الحريري بابو ظبي وقريبة ونسيبة عائلات السلحدار بمغاغة والقاهرة والحريري والنحاس وعبد العزيز جمعة ورمزي بالفيوم ودعيس بالزقازيق والنيوائي وحرم الدكتور احمد هشام الجمال والمحاسب شريف عبد المجيد ونسيبة الشريفة دينا عبد الحميد ملكة الاردن سابقا وعائلة بياض بالفيوم
ويقام العزاء اليوم ١١/٢ بدار المناسبات بالبريلاند والعزاء للسيدات بمنزل الفقيدة بعمارات البريلاند وتلغرافيا الحريري - البريلاند

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار المهندس
السيد حامد محمد
وكيل الوزارة السابق بوزارة العدل زوج السيدة فوقية محمد ووالد الدكتور محمد بدر الدين بمستشفى الملك فيصل والدكتور هشام حامد المدرس بهندسة القاهرة والاستاذة سوزان حامد حرم المهندس مصطفى سلامة بشركة اوتيس والسيدة هالة حامد حرم المهندس حسن عبد البر والانسة هنادي حامد بالجهاز المركزي للمحاسبات والعزاء بجامع عمر مكرم اليوم الاربعاء ٩٤/١١/٢ ولا عزاء للسيدات - تلغرافيا ١١٥ شارع النيل .

شركة
مصانع الدلتا للصلب
مهندس
مصطفى كمال فرحات
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس وجميع اسرة العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
فؤاد ابو زغلة
وزير الصناعة الاسبق
الاحزان لوفاة السيدة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج منير النبكي
مدير عام
المؤسسة الدولية للتجارة الخارجية يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ كمال الدين الهلالي
رئيس مجلس ادارة
شركة النصر للتصدير والاستيراد لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لدباغة الجلود
بالاسكندرية
يعزي المقدم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون .
السيد المهندس
كمال الدين هلالي
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد الاحزان لوفاة حرمه . للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة النصر
لدباغة الجلود بالاسكندرية
يعزي المقدم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
فؤاد ابو زغلة
وزير الصناعة الاسبق ورئيس لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطني الديمقراطي لوفاة شقيقته للفقيدة رحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

جامعة الاسكندرية
معهد البحوث الطبية
عميد المعهد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمدين محمود محفوظ
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مواقف

٤ - فيينا - قبل ان تذهب الى حيث اقيم معرض لأثر الفن الفرعوني في الثقافة الغربية، سوف تطالعك مسلة صنعوها للفت العيون والاقدام الى هذه الابهة التكنولوجية في عرض اثر الحضارة الفرعونية في الفنون الاوروبية.. ولقد استخدموا الضوء والظلال والارض والسقف والزوايا حتى اصبح كل شيء امامك مجسدا.. ثم انهم زودوا كل زائر بسماعات يضعها على اذنيه فلا يكاد يقترب من الباب حتى تسمع من يحدثك عن الذى سوف تراه فى هذه القاعة. ولا تكاد تقف امام اى اثر حتى يحدثك في اذنيك ما المعنى ومتى وكيف ؟ فاذا كان الزائر لا يسمع فانهم يزودونه بشاشة تليفزيونية يتنقل ويقرأ عليها معنى الاثر الفرعوني او التحفة الحديثة التى امامه..

وفى احدى القاعات فيلم يعرض عليك كيف اكتشف الانجليز مقبرة توت عنخ امون... كيف حدث وكيف كانوا يأكلون ويشربون وينامون.. اى تعب.. اى عذاب.. اى اصرار.. اى جمال وفخامة كانت النهاية !

وهذه اللوحات اتوا بها من كل متاحف الدنيا لتساهم في المعنى الذى اراده البروفيسور فلفريد سايبل..

ثم هذه الفناجين والاطباق والاكواب التى حرص نابليون على ان يأخذها معه الى منفاه في جزيرة سانت هيلانه... فعلى هذه الاكواب صور ونقوش فرعونية بديعة.. لقد استوحاها الذين صنعوها من الحضارة الفرعونية... فنابليون عنده هذا الشعور العميق بانه اكتشف مصر الحديثة - وليس غريبا ان يكون عبقرى الحرب هو عبقرى السياسة والقانون والتذوق الفني. حتى ولو كان في منفاه. فاذا كان النفي اذلالا له. فإن الفن قد تسامى به الى القمة..

وبسرعة خرجت من المعرض.. من المتحف.. فقد عرفت ما كنت اريد.. وفي اليوم التالى عدت لكى اتذوق على مهل.. واتفهم على راحتي.. وعندما خرجت من الباب العريض العالى خرجت بجانب من الجسم واحنيت راسي.. فقد ضاعف المتحف من طولى وعرضى وقد حاولت جاهدا ان الفت الانظار الى اننى من اصل فرعوني.. ولا اعرف بالضبط ما الذى اضفته الى ملامح وجهي.. ولكن قد كان ذلك شعوري !.

انيس منصور

من غير عنوان

افتتاح مهرجان الموسيقى العربية بتحية لأشهر عازف «للقانون»

كتبت - وفاء محمود:

★تم افتتاح مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث صباح أمس بالمسرح الصغير بالأوبرا، الذى تنظمه دار الأوبرا سنويا. بدأ الحفل بفقرة موسيقية بعنوان «عزيزى عبده صالح» قدمتها مجموعة من المعهد العالى للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون تقديرا لأشهر عازفي القانون الراحل محمد عبده صالح.

وقام بالعزف المنفرد على القانون ماجد سرور ثم قدمت فرقة عبده داغر فاصلا من الموسيقى ولاقى عزفه على الكمان استحسانا كبيرا من ضيوف المؤتمر وهم من ١٣ دولة عربية.

حضر الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة الذى قام بتوزيع شهادات التقدير على ٢٠ من رواد العزف على العود. وجدير بالذكر أن المهرجان يقيم مسابقة فى العزف على القانون للشباب قيمة الجائزة الأولى ٥ آلاف جنيه والثانية ٤ آلاف جنيه والثالثة ٣ آلاف جنيه.

وفى أولى حفلات المهرجان مساء أمس بالمسرح الكبير قدمت فقرة غنائية اشترك فيها اوركسترا أوبرا القاهرة وكورال أوبرا القاهرة وفرقة الموسيقى العربية. تضمنت نشيد الجهاد لمحمد عبدالوهاب وأغنية «محمد رسول الله» لجمال سلامة تحت قيادة د. مصطفى ناجي وغناء صبحى بدير، ثم قدمت فرقة الموسيقى العربية أغنية «أنا عشقت» وغنت سوزان عطية «أروح لمين» تحت قيادة المايسترو صلاح غباشي.

أما اليوم فتقدم فرقة ترشيحا الفلسطينية أدوارا وموشحات قديمة تحت قيادة نسيم دكور. منها كادنى الهوا لداود حسنى وملا الكاسات وصحت وجدا ويبر عشيا.. وتقدم الفرقة غدا مجموعة من التراث الفلسطيني.. أيضا يقدم وديع الصافي فاصلا غنائيا ويقدم سيد رجب عزفا منفردا على آلة القانون.

عبده صالح : كان عازفا للقانون بفرقة سيدة الغناء العربي أم كلثوم لأكثر من ٣٠ سنة الى جانب رئاسته للفرقة الموسيقية التى كانت تصاحبها بعد رحيل الموسيقار محمد القصبجي الذى سبقه فى قيادة الفرقة الى جانب العزف على العود.



وزير الإعلام يقطع تورتة الإحتفال ومعه نجوى ابو النجا ومنيعي، الشباب والرياضة [تصوير: محمد القيعى]

اطلاق اسم «شباب النيل» على اذاعة الشباب والرياضة

كتبت ماجده الغندور واسامة عبد العزيز:

★فى احتفال اقيم امس باستديو ٤٦ بمناسبة مرور ١٩ عاما على انشاء اذاعة الشباب والرياضة اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان اذاعة الشباب والرياضة سيتم تحويلها الى شبكة اذاعية متكاملة وذلك لتزداد مسيرتها عمقا على خريطة العمل الاذاعى العربى الشبابى والتنموى والثقافي.

كما وافق على تغيير اسمها من الشباب والرياضة ليصبح شباب النيل.

وقال وزير الاعلام انه حريص كل الحرص على ان يشارك الشباب اذاعة الشباب والرياضة فى احتفالها باعتبار اذاعتهم تجسيدا لروح النصر مشيرا الى ان من يعملون بها هم جيل النصر الذى اسقط كل عقد التردد.

حضر الحفل امين بسيونى رئيس امناء الاذاعة والتليفزيون وفاروق شوشة رئيس الاذاعة وبعض الشبكات الاذاعية ومن رؤساء اذاعة الشباب السابقين فهمى عمر واحمد عبد الفتاح وحمدى الكنيسى وعمر بطيشة وبدأ الحفل بكلمة زجلية للشاعر الاذاعى خيرى فؤاد ثم القت نجوى ابو النجا مدير عام اذاعة الشباب والرياضة كلمة ثم تحدث فاروق شوشة رئيس الاذاعة مرحبا بالوزير صفوت الشريف.

واضاف ان اذاعة الشباب والرياضة قد تحولت بفضل نجاحها لجسر وبوابة ملكية للمبدعين الاذاعيين ليرتقوا اعلى درجات السلم الاذاعى وقد انبعث بعض فقرات الاحتفال على الهواء مباشرة.

جمعية مصطفى كامل تقيم مسابقة ثقافية لطلاب القاهرة

★ اختارت جمعية الزعيم مصطفى كامل ٣ موضوعات لمسابقتها الثقافية التى تنظمها كل عام بين طلاب المدارس الثانوية وما فى مستواها بمحافظة القاهرة.

يقول أحمد فؤاد راشد رئيس الجمعية أن الموضوع الأول للمسابقة هو الدور الريادى لمصر بين دول العالم العربي والافريقى والموضوع الثانى قطرة الماء كيف تكون أغلى من قطرة البترول أما الموضوع الثالث فيدور حول منهج الرسول صلى الله عليه وسلم فى تربية الشباب . واضاف رئيس الجمعية ان من شروط الاشتراك فى المسابقة الا يكون البحث قد تقدم به الطالب أو الطالبة لأى مسابقة أخرى وان يتكون البحث من ٥ صفحات مع اثبات المراجع والاشتراك فى المسابقة مستمر حتى ٣١ ديسمبر القادم.

جوائز المسابقة : الأولى ٤٠٠ جنيه والثانية ٣٥٠ جنيها والثالثة ٣٠٠ والرابعة ٢٥٠ والخامسة ٢٠٠ جنيه.

وسيحصل الفائز على أكثر من ٩٥٪ من درجات التقييم على فرصة السفر لاداء العمرة اما المدرسة التى ستشارك باكبر عدد من المتسابقين فستفوز بكأس الزعيم مصطفى كامل بالاضافة إلى جوائز أخرى لمديرى الادارات التعليمية والمشرفين على الابحاث التى منها الفائزون الخمسة الاوائل.

سمعت.. ورأيت.. وقرأت

★★★ بطولة العالم السابعة للجودو التى تبدأ غدا فى الصالة المغلقة باستاد القاهرة، يتم افتتاحها بعرض فني كتبه عمر بطيشة ولحنه جمال سلامة وصمم رقصاته ويخرجه د. عصمت يحيي وتغنيه انوشكا مع ٦٥٠ راقصا وراقصة.
حفل الافتتاح يحضره وزير الإعلام صفوت الشريف ود. عبدالمنعم عمارة ورئيس اتحاد الجودو سامح بشارة ويخرج العرض للتليفزيون يحيي زكريا.



مائيات نحتية بريشة الفنان :عدلى رزق الله

★★★ الفنون والاداب يجمع بينها قبس الإبداع دائما. وفى هذا المجال تقيم الاديبات عائشة ابوالنور وسلمى شلاش وفوزية مهران معرضا للفنان عبدالعال داخل دار جديدة للنشر اشتركن فى تكوينها.. والدار اسمها «عيون» وكذلك قاعة العرض ومكانها ١٢ ش عمرو خلف مستشفى السلام بالمهندسين.
كما تقيم الاديبة عائشة ابوالنور معرضا لمجموعة من اللوحات المائية للفنان عدلى رزق الله فى بيتها بالمعادى على مدى ٣ أيام من السبت القادم.

★★★ برئاسة اللواء د. نبيل لوقا بباوى تجتمع لجنة الأمن القومى بمحافظة القاهرة ٨ مساء الليلة فى القاعة الرئيسية بمبنى المحافظة لمناقشة ظاهرة انتشار المخدرات وبيع الأقراص المنشطة والمهدئة فى الصيدليات بلا ضوابط. يحضر الاجتماع اللواءان عصام الترساوى وعبدالخالق الطحاوى، ود. حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة، كما يحضره أعضاء مجلسى الشعب والشورى.

★★★ أغنيات المطرب الشاب خالد على التى اشترك بها فى مهرجان للفن العربى أقيم فى بون حضره وزير الخارجية د. كلاوس كينكل، تمت ترجمتها إلى اللغة الألمانية حتى يستطيع المستمعون فهمها، وهى من تلحين فاروق وصلاح الشرنوبي.
خالد على سيشترك فى مهرجان مصرى للأغنية سيقام فى مدينة داومشتات فى يناير القادم.



خالد على

★★★ اخبار الصباح ★★★

● يبدأ اليوم فى مسرح الهناجر عرض مسرحية «حفل خاص على شرف العائلة» والحاصلة على جائزة تيمور المسرحية. وهى من تاليف سعيد حجاج واخراج هناء عبدالفتاح.

● حفيدة كل من الإمام الراحل محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق والمرحوم الموسيقار رياض السنباطي «سلمى سعيد محمود شلتوت» تمت خطبتها أمس الى الملازم أول حسين شريف

● أحمد حمروش ، يطير غدا الى تونس ممثلا للجنة التضامن المصرية لحضور ندوة عن افريقيا يقيمها التجمع الدستورى الديمقراطى : الحزب الحاكم فى تونس ، ومنها يطير الى المغرب لحضور المؤتمر الثالث للتضامن والتعاون فى البحر المتوسط

● «الطاقة فى مصر وتحديات القرن الـ ٢١» موضوع الندوة التى تعقدها جامعة القاهرة فى قاعة الاحتفالات الكبرى ٦ مساء اليوم يتحدث فيها ماهر نباطة وزير الكهرباء والطاقة ود. حمدى البنبى وزير البترول و د .ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ود. فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة.

● د. أحمد جويلى وزير التموين يستضيفه نادى سيدات ليونز القاهرة السبت القادم بفندق هيلتون النيل.

● د. إيناس طه الصحفية بالاهرام شاركت فى الندوة الاقليمية لليونسكو التى اقيمت مؤخرا فى تونس حول المرأة ووسائل الاعلام. شارك فى الندوة ٥٣ اعلامية من ١٦ دولة عربية وافريقية.

● شهدت منطقة قلعة قايتباى بالاسكندرية مهرجانا فنيا ورياضيا فى الرسم على الأسفلت والطائرات الورقية وكرنفالا للدراجات.. نظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومديرية شباب الاسكندرية واشتركت فيه ٩٠٠ من طلائع ٢٧ محافظة .